

25 قتيلا بينهم 13 من رجال الشرطة وعشرات الجرحى في انفجارين في باكستان

احد الهجومين استهدف مبنى للشرطة الفيدرالية ومكتبا لمكافحة الارهاب



مسجونون باكستانيون ينقلون جثمان احد ضحايا الانفجار المزودج في لاهور امس

بشوية منثورة حول المبنى». وأضاف «كان الانفجار قويا الى درجة انني قذفت من كرسي. كان هناك دخان في كل مكان والناس يهربون وقد سيطر عليهم الهلع». وأوضح بابور بخت قريشي ان الانفجار الثاني استهدف مقر وكالة اعلانات في حي في المدينة يبعد بضعة كيلومترات، ما تسبب بمقتل اربعة اشخاص بينهم طفلان. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الجنرال جواد احمد «دخلت سيارة مفخخة الى داخل المبنى». ودان الرئيس الباكستاني

الجرحى او الاشخاص الذين سارعوا الى الهرب. واخلت الشرطة المبنى خوفا من انهياره وغلقت المنطقة، بينما كانت فرق الاغاثة تبحث بين الانقاض وتجلي الجرحى. واقد مسؤولون امنيون ان المبنى يضم ايضا مكاتب وحادثة تحقيق خاصة لمكافحة الإرهاب قد تكون مستهدفة في الانفجار. وقال والي محمد خان، وهو محام كان موجودا في الطابق الثاني من المبنى لدى حصول الانفجار، «كانت الدماء في كل مكان، رأيت اعضاء

الاهور (باكستان) - (ا ف ب): قتل خمسة وعشرون شخصا على الاقل امس الثلاثاء في اعتداءين جديدين في باكستان استهدف احدهما مبنى للشرطة الفدرالية في لاهور، كبرى مدن شرق البلاد. وقال مصدر امني باكستاني ان 13 من عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف آي ايه) الباكستاني هم من بين قتلى الهجوم الانتحاري المزودج في لاهور امس الثلاثاء. ووقع الانفجاران في وقت متأخر تقريبا في حين مختلفين من لاهور، بعد اسبوع من اعتداءين آخرين في لاهور ايضا تسببا بمقتل خمسة اشخاص واصابة 19 آخرين بجروح.

وقال قائد الشرطة في لاهور مالك محمد اقبال ان 21 شخصا على الاقل قتلوا واصيب اكثر من مئة بجروح في الاعتداء على فرع الوكالة الفدرالية للتحقيق المكلفة خصوصا مسائل الهجرة. وقال «قد يكون الانفجار ناتجا عن عملية انتحارية بسيارة مفخخة، لكن لا يمكننا ان نؤكد ذلك بعد». وتسبب الانفجار بتدمير جزئي للمبنى المؤلف من ثماني طوابق، بحسب ما افاد مصور وكالة «فرانس برس»، بينما اختلقت بقع الدماء باشلاء الجثث والركام والبسائرات المحترقة، كما شوهدت احذية تركها

مشرف يدعو الى عقد اول جلسة للبرلمان الجديد في 17 الجاري

سومرو اشار الى ان الاخير نقل الى مشرف توصية رسمية، وهي مرحلة اولية ضرورية لدعوة البرلمان للانعقاد. لكن لم يعلن انذاك اي موعد لانعقاد الجلسة لكن عددا من المسؤولين السياسيين قالوا ان مشرف سيبدو البرلمان للانعقاد خل الاسبوع الذي يلي تلقي هذه التوصية. وكان زرداري وشريف الفائزان في الانتخابات التشريعية في 18 شباط (فبراير) وقعا اتفاقا لتشكيل حكومة ائتلافية كما اتفق الاحد ايضا على العمل لاعادة القضاة الذين اقالهم الرئيس مشرف الى مناصبهم في مهلة ثلاثين يوما بعد انعقاد الجلسة الاولى للبرلمان الجديد.

وقرر الرئيس الباكستاني برويز مشرف دعوة الجمعية الوطنية الجديدة للانعقاد في الانتخابات التشريعية التي جرت في 18 شباط (فبراير)، الى عقد جلسة في 17 آذار (مارس). كما افاد التلفزيون الرسمي الثلاثاء. واعلن مشرف انه وقع الامر لدعوة الجمعية الوطنية ومجلس المناطق في 17 آذار (مارس) الجاري بحسب التلفزيون. ويأتي هذا الاعلان بعد يومين من مطالبة زعمي المعارضة اصغ علي زرداري ارميل رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو التي اغتيلت في 27 كانون الاول (ديسمبر) ونواز شريف، الرئيس مشرف بدعوة البرلمان للانعقاد في الغد. وكان مكتب رئيس الوزراء الانتقالي محمدريان

مسؤول اصلاحي إيراني يتعرض لانتقادات شديدة بسبب اجتماعه مع السفير الألماني

بتهمة تسريب اسرار الى البريطانيين. وقالت الصحيفة في انتقاد للاجتماع «كان من المتوقع ان يتحدث محمد رضا خاتمي سفير احدى اكثر الدول الأوروبية عداية». ويعرفه (...) لحليفة الولايات المتحدة واسرائيل ويدلي بتصريحات غير واقعية». ولم تكشف الصحيفة عن المصدر الذي حصلت منه على محضر اللقاء. والمعروف ان رئيس تحرير الصحيفة يعينه المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية ويعكس اراء المتشددين. وفي عنوانها، اتهمت الصحيفة خاتمي بأنه اعرب «عن قلقه بشأن انتصار ايران النووي خلال اجتمع سري مع السفير الألماني». وكان

طهران - ا ف ب: تعرض شقيق الرئيس الاصلاحي السابق محمد خاتمي لانتقادات شديدة من جانب المتشددين الثلاثاء لاجتماعه مع السفير الألماني عشية العقبوبات التي فرضتها الامم المتحدة مؤخرا على طهران. ونشرت صحيفة «كيهان»، ما قالت انه جزء من محضر اجتمع محمد رضا خاتمي والسفير الألماني في طهران هربرت هونسفوتش والذي دار الحديث خلاله حول الازمة النووية والانتخابات الإيرانية المقبلة. واصبحت الاتصالات بين الإيرانيين والسفارات الأجنبية مسألة حساسة للغاية في عهد الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد خاصة بعد انقراض مسؤول الطاقة الإيراني السابق حسين موسويان

الرئيس الاندونيسي يدعو الى عدم تسييس ملف طهران النووي

نجاد يشكر اندونيسيا على موقفها من قرار فرض العقوبات على ايران

سوسيلو بامبانج يودويونو يعدقائه بالرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد امس الثلاثاء الى ضرورة عدم تسييس نشاطات ايران النووية السلمية. واثار الرئيس الاندونيسي في حديث للصحافيين بعد اللقاء مع نظيره الإيراني نقلته وكالة الانباء الاحمدى نجاد بشأن التطورات في فلسطين ولبنان وأفغانستان اندونيسيا وموقفها المغاير للاعضاء الاربعة عشر في مجلس الامن الدولي بشأن القرار 1803 ضد ايران. وقال ان سبب اتخاذ هذا الموقف من قبل جاكارتا هو تعاون ايران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ووصف

طهران - ا ف ب - يو بي آي: شكر الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد الثلاثاء نظيره الاندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو الذي يزور طهران على امتداد بلاده عن التصويت في مجلس الامن الدولي على قرار يشدد العقوبات على طهران بسبب برنامجها النووي. ونقلت وكالة انباء «مهر» عن احمدى نجاد قوله ان «موقف الحكومة الاندونيسية عادل وقانوني، وأمل في ان يشكل بداية حركة لتصحيح الهيكلية الدولية» لمجلس الامن. واكد احمدى نجاد ان التعاون

حداد عادل: امريكا لن تصل لمبتغاهما في جعل مجلس الشورى تابعا لها

طهران - يو بي آي: قال رئيس مجلس الشورى الإيراني غلام علي حداد عادل ان الولايات المتحدة «لن تصل الى مبتغاهما» في جعل مجلس الشورى «تابعا لها». وتجرى الانتخابات التشريعية الإيرانية في 14 آذار (مارس) الحالي. ونسبت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية «ارنا»، امس الثلاثاء الى حداد عادل قوله في كلمة القاها مساء الاثنين ان البرلمان الابيض اعلن بأنه يتابع الانتخابات في ايران عن كثب». وأشار الى ان الأميركيين يريدون ان يعلموا من التيارات السياسية سيحصل على الغلبة في مجلس الشورى، وقال «ان قضايانا ايران لا تخضع للولايات المتحدة». وأشار الى ان الشعب الإيراني «يما يمتلك من وعي ديني وثوري يتصد بدقة جميع مخططات الاعداء». وقال ان «اجراء انتخابات جيدة سيثبت قدرة الثورة الاسلامية وان الشعب الإيراني سيرد على الضغوط الموجهة اليه وقرار مجلس الامن الدولي الاخير والاهامة التي وجهتها للصفح الأوروبى الى البعض الاكرم». وشجب «بشدة» ظاهرة «العداء مع الاسلام والاهامة التي توجهها بعض الصحف الأوروبية الى المقدسات الاسلامية»، وقال «ينبغي لنا ان نظهر حينا للشبي الاعظم».

الحكم بسجن مسلم في بريطانيا 16 شهراً لامتلاكه كتباً عن القاعدة

لندن - يو بي آي: اصدرت محكمة بريطانية امس الثلاثاء حكماً بالسجن لمدة ستة عشر شهراً بحق مسلم لامتلاكه كتباً عن تنظيم القاعدة بزعامة أسامة بن لادن. واعترف خالد خالق امام محكمة التاج بمدينة ليدز بأنه امتلك قرصاً مدمجاً يحتوي على الكتب عن تدريبات تنظيم القاعدة والذي كانت شرطة مكافحة الارهاب عثرت عليه خلال اعتقالها لنزله عام 2005. وكان خالق «العامل مع العمل والأبت ثلاثة اولا، اعتقل مع ثلاثة اشخاص آخرين من قبل الشرطة البريطانية في أيار (مايو) الماضي في اطار التحقيقات التي كانت تجريها حول تفجيرات لندن اخلت سبيلهم بعد اسبوع.

اضراب في هراة في افغانستان احتجاجاً على التدهور الامني

هراة (افغانستان) - ا ف ب: شهدت هراة، كبرى مدن غرب افغانستان، امس الثلاثاء اضرابا احتجاجا على انعدام الامن في المدينة التي يبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثة ملايين شخص، بحسب ما أعلنت السلطات. وبدأ الاضراب بعد ان قرر حوالي الف عامل في قطاع الصحة (صيادلة اطباء وممرضات) وقف العمل. واقتصرت الخدمات على الحالات الطارئة في المستشفيات الخاصة. وانضم الصناعيون في المدينة الاثنى الى الحركة. وافاد صحافي في وكالة «فرانس برس» في المدينة الواقعة على بعد 120 كلم من الحدود الإيرانية ان كل المحال التجارية اقلتت وكذلك محال الواد الغذائية. وقال بيان صادر عن نقابة التجار ان «كل المحال التجارية ستقفل، احتجاجا على ضعف الحكومة في مكافحة انعدام الامن». واصفان «الحكومة لم تنجح في تأمين الامن لسكان هراة، لا يمكننا ان نبقى صامتين». واعلنت الرئاسة الافغانية ان الرئيس الافغاني حميد كرزاي قرر الثلاثاء ارسال وزير الداخلية زرار احمد مقبل للتحقيق حول موجة التدهور الامني الحاصلة والتي تخللتها عمليات خطف واعتداءات مسلحة. وقال بيان الرئاسة ان الوفد الذي ارسله كرزاي «مكلف اجراء تحقيق واسع في الحوادث الاجرامية الاخيرة التي هي مصدر قلق عام في هراة».

تأجيل جديد لجلسة نيابية على خلفية طلب استجواب وزير من العائلة الحاكمة البحرينية

الخلاف من خلال المجلس». وعلن الظفرائي رفع الجلسة نصف ساعة للتشاور بعد ان تعالقت اصوات نواب كتلة جوية الوفاق التي تمثل التيار الرئيس وسط شيعية البحرين. وبعد انسحاب نواب من الكتل الاخرى من الجلسة، عاد الظفرائي ليعلن تأجيل الجلسة اثر اصرار نواب كتلة الوفاق على مناقشة طلب الاستجواب. ومنذ طرح طلب استجواب الوزير احمد بن عطية الله ال خليفة قبل ثلاثة اسابيع، تم تأجيل جلسات المجلس ثلاث مرات وسط اصرار نواب كتلة الوفاق (17 نائباً) على ضرورة ادراج طلب الاستجواب على جدول اعمال المجلس. وتتهم (الوفاق) الشيخ احمد بن

رجل دين سعودي ينتقد متشددين أدانوا رقصة بالسيف في فرح

الرياض - رويترز: شن رجل دين سعودي بارز هجوما علنيا نادرا على المتشددين دينيا الذين غصوا من شريف فيديو صور له وهو يرقص بالسيف في حفل عرس في المملكة الحافظه. وظهر في شريف الفيديو الذي بث على الانترنت الشيخ عبد المحسن العبيكان وهو يرقص رقصة بدوية بالسيف في حفل عرس. ويقوم كبار اعضاء الاسرة المالكة باداء رقصة السيف في بعض الاحتفالات الوطنية. والعبيكان هو مستشار قضائي بوزارة العدل السعودية وواقع عن نفسه في تصريحات نشرت في صحيفة «الشرق الاسبوع»، قائلا «نعم شاركت في الرقصة ولا اعير بالان يريد ان يقلب افراحا الى ماتم والى احزان». وأضاف انه شارك في اداء «الرقصة» في حفل زواج ابن أخيه في احد اعياء الرياض. وشن العبيكان هجوما على الذين يريدون ادخال الوعظ والارشاد في حفلات الزواج ووصف ذلك بأنه «بدعة»، وقال انه لم يقلق عن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) او احد الائمة انهم حولوا مناسبات الزواج الى وعظ. ودعا المجتمع السعودي الى «التخلص من هذه القيود التي وضعها الجاهل». ورجال الدين الوهابيين نفوذ كبير في الشؤون الاجتماعية بالمملكة المحافظة لكن المتقنين الليبراليين يقولون ان تأثيرهم الليبرالي زاد منذ السبعينات مشيرين الى افتتاح دور للسينما واقامة حفلات زواج مختلفة في بعض الاحيان.

تفريم سعودي 500 ريال لاحتفاظه في هاتفه الخليوي بصور مخلة بالآداب

الرياض - يو بي آي: اضطر سعودي في العقد الثالث من عمره لدفع غرامة قدرها 500 ريال لصالح وزارة الاعلام بعد ان قبضت عليه «هيشة» الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية)، قبل عامين بأحد المراكز التجارية وجوزته هاتف خليوي يحتوي على صور مخلة بالآداب. ونقلت صحيفة «الوطن»، امس الثلاثاء عنه قوله انه فوتج قبل اسبوعين برفض ادارة الأحوال المدنية بالداما تنفيذ معاملة اعتيادية تخصصه لحين مراجعته شرطة العمل في الرياض المطلوب لديها. وأضاف انه ارسل أحد اقاربه الى الرياض لتحري الامر حيث اتضح انه مطلوب لدفع غرامة قدرها 500 ريال لصالح وزارة الاعلام بناء على اجراء اتخذته معه هيئة الامر بالمعروف قبل عامين «نتيجة المقطع المخل». إذ أحيل وقتها الى شرطة العليا التي او قفته يوما واطلقت سراحه بعد ان تعهد بعدم تكرار المخالفة.

من جهته أكد الناطق الاعلامي المكلف في شرطة الرياض النقيب عبد الرحمن الجعيان لـ«الوطن» صحة الواقعة، مشيراً الى أن أنظمة العقوبة والمخالفات في وزارة الإعلام تشتمل على تفريم من يضبط بجوزته مثل تلك المخالفات سواء كانت في أجهزة الجوال أو الأقراص المغنطة أو خلفها.

ثلاثة قتلى على الاقل و277 جريحا في حادث مروع ابو ظبي ودمى شمال 200 سيارة

ابو ظبي - ا ف ب: افاد مصدر من شرطة ابو ظبي ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب 277 شخصا بجروح، اضايها بعضهم بالغة، في حادث مروع مروع وقع صباح الثلاثاء على الطريق السريع بين ابو ظبي ودبي وشمل قمتي سيارة. وقال المصدر لوكالة «فرانس برس»، ان حوالي 200 سيارة، بينها اربع حاقلات تتسع كل منها لخمسين راكبا، دخلت في تصادم تراكمي بسبب ضباب كثيف. وأشار المصدر الى ان الحادث وقع بين الساعة السادسة والسابعة صباحا اسفر عن احتراق حوالي عشرين سيارة بشكل كامل.

نيابة الكويت تطلب من مجلس الامة رفع الحصانة عن نائبين شيعيين

وقد القت السلطات القبض على ثمانية ناشطين شيعية تشبته بانتهايم الى ما يعرف بحزب الله- الكويت والعمل على الانقلاب على الحكومة. وعلى البرلمان ان يرفع الحصانة بالتصويت خلال شهر، ومن المتوقع ان يناقش النواب الطلب في جلستهم المقبلة الخميس. وقال لجنده البصريي التهم التي طلبت النيابة على اساسها رفع الحصانة عن النائبين وما اذا كانا سيستجوبان لشراكتهم في التجمع النيابي ام لغضويتها المقرضة في مجموعة معارضة سريية. على ذلك، افرجت النيابة العامة امس الثلاثاء بكفالة عن خمسة من الناشطين الستة الذين كانوا ما يزالون محتجزين رهن التحقيق، الا انها مدت احتجاز النائب

الكويت - ا ف ب: قال رئيس مجلس الامة (البرلمان) الكويتي بالوكالة ان النيابة العامة طلبت من البرلمان الثلاثاء رفع الحصانة عن نائبين شيعيين شاركوا في تجمع تايبي للقيادي في حزب الله عام مقبلة، وذلك ليتمسك لها استجوابها. وقال النائب محمد العيصيري للصحافيين «لقد تلقينا طلبا من النيابة العامة لرفع الحصانة عن النائبين عدنان عبد الصمد واحمد لاري». وتتهم السلطات الكويتية مغنية الذي اغتيل في دمشق الشهر الماضي، باختطاف طائفة كويتية في 1988 وقتل كويتيين اثنين من رعاكها. وتثير مشاركة نواب وشخصيات شيعية كويتية في التجمع التايبي جدلا سياسيا واسعا في البلاد.

المعارضة الماليزية تعلن انها لن تلنزم بسياسة تفضيل السكان الملايو

غالبية السكان من عرق الملايو الذين يهيمن السياسيون منهم على الائتلاف الحاكم على الافضلية في العقود التي تمنحها الحكومة والوظائف والساعدات المالية بالدولة. وبينانج هي الولاية الوحيدة بين 13 ولاية في ماليزيا التي رفضت حتى الان علانية سياسة تفضيل السكان من عرق الملايو. وقال ليم ان بيرد استخدام شركة الولاية لتقليص سياسات تفضيل السكان من عرق الملايو التي تستند الى الجنس واليه وفي تنفيذ نظام أكثر قدرة على المنافسة. وقال هذا النظام سيؤدي على الفور الاستثمارات الاجنبية ويؤدي الى

بينانج (ماليزيا) - رويترز: اعتسبت المعارضة قوة في قلب الصناعة في ماليزيا امس الثلاثاء وقالت على الفور انها لن تتبع سياسة تفضيل السكان من عرق الملايو المثيرة للجدل التي كان الائتلاف الحاكم ينتهجها في ادارة شؤون الدولة. وقال ليم جوان ائج الذي فاز حزب العمل الديمقراطي الذي ينتمي اليه في الانتخابات العامة التي جرت في مطلع الاسبوع (سبب نادر الحكومة يمنة) عن (سياسة الاقتصادية الجديدة) التي تولد الخداع والفساد وانعدام الكفاءة بطريقة منهجية. ويعوجب هذه السياسة يحصل



مقتل ثلاثة مارينز آخرين بهجوم في العراق وخسائر امريكا تقترب من اربعة الاف قتيل منذ الغزو

بغداد - من جاي دشموخ:

قبيل الذكرى الخامسة للاجتياح الأمريكي للعراق، تتصاعد الخسائر في الأرواح والبالغ عددها 3983 عسكرياً لتقترب من رقم أربعة الاف مع مقتل ثمانية جنود في هجومين منفصلين احدهما انتحاري يوم الاثنين.

وقال المتحدثان ميشال سترتيت لوكالة «فرانس برس» ان «خمسة جنود امريكيين قتلوا في هجوم انتحاري استهدف دوريتهم» الاثنين.

واضاف ان «ثلاثة جنود بالاضافة الى مترجم عراقي اصيبوا بجروح في الهجوم».

من جانبته، اكد اللواء قاسم عطا المتحدث باسم خطة فرض القانون ان «راهبا يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه استهدفاً لدورية راجلة للقوات الصديقة (الجيش الامريكي) في حي المنصور (غرب بغداد)».

وكان عدد من شهد العيان اكدوا مقتل خمسة جنود على الاقل وقال احدهم وهو جندي عراقي «وصلنا الى المكان حيث شاهدنا خمسة جنود قتلى في حين اصيب المترجم بجروح».

ويشكل مقتل الجنود الخمسة اعنف هجوم يتعرض له الجيش الامريكي خلال الشهرين الماضيين.

وفي هجوم اخر، قتل ثلاثة جنود امريكيين ومترجمهم العراقي الاثنين بانفجار عبوة ناسفة في محافظة ديالى (شمال شرق بغداد)، وفقاً للجيش

الامريكي.

واكد الجيش في بيان ان «ثلاثة عسكريين ومترجمهم قتلوا في انفجار قنبلة في شرق محافظة ديالى».

ويشن الجيش الامريكي وقوات الامن العراقية عمليات امنية متواصلة لتعقب مقاتلي تنظيم القاعدة في ديالى.

ويقتل الجنود الثمانية، يرتفع الى 3983 عدد العسكريين والعاملين مع الجيش الذين قتلوا منذ اجتياح العراق في آذار (مارس) 2003.

وقد اعلن مصدر امني عراقي مقتل شخصين واصابة 15 آخرين بجروح وتعرض عدد من المحال التجارية لاضرار مادية جسيمة جراء الهجوم

الامريكي.

واكد الجيش في بيان ان «ثلاثة عسكريين ومترجمهم قتلوا في انفجار قنبلة في شرق محافظة ديالى».

ويشن الجيش الامريكي وقوات الامن العراقية عمليات امنية متواصلة لتعقب مقاتلي تنظيم القاعدة في ديالى.

ويقتل الجنود الثمانية، يرتفع الى 3983 عدد العسكريين والعاملين مع الجيش الذين قتلوا منذ اجتياح العراق في آذار (مارس) 2003.

وقد اعلن مصدر امني عراقي مقتل شخصين واصابة 15 آخرين بجروح وتعرض عدد من المحال التجارية لاضرار مادية جسيمة جراء الهجوم

الامريكي.

واكد الجيش في بيان ان «ثلاثة عسكريين ومترجمهم قتلوا في انفجار قنبلة في شرق محافظة ديالى».

ويشن الجيش الامريكي وقوات الامن العراقية عمليات امنية متواصلة لتعقب مقاتلي تنظيم القاعدة في ديالى.

ويقتل الجنود الثمانية، يرتفع الى 3983 عدد العسكريين والعاملين مع الجيش الذين قتلوا منذ اجتياح العراق في آذار (مارس) 2003.

وقد اعلن مصدر امني عراقي مقتل شخصين واصابة 15 آخرين بجروح وتعرض عدد من المحال التجارية لاضرار مادية جسيمة جراء الهجوم

الامريكي.

واكد الجيش في بيان ان «ثلاثة عسكريين ومترجمهم قتلوا في انفجار قنبلة في شرق محافظة ديالى».

ويشن الجيش الامريكي وقوات الامن العراقية عمليات امنية متواصلة لتعقب مقاتلي تنظيم القاعدة في ديالى.

ويقتل الجنود الثمانية، يرتفع الى 3983 عدد العسكريين والعاملين مع الجيش الذين قتلوا منذ اجتياح العراق في آذار (مارس) 2003.

وقد اعلن مصدر امني عراقي مقتل شخصين واصابة 15 آخرين بجروح وتعرض عدد من المحال التجارية لاضرار مادية جسيمة جراء الهجوم

الامريكي.

واكد الجيش في بيان ان «ثلاثة عسكريين ومترجمهم قتلوا في انفجار قنبلة في شرق محافظة ديالى».

ويشن الجيش الامريكي وقوات الامن العراقية عمليات امنية متواصلة لتعقب مقاتلي تنظيم القاعدة في ديالى.

ويقتل الجنود الثمانية، يرتفع الى 3983 عدد العسكريين والعاملين مع الجيش الذين قتلوا منذ اجتياح العراق في آذار (مارس) 2003.



الرئيس جلال الطالباني اثناء افتتاحه جلسة البرلمان امس (رويترز)

المطالبة بمقعد دائم للعرب في مجلس الأمن الدولي مؤتمر اتحاد البرلمانات العربية في اربيل يبحث الوضع في فلسطين والسودان والرسوم المسيئة إلى النبي محمد

اربيل - «القدس العربي»:

تم الرئيس العراقي جلال الطالباني الذي اختتم

الجلسة.

وقال نور الدين بوشوكج، خلال كلمته أمام الجلسة، ان المؤتمر «يبدأ جلساته قبل اسبوع من انعقاد القمة العربية في دمشق»، مشدداً على ان المؤتمر يعمل من أجل اهداف كبرى، وهي تعزيز التضامن العربي وترسيخ الديمقراطية في الدول العربية، وبحسب كلمة رئيس مجلس النواب محمود

المشهداني التي فاتته طالب بمقعد دائم للعرب في مجلس الامن الدولي، نظرا لدوره العالمي واستحقاقه للمكانة الدولية المناسبة له.

وشهد يوم الاثنين وصول اغلب وفود البرلمانات العربية، ان استقبل رئيس البرلمان محمود المشهداني ونائبه رؤساء وفود الأردن والبحرين

والجزائر ومصر والسودان وفلسطين، إضافة إلى رؤساء وفود المغرب واليمن وسلطنة عمان والكويت، ومن المؤمل ان تصل الوفود الأخرى اليوم.

البرلمانية والتطورات التي حدثت فيها، وعرض

النشاطات الداخلية للاتحاد، والوضع المالي الحالي

له.

وتم اقرار لجان المؤتمر الخمسة، واختيار اعضاء الوفود في اللجان، وهي: اللجنة السياسية والقانونية والشؤون الاقتصادية ولجنة شؤون المرأة ولجنة

الصيغة.

وبعد تلك الاجراءات بدأت مداخلات رؤساء الوفود المشاركة، والتي تركزت على الوضع في فلسطين المحتلة، والأزمة الرئاسية في لبنان، والوضع في السودان واقليم دارفور، وموضوع الإسائة في الروسل الكبرى في بعض الدول الأوربية.

وكانت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر اقتصرت على مجموعة من الكلمات القاها كل من نور الدين بوشوكج الأمين العام لاتحاد البرلمانات العربية، والدكتور محمود المشهداني رئيس مجلس النواب العراقي، وعبد الهادي المجالي رئيس الاتحاد في دورته المنتهية،

نحو اربعين قتيلا بينهم نساء واطفال اثر هجمات استهدفت قوات الامن العراقية

بغداد - من سلام فرج:

تصاعدت اعمال العنف في العراق

الثلاثاء واسفرت عن مقتل حوالي 40 شخصا، بينهم نساء واطفال، في هجمات متفرقة استهدفت في غالبيتها عناصر الامن، في حين عثرت الشرطة على مقبرة تضم رفات 20 شخصا شمال

بغداد.

وقال مسؤول في شرطة مدينة الناصرية (380 كلم جنوب بغداد)، كبرى مدن محافظة ذي قار ان «عبوة ناسفة انفجرت بحافلة للركاب ببغداد

باتجاه البصرة (550 كلم جنوب بغداد) الموقف المنقذ، بينما اتخذت من جهتها تدابير احترازية للحيلولة دون انفلات الامور من بين يديها».

واضاف ان «عددا كبيرا من الضحايا هم من النساء والاطفال».

وعبر مصدر امني عراقي عن اعتقاده بان «العبوة لم تستهدف ركاب الحافلة

انما قوات التحالف التي تسلك هذه الطريق يوميا مهيئا ونهبايا».

واكد محمد عبد الله مساعد مستشفى الناصرية العام تسلم جثث ثلاثة من الضحايا.

واضاف ان «مستشفى سوق الشيوخ

الذي يبعد عن مكان الحادث حوالي 40 كيلومترا تسلم باقي الضحايا، فيما نقل

بعض الجرحى للعلاج في قاعدة الامام علي الجوية التي تتخذها قوات

التحالف قاعدة لها».

وفي الضلوعية (70 كلم شمال بغداد)، اعلن التقدم محمد خالد مدير شرطة البلدة ان «ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ما لا يقل عن 13

اخرين بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدفت نقطة تفتيش مشتركة لقوات الشرطة وعناصر

الصووة في بلدة الضلوعية».

وعالبا ما يتم استهداف قوات مجالس الصحوة التي تحارب بدعم من الجيش الامريكي شبكة القاعدة في هذه المنطقة.

وتتولى مجالس الصحوة التي شكلها شيوخ العشائر في مناطق العرب السنة الساخنة بدعم من القوات الامريكية

مسؤولية كبيرة في محاربة عناصر القاعدة والمنظرين الذين يدورون في فلها.

وفي الموصل (370 كلم شمال بغداد)، اعلنت مصادر امنية واخرى طيبة مقتل اربعة من عناصر الشرطة واحد

الاشخاص بالاضافة الى اربعة مسلحين

في اشتباكات في المدينة المضطربة، شمال بغداد.

واوضحت المصادر ان «اربعة من عناصر الشرطة واحد الاشخاص بالاضافة الى اربعة مسلحين قتلوا خلال اشتباكات وقعت صباحا في حي

البيثاق، جنوب المدينة».

بيدوه، اكد الطبيب نوري احمد من مستشفى مدينة طب الموصل «تلقي جثث تسعة اشخاص بينهم اربعة من عناصر الشرطة قتلا بالرصاص».

وعلى الكوت (175 كلم جنوب بغداد)، اعلنت الشرطة مقتل خمسة اشخاص على الاقل بينهم ثلاثة منديين واصابة ثمانية آخرين بينهم امرأة وشرطي اثر مواجهات بين قوات الشرطة ومليشيات مسلحة يعتقد انها تابعة لجيش المهدي الذي يقزعه رجل الدين مقتدى الصدر.

واوضحت ان «مواجهات اندلعت لدى مدامت الشرطة للاحياء ما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص على الاقل واصابة ثمانية آخرين بينهم امرأة وشرطي».

واكد المصدر ان «قوات عراقية تشن العملية لكن القوات الامريكية تقدم الدعم الجوي فقط».

المتحدث باسم حكومة المالكي: لن نسلم مجاهدي خلق لإيران

بغداد - «القدس العربي»:

أكد علي الديباغ الناطق باسم الحكومة العراقية ان العراق لن يسلم اعضاء منظمة «مجاهدي خلق» الى ايران، مؤكدا «ان العراق لن يخرق اي قانون دولي وان بقاءهم في العراق سيكون مؤقتا وان الحكومة لا تريد ان يستمر». واضاف الديباغ «لا يوجد قانون دولي يفرض علينا ان يكون لهم وجود شرعي في العراق»، مضيفا «ان وجودهم الآن وجود انساني وهو امر واقع ونحن نتصرف مع هذا الامر الواقع كامر مؤقت ولا نريد ان يستمر». واكد «ان وجودهم في العراق غير دستوري ومقآءم في العراق يخالف الدستور»، مشيرا الى ان «الحكومة لا تريد على اراضيها مجموعة معادية لدول الجوار». وقال ان العراق مستعد لاستعادتهم على الخروج من العراق في حال قبولهم من قبل أي دولة أخرى.

الفضيلة العراقي: أطراف نافذة

تستأثر بالسلطة لتحقيق مصالحها

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم عضو مجلس النواب العراقي عن كتلة حزب الفضيلة كريم اليقوبي الثلاثاء «أطرافاً سياسية نافذة»، بمحاولة الاستئثار بالسلطة وممارسة الدكتاتورية لتحقيق أكبر قدر من المكاسب القنوية الضيقة.

وقال، ان تلك الأطراف المتمسكة بحكم العراق عمدت الى تعييب واقصاء باقي المكونات السياسية عند اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وتناست انه لولا التوافق الوطني في جميع الكيانات السياسية الممثلة بالبرلمان لما تمكنت من ان تكون صاحبة السلطة والقرار، وفق تعبيره.

وأردف «ان تجاهل هذه الأطراف للإرادات السياسية واستئثارها بالحكم، على حساب الجولس والتحصار مع الأطراف السياسية الأخرى والاخذ بوجهات نظرها حيال مختلف القضايا والمشاكل التي يمر بها العراق ومعاناة أهله، راحت تمارس الدكتاتورية من أجل قضم أكبر قدر ممكن من المصالح

الذاتية دون ان يهتما من شؤون البلد أي شي». على حد قوله.

وقال اليقوبي، الذي تشغل كئته 15 مقعدا في البرلمان، ان «الإصرار على اتخاذ القرارات وانعدام الثقة والنزعة المتجسدة لدى بعض السياسيين باتجاه عدم تقديم التنازلات من أجل تحقيق المصلحة الوطنية، عوامل تقف وراء عدم الوصول الى تسوية توافقية للخلافات العالقة بشأن التشكيكة

الوزارية الجديدة، وبرنامج حكومي يضمن المشاركة الحقيقية لجميع ممثلي المكونات العراقية، ويسهم بتخطي العقبات والعراقيل ذات العلاقة بالآداء الحكومي».

ودعا أطرافا، لم يسماها، إلى الحد من التدخلات في شؤون العراق الداخلية، كي لا تكون الساحة العراقية ساحة صراع لاجندات اقليمية ودولية، وطالب بإفساح المجال للمعارضة الديمقراطية للقيام بدورها

التقويي من خلال رصد مواطن الضعف والقصور والتكؤ في العملية السياسية واداء الحكومة.

إطلاق سراح 100 معتقل

من سجن كروبر قرب مطار بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

أطلقت القوات الأمريكية، الثلاثاء، سراح 100 معتقل من سجن كروبر قرب مطار بغداد الدولي ضمن برنامج اقراج مشروط بدأ تطبيقه في الأول من

أيلول (سبتمبر) الماضي.

وقال محمد سلمان، ممثل رئيس الوزراء ورئيس لجنة متابعة وتنفيذ مشروع المصالحة الوطنية ان «المطلق سراحهم يتم عرضهم على قاض عراقي يتعهدون امامه بالالتزام بالقانون العراقي وبأن يتدمجوا داخل

المنتجع العراقي».

واضاف السعدي ان حضر عملية إطلاق السراح ان عدد ال7000 شخص، سراحهم منذ أيلول سبتمبر عام 2007 ولحد الآن يقارب ال1000 شخص، أطلق سراح 4000 منهم خلال العام الماضي وأطلق سراح ال3000 الأخرين خلال العام الحالي».

من جهته، أفاد مستشار اعلامي لدى القوات الأمريكية ان القوات الأمريكية أطلقت سراح 8951 خلال العام الماضي.

وأوضح ان الامريكيين أطلقوا خلال الشهر الماضي سراح 360 شخصا، كما افرجوا عن 280 شخصا لغاية ال11 من الشهر الحالي.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي يشدد في مناسبة سابقة على ضرورة قيام لجنة متابعة وتنفيذ مشروع المصالحة الوطنية في مجلس الوزراء بفتح باب الحوار مع الجانب الأمريكي من أجل التسريع في عملية إطلاق سراح المعتقلين الذين لم تثبت إدانتهم والذين لا يشكلون خطراً على المواطنين العراقيين واندماجهم داخل المجتمع العراقي، فضلاً عن ضرورة ايجاد فرص

عمل للذين فقدوا أعمالهم أثناء فترة اعتقالهم.

ويقدر عدد المحتجزين في السجون والمعتقلات العراقية وتلك التابعة للقوات الأمريكية والمعددة الجنسيات بنحو (32) ألف معتقل. ومن هذا العدد يوجد نحو (18) ألف سجين عراقي في معتقل بوكا الواقع في بلدة أم قصر بالبصرة جنوبي العراق، وحوالي نصف هذا العدد في معتقل كروبر الواقع في مطار بغداد، فضلاً عن عدد آخر في سجن سوسة بالسليمانية شمالي البلاد.

نجاة مسؤول رفيع بجامعة الموصل من محاولة اغتيال

بغداد - «القدس العربي»: أعلن مصدر في جامعة الموصل اسس الثلاثاء ان مساعداً رئيس الجامعة للشؤون الادارية نجح من محاولة اغتيال ببجوم

شده مسلحون مجهولون مستهدفين سيارته شمالي المدينة.

ونقل مصدر من الشرطة ان «مسلحين مجهولين شنوا صباح الثلاثاء هجوماً بالاسلحة الخفيفة مستهدفين سيارة موقف يحيى حمدون مساعد رئيس جامعة الموصل للشؤون الادارية في منطقة حي الهدايا شمالي

المدينة».

وأوضح ان حمدون الذي كان توجه إلى مكان عمله في الجامعة «لم يصب بأي أذى»، فيما تعد هذه المحاولة الثالثة التي تستهدف حمدون الذي يشغل ايضا منصب رئيس رابطة التدريسيين الجامعيين.

في سياق متصل، اعتقلت الشرطة العراقية خمسة مطلوبين في حي المنصور غربي العاصمة بغداد، فيما تم ضبط سيارة مفخخة كانت متروكة على الطريق العام في حي الجامعة غربي بغداد، وقام خبراء المتفجرات بتفكيكها.

ممثل الامين العام للامم المتحدة بالعراق يلتقي السيستاني

ويعلن عام 2008 عام السيادة العراقية

بغداد - يو بي أي: قال ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق ستيفان دي ميستورا ان العراق سيخرج هذا العام من تحت الفصل السابع

من ميثاق الامم المتحدة، مضيفا ان العام الحالي «سيكون عام السيادة العراقية».

ويشار إلى أن الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة يجيز لمجلس الامن استخدام القوة ضد أي بلد يخرق القانون الدولي، وكان لهذا البند دور اساسي في التمهيد لغزو العراق في آذار (مارس) لعام 2003.

واضاف دي ميستورا ان العراق سيحدث للصحافيين اثر لقائه بمدينة النجف امس الثلاثاء المرجع الديني الشيعي الاعلى آية الله علي السيستاني

أن «الامم المتحدة تعمل على مساعدة الشعب العراقي لاجتياز عام 2008 في يصل الى السيادة ويتمتع بها».

وحول لقائه مع السيستاني قال «قمت بزيارة السيد علي السيستاني في مكتبه وقدم مسامحة نصحا جيدا حول رؤيته التي نحتزمها كثيرا عن الوضع الحالي والمستقبلي في العراق، وضرورة أن يكون هناك استقرار إذ إن هناك حاجة ملحة للاستقرار».

وكان دي ميستورا وصل إلى مدينة النجف صباح امس وزار السيستاني ثم مبنى محافظة النجف حيث عقد مؤتمرا صحافيا.

وكان المتحدث باسم الحكومة المحلية في النجف احمد دجيلي اعلن ان زيارة دي ميستورا احيطت باجراءات أمنية مشددة من بينها انتشار كثيف لقوات الامن العراقية في جميع مناطق المحافظة وقطاعاتها الهمة.



الرئيس المصري حسني مبارك يستعرض حرس الشرف في وارسو التي يزورها

مصر: أعضاء الإخوان يواجهون عراقيل لخوض انتخابات المجالس المحلية

الجماعة قاعدة شعبية قوية، وقال أحمد عبد المقصود وهو مسؤول للاخوان في البلدة انه لم يتمكن أي مرشح للاخوان في كفر صقر من تسجيل اسماءه، وأضاف أن ستة مرشحين محتملين اعتقلوا خلال الفترة الماضية، وقال هشام الغنوري وهو مرشح محتمل من الإخوان «لا ننام في منازلنا، مضيقا ان العشرات من أفراد الامن قصفوا منزله قبل فجر أمس ولكنهم غادروا المنزل عندما لم يجدوه». وقال عبد المقصود ان المسؤولين يرفضون ختم البطاقات الانتخابية لمرشي الإخوان المحتملين في كفر صقر وانه يجري تعطيل عملية استخراج الصحيفة الجنائية اللازمة لخوض الانتخابات، ولكنه قال ان 20 من بين 40 من أعضاء الإخوان في البلدة يسعون لخوض الانتخابات تمكنوا من تصاد كل الاجراءات الرسمية اللازمة، ولكن السلطات ما زالت تمنعهم من تقديم طلبات الترشيح، وفضى عبد المقصود بقول ان جماعة الإخوان اقامت دعوى في المحكمة سعيا لاستصدار حكم يلزم الحكومة بقبول طلبات الترشيح، وفي 2006 أجزأت مصر الانتخابات لمدة 12 عامين بعد ان كان اداء الإخوان أفضل مما كان متوقفا في الانتخابات البرلمانية التي اجريت عام 2005، وتشغل الجماعة خمس عدد المقاعد في مجلس الشعب والتي خاض أعضاؤها الانتخابات كحسب تقاليد لتلائف حول الحظر المفروض على الجماعة.

اعضاء الميليشيات الجنوبية الموالية للحكومة السودانية يرفضون لقاء السلاح

الشعبية لتحرير جنوب السودان نزع سلاحنا موضحا ان أعضاء الميليشيات احتفظوا ببنادقهم رغم أنهم تحولوا إلى تجار. ويتابع «لا يمكن ان نتحدث عن الحرب لان الحرب انتهت ولكن اذا كان الجيش الشعبي سيحاسب فسوف نقال... لقد حاربنا كل عمرنا واسالة الدماء مهنتنا». وأكد اللقنانت كولونيل باكير محمد وهو احد قادة قوة مشتركة من القوات الحكومية والجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان انه تم استيعاب بعض افراد ميليشيا الفرسان في الجيش السوداني ولكن العديدين منهم لم يتضموا اليه. ويقال الجيش الشعبي من جهته من هذه التهديدات، ويقول احد ضباطه دونغ دانغ «أفراد هذه الميليشيات يبحثون ببساطة عن عمل ولهذا فهم يثيرون هذا الضجيج».

طرد مسؤول اغائة فرنسي من منطقة ابيي السودانية

■ الخرطوم-رويترز: قال مسؤول اغائة فرنسي امس الثلاثاء انه صدرت اوامر له بمغادرة منطقة مضطربة في السودان بعد سوء فهم مع مسؤولين بشأن ترتيبات أمنية. وقال جان جاك فرانك دي فيرير وهو مدير مشروع مع منظمة ميرسي كوربس التي تتخذ من الولايات مقرا لها انه تم ابلاغه بأن امامه يوما واحدا المغادرة منطقة ابيي المنتجة للنفط المتنازع عليها القريبة من الحدود التي تفصل بين شمال وجنوب السودان. وقال ان مسؤولين حكوميين من لجنة الاغاثة واعداد التاهيل في جنوب السودان التي ترافق منظمات الاغاثة في المنطقة اتهموه زورا بتحذير وزير الصحة من زيارة ابيي لاسباب أمنية. وأضاف انهم قالوا انه عرض للخطر حياة السكان المحليين من خلال قيادة سيارة في طريق مغلق بعد اشتباكات في الآونة الاخيرة. وقال دي فيرير انه قاد السيارة في الطريق لبيين انه آمن بدرجة كافية لكي يستخدمه الوزير في رحلته. ولم يتسن على الفور الاتصال بمكتب اللجنة في ابيي للحصول على تعقيب، وقال دي فيرير لرويترز «لنني غاضب بشدة للطريقة التي فعلوا بها هذا». وأضاف «لقد شعروا بالاحباط لان الوزير لن يأتي وارادوا توجيه اللوم الي».

وتفاقت التوترات في المنطقة الحدودية بشأن فشل حكومة الشمال ومتمردى الجنوب في التوصل إلى اتفاق لاعادة ترسيم حدود ابيي التي تركت دون حسم في اتفاق السلام عام 2005 الذي أنهى الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب التي استمرت 21 عاما، وتوترت علاقات السودان مع فرنسا في وقت سابق من مستخدم تقريرها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة اليوم الأربعاء.

ان الجماعة تعترض تقديم نحو سبعة الاف مرشح للثانفس على 52600 مقعد في المجالس المحلية في أنحاء البلاد، ولكن الجماعة قالت انه على مستوى البلاد كلها لم يتمكن سوى 50 و 60 من أفرادها من تسجيل أسمائهم كمرشحين حتى يوم الاثنين مما يعهد الطريق للحزب الحاكم للسيطرة على أغلب المقاعد، وقال اسلام ماهر غفل وهو مرشح محتمل من كفر صقر وابن نائب من الإخوان في مجلس الشعب انه وجد أعدادا كبيرة من «البلطجية» عندما ذهب ليقدم أوراقه، وأضاف «ضربني ما بين 10 و 15 شخصا بينهم ضابط». ولا توجد سلطة حقيقية تذكر للمجالس المحلية في مصر ولكن المقاعد ربما تكون مهمة على المستوى المرشحوون المستقلون لساندة 140 عضوا بالمجالس المحلية التي بجانب مساندة أعضاء البرلمان. وخلال الفترة التي سبقت الانتخابات احتجرت الشرطة أكثر من 300 من أعضاء الإخوان الذين كانوا يعترضون المشاركة في الانتخابات أو كانوا يساعدون في الحملات الانتخابية.

ولم يتم توجيه تهم رسمية لأغلبهم، وكانت العراقيل التي تواجه جماعة الإخوان لدخول السباق الانتخابي واضحة في بلدة كفر صقر الواقعة في الدلتا حيث تتمتع

■ كفر صقر (مصر)-رويترز: أظهر سعيد طه على العضو في جماعة الإخوان المسلمين المعارضة كدبة في طريقها للشفاة تحت عينه اليمنى كإتبع تعبير عما يتكبد في محاولته خوض انتخابات المجالس المحلية المقرر في الشهر المقبل، ويقول جماعة الإخوان المسلمين وهي أقوى جماعة معارضة في مصر ان الدولة تمنع بشكل دائم اعضاءها من خوض الانتخابات المقررة في الثامن من نيسان (أبريل)، وتستشهد الجماعة بموجة من الاعتقالات استهدفت المرشحين المحتملين وعراقيل تضعها السلطات المحلية. ويقول علي وهو يكرر شكواي مماثلة يرددتها اسلاميون ان الشرطة ومجموعة من البلطجية التي تستعين بهم الحكومة معونه من تقديم الأوراق التي تسمح له بخوض الانتخابات، وأضاف علي وهو موظف في المجلس المحلي ببلدة كفر صقر بمحاظة الشرقية في منطقة بلتا النيل لثهم دفعوه وسود. ومضى قائلا كان هناك رجال كثيرون لكن أول من ضربني كان ضابطا». كان يتحدث بصوت مهتدج وبيبط حتى لا يشعر بالآلم الناتج عن جرح موجود في احدى شفتيه، وقال لرويترز «أفعلوا كل أبواب الترشيح، سحاول ان نجد سبيلا آخر».

وامتعت وزارة الداخلية عن التعقيب على هذه المزاعم، ويقول مسؤولون في جماعة الإخوان المسلمين

راغا (السودان)

من يو غونكو بوسير:

تهدهد خولة عيد الله رمضان طفلها بحنان كل الامهات ولكن عندما تبدل الحديث في السياسية فانها تعود عضوا في الميليشيا الموالية للخرطوم التي انتمت اليها دوما وترفض لقاء السلاح. وتقول «نحن على استعداد لمحاربة الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان (المتصرون الجنوبيون السابقون) اذا تجرأ وحاول نزع سلاحنا ولن نسلم اسلحتنا الى الخرطوم الا اذا حصلنا على تعويضات». وتنتمي هذه المرأة الى ميليشيا الفرسان التي كانت واحدة من مقاتلاتها في ولاية بحر الغزال بغرب السودان. وحاربت هذه الميليشيا الى جانب الجيش الحكومي طوال

السودان: مقررة حقوق الانسان تتهم الحكومة والمتمردين بخرق القانون الدولي في دارفور

■ الخرطوم- يو بي آي: أعربت المقررة الدولية الخاصة لحقوق الإنسان في السودان سيما سمر عن «صدمتها للوضع الحرج»، للحقوق الانسان في دارفور، وحملت الحكومة والحركات المسلحة مسؤولية الفشل في حماية المدنيين، وخرق القانون الدولي الانساني. وقالت سمر في بيان أصدرته في ختام زيارتها الخامسة للسودان «سافرت الى دارفور حيث رايت الوضع الحرج لحقوق الانسان في الاقليم خاصة الهجوم العسكري الواسع الذي ما زال مستمرا في غرب دارفور». وقالت انها «صعقت من التجاوزات الحادة لحقوق الانسان في دارفور في أعقاب العملية العسكرية للجيش السوداني بغرب دارفور، كما اتهمت الحركات المسلحة باتخاذ المدنيين دروعا بشرية». وأضافت «فشلت الحكومة والحركات المسلحة في النهوض بمسؤولياتهم تجاه حماية المدنيين في المناطق التي تسطرن عليها بل تخرقان القانون الدولي لحقوق الانسان والقانون الدولي الانساني».

وقالت سمر انها ركزت هذه المرة على اقليم الشمال والشرق والغرب واستندت الجنوب لتزوره في تموز (يوليو) المقبل، مبينة انها ستقدم تقريرها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة اليوم الأربعاء.

الذعر ينتاب الحكومة والمؤسسات الأمنية أساتذة الجامعات المصرية يتفقون لأول مرة على الاضراب عن العمل للمطالبة بزيادة الرواتب

ربع قرن. وعلى رأس تلك المطالب غل يد الأمن عن التدخل في شؤون الجامعات واقتضاء الأساتذة المتورطين في الاستقواء بالأجهزة الأمنية من المناصب القيادية التي وصلوا اليها بدعم من كبار المسؤولين بتلك الأجهزة. وقد قررت اللجنة المسؤولة عن تنظيم الاضراب والتي تقوم باخطار كافة الأساتذة في مختلف الجامعات المصرية باستجدات الأمر في المناقشات التي تجري على قدم وساق بمشاركة حركة

القاهرة- «القدس العربي» من حسام أبو طالب:

لمرة الأولى في تاريخ الجامعات المصرية يتفق معظم أعضاء هيئات التدريس على الاضراب عن العمل والغاء كافة المحاضرات وتعطيل الدراسة في الثالث والعشرين من آذار (مارس) الجاري في محاولة منهم للضغط على الحكومة من أجل الاستجابة لمطالبهم التي يكافحون من أجلها منذ أكثر من

مصر تروي حوالي مليوني دونم من اراضي سيناء بمياه النيل

■ القاهرة- يو بي آي: قال وزير الري والموارد المائية المصري محمود أبو زيد امس الثلاثاء ان مياه النيل أصبحت تروي 470 ألف فدان من الأراضي في صحراء سيناء، أي حوالي مليون و974 ألف دونم. وقال أبو زيد في تصريحات صحافية بعض هذه الأراضي تستقى من خلال مشروع ترعة السلام وهو فرع من النيل تم مده الى شمال سيناء. وأضاف أبو زيد ان المساحة المذكورة تمت زراعتها بالمحاصيل الشتوية والصيفية، وأشار أبو زيد الى ان اجمالي الأراضي الصالحة للزراعة بمنطقة سيناء وصلت الان الى 800 ألف فدان. وأوضح ان اجمالي الاستثمارات الزراعية لمشروع تنمية سيناء يبلغ 4.3 مليار جنيه وشملت الاعمال الانتهاء من تنفيذ ترعة السلام وحفر وتبطين قناة الشيخ جابر بطول اضافة الى سلسلة مشاريع للبنية التحتية في شبه جزيرة سيناء. وتسعى الحكومة المصرية لتطوير وتنمية المناطق الصحراوية في سيناء بهدف تشجيع المزيد من السكان على الانتقال من وادي النيل الضيق الى المناطق المسطحة في سيناء وبعض المناطق الأخرى.

الخرطوم تطالب الاتحاد الاوروبي بتعويض 40 الف دولار لمقتل اربعة من الرعاة بدارفور

القوات السودانية على اعتبار انه دخل أراضي سودانية». فيما أعرب المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية ماثيو لي عن «أسفهم لما جرى للضحايا الأربع»، وأن بلاده تأخذ بعين الاعتبار الحادثة، لكنها ما تزال تنتظر «مزيدا من الوضوح في الرواية». وبالمقابل ذكر المتحدث باسم الخارجية السفير علي الصادق «انه من العادات المعمول بها في السودان دفع تعويضات لأسرة أي شخص يقتل دون قصد»، وأشار الى أن الطلب «لم يقدم بصفة رسمية لقوات الاتحاد الأوروبي في تشاده»، فيما اشارت مصادر الى ان الطلب تم تقديمه الى وفد الاتحاد الأوروبي الذي جاء لتسلم جثة الجندي يوم الجمعة الماضي.

■ الخرطوم- «القدس العربي»: طالبت الحكومة السودانية قوات الاتحاد الأوروبي بدفع تعويض قدره (40) ألف دولار امريكي تعويضا لمقتل اربعة من الرعاة الرحل الذين انفجرت فيهم قنبلة كان يحملها الجندي الفرنسي القاتل بعد محاولتهم نقل جثته الأسبوع الماضي بدارفور. وقال الناطق باسم الخارجية السودانية علي الصادق ان العرف «يقضي بدفع دية تصل قيمتها الى نحو عشرة آلاف دولار للمقتل»، وقال ان المسؤولين الأوروبيين وعدوا بنقل الطلب الى مقار قياداتهم، مشددا على أن فرنسا «لن يحق لها المطالبة بنفس التعويض عن الجندي القاتل لأنه قتل في تبادل لإطلاق النار مع



سيدات سودانيات يحملن مساعدات غذائية في معسكر للاغاثة في دارفور

مباحثات ليبية اريتزية لتفعيل مؤتمر سرت حول دارفور

■ الخرطوم- «القدس العربي» من كمال بخيت:

حذر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة من أن معونات الأغذية المقدمة إلى إقليم دارفور قد انخفضت بنسبة 50 % بعد الهجمات التي يشنها قرصنة على القوافل الغذائية. وأعلن البرنامج امس ان سبعا من شاحناته قد سرقت واختطف سائقوها الأسبوع الماضي في طريقهم إلى الفاشر في آخر حادثة تعرض له مثل هذه القوافل. وأضاف البرنامج أن 37 شاحنة و23 سائقا لا يزالون في عداد المفقودين، وأن السائقين أصبحوا لا يريدون المجازفة بحياتهم نتيجة لهذا النزاع. ويحذر برنامج الغذاء العالمي أيضا من أنه قد يقوم نهاية الشهر بوقف رحلات الخدمة الإنسانية الدولية التي تقوم بنقل العاملين في الاغاثة في أنحاء هذا البلد الفقير الأرجاء بسبب العجز في التمويل.

على صعيد متصل اجتمع امين شؤون الاتحاد الإفريقي باللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي مساء امس بطرابلس مع مستشار الرئيس الأريتري «سياس أفورقي» الذي بدأ زيارة إلى الجماهيرية مساء أمس، وتم خلال الاجتماع متابعة تنسيق مواقف دول الجوار بخصوص الأزمة في اقليم دارفور وذلك تمهيدا للاجتماع الدولي الذي سيعقد بمدينة جنيف يومي 17 و 18 من شهر آذار (مارس) الجاري والذي سيضم الشركاء الاقليميين والدوليين لحل هذه الأزمة. وتناول الاجتماع بالبحث سبل تفعيل مؤتمر سرت للمفاوضات النهائية الخاصة بالسلام بإقليم دارفور برعاية الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة واستمرار اجتماع التوتير بين تشاد والسودان في إطار اتفاق واعلان طرابلس الموقع في الثامن من شهر النوار من العام 2006. وجده مستشار الرئيس الأريتري مفايس أفورقي خلال هذا الاجتماع التعبير عن تقديره وتقدير بلاده للجهود التي يبذلها القافيين من أجل تعزيز السلام وضمان الاستقرار في دول التجمع (س ص) انطلاقا من رعايته للتصالحات والدائمة للسلام في فضاء هذا التجمع وما وراءه. الى ذلك ينتظر ان يلتقي وفد من الحركة الشعبية

اللجنة التحضيرية تقر النظام الداخلي للمؤتمر وتفشل في تحديد موعد انعقاده.. واجتماع آخر لها نهاية الشهر في عمان

جهود حثيثة في «فتح» لعقد المؤتمر العام السادس للحركة قبل الاتفاق مع حماس على انتخابات مبكرة



محمد دحلان



جبريل الرجوب



مروان البرغوثي

كبرى، ومن جهته رفض الناطق الرسمي باسم حركة فتح أحمد عبد الرحمن الذي حضر اجتماعات عمان الأخيرة الإفصاح لـ «القدس العربي» عما أسفرت عنه تلك الاجتماعات، مكتفياً بالقول بأنه لا يوجد ما يستحق الحديث، ومشيراً إلى أن هناك اتفاقاً لا يحدد أحد عن الاجتماعات الأخيرة لوسائل الإعلام.

وعلمت «القدس العربي» بأن هناك اجتماعاً آخر نهاية الشهر الجاري للجنة التحضيرية التي شارك في اجتماعاتها الأخيرة بعمان أحمد قريع مفوض عام الحركة في الداخل والفريق نصر يوسف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعثمان أبو غربية عضو المجلس الثوري وحكم بلعوي عضو اللجنة المركزية إضافة لأحمد عبد الرحمن الناطق باسم الحركة إلى جانب أبو ماهر غنيم مفوض عام حركة فتح في الخارج عضو اللجنة المركزية للحركة.

وحسب المصادر فإن اللجنة التحضيرية اقرت في اجتماعاتها الأسبوع الماضي بعمان النظام الداخلي للمؤتمر في حين ظلت القضايا الجوهرية مثل عدد المشاركين في المؤتمر العام وموعد انعقاده دون حسم إضافة إلى عدم التوصل لحلول بشأن العديد من القضايا الخلافية.

وقال أحد قادة حركة فتح لـ «القدس العربي» أمس: «نحن لا نريد أن نذهب للمؤتمر من أجل أن نتعارك هناك نحن نريد أن نذهب للمؤتمر بتوافق ما بين الجميع للنهوض بالحركة».

وفي ظل الخشية في حركة فتح من إمكانية أن يستأنف الاجتماع مع حماس بضغط عربي يقود لانتخابات مبكرة تستثني كوادر الحركة في القيادة التنفيذية التي تعيشها الحركة نتيجة تعدد الأجنات والمواقف بين الهيئات القيادية في الحركة.

واعتبر الحوار مع حركة حماس إحدى القضايا الخلافية في الحركة التي تعاني من انقسامات

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تبدل الاطر القيادية في حركة فتح هذه الايام جهوداً كبيرة للانتهاء من الخطوات التمهيدية والتحضيرية لعقد المؤتمر العام السادس للحركة لانتخاب لجنة مركزية ومجلس ثوري جديدين قبل الاتفاق مع حركة حماس على اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة للخروج من الازمة الداخلية، وفق ما اكدت مصادر مطلعة في الحركة لـ «القدس العربي».

وتعكف الاطر القيادية في الحركة على اجراء انتخابات داخلية للشعب والاقليم في الأراضي الفلسطينية تحضيراً للوصول الى انعقاد المؤتمر العام السادس الذي لم يعقد منذ عام 1989.

وتخشى الاطر القيادية الفتاوية من إمكانية التوصل من خلال الحوار مع حماس -لوروف تواصل الانقسام الفلسطيني ما بين غزة والضفة- الى اتفاق لاجراء انتخابات مبكرة وفق المبادرة العربية التي تبنتها جامعة الدول العربية قبل ان تكون الحركة قد انتهت استعداداتها لتلك الانتخابات من خلال عقد المؤتمر العام الذي ادى عدم انعقاده لغاية الان الى صراعات داخلية كبيرة في الحركة وتشرذمها.

ولروقف ذلك التشرذم تستعاض الخطة داخل الاقاليم الحركة بالاراضي الفلسطينية للانتخابات من الانتخابات الداخلية للجان الاقاليم تمهيدا لعقد المؤتمر العام السادس لانتخاب لجنة مركزية ومجلس ثوري جديدين.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة في حركة فتح أمس أن اللجنة التي عقدت اجتماعات لها الأسبوع الماضي في عمان فشلت في تحديد موعد لعقد المؤتمر المعطل منذ عام 1989.

أبو شمالة ينفى وجود «انشقاق» داخل فتح ويتهم قيادات بـ«تسويق» موعد عقد المؤتمر

أجل الوصول الى الهدف الاسمي وهو التحرر وقيام الدولة الفلسطينية على الأراضي التي احتلت عام 67 وعاصمتها القدس الشريف وحل مشكلة اللاجئين.

يشكر الى ان عدة تكتلات ظهرت مؤخراً شكلت من القيادات الشبابية للحركة يقف على رأس فريق منها محمد دحلان، وأخرى تتبع القيادي مروان البرغوثي الأسير في أحد السجون الإسرائيلية، وتكفل ثالث يتزعمه جبريل الرجوب.

وتطالب هذه التكتلات بحضوره عقد المؤتمر السادس للحركة بأسرع وقت، بهدف انتخاب قيادات جديدة، تضمن وصولهم لعضوية اللجنة المركزية.

وتنشب مؤخراً خلاف بين دحلان وبين مسؤولين كبار في فتح من أعضاء اللجنة المركزية، ووصل الخلاف الى وسائل الاعلام حين تبادل كل من دحلان وحكم بلعوي عضو اللجنة المركزية الاتهامات حول أسباب فشل الحركة في تصديها لحركة حماس التي سيطرت على قطاع غزة.

كل من يسعى الى شخصنة الحركة لتخدم أهواء ومصالحه الذاتية.

واعتبر أبو شمالة ان عقد المؤتمر السادس لفتح «ضرورية لا بدليل عنها من أجل خلق واقع فتح جديد خيراً من استمرار الوضع الحالي للحركة والغراع القيادي الموجود بداخلها».

لكنه أشار الى وجود «تسويق» وتحايل» ينتهجه بعض قيادات الحركة لحيولة دون عقد الانتخابات، ورأى ان هذا الأمر هو ما «كانت نتيجته الحتمية اللاحقة أحداث غزة الدامية».

وقال «هذا الأمر يتكرر (يقصد التسويق) مع اقتراب الموعد الذي أطلقه الرئيس عباس لعقد المؤتمر السادس».

وفي موضوع البرنامج السياسي الجديد لفتح التي تعكف الحركة على اقراره في المؤتمر السادس قال «فتح حركة براغماتية استطاعت ان تتكيف مع ظروف أشد تعقيداً في الماضي والحاضر».

وقدم في مشروعه الوطني التحرري، متبينة عدة أساليب وأيديولوجيات تضالوية تنزع بينها من

انتخابية جارية..

ولم يفتأ أبو شمالة وجود خلافات بين قيادات الحركة، لكنه رأى ان هذه الخلافات «أمر طبيعي».

وقال «هناك مجموعات تتلاقى فكرياً تشكل تكتلات، ومن البيهبي أن يحدث الجدل ويشدد النقاش خصوصاً في حركة ففتح التي تتميز بالطابع الديمقراطي العلني».

وانتقد أبو شمالة عن الخلافات بين قيادات فتح فتح فتح واحد منها، وبين الجيل القديم في الحركة الذي يسيطر على اللجنة المركزية، وقال «هناك أصوات وطنية تعني الحاجة الملحة لعقد هذا المؤتمر، ونحن نرى ان دمج عناصر قيادية جديدة لا يعني إهمال الغاء وجود القديم، فغفوان الشباب وحماض يحتاج الى حكمة وتعقل الشيوخ، لا يوجد أي تعارض بين الفكرتين، ولكن التناقض الوحيد الموجود هو مع

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نفى النائب ماجد أبو شمالة عضو المجلس التشريعي عن كتلة فتح ومسؤول الحركة في قطاع غزة قبل سيطرة حركة حماس عليه، أمس الثلاثاء وجود أي انشقاقات داخل حركته، منتقداً في الوقت ذاته ما سماها «سياسة التسويق» التي تنتهجها قيادة الحركة العليا في موضوع اجراء الانتخابات المركزية للحركة.

وقال أبو شمالة في تصريح صحافي تلقته «القدس العربي» نسخة منه في تعقيبه على الأنباء التي تحدثت عن نشوب خلافات حادة بين قيادات فتح قد تؤدي الى انشقاقات «ان الأحداث الأخيرة التي عصفت بحركة فتح (يقصد سيطرة حماس) لم تترك مجالاً لأمم أي انشقاقات داخلها، معتبراً ان ما يحدث هو تفاعل ونتاج طبيعي لأي عملية

لأول مرة منذ عدوان 67 اسرائيل تسجل الأملاك اليهودية في القدس المحتلة في دائرة التسجيل لقطع الطريق على اعادتها لأصحابها

من جديد، وأكد أنه وحتى الآن فقد تم تسجيل 120 من الأملاك التي يصل عددها الى 600، وتشمل المشقق والحدائق والمؤسسات، على حد تعبيره.

وأضاف أوزي أنه تبين خلال التسجيل وجود أعمال بناء غير مرخصة، إلا أن الهدف ليس البحث عن هذه المباني، وإنما التسجيل في الطابو، الذي له أهمية قومية وتاريخية، على حد قوله، وبحسب المعهد الإسرائيلي الذي يحمل اسم معهد القدس لدراسات اسرائيل فإن مساحة البلدة القديمة تصل الى 870 دونماً، 24 بالمئة منها ملكية الوقف الاسلامي (210 دونمات)، و29 بالمئة ملكية مسيحية، كنائس وأديرة مختلفة (25 دونماً)، و 28 بالمئة (240 دونماً) هي أملاك عربية خاصة، في حين تملك الدولة 19 بالمئة.

وتابعت الصحيفة الاسرائيلية قائلة ان الدولة العبرية وجمعيات يهودية ويهودا مستقلين قاموا بشراء أراض أخرى في داخل البلدة القديمة، خارج السور الذي يحمي المدينة القديمة، وفي هذا السياق دعا ديسرائيل كيمي، من معهد القدس لدراسات اسرائيل في دراسة نشرها مؤخراً ان هناك توجها لدى الدولة للسيطرة على أملاك على طول شارع الواد (الحياد) من أجل الارتباط بالأراضي المسجلة باسم الدولة بالقرب من باب الساهرة، وحاول كيمي تق الأساقفة بين أبناء الشعب الواحد عندما أكد للصحيفة ان المسلمين يقومون بالسيطرة على أملاك داخل الحي المسيحي في البلدة القديمة.

سيطرة اسرائيل منذ احتلالها في العام 1967.

وأشارت المصادر الى ان الحي اليهودي المذكور يمتد على مساحة تصل الى 133 دونماً، تشكل 15 بالمئة من البلدة القديمة، مشيرة الى ان الدولة العبرية تملك 40 دونماً آخر خارج اليهودي، وزعمت أيضا ان معظم أراضي البلدة القديمة غير مسجلة، وأنه لا يمكن استناد الملكية بالوثائق. وبحسب الصحيفة، تقوم بعملية التسجيل، التي تجري في ظل المفاوضات السياسية مع السلطة الفلسطينية، شركة باسم الشركة لتطوير الحي اليهودي، والتي تعمل بإيعاز من قبل الدولة العبرية ووزارة الاسكان الاسرائيلية.

وبحسب المدير العام للشركة المذكورة، فيليب أوزي، فإن الشركة تعمل بطريقة تخلفت عن طريق المتبعة في دائرة التسجيل «الطابو»، وزاد قائلاً انه منذ 5 سنوات بدأت الشركة بفحص طرق تسجيل ما سماه بالحقوق على الأملاك في دائرة الطابو، لأنها اصطلحت بعقبات كثيرة، من بينها ان غالبية المباني والمساحات في البلدة القديمة مرتبطة بعضها ببعض، بشكل يتجاوز حدود القسائم القائمة عليها المياني، بحيث تصبح الحدود غير واضحة بين الأملاك، وأكد في سياق حديثه للصحيفة أنه تم اتباع طرق تسجيل خاصة، بحيث أضيف المبنى ورقم الشقة الى تفاصيل الطابو التي تشمل القطعة (قطعة الأرض) التي تقاسمها المبنى، ومن أجل القيام بعملية التسجيل جرى مسح الحي اليهودي، وتم ترقيم كافة المباني والشقق

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

تواصل الحكومة الاسرائيلية تحدي السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس، والمجتمع الدولي، وتمعن في فرض الواقع على الأرض في القدس المحتلة، ضاربة عرض الحائط بكل التعهدات التي قطعتها على نفسها، وناسفة بذلك كل أمل للتوصل الى سلام مع الفلسطينيين، فيبعد يومين من قيام رئيس الوزراء ايهود أولمرت، بإطلاق العنان لوزير الاسكان للمشروع ببناء حي جديد خارج حدود ما يسمى بالقدس الموحدة، وفق المفهوم الاسرائيلي، كشف النقاب أمس عن ان الحكومة الاسرائيلية وللمرة الأولى منذ عدوان حزيران (يونيو) من العام 1967، باشرت بتسجيل الأراضي في الطابو، الأمر الذي يعني تملكها وعدم الاعتراف للأحبارين بالانفصال عنها.

وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها الصادر أمس الثلاثاء ان الحكومة الاسرائيلية بدأت في الأشهر الأخيرة بتسجيل (في دائرة التسجيل- الطابو) ما يسمى بأملاك اليهود في الحي اليهودي في القدس المحتلة، وذلك في خطوة وصفها بأنها للمرة الأولى يتم فيها من الناحية القضائية الرسمية تثبيت الملكية اليهودية على الأملاك المذكورة، التي خضعت

شاركت فيها جموع كبيرة من الحميم والإبل والخراف «مظاهرة حيوانات» أمام مقر الأمم المتحدة في غزة طالبت برفع الحصار الإسرائيلي الخانق



فلسطيني يقف بين جملين خلال مسيرة شاركت فيها الحيوانات ضد الحصار الإسرائيلي على غزة

العسكرية التي تشنها اسرائيل ضد قطاع غزة. أحد الحميم الذي وجد ضالته وهي وليمة من الحشائش على شعار لم تستجيبوا للبشر فهل تستجيبوا لنا، في حين علق آخر لافتة كتب عليها «اسرائيل عدو الإنسانية»، وثالث «ارفعوا الحصار عن غزة»، ورابع «انقذوا أرواحنا»، في حين علق حصان لافتة «أين احترام اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين، وأين الأمم المتحدة من حماية حقوق الإنسان».

أحد المشاركين قال ان «تظاهرة الحيوانات، جاءت بعد أن نفذت كل السبل التي استخدمت لحرف انظار العالم المتضرر الى اوضاع من المتكوبة، جراء استمرار الحصار الإسرائيلي».

خلال التظاهرة قال عكيلة في المؤتمر

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أن تخرج مسيرة جماهيرية في غزة تطالب برفع الحصار الخانق المفروض على السكان منذ تسعة أشهر فهذا أصبح أمراً معتاداً استخدم كثيراً ولم يفتق لغاية اللحظة أصحاب القرار العالمي، بتحويل نظرهم لمعرفة أزمة السكان، لكن ان يبداً المعرفون لإخراج «مسيرة حيوانات» للفت الأنظار ولبيان مدى الأزمة التي يعيشها القطاع فهذا هو الغريب في الأمر.

خرجت صباح أمس الثلاثاء مسيرة حيوانات، هي الأولى من نوعها في القطاع نظمتها نشطاء مؤسسات اجتماعية تطالب برفع الحصار الخانق الذي يهدد بـ «كارثة إنسانية وشيكة» المسيرة التي شارك فيها مئات من رؤوس الماعز والخراف، وعدد من الإبل والحمير والأحصنة، كانت قبلتها مقر الشرعية الدولية، «الأمم المتحدة» التي قال عنها المظنون ان رئيسها بان كي مون يقف عاجزاً عن فك الحصار عن 1.5 مليون فلسطيني غاليهم من الأطفال والنساء وهم سكان قطاع غزة، سامي عكيلة منسق المسيرة وهو ناشط في جمعية «صناع الحياة»، قال لـ «القدس العربي» أنهم مسوموا المسيرة «بشد الحيوان من أجل حقوق الإنسان».

وتكر انهم ياملون كمنظمين أن تستطيع الحيوانات بتوصيل رسالة أهل غزة المحاصرة الى «العالم الصامت» ولم تلق الحيوانيات التي انقضت الجماعة منها على حشائش نبتت في أرض مقابلة لمقر الأمم المتحدة الواقع في أحد أرفى مدينة غزة موقفاً المنفرج، فحملت على ظهورها لافئات بالمتغنى العربية يعكس مطالب العليات برفع الحصار، وإنهاء العمليات

عباس: شليط كلف الشعب الفلسطيني أكثر من ألف شهيد

عن الشعب الفلسطيني وفتح المعابر المغلقة، من جانب آخر، رفض عباس فكرة «إعادة السلطة بالقوة» في قطاع غزة، مشيراً الى ان «سكان القطاع غير راضين عن الأوضاع هناك».

وأكد ان «السلطة الوطنية وافقت على الإبقاء على البنية التي طرحت مؤخرًا للحوار بين فتح وحماس وترسل وفداً الى البين لبحثها، ولكن حماس رفضت كل المبادرات التي طرحت من الجامعة العربية ودول الخليج الى جانب الضمائل الوطنية».

وأعلن عباس عن «استعداده للذهاب مع حماس بعيداً من أجل الحوار وتحقيق الوحدة رغم ان الولايات المتحدة واسرائيل تقفان ضد ذلك».

عباس: شليط كلف الشعب الفلسطيني أكثر من ألف شهيد

بينها الجناح العسكري لحركة حماس التي باتت تسيطر على قطاع غزة، وتقوم مصر بساطة للأفراج عنه مقابل الأفراج عن أسرى فلسطينيين، «عن أيد مقاومة نحدث، فهل الصواريخ والعمليات الانتحارية مقاومة»، مشيراً الى ان «سبعة آلاف صاروخ أطلقت من قطاع غزة قتلت عشرة اسرائيليين وحينما تشتد الامور على حماس فانهم يطالبون بحماية قادتهم وليس الشعب الفلسطيني».

وأضاف «لقد طلبنا من حماس وقف إطلاق الصواريخ العنيفة وعديمة القيمة والتي تفوق أضرارها ما يمكن ان تجلبه موقع اسرائيلي على حدود قطاع غزة في موقع اسرائيلي على الحدود للعدوان الاسرائيلي المتصاعد في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وجاء في البيان «ان اغلاق مقر اذاعة القدس في جنين يسلط الضوء من جديد على الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال بملاحقة الصحافيين سواء بالقتل أو الاعتقال أو الملاحقة، مشيرة الى ان الاحتلال يهدف الى «إسكات صوت مهم من أصوات المقاومة والوحدة الوطنية في فلسطين ومحاوله لعدم ايقاظ تشعبنا الفلسطيني ومحاوله إسكات أي صوت يجعل على فصح جرائم الاحتلال».

وأكدت الاذاعة ان اغلاق مقرها في جنين لن يسكت

حماس تنفي تدریب عناصرها عسكرياً في إيران

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: نفت حركة حماس أمس الثلاثاء بشدة ما أورثته صحيفة «الصدداي تايمز» البريطانية في تقريرها قالت فيه ان عناصر الحركة يتدربون عسكرياً في إيران.

وقالت في بيان لها «ان ما ورد في التقرير الاخباري الذي نشرته صحيفة «الصدداي تايمز»، والذي أشار الى أن حركة حماس تقوم بتدريب عناصرها في إيران لا أساس له من الصحة».

وأكدت ان جناحها العسكري كتائب القسام موجود فقط «داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة حصراً».

الجهاد الاسلامي تنفي موافقتها على وقف اطلاق الصواريخ مقابل عدم اغتيال قادتها.. و«الشعبية» تتوعد باستمرار اطلاقها

فكرة التهدئة التي طولبتا بها من قبل العالم ولم تطلبها أو تسعى اليها».

وأكد حرص حركته على الوحدة الوطنية، وقال «نجدد دعوتنا للرئيس أبو مازن للشروع بالحوار والمصالحة الوطنية لانهاء الانقسام الداخلي الذي يعصف بقضيتنا ويلحق بها ضرراً استراتيجياً».

كذلك جدد الجيش مطالب حركته الخاصة بعملية التهدئة مع اسرائيل والقائمة على «رفع الحصار النظم على شعبنا وفتح المعابر للتحليق عن الشعب الفلسطيني الجاهد، وانهاء الانقسام الداخلي».

وقال أيضاً «إن ليس من الحكمة والصواب ان نذهب لتهدئة مع الاحتلال وتبقى ساحتنا الداخلية مشتعلة بالانقسام والفرقة».

يشار الى ان حركة حماس هي الأخرى نفت ان تكون وافقت على توقف عملية اطلاق الصواريخ مقابل عدم التعرض لاقادتها.

وقال الناطق باسمها سامي أبو زهري «هذه التصريحات هي محض أكاذيب تستهدف تشويه صورة الحركة بقيادة حماس هم طلاب شهادة ولا يمكن ان يساووا على دعاء شعبهم مثل ما يفعل الآخرون».

الى ذلك نقلت صحيفة «يديعوت احرونوت»،

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نفت حركة الجهاد الاسلامي «بشفاً قاطعاً» أمس ان تكون المباحثات والاتصالات التي أجرتها مع القيادات المصرية مؤخراً قد تطرقت لحماية قادة الحركة ووقف استهدافهم مقابل البشيش القيادي في الحركة في اسرائيل. وقال خالد البشيش القيادي في الحركة في تصريح صحافي ان حركته تؤكد ان «دعاء قادة الحركة ليست أعز عليهما من دعاء اصغر مجاهد أو مرابط في سبيل الله».

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال أول أمس خلال زيارته لباردن ان كلا من حماس والجهاد الاسلامي وافقتا على وقف اطلاق الصواريخ مقابل عدم استهداف قادتها، وأضاف ما جرى على ما اعتقد في مصر ومع اخواننا المصريين، يوجد مبدئياً اتفاق على هذا».

واعتبر البشيش في رده على تصريحات الرئيس عباس ان «تقديم المسائل وترقيمها بهذا الشكل لا يخدم

اذاعة القدس المحلية تستنكر اغلاق اسرائيل لمقرها بمدينة جنين

صوتها»، مشيرة الى أنها ستعود «إعادة البث من جديد سواء في جنين أو أي مدينة أخرى».

وطالبت المؤسسات الدولية ومؤسسة مراسلون بلا حدود ونقابة الصحافيين الفلسطينيين والنقابات والجمعيات الصحافية ومراكز حقوق الانسان للوقوف الى جانبها وفضح جرائم الاحتلال التي تتعلق بالانتهاكات الصحافية بدورها استنكرت نقابة الصحافيين الصحافية، واعتبرت ان الحادث يمثل «انتهاكاً صارخاً وجزءاً من سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المؤسسات الصحافية والصحافيين الفلسطينيين».

كذلك استنكرت النقابة اعتقال قوات الاحتلال الأحد الماضي عضو مجلس نقابة الصحافيين حسن عبد الجواد، وكانت قوات الاحتلال داهمت فجر أمس الثلاثاء مقر الاذاعة وصارت محتوياتها.

وقالت حركة الجهاد الاسلامي ان تلك القوات أغلقت الباب الرئيسي للاذاعة بعد ان قامت بعمليات تخريب داخلها وفي الشقق المجاورة، عدا عن تهديد أي شخص يقرب من المقر بالاعتقال.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

نددت ادارة اذاعة «القدس» المحلية القريبة من حركة الجهاد الاسلامي التي تبث من مدينة غزة بقيام قوات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق مكتبها في مدينة جنين بالضفة الغربية.

وقالت في تصريح نقلت «القدس العربي» نسخة منه ان قوات الاحتلال قامت بصمارة الأجهزة داخل المكتب، معتبرة ان الخطوة «تأتي استكمالاً للعدوان الاسرائيلي المتصاعد في الضفة الغربية وقطاع غزة».

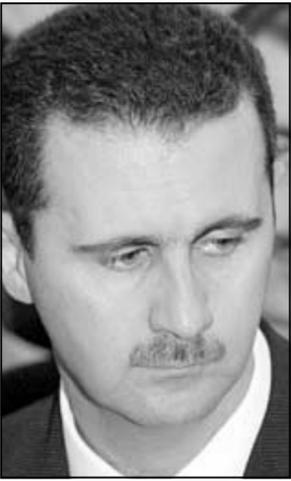
وجاء في البيان «ان اغلاق مقر اذاعة القدس في جنين يسلط الضوء من جديد على الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال بملاحقة الصحافيين سواء بالقتل أو الاعتقال أو الملاحقة، مشيرة الى ان الاحتلال يهدف الى «إسكات صوت مهم من أصوات المقاومة والوحدة الوطنية في فلسطين ومحاوله لعدم ايقاظ تشعبنا الفلسطيني ومحاوله إسكات أي صوت يجعل على فصح جرائم الاحتلال».

وأكدت الاذاعة ان اغلاق مقرها في جنين لن يسكت

قريب يعتبر استمرار الاستيطان «لطمعة لعملية السلام»

رام الله (الضفة الغربية) - اف ب: اعتبر رئيس الوفد الفلسطيني الفلأوقف في أحد قريع الثلاثا ان استمرار الاستيطان في الضفة الغربية والقدس يشكل «لطمعة لعملية السلام»، لكنه أكد ان المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي ستستأنف هذا الأسبوع.

وقال قريع في مؤتمر صحافي عقب لقائه ممثل اللجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط توني بلير ان «الحدث الاسرائيلي المستمر في بناء المستوطنات لطمعة لعملية السلام والجهود الدولية المبذولة لانجاحها، كما يشكل «رسالة سيئة من الجانب الإسرائيلي ورفض لعملية المفاوضات».



بشار الأسد

ولدى زيارته الأخيرة لدمشق قام الأمين العام للجامعة عمرو موسى برقعة وزير الخارجية السوري وليد المعلم بزيارة مكان انعقاد القمة العربية في قصر المؤتمرات والقاعات والمنشآت الخاصة بالقمة، حيث أعرب عن تقديره للجهود المبذولة لاستكمال متطلبات انعقاد القمة من مقرات وقاعات في زمن قصير، مضيفاً والواقع الرئاسية للقادة والزعماء العرب ومشيداً بالاستعدادات السورية للقمة العربية والتي وصفها بحقق للغاية من انشائها.

هدوء على جبهة المعارضة والموالاة يواكبه تنظيم للصفوف

بري يتهم الإدارة الامريكية بالعمل للفراغ وعرقلة أي حل الاكثريّة ترفض دعوة لبنان الى قمة دمشق عبر الجامعة العربية

وقال بري في تصريح له امس «من لا يؤيد المبادرة العربية ومن عرقل أكثر مشروع حل لامة اللبنانية بما في ذلك المبادرة الفرنسية، ومن لا يدين الانتهاكات الاسرائيلية للاجواء اللبنانية ويسكت عن احتلال مزارع شبعاء، ومن يرسل الاساطيل لحماية اعتداءات اسرائيل في غزة، ومن ومن عودة مؤسسات كل مؤسساتها بما فيها الحكومة الاعلانية والتي ان دعائمها لا تقوم على اساس شرعي، فمهم حتى لا يعلمون ان الحكومة لا تنتخب انتخاباً».

أدار عن مؤتمرها العام يوم الجمعة المقبل تحت عنوان «بري لبنان» الذي ستطلق فيه وثيقة سياسية عن طريقه تعاطيه في المرحلة المقبلة تسعى المعارضة أيضاً الى تنظيم صفوفها واعادة احياء فكرة وجود آلية وشكل تنظيمي لها، وهي مكتبة على السعي بين كافة مكوناتها على تشكيل جبهة موحدة لها امانة عامة وهيكلية تنظيمية وفق ما أعلن الرئيس عمر كرامي.

وقال بري في تصريح له امس «من لا يؤيد المبادرة العربية ومن عرقل أكثر مشروع حل لامة اللبنانية بما في ذلك المبادرة الفرنسية، ومن لا يدين الانتهاكات الاسرائيلية للاجواء اللبنانية ويسكت عن احتلال مزارع شبعاء، ومن يرسل الاساطيل لحماية اعتداءات اسرائيل في غزة، ومن ومن عودة مؤسسات كل مؤسساتها بما فيها الحكومة الاعلانية والتي ان دعائمها لا تقوم على اساس شرعي، فمهم حتى لا يعلمون ان الحكومة لا تنتخب انتخاباً».

لم تصل بعد مع ترجيح ارسال الدعوة عبر الجامعة العربية التي ستسلمها الى لبنان التي سيرتفع من ميثاقه، ولتقتصم امس مواقف لقيادات في الاكثريّة ترفض طريقت دعوة لبنان الى القمة عبر الجامعة العربية على غرار الموقف الذي اتخذته وزير الاتصالات مروان حمادة، وراي مصدر في قوى الاكثريّة «ان مثل هذه الطريقة تشكل انتقاصاً من سيادة لبنان»، وقال «هناك حكومة قائمة تتولى مجتمعة ملاحقات رئيس الجمهورية، وتالياً يفترض بالقيادة السورية ارسال مؤفد الى بيروت لتسليم الدعوة الى رئيس الحكومة على ان يقرر المسؤولون اللبنانيون وبقدر الاصول المتبعة اختيار من يمثل بلدهم في هذه القمة».

في هذه الاثناء، وبعد اعلان قوى 14 الأولى وحظيت «العرب اليوم»، بمرتبته جيدة في مجال الاشتراكات الفردية لكنها هاجمت الاستطلاع بقوة وشككت في نواياه وخلفياته مبكراً وقبل نشر النتائج رسمياً، وعلمياً ارتكبت هذه الأرقام الجميع وتسببت بفتنة غير مسبوقة بين الصحف اليومية، فقد خاطر رئيس تحرير (الدستور) نبيل الشريف لنشر مقال ساخن جدا يهاجم فيه الاستطلاع والممولين والنتائج قائلًا بأن أداة القياس الحقيقية لتوزيع الصحف هو الكشك الذي يديره وزير الثقافة الشعبي حسن أبو علي وسط العاصمة عمان وليس الأرقام المسيسة الغرضة الناتجة عن دراسات يمولها دافع الضراب الأمريكي. واعتبر الشريف ان الاعلاميين في الأردن باسم الصحافة للعمل بعيداً عن التدخلات والاستطلاعات المسيسة المشوهة التي تقلب الحقائق لخدمة أهداف سياسية واضحة ومشوهة متناسلة؛ أين يستقلى هؤلاء معلوماً متهم؟ وأي جمهور يقابلون؟ ومن يتشكلون في خلفياتهم؟

وقال الشريف في مقاله الصاخب ان هذه القراءة الأولى

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
في وقت يسود نوع من الهدوء على جبهة الموالاة والمعارضة في لبنان في انتظار موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديدة التي جدها رئيس مجلس النواب نبيه بري في 25 آذار الجاري أملا في ان تسفر الاتصالات التي ستجري في مؤتمر القمة الاسلامية في حلة الامارة والتوافق على حل بين المملكة العربية السعودية ومعها مصر وبنين وايران وسورية على ان يشارك في هذه الاتصالات دولة قطر والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى.

وفي غضون ذلك، انطلقت بيروت بموضوع دعوتها الى القمة العربية التي ومهددا بمواجهات لبنانية لبنانية وهذا هدف مهم لأمريكا واسرائيل، لان إدارة بوش في الأساس هي وراء تفجر الأزمة اللبنانية منذ صدور القرار 1559 بإدانة نثار الفرقة بين اللبنانيين ومحاولة تحرير لبنان الى الشروع الأمريكي الصهيوني وتدمير وحدة ابناءه وتحريض المقاومة من سلاسلها مع تجريد لبنان الى خاضرة موجهة لسورية».

في وقت يسود نوع من الهدوء على جبهة الموالاة والمعارضة في لبنان في انتظار موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديدة التي جدها رئيس مجلس النواب نبيه بري في 25 آذار الجاري أملا في ان تسفر الاتصالات التي ستجري في مؤتمر القمة الاسلامية في حلة الامارة والتوافق على حل بين المملكة العربية السعودية ومعها مصر وبنين وايران وسورية على ان يشارك في هذه الاتصالات دولة قطر والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى.

وفي غضون ذلك، انطلقت بيروت بموضوع دعوتها الى القمة العربية التي ومهددا بمواجهات لبنانية لبنانية وهذا هدف مهم لأمريكا واسرائيل، لان إدارة بوش في الأساس هي وراء تفجر الأزمة اللبنانية منذ صدور القرار 1559 بإدانة نثار الفرقة بين اللبنانيين ومحاولة تحرير لبنان الى الشروع الأمريكي الصهيوني وتدمير وحدة ابناءه وتحريض المقاومة من سلاسلها مع تجريد لبنان الى خاضرة موجهة لسورية».

في سياق آخر يُشار الى أن المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين لاعداد لاجتماع وزراء الخارجية التحضيري سوف يجتمعون في فندق ايبلا الشام، يومي الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الحالي، فيما سيقدّم اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري للقمة العربية في فندق مريديان دمشق في السادس والعشرين من هذا الشهر، على ان يعقد وزراء الخارجية العرب في اليوم التالي اجتماعهم الموسّعة في فندق ايبلا الشام، ومن ثم تبدأ أعمال القمة العربية في التاسع والعشرين من الشهر الحالي وليلة يومين.

وقد تم تجهيز المركز الاعلامي بمجموعة من الاستديوهات الموصولة على سيارات البث المباشر وبقاعة العمل الصحافي بكل خدماتها من انترنت وآلات طباعة ومجموعة من الكيانات تم اعدادها بناء على مجموعة من الشروط وضعتها الادانات العربية بالتعاون مع وزارة الاعلام والهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون وكالة الأنباء السورية.

ويتألف المركز الاعلامي من اربع كتل رئيسية تتوفر في اولى ستة استديوهات مجهزة ولها غرف خاصة في امسول على الداس ان ج، وهي موضوعة بخدمة المحطات التلفزيونية جميعها، كما يوجد 60 كينيًا كل كين موصول عليه خط هاتف وخط من التلفزيون مع شاشة عرض اضافة للخدمات الاخرى التي يحجزها الاعلامي سلفاً، حيث يوجد 150 جهاز كمبيوتر و عدد كبير من اجهزة الفاكس والتصوير والطباعة وكل ما يتعلق بخدمات الصحافة المكتوبة والانترنت الذي سيكون مجانياً.

وفي وقت يسود نوع من الهدوء على جبهة الموالاة والمعارضة في لبنان في انتظار موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديدة التي جدها رئيس مجلس النواب نبيه بري في 25 آذار الجاري أملا في ان تسفر الاتصالات التي ستجري في مؤتمر القمة الاسلامية في حلة الامارة والتوافق على حل بين المملكة العربية السعودية ومعها مصر وبنين وايران وسورية على ان يشارك في هذه الاتصالات دولة قطر والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى.

ويهدف بمواجهات لبنانية لبنانية وهذا هدف مهم لأمريكا واسرائيل، لان إدارة بوش في الأساس هي وراء تفجر الأزمة اللبنانية منذ صدور القرار 1559 بإدانة نثار الفرقة بين اللبنانيين ومحاولة تحرير لبنان الى الشروع الأمريكي الصهيوني وتدمير وحدة ابناءه وتحريض المقاومة من سلاسلها مع تجريد لبنان الى خاضرة موجهة لسورية».

وقد تم تجهيز المركز الاعلامي بمجموعة من الاستديوهات الموصولة على سيارات البث المباشر وبقاعة العمل الصحافي بكل خدماتها من انترنت وآلات طباعة ومجموعة من الكيانات تم اعدادها بناء على مجموعة من الشروط وضعتها الادانات العربية بالتعاون مع وزارة الاعلام والهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون وكالة الأنباء السورية.

ويتألف المركز الاعلامي من اربع كتل رئيسية تتوفر في اولى ستة استديوهات مجهزة ولها غرف خاصة في امسول على الداس ان ج، وهي موضوعة بخدمة المحطات التلفزيونية جميعها، كما يوجد 60 كينيًا كل كين موصول عليه خط هاتف وخط من التلفزيون مع شاشة عرض اضافة للخدمات الاخرى التي يحجزها الاعلامي سلفاً، حيث يوجد 150 جهاز كمبيوتر و عدد كبير من اجهزة الفاكس والتصوير والطباعة وكل ما يتعلق بخدمات الصحافة المكتوبة والانترنت الذي سيكون مجانياً.

وفي وقت يسود نوع من الهدوء على جبهة الموالاة والمعارضة في لبنان في انتظار موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديدة التي جدها رئيس مجلس النواب نبيه بري في 25 آذار الجاري أملا في ان تسفر الاتصالات التي ستجري في مؤتمر القمة الاسلامية في حلة الامارة والتوافق على حل بين المملكة العربية السعودية ومعها مصر وبنين وايران وسورية على ان يشارك في هذه الاتصالات دولة قطر والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى.

في سياق آخر يُشار الى أن المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين لاعداد لاجتماع وزراء الخارجية التحضيري سوف يجتمعون في فندق ايبلا الشام، يومي الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الحالي، فيما سيقدّم اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري للقمة العربية في فندق مريديان دمشق في السادس والعشرين من هذا الشهر، على ان يعقد وزراء الخارجية العرب في اليوم التالي اجتماعهم الموسّعة في فندق ايبلا الشام، ومن ثم تبدأ أعمال القمة العربية في التاسع والعشرين من الشهر الحالي وليلة يومين.

وقد تم تجهيز المركز الاعلامي بمجموعة من الاستديوهات الموصولة على سيارات البث المباشر وبقاعة العمل الصحافي بكل خدماتها من انترنت وآلات طباعة ومجموعة من الكيانات تم اعدادها بناء على مجموعة من الشروط وضعتها الادانات العربية بالتعاون مع وزارة الاعلام والهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون وكالة الأنباء السورية.

ويتألف المركز الاعلامي من اربع كتل رئيسية تتوفر في اولى ستة استديوهات مجهزة ولها غرف خاصة في امسول على الداس ان ج، وهي موضوعة بخدمة المحطات التلفزيونية جميعها، كما يوجد 60 كينيًا كل كين موصول عليه خط هاتف وخط من التلفزيون مع شاشة عرض اضافة للخدمات الاخرى التي يحجزها الاعلامي سلفاً، حيث يوجد 150 جهاز كمبيوتر و عدد كبير من اجهزة الفاكس والتصوير والطباعة وكل ما يتعلق بخدمات الصحافة المكتوبة والانترنت الذي سيكون مجانياً.

وفي وقت يسود نوع من الهدوء على جبهة الموالاة والمعارضة في لبنان في انتظار موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديدة التي جدها رئيس مجلس النواب نبيه بري في 25 آذار الجاري أملا في ان تسفر الاتصالات التي ستجري في مؤتمر القمة الاسلامية في حلة الامارة والتوافق على حل بين المملكة العربية السعودية ومعها مصر وبنين وايران وسورية على ان يشارك في هذه الاتصالات دولة قطر والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى.

في سياق آخر يُشار الى أن المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين لاعداد لاجتماع وزراء الخارجية التحضيري سوف يجتمعون في فندق ايبلا الشام، يومي الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الحالي، فيما سيقدّم اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري للقمة العربية في فندق مريديان دمشق في السادس والعشرين من هذا الشهر، على ان يعقد وزراء الخارجية العرب في اليوم التالي اجتماعهم الموسّعة في فندق ايبلا الشام، ومن ثم تبدأ أعمال القمة العربية في التاسع والعشرين من الشهر الحالي وليلة يومين.

وقد تم تجهيز المركز الاعلامي بمجموعة من الاستديوهات الموصولة على سيارات البث المباشر وبقاعة العمل الصحافي بكل خدماتها من انترنت وآلات طباعة ومجموعة من الكيانات تم اعدادها بناء على مجموعة من الشروط وضعتها الادانات العربية بالتعاون مع وزارة الاعلام والهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون وكالة الأنباء السورية.

ويتألف المركز الاعلامي من اربع كتل رئيسية تتوفر في اولى ستة استديوهات مجهزة ولها غرف خاصة في امسول على الداس ان ج، وهي موضوعة بخدمة المحطات التلفزيونية جميعها، كما يوجد 60 كينيًا كل كين موصول عليه خط هاتف وخط من التلفزيون مع شاشة عرض اضافة للخدمات الاخرى التي يحجزها الاعلامي سلفاً، حيث يوجد 150 جهاز كمبيوتر و عدد كبير من اجهزة الفاكس والتصوير والطباعة وكل ما يتعلق بخدمات الصحافة المكتوبة والانترنت الذي سيكون مجانياً.

وفي وقت يسود نوع من الهدوء على جبهة الموالاة والمعارضة في لبنان في انتظار موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديدة التي جدها رئيس مجلس النواب نبيه بري في 25 آذار الجاري أملا في ان تسفر الاتصالات التي ستجري في مؤتمر القمة الاسلامية في حلة الامارة والتوافق على حل بين المملكة العربية السعودية ومعها مصر وبنين وايران وسورية على ان يشارك في هذه الاتصالات دولة قطر والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى.

وفي وقت يسود نوع من الهدوء على جبهة الموالاة والمعارضة في لبنان في انتظار موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديدة التي جدها رئيس مجلس النواب نبيه بري في 25 آذار الجاري أملا في ان تسفر الاتصالات التي ستجري في مؤتمر القمة الاسلامية في حلة الامارة والتوافق على حل بين المملكة العربية السعودية ومعها مصر وبنين وايران وسورية على ان يشارك في هذه الاتصالات دولة قطر والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى.

يريدها دائرة مستديرة لتدارس الأوضاع العربية في اجتماعات مغلقة.. وبمشاركة 750 اعلاميا الاسد يقرر عدم دعوة الدول غير العربية الى قمة دمشق

يرغب الرئيس الأسد في أن يُعقد لقاء الخطف، وعمّا اذا كانت دمشق قد وجهت الدعوة الى لبنان اكتفت كنفاني بالقول «ان لبنان سيدعي بالطرق المناسبة»، من ناحية ثانية أعلنت دمشق انها لم تتلق أي موقف عربي يربط انعقاد القمة العربية العشرين بالأمرة الراهنة في لبنان، لافتة الى أن العشرين في دمشق وليس سوريا، مما يستدعي مشاركة كل العرب لما تشكله المشاكل الكثيرة التي تواجه الوطن العربي. وقال سفير سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري «هناك قضايا على مستوى كبير من الأهمية لتبحث في القمة كالموضع في العراق والصومال ودارفور، مشيراً الى أن «هناك أيضاً الشأن اللبناني الذي قد تكون سورية معنية به أكثر من غيرها بحكم القرابة الجغرافية بين البلدين الشقيقين»، وأضاف «على كل حال نحن لم نسمع من أحد حتى الآن رطبا من المسألة اللبنانية وبين القمة وان لبنان سيدعي الى القمة وان تعثّل لبنان في القمة شأن لبناني لعللاقة لسورية به».

ورأى الجعفري أن المسألة اللبنانية تستدعي توافق اللبنانيين على تطبيق الخطة العربية الوجيهة من أجل تسهيل انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة وحدة وطنية واعتماد قانون انتخابي جديد، وإذا حدث التوافق بين اللبنانيين على هذا الموضوع فإن سورية وجميع العرب سيشاركون هذه المقاربة. وكانت سورية قد سلمت قبل ثلاثة أيام الدعوة قبل الأخيرة لحضور قمة دمشق الى السعودية بانتظار توجيه الدعوة الأخيرة الى لبنان بالطرق المناسبة.

السودان ستحضر قمة دمشق «على اعلى مستوى» وتشدد على اهمية مشاركة لبنان

سورية تنهم واشطن بمحاولة تفجير لبنان

في ما عيدها المقررة، وليس ثمة شروط لبعثها أو لعدم انعقادها»، واستخدمت ما يتردد عن مشاركة بعض الدول العربية ومستوى تغطيتها في القمة مع اقوال عن ربط هذه المشاركة بموضوع اللبناني «إضافة الى تحميل بعضهم سورية مسؤولية تأخير انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية».

واهتمت الولايات المتحدة بمحاولة تفجير لبنان، مستنكرة اتهام دمشق بالوقوف وراء الازمة اللبنانية «بالرغم من استخفاف الولايات المتحدة على لسان مساعد وزير خارجيتها (بيفيد ساترفيلد) بالمبادرة العربية في الموضوع اللبناني»، إضافة الى اعلان الرئيس (جورج) بوش ووزيرة خارجيته (كوندوليزا) رايس ضرورة إجراء انتخاب رئيس للبنان في قوى الرابع عشر من شباط (فبراير) بالبطر الشاذي واحداً في رئيس غير توافقي مع إظهار دعم كامل لحكومة (فؤاد) السنيورة، لبقاء لبنان مضطرباً

في ما عيدها المقررة، وليس ثمة شروط لبعثها أو لعدم انعقادها»، واستخدمت ما يتردد عن مشاركة بعض الدول العربية ومستوى تغطيتها في القمة مع اقوال عن ربط هذه المشاركة بموضوع اللبناني «إضافة الى تحميل بعضهم سورية مسؤولية تأخير انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية».

واهتمت الولايات المتحدة بمحاولة تفجير لبنان، مستنكرة اتهام دمشق بالوقوف وراء الازمة اللبنانية «بالرغم من استخفاف الولايات المتحدة على لسان مساعد وزير خارجيتها (بيفيد ساترفيلد) بالمبادرة العربية في الموضوع اللبناني»، إضافة الى اعلان الرئيس (جورج) بوش ووزيرة خارجيته (كوندوليزا) رايس ضرورة إجراء انتخاب رئيس للبنان في قوى الرابع عشر من شباط (فبراير) بالبطر الشاذي واحداً في رئيس غير توافقي مع إظهار دعم كامل لحكومة (فؤاد) السنيورة، لبقاء لبنان مضطرباً

«الرأي» مرتاحة للنتائج.. «الغد» تحتفل بقصولها على المرتبة الثانية.. و«العرب اليوم» تشكك بالنوايا و«الدستور» تهاجم بشراسة

الأردن: استطلاع أمريكي يثير فتنة بين الصحف اليومية.. وهجوم معاكس على دبلوماسية أمريكا المفلسة اعلاميا بالمنطقة

ونظم الاستطلاع بمبادرة من وكالة الانماء الأمريكية وعلى هامش مشروع تكين الاعلام الأردني الذي حصل له خمسة ملايين دولار أمير الجدل حول الطبيعة خلفية وتوجهات انفاقها بين مشروعات المتكئين نفسه كما يرى مراقبون سياسيون ولد في سياق مشروع اكبر للادارة الأمريكية يحمل عنوان تحسين صورة أمريكا في دول المنطقة بعد احتلالها للعراق.

وتحدثت عن انجازات أساسية لدى المواطنين الأردنيين لصالح تعزيز ثقافة الاستماع للمحطات الاذاعية الخاصة الجديدة وأغلبية محطات منوعات وأغان لا علاقة لها بالسياسة والأخبار حيث قال الاستطلاع ان الراديو الذي هو وسيلة الاستماع الأولى في الأردن في الوقت الذي تراجع فيه تماماً تأثير الصحافة المطبوعة، الأمر الذي أشعر امبراطوريات الخبر الكلاسيكية بالخطر الشديد خصوصاً وان صحف الشبكية الالكترونية سحبت هي الأخرى من رصيد اليوميات

ونظم الاستطلاع بمبادرة من وكالة الانماء الأمريكية وعلى هامش مشروع تكين الاعلام الأردني الذي حصل له خمسة ملايين دولار أمير الجدل حول الطبيعة خلفية وتوجهات انفاقها بين مشروعات المتكئين نفسه كما يرى مراقبون سياسيون ولد في سياق مشروع اكبر للادارة الأمريكية يحمل عنوان تحسين صورة أمريكا في دول المنطقة بعد احتلالها للعراق.

وتحدثت عن انجازات أساسية لدى المواطنين الأردنيين لصالح تعزيز ثقافة الاستماع للمحطات الاذاعية الخاصة الجديدة وأغلبية محطات منوعات وأغان لا علاقة لها بالسياسة والأخبار حيث قال الاستطلاع ان الراديو الذي هو وسيلة الاستماع الأولى في الأردن في الوقت الذي تراجع فيه تماماً تأثير الصحافة المطبوعة، الأمر الذي أشعر امبراطوريات الخبر الكلاسيكية بالخطر الشديد خصوصاً وان صحف الشبكية الالكترونية سحبت هي الأخرى من رصيد اليوميات

«الرأي» مرتاحة للنتائج.. «الغد» تحتفل بقصولها على المرتبة الثانية.. و«العرب اليوم» تشكك بالنوايا و«الدستور» تهاجم بشراسة

الأردن: استطلاع أمريكي يثير فتنة بين الصحف اليومية.. وهجوم معاكس على دبلوماسية أمريكا المفلسة اعلاميا بالمنطقة

ونظم الاستطلاع بمبادرة من وكالة الانماء الأمريكية وعلى هامش مشروع تكين الاعلام الأردني الذي حصل له خمسة ملايين دولار أمير الجدل حول الطبيعة خلفية وتوجهات انفاقها بين مشروعات المتكئين نفسه كما يرى مراقبون سياسيون ولد في سياق مشروع اكبر للادارة الأمريكية يحمل عنوان تحسين صورة أمريكا في دول المنطقة بعد احتلالها للعراق.

وتحدثت عن انجازات أساسية لدى المواطنين الأردنيين لصالح تعزيز ثقافة الاستماع للمحطات الاذاعية الخاصة الجديدة وأغلبية محطات منوعات وأغان لا علاقة لها بالسياسة والأخبار حيث قال الاستطلاع ان الراديو الذي هو وسيلة الاستماع الأولى في الأردن في الوقت الذي تراجع فيه تماماً تأثير الصحافة المطبوعة، الأمر الذي أشعر امبراطوريات الخبر الكلاسيكية بالخطر الشديد خصوصاً وان صحف الشبكية الالكترونية سحبت هي الأخرى من رصيد اليوميات

ونظم الاستطلاع بمبادرة من وكالة الانماء الأمريكية وعلى هامش مشروع تكين الاعلام الأردني الذي حصل له خمسة ملايين دولار أمير الجدل حول الطبيعة خلفية وتوجهات انفاقها بين مشروعات المتكئين نفسه كما يرى مراقبون سياسيون ولد في سياق مشروع اكبر للادارة الأمريكية يحمل عنوان تحسين صورة أمريكا في دول المنطقة بعد احتلالها للعراق.

وتحدثت عن انجازات أساسية لدى المواطنين الأردنيين لصالح تعزيز ثقافة الاستماع للمحطات الاذاعية الخاصة الجديدة وأغلبية محطات منوعات وأغان لا علاقة لها بالسياسة والأخبار حيث قال الاستطلاع ان الراديو الذي هو وسيلة الاستماع الأولى في الأردن في الوقت الذي تراجع فيه تماماً تأثير الصحافة المطبوعة، الأمر الذي أشعر امبراطوريات الخبر الكلاسيكية بالخطر الشديد خصوصاً وان صحف الشبكية الالكترونية سحبت هي الأخرى من رصيد اليوميات

مصادر أمنية: الجيش يتدرب بشكل مكثف لصد الهجوم من الجنوب والباق

تل أبيب: حزب الله بات جاهزا لخوض معركة ثانية مع اسرائيل وصواريخه تغطي معظم مناطق الدولة العبرية

وقال المصدر الأمني الاسرائيلية فان حزب الله اكتمل استعداداته اللوجيستية والعسكرية لخوض المواجهة الثانية مع الدولة العبرية، لافتة الى ان هذه المعلومات تركز على معلومات استخبارية جديدة من الأجهزة الأمنية في اسرائيل: الموساد (الاستخبارات الخارجية)، الشاباك (جهاز الامن العام) و(امان) شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش.

واكدت المصادر ان التقديرات الجديدة تؤكد ان المواجهة القادمة ستكون مع حزب الله، مستبعدة في هذه الفترة ان تقوم اسرائيل بعملية برية واسعة النطاق لاجتياح قطاع غزة، والخشية من اندلاع المواجهة مع حزب الله، هي السبب الرئيسي الذي لا يشجع الجيش الإسرائيلي على اجتياح القطاع، على حد قول المصدر الأمني.

مصادر أمنية: الجيش يتدرب بشكل مكثف لصد الهجوم من الجنوب والباق

تل أبيب: حزب الله بات جاهزا لخوض معركة ثانية مع اسرائيل وصواريخه تغطي معظم مناطق الدولة العبرية

وقال المصدر الأمني الاسرائيلية فان حزب الله اكتمل استعداداته اللوجيستية والعسكرية لخوض المواجهة الثانية مع الدولة العبرية، لافتة الى ان هذه المعلومات تركز على معلومات استخبارية جديدة من الأجهزة الأمنية في اسرائيل: الموساد (الاستخبارات الخارجية)، الشاباك (جهاز الامن العام) و(امان) شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش.

واكدت المصادر ان التقديرات الجديدة تؤكد ان المواجهة القادمة ستكون مع حزب الله، مستبعدة في هذه الفترة ان تقوم اسرائيل بعملية برية واسعة النطاق لاجتياح قطاع غزة، والخشية من اندلاع المواجهة مع حزب الله، هي السبب الرئيسي الذي لا يشجع الجيش الإسرائيلي على اجتياح القطاع، على حد قول المصدر الأمني.

مصادر أمنية: الجيش يتدرب بشكل مكثف لصد الهجوم من الجنوب والباق

تل أبيب: حزب الله بات جاهزا لخوض معركة ثانية مع اسرائيل وصواريخه تغطي معظم مناطق الدولة العبرية

وقال المصدر الأمني الاسرائيلية فان حزب الله اكتمل استعداداته اللوجيستية والعسكرية لخوض المواجهة الثانية مع الدولة العبرية، لافتة الى ان هذه المعلومات تركز على معلومات استخبارية جديدة من الأجهزة الأمنية في اسرائيل: الموساد (الاستخبارات الخارجية)، الشاباك (جهاز الامن العام) و(امان) شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش.

واكدت المصادر ان التقديرات الجديدة تؤكد ان المواجهة القادمة ستكون مع حزب الله، مستبعدة في هذه الفترة ان تقوم اسرائيل بعملية برية واسعة النطاق لاجتياح قطاع غزة، والخشية من اندلاع المواجهة مع حزب الله، هي السبب الرئيسي الذي لا يشجع الجيش الإسرائيلي على اجتياح القطاع، على حد قول المصدر الأمني.

مصادر أمنية: الجيش يتدرب بشكل مكثف لصد الهجوم من الجنوب والباق

تل أبيب: حزب الله بات جاهزا لخوض معركة ثانية مع اسرائيل وصواريخه تغطي معظم مناطق الدولة العبرية

وقال المصدر الأمني الاسرائيلية فان حزب الله اكتمل استعداداته اللوجيستية والعسكرية لخوض المواجهة الثانية مع الدولة العبرية، لافتة الى ان هذه المعلومات تركز على معلومات استخبارية جديدة من الأجهزة الأمنية في اسرائيل: الموساد (الاستخبارات الخارجية)، الشاباك (جهاز الامن العام) و(امان) شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش.

واكدت المصادر ان التقديرات الجديدة تؤكد ان المواجهة القادمة ستكون مع حزب الله، مستبعدة في هذه الفترة ان تقوم اسرائيل بعملية برية واسعة النطاق لاجتياح قطاع غزة، والخشية من اندلاع المواجهة مع حزب الله، هي السبب الرئيسي الذي لا يشجع الجيش الإسرائيلي على اجتياح القطاع، على حد قول المصدر الأمني.

مصادر أمنية: الجيش يتدرب بشكل مكثف لصد الهجوم من الجنوب والباق

تل أبيب: حزب الله بات جاهزا لخوض معركة ثانية مع اسرائيل وصواريخه تغطي معظم مناطق الدولة العبرية

وقال المصدر الأمني الاسرائيلية فان حزب الله اكتمل استعداداته اللوجيستية والعسكرية لخوض المواجهة الثانية مع الدولة العبرية، لافتة الى ان هذه المعلومات تركز على معلومات استخبارية جديدة من الأجهزة الأمنية في اسرائيل: الموساد (الاستخبارات الخارجية)، الشاباك (جهاز الامن العام) و(امان) شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش.

واكدت المصادر ان التقديرات الجديدة تؤكد ان المواجهة القادمة ستكون مع حزب الله، مستبعدة في هذه الفترة ان تقوم اسرائيل بعملية برية واسعة النطاق لاجتياح قطاع غزة، والخشية من اندلاع المواجهة مع حزب الله، هي السبب الرئيسي الذي لا يشجع الجيش الإسرائيلي على اجتياح القطاع، على حد قول المصدر الأمني.

مصادر أمنية: الجيش يتدرب بشكل مكثف لصد الهجوم من الجنوب والباق

تل أبيب: حزب الله بات جاهزا لخوض معركة ثانية مع اسرائيل وصواريخه تغطي معظم مناطق الدولة العبرية

وقال المصدر الأمني الاسرائيلية فان حزب الله اكتمل استعداداته اللوجيستية والعسكرية لخوض المواجهة الثانية مع الدولة العبرية، لافتة الى ان هذه المعلومات تركز على معلومات استخبارية جديدة من الأجهزة الأمنية في اسرائيل: الموساد (الاستخبارات الخارجية)، الشاباك (جهاز الامن العام) و(امان) شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش.

واكدت المصادر ان التقديرات الجديدة تؤكد ان المواجهة القادمة ستكون مع حزب الله، مستبعدة في هذه الفترة ان تقوم اسرائيل بعملية برية واسعة النطاق لاجتياح قطاع غزة، والخشية من اندلاع المواجهة مع حزب الله، هي السبب الرئيسي الذي لا يشجع الجيش الإسرائيلي على اجتياح القطاع، على حد قول المصدر الأمني.

مصادر أمنية: الجيش يتدرب بشكل مكثف لصد الهجوم من الجنوب والباق

تل أبيب: حزب الله بات جاهزا لخوض معركة ثانية مع اسرائيل وصواريخه تغطي معظم مناطق الدولة العبرية

وقال المصدر الأمني الاسرائيلية فان حزب الله اكتمل استعداداته اللوجيستية والعسكرية لخوض المواجهة الثانية مع الدولة العبرية، لافتة الى ان هذه المعلومات تركز على معلومات استخبارية جديدة من الأجهزة الأمنية في اسرائيل: الموساد (الاستخبارات الخارجية)، الشاباك (جهاز الامن العام) و(امان) شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش.

واكدت المصادر ان التقديرات الجديدة تؤكد ان المواجهة القادمة ستكون مع حزب الله، مستبعدة في هذه الفترة ان تقوم اسرائيل بعملية برية واسعة النطاق لاجتياح قطاع غزة، والخشية من اندلاع المواجهة مع حزب الله، هي السبب الرئيسي الذي لا يشجع الجيش الإسرائيلي على اجتياح القطاع، على حد قول المصدر الأمني.

مصادر أمنية: الجيش يتدرب بشكل مكثف لصد الهجوم من الجنوب والباق

تل أبيب: حزب الله بات جاهزا لخوض معركة ثانية مع اسرائيل وصواريخه تغطي معظم مناطق الدولة العبرية

وقال المصدر الأمني الاسرائيلية فان حزب الله اكتمل استعداداته اللوجيستية والعسكرية لخوض المواجهة الثانية مع الدولة العبرية، لافتة الى ان هذه المعلومات تركز على معلومات استخبارية جديدة من الأجهزة الأمنية في اسرائيل: الموساد (الاستخبارات الخارجية)، الشاباك (جهاز الامن العام) و(امان) شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش.

واكدت المصادر ان التقديرات الجديدة تؤكد ان المواجهة القادمة ستكون مع حزب الله، مستبعدة في هذه الفترة ان تقوم اسرائيل بعملية برية واسعة النطاق لاجتياح قطاع غزة، والخشية من اندلاع المواجهة مع حزب الله، هي السبب الرئيسي الذي لا يشجع الجيش الإسرائيلي على اجتياح القطاع، على حد قول المصدر الأمني.



القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:

كانت «الأخبار» والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء من زيارة الرئيس مبارك لبولندا، ووصفتها بعض الصحف الحكومية بأنها تاريخية باعتبارها أول زيارة لرئيس مصري لبولندا منذ قيام العلاقات معها منذ ثمانين عاماً، وافتتاح رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف عددا من مشروعات الواجان في النوبارية وتاكيده استمرار فرض جمارك ثلاثين في المائة على الدواجن المستوردة لحماية الانتاج المحلي، واستمرار المرشحين للانتخابات الجالس المحلية، في تقديم أوراق ترشيحهم، وشكرى الإخوان والمعارضين من عمليات العرقلة التي تقوم بها الحكومة ضدهم وتواصل الاحتجاجات والاعتصامات في عدد من المحافظات بسبب هذه التدخلات، وحضور أيمن نور إلى محكمة جنايات القاهرة وتنازله عن الحكم بسجن صحافي تابع للحزب الوطني الحاكم اسمه «طاهر محمود» بالسجن ستة و غرامة عشرة آلاف جنيه لأنه سب أيمن، بينما رفضت زوجته جميلة إسماعيل التنازل عن دعواها ضده، لأنه شهر بها، وشن نور هجوما ضد رئيس مجلس الشعب الدكتور أحمد فتحي سرور، بسبب تصريحاته في أمريكا التي قال فيها أن نور مزور، فقال نور نقلا عن زميلينا بـ «الدستور» أحمد عبدالجواد وأسماء الشطلاوي: «هي تصريحات غريبة جدا وهي ليست من طبيعة د. سرور وهو عادة ما يترك هذه المهام لأخريين إذا كان الكلام عن التزوير، وأن هناك من يعرف من هو الزنر فليظن حوله، إنه رغم كل ما قاله سرور فأننا لن نأقدم ببلاغ ضده في النيابة العامة تقديرا للعشرة التي امتدت عشر سنوات في مجلس الشعب وهو لم يقدرها، وأنا تعلمت من هذا الأمر له ومشاعر طيبة وأقول له أننا اختصمك أمام الله، وأقول له راجع نفسك يا دكتور سرور لأنني لست مزور، ولا أظن أنني يمكن أن أزو 50 توكيلا، وأشار نور إلى أن المؤامرة ضده قد بدأت من منزل فتحي سرور بخارندن سيتي في الواحدة ليلا، تصورناك إطفائيا محترفا كلك تشعل الحرائق».

وحملت الصحف نيا سارا، وهو أن وزارة التضامن الاجتماعي سوف تزيد من حصص اللقاحات التي تعاني منها نقصا فيه مما يتسبب في طوابير العيش و حدوث معارك ثورية إلى سقوط قتلى وجرحى، بالإضافة الى مشاكل المرأة في كاريكاتير زميلنا وصديقتنا عمرو سليم بجريدة «روزاليوسف» يوم الاثنين، جاءت تحمل حقيبة ملابسها وتقول لأمها وهي تبكي: - ويضحك عليا ياماما، ويعقمت أنه يقاله اسبوعين واقتف في طابور العيش، وأتارية في اسكندرية مع بنت الجيران.

ويبدو أن عمرو لم يكن يتكلم، وإنما رسم عن حكاية حقيقية، لأن زميلنا بـ «الأخبار» وإمام الساخرين أحمدرجب قال أمس في باهه اليومي - نص كلمة- عن آثار الأزمة: «تعلم وزارة التضامن أن «عيد الأم» تغير اسمه إلى «عيد الأُسرة» فقد ثبت أن تعبير «عيد الأم» هو السبب في طوابير العيش وحوادثها الدامية، كما أنه السبب في عدم وصول الدعم إلى مستحقيه وتناشد وزارة التضامن الإذاعة والتلفزيون عدم إذاعة أغنية ست الحيايب والاكشفاء بأغنية «حلوة يا أسرة يا مقعمة» تأليف وتلحين معالي الوزير.

اييه، اييه طواهر وجرائم لم يكن لها وجود في عهد ما سنتجه إليه حالا.

عبدالناصر والإخوان وكيف ضرب حسن عشماوي ابنه لهاجمة

وأبدا تقرير اليوم بمجاملة نفسي، باعتباري صاحبه، حيث اتحفنا الباحث الجاد الموضوعي في قضايا وتاريخ الجماعات الإسلامية، والإخوان المسلمين، حسام تمام، في مقال له بـ«العربي» عن خالد الذكر والإخوان من جانب إنساني، بعد أن لفتت نظره تعزية في «الأهرام» من المهندس عبدالحكيم جمال عبدالناصر في وفاة والدته صديقة محمد، ابن فردي عبدالخالق شريك الرحوم حسن البنا في تأسيس جماعة الإخوان المسلمين، وقال حسام معلقا:

«التقريب من الاستاذ فردي قبل عشر سنوات تقريبا وزرته مرارا وقرات له وسعمت منه في أمر الثورة والاضطراب الأحمر والكثير ولكن لم يحدث مر أن سعتمته أو فقرات له كلمة يذكر فيها جمال عبدالناصر بسوء، إذ يقفز في ذكرياته عن ناصر بعرض الحقائق قبل يومه ذكرها وإذا ذكرها مر عليها مرورا عابرا كأن لم يشهدهما أو محابدا كما لو لم يك طرفا فيها وفي أقسى الأحوال ينتقدنا سياسيا لكنه وفي كل ما أخرون كان لا يذكر الرجل بسوء أو يولغ في شخصه أو حياته الخاصة كما فعل اقوام آخرون لم يصعب مثله.

الاستاذ فردي عبدالحقاي ربما كان يدين لناصر بما نسهمه في أخلاق المصريين «حق العيش والملح» وواجب سنوات التضامن معا ضد الاحتلال وبرعة جلسات تكرر أو صلوات لله جعلتها يوما ما ووقفت بينما عرى أخوة فوق أخوة الد.»

وهذا نفس الذي سبق بالاستاذ حسن عشماوي أي يرد على ابنه محمد بصعفة قوية على وجهه حين كتب أمامه جمال عبدالناصر ذات مرة، كان لا يزال الصغير قد تأثر بما سمعه من مرارة القبر والظلم الذي عناه أبوه حتى اضطر للهروب والتشرد في المنافي وهو ابن وزير القبر والظلم قبل لهذا الثورة وسليل العائلات الأرستقراطية، لكن أباه لاقه معنفا ومتوعدا: إياك اسمعك نشتمت عمدا؛ قد أتوقع هذا السلوك من الاستاذ فردي عبدالحقاي وكثير من خصوم ناصر الذين عرفوه وارتبطوا به عن قرب وأكوا معه عيش وملح التضامن، لكنني تأثرت كثيرا بما عرفت يومقق فردي الاستاذ فريد عبدالحقاي وأم ولاده السيدة زكريما زكري الساعاتي «ماما نسي» كما كان يناديها كل من التقرب من هذه العائلة الكريمة.

لقد نشأت أجيال في الحركة الإسلامية فقتلت عن ذكريات دامية تروي ما فعله جمال عبدالناصر بالإخوان المسلمين وأشعلت معارك لا تنطفئ أ نارها إلا للتحقي بأخرى ثم لما هدأت الفياض والتامت الجروح وانتبه الجميع لظلمة ما فعل جمال عبدناصريون وأناصريون التي الخطر المحقق تأكد لهم وبيقين أن رجابة الوطن تتسع لكل أبنائه ما أخلصوا وصح أنتمأزم لهم لهذا الوطن. يبقى جمال عبدالناصر زعيما وطنيا وبطلا قوميا وهو أن أخطأ فقد كان عظيما من عظما هذا الوطن عظيم الجذ عظيم الأخطأ» كما وصفه الجوهري ويبقى أن أجيالا ولدت بعد رحيله وتربيت من دولته بل وربما تربت على كراهيته ما إن تشعب بالتحدي حتى تحن إلى ناصر وزمنه ومشروعه وترفع صوروه وتفتقد في لليلة الظلماء ويفقد البدر..

صحيح.. لم نتفقد البدر بطق في الليلة الظلماء، وإنما افتقدنا أشياء كثيرة كانت في عهده، نذكرنا بها الشاعر على سلامة، بقوله يوم الاثنين في باهه بـ«المصري اليوم» - سلاما -

«حيثما أيام ما كان..»

شارع القصر العيني

كان أبايعها مجدي

تنهضني بعض البيطرسة

وتشررب والي يتبعاف في الحسين

كان لسه رمسيس في الميدان

والدنيا أمام ولديته..»

وكان فيجب من نظرة عن تصدق لي..»

كانت البيوت فيها برقة

رغم السحاح الضيقه

وكان فيه شوية حاجات جميلة

ما تعرفش راحت فين..»

ما تعرفش راحت فين؟ وهل هذا سؤال؟ في الجواب وكروش رجال أعمال الحزب الوطني الحاكم، واليك الأدلة.

عش الحكومة في المجتمعات العمرانية

والى حكومة لم تخطئ عندما وصفناها بحكومة البيزنيز وما أشبهه حيث توالت الأدلة على ما أشبهه بالذات، فيوم الاثنين نشرته «الدستور» مقالا للمهندس طارق الشبراوي عن واقعة مثيرة للدهشة عن وزارة الإسكان ووزيرها رجل الأعمال والذي يتعامل أيضا بالجنسية السعودية أحمد المغربي وما جاء فيه: «نظرا لظروف أسعار البنزين، فقد قررت الأوامر تخصيص مساحة صغيرة اقتصادية من الأرض في منطقة القاهرة الجديدة فلتأمن حالة الأسرة المالكة السعودية يسعر مدعوم من الشعب المصري الكريم دائما مساحتها اثنتان وأربعمون ألف متر مربع فقط في منطقة

الكثير بالقاهرة الجديدة حسب قرار السلطة المختصة يسعر أربعمائة جنيه للمتر المربع والنسبتي على أربع سنوات «مراعاة أن لظروف الحالة الاقتصادية للأسرة السعودية» وأخي المواطن: هل يمكن أن نستأجر في السابق؟

نعم لقد حدث بالفعل واليك التفاصيل المذهلة:
ولا، تم توجيه خطاب رسمي من وزارة المجتمعات العمرانية إلى رئيس جهاز مدينة القاهرة الجديدة ليفيد أنه قد تم تخصيص مساحة «10» أفدنة أي حوالي 42000 متر مربع بمنطقة القلا المنفردة للسيدة «حرم سمو الأمير» دون ذكر الأسماء منا منحرا للإيجار لإقامة فيلات لأميرات المملكة بمصر وعلى رئيس الجهاز اتخاذ اللازم وفقا للقواعد المتبعة في الوزارة:

واليك نص الخطاب الصادر عن هيئة المجتمعات العمرانية: السيد المهندس رئيس جهاز مدينة القاهرة الجديدة..

عطفية طيبة وبعد، وبإشارة إلى الطلب المقدم من السيدة الشريفة «تحفظ بالأسماء» السيد سمو الأمير «تحفظ بالأسماء» سعودية الجنسية، «مرفق صورة من جواز السفر الجردم باسمي» لتخصيص قطعة أرض لإقامة فيلات لأميرات المملكة، نفيد سيادتكم بأنه



أسرار عن علاقات عبدالناصر الشخصية وعدد من قادة الإخوان.. قنديل يطالب مبارك بالاحتراف في ناد أوروبي



عقدت له هذا الزواج بينما الزواج باطل وهنا تكون مسؤليته على الكنيسة وعليه أقول:

لماذا تحتمل الكنيسة هذه المسؤولية؟!

على رأي أجدهم قال هل تستطيعون أن ترغموا شيخ الأزهر على أن يخفف شهر رمضان بدلا من شهر اللى اسبوعين مثلا؟
هو لا يمكن ذلك بالطبع ولست أستطيعون أرقام ما نؤمن على أن يزوج الرجل بامرأة خامسة؟ بالطبع لا لأن هذا ضد الشريعة، هناك أمور يقف أمامها الضمير لأنها ضد العقيدة ولذلك أقول من المفروض أن تراعي الحكمة تعاضد عن تصرف لهم حكم..

مهاجمة صاحب أنجيل برنانا وانقسام المسيحيين لطوائف

وغدا ستكون مع البابا والإنسان الروحي وقلبه مع الله، أما الآن، فموعنا مع القمص مرفس عزيز خليل كاغن الكنيسة الععلقة بحي مصر القديمة بجنوب القاهرة واستمراره في «وقه» الأحد في مهاجمة صاحب أنجيل برنانا الذي قال عنه: «إن المسيحيين يرغم انقسامهم الى طوائف متعددة بسبب اختلافهم في تفسير بعض الآيات المقدسة» كما يحدث في كل دين من الأديان» لم يظهر بينهم أي طائفة تؤمن بهذا الكتاب.. إن نسخ الكتاب المقدس الأثري والجداول التي عمت في القرون الأولى لحصر أسفاره وتسجيل خلاصة محتوياته تدل على أن هذا الكتاب الزعوم لم يكن له وجود في هذه الفترة.. كان ان العقائد المسيحية التي قام رجال الدين والفلاسفة وعلماء التاريخ بدراستها في كل العصور لا تجد لهذا الكتاب أثرًا فيها مما يؤيد انه دخل على المسيحية وأنه كتب في الأزمنة الحديثة لتتشويه الحق المسيحي، بالإضافة الى ما سبق قاله «اعطنا صحة» فقال يتعارض مع كافة الأديان، فعلى سبيل المثال: «أعطيني صحة» والقول «إن الكتاب 5» أن الملك نصح يسوع أن يقدم ضيفا فخرا عن نفسه كما فعل إبراهيم فقال له يسوع سمعنا وطاعة، وهذا باطل لأن أنجيل القدس يوضح أن الملائكة كانت تخدم السيد المسيح.

ثالثا: تعارضه مع الإسلام: جاء في ص «97» أن أخا هابيل «قابين»، وهو يتفق مع ما جاء في «تث: 4 : 1 و 12: 3»، والخال أن اسمه كما ليقول القمصون المسلمون هو قابيل، كما جاء في ص «110 و75 و280» وأن يسوع لكان لكيونة عن نفسه إنه ليس المسيا بل السيدا هو محمد الذي سيأتي بعده والمسلمون لا يعتقدون بذلك بل يؤمنون أن المسيا هو المسيح لأن كلمتي المسيا والمسيح مترادفتان بمعنى الممسوح أو المعين من الله، أيضا جاء في ص «26» أن بعض النصارى البرصس قالوا للسيد المسيح «اعطنا صحة» فقال لهم أيضا الأغبيا بعد فقدهم حتى تقولوا «أعطيني صحة» والحقيقة أن الإسلام يشهد للسيد المسيح بشفا المرضى والبصر، الخ، جاء في ص «100» أن السماوات تسع وعاشرتها الفربوس بينما يقول الإسلام أن السماوات سبع فقط «الإسراء» بينما عدد السماوات في المسيحية ثلاث فقط، وإنما الذي قال أن عدد السماوات هو تسع فهو داتني شاعر إيطالي في القرن الثالث عشر الذي تأثر بكاتبه هذا الكتاب بأسفاره و قد نفى هذا الكتاب عن الإقتران بآكثر من امرأة حيث جاء في ص «178»، فليقتل هذا الرجل إذا بالمرأة التي أعطها إياه الله ولا ينظر إلى غيرها» والقرآن لم يقل بذلك وهذا الكتاب الزيف أن السيدة الغدراء ولدت أبنتها بدون ألم بعكس ما جاء في القرآن الكريم «فجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتنتي مما قيلها وكننت نسيا منسيا» «سورة مريم»..»

الظرفاء وقصة نظيف ورغيف الخبز

وأخيرا إلى الظرفاء و نبيدا بمن عرفنا عليهم في ملحق- النهاردة إجازة-بجريدة «أخبار اليوم»- زميلنا الرسام الشريط هاني شمس، وكان عنوان الكاريكاتير-حمى النولوك- وكان عن براءة وضعت في مؤخرتها ذيل دجاجة وتقول مقدم برامج إذاعية: -باعل كليب جديد عن انقولونا الطيور.

أما زميله الظريف محمد حملي، فقال في فقرة-أخبار عاجلة- في باهه-سמעنا ضحكنا- «سجحت إدارة بحوث حديقة الحيوان ظاهرة في غاية الغرابة عند إقفاص القرد، فقد اكتشفت البحوث أن غريزة التقليد كانت متبادلة بين القرد والموطن فين، حين قلد الموطن حركات القرد في القفز والتلطيط وتقليع العضم الأبيض من الفقل، قام القرد بدوره بتقليد الموطنين في حركاتهم، وخصوصا حركات القفظة والندالة وقله الأصل».

والى ظريف مجلة «اكتوبر» ونائب رئيس تحريرها زميلنا محسن حستين وقوله لنا في عوده- آخر كلام-«بالمناسية عندي كتبتة بأية»:

د. نظيف قرر أن يصلح الشعب فنزل الشارع وأول مواطن قابله في طابور العيش سألته: نفسك في إيه؟ قال المواطن: عايز أيقف في التجمع الخامس!

رد عليه: د. نظيف غاضبا: يا بني ما تطلب حاجة على قدامي، هي الحكومة عندها فلوس!..

قال له المواطن باستخفاف: خلاص، أرحمني من الطابور ده وهات لي 5 أرغفة!..

هرش: د. نظيف رأسه لم قال للرجل: انت قلت لي الفلغيا عايزها كام دور؟!

** يذمتك إيه لزوميا يعني دورات الهبة الذكوية؟

** ما هو اللي ما تعرفش يقول عدس!..

لعلمك بقى دي مهمة جدا، كتل ما فيها ميكسيكوتريزا إذا خبط حد على الباب، الكمبيوتر يقول «احم» وبعد ما الزيون يعملها الكمبيوتر يشد السيفون لوحده ويقول له: شغيتم!..»

فقتاء القراء في الصحف المصرية

والى مجلة «الأهرام» وصفتني ضحك ولعب اللتين يشرف عليهما زميلنا أنس الديب ومن باب-نكتة في نكتة- ابستمعت لفظ ضحك، في: «مر» واحد واقتف قدام التجارة يفتح الباب نكتة في نكتة، ويقلته عنه صاحبه جيه قاله كده قائله أموت وأعرف من يبيطفي النور من جو.

مرة واحد صعدي جاب عريبة أوتوماتيك، راح قاطع رحله الشمال.

واحد دخل جينة الحيوانات ودخل راسه في قفص الأسد، الحارس جري عليه وقاله انت بتعمل إيه يا مجنون قاله: إيه، بابا، يعني هناكه.

واحد تترزج ماشي في حته قطة عخطا.

واحد راح لدكتور عيون لعشان يعمله عملية بعدما فكله الرباط قال للدكتور مش شافيا يا دكتور الدكتور قال لك عامه هل مش شافيف. قلله طيب دول كام قله مش شافيف.. مش شافيف.. راح الدكتور مسك ودهنه وقاله طب دي ايه قاله دي دندي الدكتور قاله يا أخي ضحيتني عليك!

والى «المسائية» يوم الاثنين وسفحة- تعالي نضحك- التي يشرف عليها زميلنا أحمد عبدالنعميم، ففي باب نكتة-تت-الذي يعده إبراهيم مرزوق، اخترنا بعض النكت التي اجبرتنا على أن نفتح فمنا قليلا، وهي: «واحد غبي عنده ارق ومش عارف بنام قال له صاحبه عندي لك طريقة للنوم موكدة، عد من واحد إلى خمسة، أخونا ما كتبش خبر في البيت سبع.

* نذل اتصل بالإذاعة وطلب أغنية بابا فين واهداها للايتام.

* نذيل أنجوز راح شهر العسل لوحده.

* واحد منحوس خطبته عريبة مات ووجه طلعت راحت خطبتها عريبة تانية.

* واحد غبي خط أبوه على المصطبة وبعدين قتله لعشان أبوه قال له عايز أموت وأنا مستريح»..»

أما أحد النعم فكان كاريكاتير عه ن طيببي يضحك وهو يقول للمريض: - معاك فلوس تشتري الدواء، ولا اتكلمك انتك سليم وصحتك زي الفل؟

أقل من مستوى الإطاحة بالحاكم بالذوق أو بالعافية.

الرئيس مبارك-مثلا-لم يتخل طوال فترة حكمه الطويلة عن القوانين الاستثنائية وتزوير الانتخابات لأنه لا يثق في قدرته على حكم البلاد بالقوانين العادية ولا يثق في قدرته على الاستمرار في منصبه من خلال انتخابات نظيفة في صوت فيها الناس إن يشاءون.

التدابير الأمنية بالغة القسوة التي تصاحب كل تحركات الرئيس تؤكد أن أحدا في النظام المصري لا يثق على الإطلاق في مشاعر الشعب المصري تجاه رئيسه، وتؤكد أن الأصوات التي ينالها الرئيس والنظام والحزب الوطني في جميع الانتخابات والاستفتاء ليست أصواتا حقيقية تعبر عن آراء إيجابية للناس في رئيسهم ونظامه وحزبه.

يبدو الرئيس مبارك في جميع تحركاته المعلقة كما لو كان يؤدي دورا في فيلم سينمائي من إخراج شخص في غاية التخليق والصرامة لا يسمح بأي خروج عن النص ولا يترك للممثل أي فرصة للإبداع أو الابتكار أو التجديد.

الناس أيضا يعانون نفس مشاعر الدونية ولكن لأسباب أخرى معظم العائلات المصرية تضع أبناءها تحت الوصاية من المهد إلى اللحد وتحرمهم بذلك من حرية التفكير وحق المبادرة وإمكانية تكوين شخصية مستقلة.

الشعب والرئيس في مصر يشبهان الطيور التي طال أمه حبسها، إن اردت إطلاق سراحها عادت فورًا إلى القفص، ذهب الحبس الطويل بقدرتها على التحليق والتحرر، والحرية!..

ما هذا الكلام السيخفي، من أين عرف اننا نحن الجماهير الساحقة نعانى من الإحساس بالدونية؟ أما يساري صحيح.

إخبار الرئيس ان الناس تكتب اسماءها على طوابير الخبز

لقد ضايقنا وأصبحنا في حاجة إلى من يرفه عنا مثل زميلنا كاتب «صوت الأمة» الساخر والموهوب محمد الرفاعي لقوله في باهه -يوبيات مواطن مفروس-: «في الوقت الذي مازالت طوابير العيش الحاف مستمرة بنجاح ساحق منذ سنوات لدرجة أن كل مواطن يلدوت بيبكتب عنوانه على الطابور الذي واقف فيه وكل مواطن يخرج الصباح رايح الطابور المكتوب في يداقته الشخصية ومعاه الكفن من باب الاحتياط بدل ما يخطو بجرايمه، السيد الرئيس لم يقرر التدخل لحل الأزمة ولم يصدر توجيهاته بضرورة القضاة على الطوابير بما لأنه مؤمن بجان المواطن المصري يحكم طبعه يجب العشرة والعدالة وإذا خلعت من الطابور، مات محسورا ومفقورا وشتت في الأصداء قبل اللجوء إلى المحاكم أفضل من قهده القسوة التي يتجيب الخراب المستعجل أو أنه يؤمن بأن المواطن المصري من دول بيوتك وطابوره معاه أو اللي ملوش طابور يا وكنته وشامة العتوبين فيه.

في الوقت الذي اعترف فيه سيادته هو وزير الخارجية أبو الغيط صاحب الحكمة الشهيرة التي هاجديها حاسر رحله مع أنه وزير خارجية وليس داخلية أن دخول الفلسطيين سواء أتبع حماس أو فتح وخربوها وقعدوا على تلها أو الغلابة اللي مش لاقين بياكوا تهديدا للسيدة المصرية خطر على الأمن القومي المصري فإن الاثنين لم يصدرا بيانا واحدا حول الجريمة البشعة التي ارتكبتها الجمود الإسرائيليون حيث قتلوا طفلة صغيرة بريئة وهي ليست الجريمة الوحيدة فقد سبق و قتلوا الجنود المصريين على الحدود ولم يطالب وزير الخارجية بترحيلهم أو إبدئهم بما لأن قتل المصريين على عرقين يزيد العمل اللذي على قلب القنصل لا يهدد الأمن القومي المصري بل يساعد على دوه الأوضاع الداخلية عن طريق التخلص من المواطنين بدل حكاية حسين ومحمدين.

ربما كان السيد الرئيس مشغولا بكارثة هروب الحضري وبعد حلها بإذن الله سوف يتفرغ لياقي مشاكل الوطن الهائلة مثل ارتفاع الأسعار وطوابير العيش وغيره، وربما السيد وزير الخارجية كان مشغولا بكسر روجل الفلسطيين وبعد ما يبعثهم عند الحاج عبد به المحجراتي، وايها يشفيت حكاية الطفلة اللي اقتلت دي، وربما وهذا هو الأهم، اننا مناشا لازمة، ولي اياها السادة، وعلنا معانا ولا معاهم!

ويا أيها الوطن المكتوب ظف فلك بقى!..»

حستين ومحمدين؟

لايد أنه يقصدني، ولذلك، لا هو موهوب ولا خفيف ظل، أما كبير الفنائين في العقد، وهو كما تعلمون إبراهيم الأول، رئيس تحرير «الدستور»، فقد شن يوم الاثنين هجوما لا معنى له ولا مبرر ضده بارك الله لنا بما بقوله: «كان الشعب المصري في عصر الرئيس أنور السادات يثق في طوابير يومية مزحمة وعنيفة ومهيبة من أجل الحصول على فراح من الجمعية، الآن وبعد 27 سنة من حكم الرئيس مبارك، مصر تقف في طوابير مزحمة وعنيفة ومهيبة من أجل رغبف العيش، الخ، هذا الحد تتدهورت وضع، ولهذا افتقر الشعب وعام؟! إن أحدثك طبعنا عن نظام حكم بعد ربع قرن من حكمه الميوني، لا يستطيع احتراف وزير العيش لشعبه ولن أحتكى عن نظام لا يزال يعتبر ويتدهور في كيفية توزيع العيش، وكانها قضية نوبية مصرية تحتاج علماء من وكالة ناسا، للمضاهة في أمريكا، نساهاهم له شوزع العيش في أفقر أم في مراكز تابعة للمحافظات والحزب الوطني؟!..»

لا،، هذا كذب والدليل كاريكاتير زميلنا بـ«المسائية» أحمد عبدالنعميم يوم الأحد، وكان عن طابور طويل أمام مخبز الخبز والمش و مرفوع عفاضة مكتوب عليها: «طابور عيش، منطقة قلا».

ويبدو أن هناك اتفاقا بين الاثنين-إن يرسم أحمد ويكتب إبراهيم-أما الكارثة الحقيقية، فكانت في قول عبدالحقاي قنديل في نفس عدد «الدستور»: «نكت اأقترح على مبارك أن يترك رئاسة مصر وينتقل لرئاسة النادي الأهلي ثم وجدت أن القصة تنطوي على قدر لا بأس به من الاستحالة، فربس النادي الأهلي يأتي بالانتخاب ويصعب أن يجري تزوير انتخابات الأهلي على طريقة تزوير الانتخابات الرئاسية وفي آخر انتخابات للأهلي لم ينجح برحم جمال مبارك في مواجهة حسن حمدي وربما كان «النازل البايث» هو الذي رزم الرئيس مبارك شخصيا من مشككة عصام الحضري، فقد بدأ الرئيس قفحة كأنه «خالي شغل»، وكان مصر انتبهت من حل مشكلتها، ولم تعد من مشكلة غير تسهيل احتراف وزير العيش الحضري لصالح نادي «سيون» السويسري، وهو سلوك يصعب تفسيره باعتبارات السياسة وأربدا لتفسيره ورا ديا باعتبارات العائلة، فليس لدى العائلة مشكلات السياسية الأهمية زرقا وفرا ولا طائلة ولا عووسة ولا مشكلات في الأجور، فالدخل موفور وبالملايين وبالبراب والى وتعاني العائلة مشكلة الغاء، بل القائدة تبدو محقة للأسفاء والمليارديرات والمائليد والأوغات.

وما دام أبنا العائلة من رجال البيزنس الغامض وحسابيات البورصة فلا بأس من اهتمام (أنا)-و من حمله-ببورصة احتراف اللاعبين، كما أن طبيعيا أن تكون مشككة احتراف الحضري في الشغل الأول، وأن يفسطط الإيهان على الأب لتسهيل المصقة السويسرية وتوريث مقام الرئاسة في خلات البيزنس الكروي وهكذا وجد الرئيس مبارك نفسه في قلب مشككة الحضري ابن «عقر النبطج»، وكانت المعالجة «طبيعية» تماما إلى حد أن مبارك وصف احتراف الحضري دوليا بأنه مكسب عظيم لسعة مصر

وما دام الاحتراف في الخارج مقدر عند الرئيس إلى هذا الحد فلماذا لا يحترف الرئيس بنفسه في الخارج؟ وقد احترف في صرمد لمدة 26 سنة خلق فيها جلد البلد ووبرها فلماذا لا يحترف الرئيس في سويسرا مثلا..»

ما هذا الكلام الذي مكانه الطبيعي محل الفكاهتي، بطيخ وبطيخة؟ لا،، لهذا قررت عدم الإشارة إليه.

الكنيسة القبطية ترفض تنفيذ حكم المحكمة بحق المطلق لغير علة الزنا

والى معارك أشقائنا الأقباط، والحديث الذي نشرته «الأسبوع» للبابا شنودة الثالث وأجرته معه زميلتنا الجميلة، الريقة سناء السعيد وقال فيه عن الحكم الذي أصدرته المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة بتحق المطلق لغيره علة الزنا في الزواج الثاني ورفض الكنيسة تنفيذ الحكم: «هل تستطيع المحكمة أن تلززم المسيحي بمخالفة دينه؟

هذا أمر غير دستوري لأن الدستور ينص على حرية العقيدة «عقيدتنا كما يوصفها الأنجيل أنه لا تطلق إلا لعلة الزنا لأنه يمكن للزوجين أن يغير لبعيها في أية أمور ما عدل الزنا فإذا وجد الطلاق لغير علة الزنا فإن الزواج الثاني يصبح غير صحيح به، فقبح تخالف الكنيسة ضميرها وتخالف الأنجيل وتنتفد شيئا ضد عقيدتها!..»

** تحاكم المدينة ضميرها أحكاما مدنية لكنها لا ترغم الكنائس على أن تصدر أحكاما

كنسية، فنحن لا نخالف ضمائرنا، الزواج غير القانوني يعتبر زنا، والذي يصرح به

يعتبر شركا في العملية أي شركا في الخطأ، وليس هذا فقط وإنما هو يصرح بذلك

بالخط ضد الدين وضد ضمير.

وبالتالي يصبح الحصول على ثقة النصارى بالذوق والديمقراطية والحكوم يرى نفسه

لماذا لم يرباط حارس امام «مركز هراف»؟

ارهاب في القدس

■ يخيل أنه ليس هناك من لم يصدم بفعلة الارهاب الفلسطيني في مدرسة «مركز هراف» الدينية في القدس. لقد كتب وقيل الكثير. ومع ذلك، فإنه ان بعد أن بات في أيدينا المزيد من المعلومات عن منفذ العملية، علاء ابو دهم ايه، ابن جبل المكبر، ثمة مجال لعدة ملاحظات.

1. الفعلة الفظيعة في مدرسة «مركز هراف» جاءت لتذكّرنا بأن المواجهة هي بيننا وبين عموم الفلسطينيين. وحتى لو شئنا، فإنه لا يمكننا ان نفضل وان نقطع قطاع غزة عن الضفة الغربية وفي واقع الامر ليس عن الفلسطينيين خارج حدود ارض اسرائيل. الدافع للعملية الارهابية كان بلا ريب الاحداث الاخيرة في قطاع غزة، ذلك الدافع، بالمناسبة، الذي كان ينتج عملية فتك في شرع سلاح المزيد من شرقي القدس، قبل يومين من ذلك.

2. شبان الفلسطيني منفذ العملية كان من سكان القدس، عربي، يحمل بطاقة هوية «زرقاء» اسرائيلية. وكما

اسلفنا، فإنه ابن جبل المكبر، حي ورغب في قتلهم هم بالذات. 4. نحن نتعاطى مع هذه العملية، وعن حق، بخطورة خاصة. فقد كانت هنا فصلة اراهابية فظيعة للتسلل الى مؤسسة تعليمية توراتية، لئلا ممنوعة نحو تلاميذ مدرسة دينية يتكهنون فوق كتفهم وفي سبيل تلمودهم. وفضلا عن ذلك، ودون التخفيف من حدة لعلة العملية الخطيرة التي قام بها ابو دهم، تجدر

الإشارة الى البعد المجنون للنزاع الذي يتلقى المزيد فايزيد من طابع المواجهة الايديولوجية – الدينية. نحن نشهد، لأسفنا مزيدا من الامثلة عن الكراهية المتبادلة التي تتغذى بالايمان التزمّت الديني عديم المنطق والحول الوسط. وبالفعل، معروفة ومذكورة لنا حالات سابقة ضرب فيها اليهود ايضا مؤسسات دينية ومصليين مسلمين.

5. هناك من يطالب منذ الان رئيس الوزراء بتجميد المفاوضات السياسية التي تجريها مع محمود عباس والسلطة الفلسطينية. كنا في هذه الوضعية تماما قبل بضعة ايام، حين أعلن ابو مازن عن وقف المفاوضات مع اسرائيل في اعقاب عملية الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة. هناك وفي حينه شرّح له بأنه لا يجب الربط بين الامور، وربما بالعكس – التقدم في المفاوضات قد يكون الرد على الارباب، والمواجهة العنيفة.

أوليس ذات المنطق ينطبق علينا ايضا؟ 6. واخيرا، سؤال. عندما يرباط في بوابة كل مؤسسة تعليمية في اسرائيل حارس، لماذا لم يرباط حارس في بوابة مدرسة «مركز هراف»؟ من المسؤول عن هذه القصور الخطير؟

■ رئيس شعبة الاستخبارات الاسبق

معاريث 2008/3/10

يكروهون الاحتلال ويخدمون في جيشه

ازدواجية اليسار

توم سيفغ

في الصيرورة الإسرائيلية، وليس الجميع بقادريين على تناولها والتطرق اليها.

ابناء عائلات الخريبن العرب يعزّون انفسهم احيانا بأن ايّهم قد قتل «شهيدا»، والحاخام الذي نعى الضحايا الثمانية الذين قتلوا في القدس بالقول انهم ماتوا «دفاعا عن الواجب». العلمانيون ايضا بحاجة الى الشعور بأن جندهم لم يقتلوا اسي، وهذا ما وعد كل واحد من وزراء الدفاع منذ اقامة الدولة في الرسالة السنوية التي كانوا يرسلونها للعائلات التكلّي في يوم تكري ضحايا جيش الدفاع الاسرائيلي. هذه ايضا روحية الارب المتي نسبت ليوסף ترومبلدور «من الجيد ان نموت دفاعا عن بلدنا».

اسحاق رابين قال ذات مرة في احدى مناسبات تكري ترومبلدور السنوية انه ليس من الجيد ان نموت دفاعا عن الوطن بل من الجيد ان نعيش من اجله. كلمات رابين اعتبرت حينئذ علامة فارقة في موقف المجتمع الاسرائيلي من القندان. القندان اجتاز عملية شخصية. موت الجندي لا يعتبر اليوم في اية حال فقداناً يسبهم بشيء ما بامن الدولة. هي سبيل المثال ان قتل في غزة او في الضفة، وهذا موقف سائد في اوساط جزء من الناس المسويين على اليسار السياسي. ولكن في اوساط اليسار ايضا اناس كثيرون ما زالوا يعتبرون المجتمع الاسرائيلي متربط كلية بالخدمة

يمكن لليهود ان يتعلموا من اخوانهم المسلمين

عبرنة الاسماء

شلومو تسادوق*

■ في أروقة وزارة التعليم ثارت الخواطر الاسبوع الماضي: في عدد من المدارس الابتدائية جرت محاولة لعبرة اسماء التلاميذ المهاجرين من اثيوبيا. تغيير اسم نسمية الى سارة، اسمرة او اوديليا وايشتمش الى يهودا. مؤيدو التعدد القومي في اوساط المربين في وزارة التربية والتعليم ومؤيدو خراب الهوية اليهودية في اوساط عدة منظمات اخرى، صرخوا احتجاجا، بل ان بعضهم يطلخوا حظر العبرة بـ«الضرر الجسيم الذي قد يلحق بالنفس الغضة للطلّ»؛ فمقشوو وزارة التعليم رفقوا برسائل غاضبة الى مدراء المدارس وطالبوهم بالامتناع عن العبرة، المدراء استسلموا.

لشدة الاسف، ولكن ليس المفاجأة، لم نسمع عن حالات حاول فيها المدراء عبرنة اسماء سيرجيه، ليونيد وفلاديمير. هل هذا لان ليس للاثيوبيين أب؛ للحقيقة، لا ثمينا نحن كثيرا اسماء شجاعة اولئك المدراء، بل مسألة لماذا لا نقرر الدولة، حتى بالتشريع، بان من واجب كل يهودي يرغب في الوصول الى ابوابات الدولة اليهودية ان يغير اسمه؟

افترض ان السياسة السلمية ستدفع المهنيين التي تعطيها الحواجب حين سأتجرأ على القول بان الدولة القومية العادية ملزمة بان توقف الرض المجنون نحو تدويل اسماء مواطنيها، واللا ستقفق هويتها الوطنية، التي تتشكّل ضمن امور اخرى من الاسماء الخاصة، «عكر ذاتية»، سيؤول المتزورون، ولكنهم يستعين عليهم ان يشترحوا لماذا في دول مختلفة، فرنسا مثلا، توجد سيطرة على الاسماء التي يمكن للوالدين ان يعطيهاها لابنائهم؟ دون ان نذكر حقيقة ان دولا عديدة حظرت تسمية مولود باسم «بن لادن» مثلا.

اذا لم نحرض على الاسماء العبرية، فيعد اقل من عقد سنستيقظ لنسمع عن جلسة حكومية ورئيسها اسمه المنشئ نتقاو، ووزيرة خارجية تدعى سفقلانا مالديفيف، ورئيس اركان هو فلاديمير جبرينو بيسكي، ورئيس الدولة هو اسمرو نورغريف. لماذا مصحك لدرجة البكاء. أهذه هي الدولة اليهودية التي نريد؟ اذا لم نحرض على الاسماء العبرية، فيعد اقل من عقد سنستيقظ لنسمع عن جلسة حكومية ورئيسها اسمه المنشئ نتقاو، ووزيرة خارجية تدعى سفقلانا مالديفيف، ورئيس اركان هو فلاديمير جبرينو بيسكي، ورئيس الدولة هو اسمرو نورغريف. لماذا مصحك لدرجة البكاء. أهذه هي الدولة اليهودية التي نريد؟ اذا لم نحرض على الاسماء العبرية، فيعد اقل من عقد سنستيقظ لنسمع عن جلسة حكومية ورئيسها اسمه المنشئ نتقاو، ووزيرة خارجية تدعى سفقلانا مالديفيف، ورئيس اركان هو فلاديمير جبرينو بيسكي، ورئيس الدولة هو اسمرو نورغريف. لماذا مصحك لدرجة البكاء. أهذه هي الدولة اليهودية التي نريد؟

■ د. في علم الاجتماع السياسي معاريث 2008/3/10

حزب الله لا يهاجم لخشيته من رد الفعل

فرض الخوف

■ معارضو الحرب محقون جدا. وهم محقون دوما. وبالمقابل، المؤيدون للحرب، احيانا يكونون محقّين و احيانا اخرى مخطئين.

الحق الذي في حجة المعارضين يظهر فورا، لان الامتناع عن الحرب يوفّر الدم والدماء، اما حق المؤيدين لها فليس مطلقا أبدا.

السبب في ذلك هو ان ثمن الحرب يجبي من الطلقة الاولى، فيما ان ارباح النصر لا تجبي الا بعد ان تسكت المدافع. فضلا عن ذلك، ينسكّل التاريخ احيانا بالمتصرّين المحقّين ويدلّل الاسرار المهزومين. والامتناع هو أنه لا ينبغي ايدا الخروج الى الحرب، ويحفظ بهذا المفهوم الكثير من زملائي، الذين يعارضون خطوة حاسمة ضد حماس، ويخيل انهم ينجحون في اقناع الرأي العام الذي تضرّر في حرب لبنان الثانية.

مفهومهم هذا انشأ مبررات مركبة. ففي نهاية الاسبوع اوصى محلل فهديم بالسعي الى اتفاق لوقف النار مع حماس، سواء لاننا سنستفيد منه في الاستعداد للمعركة التالية ام لانه في فترة الهدوء قد نستيطر حماسا على المجتمع الفلسطيني برمته. اهذا جيد؟

الذين يوصون بذلك يقولون انه من الافضل ترك الحركة الاسلامية لتستكمل زخم سيطرتها على المجتمع الفلسطيني، إذ انها تستطر في حينه الى ان تتحمل المسؤولية الكاملة عن مصير، وستستحل من معارضة جامحة الى مؤسسة دسمة وستتردد في المخاطرة بمكانتها. الذخائر وثقل المسؤولية ستجعلناها حركة براغماتية، قابلة للصققات التجارية. والدليل على ذلك هو ضبط نفس سورية وحزب الله، القادريين على الحاق ضرب كبير بنا بما لا يقاس بالضرر الذي تلحقه بنا حماس ونواياها ليست اقل شرا من نواياها.

بان من الافضل تربية قتلة مجانين وامتناص ضربياتهم الى ان يترسخوا ويحموا انجازاتهم. وانا اتجاوز ذكر الامثلة التاريخية التي تثبت ضعف هذه الفرضية، وذلك لاني واثق

التنازل بالنقسيط لا يحقق الأمن

لا يسأل احد نفسه ماذا سيحدث محل انسحب اجنبي

من شمالي البلاد تشارك باقي اجزاء فلسطين- ارض اسرائيل بما فيها القدس وحائط المبكى تحت الاحتلال فهل كانت التجمعات اليهودية في تل ابيب لتدعه

اقتراح وزير الامن الداخلي هو «يربط الجسم والقلب» عند اشخاص مثل المخرب من جبل المكبر. دختري يقترح طرد الجاحدين الناكرين للجميل من سكان شرقي القدس الى الضفة. اولئك الذين كلفت اسرائيل خاظرها ومنحتهم الهوية الإسرائيلية الزرقاء. من الصعب تصديق ان الشخص الذي قضى عمره بالسجن في خدمة الامن لا يفهم ما يعرّو الخطر

حماست حتق من التفخفر. في كفاي رندو، وزير نائب رئيس الوزراء ايدختر رامون وزير الامن الداخلي آفي دايختر على الهجمة الارهابية في معهد «مركز الحاخام»، تل على ان القيامة لم تتعلم شيئا من حادثة غزة. رامون يجير هذا الحدث الصعب للحملة التي يقودها

لاستباح من اجزاء عربية كانت قد الهقت ياسرائيل بصوت متسرعة وفي ظل نشوة الانتصار في حرب حزيران (يونيو). المخرب خرج من حي جبل

المكرب - نحن

ننسحب من هناك ونقطع اريحاطنا به.

السياسة بسيطة الامرث تجميد المفاوضات حول القدس التي تعتبر لب الصراع لا يقف راقه في جمعيات اليمين متكو في الابد.

هناك مؤسسات يهودية شوفينية تسيطر على المزيد من المنازل في قلب المدينة القديمة وفي احياء «الحوض المقدس» ورأس العمود وسولوان الشيخ جراح. وفقا لوثيقة طاقم المفاوضات الفلسطيني هذا يعني اضافة 5000 مستوطن نو 3100 يهودي الذين يقطنون في 17 حيا في البلدة القديمة ومحيطها. خلال سنته سيضع الارتباط لك المراكز الثقافية والدينية والاقتصادية الفلسطينية في شرقي المدينة عن باقي المناطق نهائيا. في الجسم لا في القلب.

السلام ليس خطة وفقا للرتيحات، اليوم غزة وعدنا جبل المكبر وعدغ

الله هو وحده اكبر. الامن لا يشتري

من خلال عملية. الثمن محدد في هذا الصراع. لا خصميات ولا اقساط.

عكيفا الدار

المعملية في مدرسة «مركز دوف فايسغلاف*

القول علنا بان الارهاب سيء للفلسطينيين.

ورغم ذلك ليست للسلسلة القوة لمنع الارهاب او تقليصه.

الاحتمال المقلق باستئناف الاعمال العدائية يستدعي من اسرائيل التصرف بحذر اكبر في كل ما يتعلق باستمرار المسيرة السلمية بينها وبين السلطة الفلسطينية. قدرة الاشتراط الاساسي لـ «خذ واعط» بين اسرائيل والسلطة محدودة جدا، وعمليا تتلخص في مبدأ «لا مفاوضات تحت النار». هذا هو المبدأ الذي وضعه الرئيس بوش في خطابه في 24 حزيران (يونيو) 2002، والذي سجل الصعوبة الاساسية لخريطة الطريق.

صحيح ان اسرائيل ابدت استعدادا للتباحث مع الفلسطينيين في المفاوضات الباب حتى قبل ان تستكمل المرحلة الاولى من خريطة الطريق، ولكنها اصرت على الادعاء بان المفاوضات موجهة لتحقيق اتفاق مشروط بتنفيذ الخريطة.

استمرار ادارة المفاوضات في ظل الارهاب الفلسطيني من الضفة، معناه التخلي الواضح والعلمي عن المبدأ الاساسي لخريطة الطريق. واذ كان هذا ما سيحصل، فسبكون هذا بكا لا لاجيال.

محظور أن تجعل المفاوضات نمط معالجة الحكومة لمخاطر الارهاب صعباً. في المفاوضات السياسية مطلوب اجواء من السكينة، الثقة، الارادة الطبية

وهذه لا تتسجم مع السياسة الضرورية لتشديد الوسائل الامنية، كتشديد حملات التفتيش والاعتقال، اضافة حواجز طرق، كتشديد في التفتيشات في المعابر، فرض حظر تجول واغلاق وما شابه.

وعلى أي حال، فإن الحكومة ستكون ملزمة بأن تريح الرأي العام الإسرائيلي في أنه لا تقلل أي من اعتبارات الامن المناسبة» من وسائل الامن اللازمة لمكافحة ناجعة للارهاب.

السلطة الفلسطينية، من جانبها مطالبة بالعودة للتعهد بالشكل الاوضح في أنها ستستخدم كل الوسائل التي في ايدبيها ولن تسمح لدائرة العنف الثالثة في التجدد، لن تكون مفاوضات تحت النار.

* مستشار شارون يدعوت 2008/3/10

لا مفاوضات تحت النار

القول علنا بان الارهاب سيء للفلسطينيين.

ورغم ذلك ليست للسلسلة القوة لمنع الارهاب او تقليصه.

الاحتمال المقلق باستئناف الاعمال العدائية يستدعي من اسرائيل التصرف بحذر اكبر في كل ما يتعلق باستمرار المسيرة السلمية بينها وبين السلطة الفلسطينية. قدرة الاشتراط الاساسي لـ «خذ واعط» بين اسرائيل والسلطة محدودة جدا، وعمليا تتلخص في مبدأ «لا مفاوضات تحت النار». هذا هو المبدأ الذي وضعه الرئيس بوش في خطابه في 24 حزيران (يونيو) 2002، والذي سجل الصعوبة الاساسية لخريطة الطريق.

صحيح ان اسرائيل ابدت استعدادا للتباحث مع الفلسطينيين في المفاوضات الباب حتى قبل ان تستكمل المرحلة الاولى من خريطة الطريق، ولكنها اصرت على الادعاء بان المفاوضات موجهة لتحقيق اتفاق مشروط بتنفيذ الخريطة.

استمرار ادارة المفاوضات في ظل الارهاب الفلسطيني من الضفة، معناه التخلي الواضح والعلمي عن المبدأ الاساسي لخريطة الطريق. واذ كان هذا ما سيحصل، فسبكون هذا بكا لا لاجيال.

محظور أن تجعل المفاوضات نمط معالجة الحكومة لمخاطر الارهاب صعباً. في المفاوضات السياسية مطلوب اجواء من السكينة، الثقة، الارادة الطبية

وهذه لا تتسجم مع السياسة الضرورية لتشديد الوسائل الامنية، كتشديد حملات التفتيش والاعتقال، اضافة حواجز طرق، كتشديد في التفتيشات في المعابر، فرض حظر تجول واغلاق وما شابه.

وعلى أي حال، فإن الحكومة ستكون ملزمة بأن تريح الرأي العام الإسرائيلي في أنه لا تقلل أي من اعتبارات الامن المناسبة» من وسائل الامن اللازمة لمكافحة ناجعة للارهاب.

السلطة الفلسطينية، من جانبها مطالبة بالعودة للتعهد بالشكل الاوضح في أنها ستستخدم كل الوسائل التي في ايدبيها ولن تسمح لدائرة العنف الثالثة في التجدد، لن تكون مفاوضات تحت النار.

* مستشار شارون يدعوت 2008/3/10

حزب الصبا الراديكالي فقد الروح وتكلس

اسرائيل بحاجة لميرتس

آري شبيط

■ اسرائيل بحاجة لميرتس اكثر من اي وقت مضى. عندما تكون سلطة القانون خاضعة للهجوم، تحتاج اسرائيل الى حزب قانون مثل ميرتس. وعندما يفعل رأس المال في اسرائيل ما يريد، تحتاج اسرائيل الى حزب اشتراكي-ديمقراطي كميرتس عندما يخضع رئيس الوزراء لنشاس بصورة غير مشروطة، تحتاج اسرائيل لحزب علماني مثل ميرتس، حتى من لا يرضى بكل بند من بنود مبادرة جنيف يتوجب التطلع الى ميرتس؛ الانتخابات المبكرة التي ستجري في ميرتس في الاسبوع القادم هي قوتها باعتبارها حزب حقوق الانسان الاسرائيلي.

وضع ميرتس العلماني ليس مزدهرا. الحزب الذي كان في السابق حزباً واضحاً ومعتبراً تحول عبر السنين الى حزب غير ورمادي. حزب الصبا الراديكالي اصبح حزباً مأساسا ومتكلسا. الشيوخوة المبكرة دبت في جسد الحزب اليساري المعتقل. هو فقد روح تلك التي كانت في يوبؤ عينيه. هو فقد صلته بالمجريات الحالية بصورة كاملة، لذلك قد يتحول حزب ميرتس الى صورة انعكاسية لشقيقة العجوز حزب العمل ان لم يقم بالاختيار الصحيح في الاسبوع القادم.

مؤسسة ميرتس تعتقد ان من يستطيع ان يعيد بناء الحزب هو حايمم (جوس) اورون، وبلاس وفق الى جانبه يوسي بيلان وشوليت الوني وعاموس اورن. اورون هو مرشح ملائم فعلاً فهو شخص مزنّ يتحلى بالمسؤولية والكياسة. هو الشخص الذي يحب الجميع ان يتعاملو معه، ولكن جوس هو حقاً رجل المبادئ الذي سيشعل النار في ميرتس مرة اخرى. هل يعتبر اورون الوجه الجديد الذي يحظى بثقة الشبان ويواجه صعود نجم الخضر؟ الشخص الذي قام مع حايمم رامون بحل شركة العمال هو رجل العمل، أكثر من اتباع حزب العمل انفسهم. كيواته هو كيوات قيادة حزب العمل وليس كيوات قائد حزب قيمي-راديكالي يحتاج لروح جديدة. زهافا غالوون هي صورة سلبية لاورون. هي لا تحظى بحبة الجميع ولا تتحدى ولا تحوض الصراع ولكنها تيرهن في عالم السياسة بصورة يومية ان من الممكن تغيير النهج. لغالوون (مثلاً لنشيلي جيموفيتش) ايضا) الاساس التشريحي الذي يفقده الغلبة الذكور في التنكس؛ العمود الفقري، وعندما يكون هناك عمود فقري يكون هناك صوت ايضا. صوت حقوق النساء وصوت الفلسطينيين وصوت العمال الاجاب، صوت ضد الفاسدين والمفسدين. صوت مع سلطة القانون وضد المخالفين له. صوت ضد الحزب الذي كانت صوت ضد الحكم الهزلي المتخيف الذي قد يوصلنا الى الحرب القادمة.

على اعضاء حركة ميرتس ان يكونوا صادقين مع انفسهم: ليس اليوم في صفوفهم شخصية قيادية واحدة قادرة على استعادة قوة الماضي. وحدها القيادة المشتركة لاورون وغالوون هي القادرة على القيام بالهمة. ولأن مؤسسة الحزب ستوصل اورون الى القمة يتوجب على الاعضاء والعضوات في قاعة الحزب ان تحرض على ايصال غالوون الى هناك ايضا. من دون ماتسسين-زهافا ومن دون صوت زهافا القوي تجد ميرتس دربها.

هارتس 2008/3/10

السنة التاسعة عشرة - العدد 5838 الاربعاء 12 آذار (مارس) 4 ربيع الاول 1429 هـ



رغم كل الضغوط رفض الرئيس المصري تعيين نائب يخلفه تلقائياً معللاً موقفه بترك اختيار الرئيس المقبل للشعب

توريث جمال مبارك: العائلة تنفي قولاً وتؤكد فعلاً والمتقنون يرفضون ولا يعملون



كيف يمكن لإنسان أن يتشام في بلد رئيسها «مبارك» ورئيس حكومتها «نظيف» ورئيس برلمانها «سرور» ورئيس مجلس شورتها «شريف» ووزير داخليتها «حبيب» ووزير ماليتها «غالي» ومستقبلها كله «جمال»!

نص رسالة تناقلتها هواتف المحمول

درجة الانفراد والجبروت أن تتجاهل ثمانين مليوناً من البشر!
 **أما إعلامياً فيمكن القول أن ما بعد الرئيس مبارك، هو هاجس إعلامي سواء في الإعلام المقروء المرئي، وكلا الطرفين يستغلّه.. النظام وموالود من جهة والمتقنون الراضون من جهة أخرى.. وأحياناً يدخل المواطنون على الخط، الفضائيات تدرجت في تناولها لمسألة التوريث بدرجات متفاوتة من الحد والحفظ.. البرامج الشهيرة مثل برنامج «العاشرة مساءً» وبرنامج «القهوة اليوم»، وبرنامج «سبعون دقيقة» ضمن القنوات الخاصة المصرية أو قنوات الحرة والجزيرة وغيرها.. الجميع يحاول «مس المسألة» بحذر..

صار «الانتظار» سمة لسلك الطرفين.. وأصبح «تصيد» التصريحات وتفسير الصور الورقة الوحيدة في يد الطرف الرضا-الأضعف في مواجهة الطرف المستقوي بفاتيح السلطة.. صور جمال مبارك وتغطية جولاته في مصر والعالم تلح في وسائل الإعلام المصري الحكومي لكن بوصفه «أمين لجنة السياسات» في الحزب الحاكم؛ لا يتسأل على كونه ابن الرئيس.. هل يعتبرون ذلك مثلاً يعني.. نكاه أو ما شابهه؟! بينما تعرض صور السيد جمال مبارك وهو يوزع أشياء على مواطنين غلابة وكانه فاعل خير.. لذا يستحق الرئاسة وفي موازاة الإعلام المصري حكومياً كان أو خاصاً.. تحاول وسائل الإعلام العالمية الأخرى، مستحقاً للرئاسة، بحثاً عن «حسم» لا يوجد.. وإن لدوافع مختلفة.. عند أي منها!

الخطبة (ب) إذا تولى جمال مبارك الرئاسة

لن يقف الزمن عندئذ.. ليس كذلك! إذا فُشلت الخطة (أ) لتكوين جمعية وطنية ترفض التوريث وتضع دستوراً بديلاً بمثابة خطة لتحرك الشعب.. فما علينا سوى البدء حينها في اتجاه آخر.. اتجاه «صناعة رئيس»؛ أو إعداد رئيس.. ربما علينا منذ الآن فتح الباب للتفكير الإبداعي في هذا المجال.. ربما على «الجمعية الوطنية» المأمولة أن تعلن عن «انتخابات موازية».. لإعداد رئيس يلتزم بمطالبها.. والبحث عن سبل دعمها إعلامياً حتى تصبح واقعا يتحدث عنه الناس ثم يتحمسون له.. فيكون هناك بالفعل.. بديلاً، خنت حوقى وارتجافى!
 إنني المشوق أعلاه.. على حبل القوافي
 واركتبت السنن كي أكتب شعرا
 واقتربت الشعر كي أكتب شعرا
 وتمردت على أنظمة خرفي.. وحكام خراف
 وقعت اعترافي!



يتعرضون لعلمية سحق متواصل يمارسها رجال النظام وأعدائه ممن يسمون برجال الأعمال والسياسة والنفعيين والزوراء المرتشئين وغيرهم من الفاسدين المتآكلين في تربة تعهدوا النظام الحاكم بالرعاية منذ سنين، هؤلاء المنهكون المتهورون كلهم.. كيف ننظر منهم أن يقودوا غضبا منظما من أجل الديمقراطية أو من أجل إيقاف ما يسميه المتقنون «مخطط التوريث»؟!
 من توثيق بعض تلك النكات، وأحدتها منها انتشرت منذ فترة تقول بأن الرئيس مبارك استشار المفتي كي يشرع له توريث ابنه الحكم، فاجابه المفتي بأن ذلك لا يجوز طبقاً للشريعة.. فغضب الرئيس وذكره بأنه إن حدث يفتي له بما يريد.. فكانت إجابة المفتي: «يا ريس النص في دي واضح.. في القرآن لا يتكح الأبن من تكحم أبوه»!

وحين خرج السيد جمال مبارك على الشعب المصري متمسكاً بالرئاسة «إنشاء مفاعل نووي لإنتاج الطاقة الكهربائية» تداول الناس على المقاهي تفسيراتهم الخاصة لهذا الحماس، وهذه حادثة حقيقية حكما لي أحد الأصدقاء وهو يضحك بلاء فيه.. أحد المواطنين يعمل بقبلا ولا يعرف القراءة والكتابة! سمع في المقهى أناسا يتحدثون عن «النووي»! قال لهم بأسلوبه الشعبي البسيط: «هو يعني النووي ده بيععمل إيه بيضبط وماله ومال السياسة؟!»، فرد عليه أحدهم وهو يسحب دخان شيشته: «بيطلع منه كهربا.. قالوا كده في التلفزيون.. واحنا يعني محتاجين يعني كهربا كثير عشان الصانع بخلافه..» قال الأول: «مين بقى شريك المحروس جمال في مشروع النووي ده؟» يحاول أحدهم أن يصلح له: «ننوي يا رجل يا طيب؟! ننوي!»، اسمه نووي.. نووي.. زي اللي عند أحمد زويل والناس دي، فقال له «يعني هو ده بقى اللي حبيبيه المحروس ما ياخداه.. ياخداه هذه كمنة عاتدة على مصر! ومؤخرا تناقلت هو اتف المحمول رسالة لخص فيها مؤلفها حاضر مصر ومستقبلها تقول «الست أدري كيف يمكن لإنسان أن يتشام في بلد رئيسها (مبارك) ورئيس حكومتها (نظيف) ورئيس برلمانها (سرور) ورئيس مجلس شورتها (شريف) ووزير داخليتها (حبيب) ووزير ماليتها (غالي) ومستقبلها كله (جمال)..» شعب مفتري صحيح! وعندما تداولت الصحف والفضائيات بقوات عن «الصراع وحرب تكسير العظام بين جمال مبارك والحرس القديم» علق أحدهم بقوله «العبرة في الصلابة».. ومنذ أشهر قليلة حين انتشرت في القاهرة إشاعة بأن «الرئيس توفسي» وظلت الإشاعة تتداول بقوة حتى المساء.. كان رد القصر أن حضر الرئيس مبارك لفرق الأهل في الثامنة مساءً مصطحباً معه حفيداه يومها انتشرت وأيضاً عبر هواتف المحمول رسالة بعد ظهر الرئيس في المباراة تقول «الراجل ظهر في الماتش حيا يريزق.. الظاهر عزرائيل باع القضية» أحد المواطنين عندما رأى ذات مرة صور السيد جمال مبارك على شاشة التلفزيون انطلق بعفوية وراح يعني: (كل ما أشوق أبقي نفسي آ.. آ)

وقد يتصافد إن تساعده مصالح دولية تلتقي مع رغبته الحموية في الاحتفاظ «بالأمر» لعائلته، فيلجئ المساعدة وغض الطرف الدولي عن فعلته مقابل تسهيلات يقدمها لتلك الأطراف الدولية حتى لو كانت بدهاءة.. على حساب شعبها! ساعد على نمو تلك الرغبة الخبيثة عند هؤلاء الرؤساء دولياً أن ظروف جمهوريات نهاية القرن العشرين اختلفت عن تلك التي أحاطت بجمهوريات الخمسينيات والستينيات من ذلك القرن الذي ولى، فقد كان عصر الجمهوريات في أواسد القرن الماضي عصراً ثورياً تحريراً، وبالتالي كان مشيناً حقاً أن يسلمو رئيس على الولاية لصالح عائلته، كما أنه كان عصرًا وليس به كل تلك الرفاهية المتاحة للرؤساء الآن، حتى ولو كانوا رؤساء لأقرب الدول، فالرفاهية المتاحة الآن تسهيل لعابهم حتى ولو كان كغلبا بإقرار شعب باكملهم! في ذلك المناخ الدولي كبر مجال الرئيس مبارك في مصر؛ ورأى البعض أن الرئيس مبارك يثبت النية بعد إبرائه المبكر للظاهرة الدولية في غلظة من المصريين فلم يعين نائباً له ولن يفعلها الآن بالطبع؛ وعندما أصبح الأمر مسألة عائلية كان إعداد الأبن للحدث الجلل جاري على من تلك السنين دون أن يدري المصريون، هكذا يقول محللون!

وعندما حان الوقت لبدء الإعلان التدرجي ظلت بالونات الاختبار تنطلق الواحدة بعد الأخرى عاما وراء عام، حتى خرج المصريون من «حالة الجهول الأبلهية» التي تحدثت عادة تحت تأثير طبيعة الخبز الطازج ذاته، كاذباً أو صادقا، فبدأ الأمر يظهر علنا بالتدرج، وبدأ المراقبون الدوليون بالطبع يتحدثون في الأمر، وإذا فتحت مواقع جرائد كبرى ذات وزن مثل النيويورك تايمز أو الواشنطن بوست أو الغارديان أو..، أو..، استجد أنه لا تمر بضعة أشهر إلا وهناك دراسة أو مقال أو تصريح لشخصية دولية يخص بمستقبل خليفة مبارك وجمال مبارك، وهناك تحليلات أيضا لرؤية الولايات المتحدة للأمر، ويبدو ذلك في تلمس القوة العظمى - المناقق لنشر الديمقراطية في العالم العربي وفي مصر بالذات.. ثم تراجعها فوراً بعد أن خافت أو خوفت من «البدليل الإسلامي» الفزاعة التي يمسك بها نظام الحكم في مصر لتخريف العالم من أعلامه الساتجة حول ديمقراطية المصريين؛ إنز دوليا لا يمكن التعويل على قوة سواء أكانت عظمى أو صغرى لوقف ما يشك المصريون أنه «مخطط للتوريث».. هذا أمر لن تحله إلا «المبادرة» الداخلية تتخذ موقفا أو تضع خطة للتصدي ولا تتكفي فقط بالإعراض، وإلا فعلت المتقنون المصريين إذا تعاطف بإسهم أن «يقوا في بيوتهم» كما قال الكاتب والأديب بهاء طاهر، شاكيا من وحشية الأمن وقندان الطريق..

الشعب والتوريث

لكن ورغم ذلك فإن مخطط التوريث لم يغب عن «التداول الشعبي» بالروح المصرية المألوفة، روح السخرية واللامبالاة المتوارثة عبر آلاف السنين، يظهر ذلك في عشرات النكات التي يبدها هذا الشعب فقط كي يقول «أنا فاهم.. بس ساكت بزجاجي».. ولا بأس من توثيق بعض تلك النكات، وأحدتها منها انتشرت منذ فترة تقول بأن الرئيس مبارك استشار المفتي كي يشرع له توريث ابنه الحكم، فاجابه المفتي بأن ذلك لا يجوز طبقاً للشريعة.. فغضب الرئيس وذكره بأنه إن حدث يفتي له بما يريد.. فكانت إجابة المفتي: «يا ريس النص في دي واضح.. في القرآن لا يتكح الأبن من تكحم أبوه»!

وحين خرج السيد جمال مبارك على الشعب المصري متمسكاً بالرئاسة «إنشاء مفاعل نووي لإنتاج الطاقة الكهربائية» تداول الناس على المقاهي تفسيراتهم الخاصة لهذا الحماس، وهذه حادثة حقيقية حكما لي أحد الأصدقاء وهو يضحك بلاء فيه.. أحد المواطنين يعمل بقبلا ولا يعرف القراءة والكتابة! سمع في المقهى أناسا يتحدثون عن «النووي»! قال لهم بأسلوبه الشعبي البسيط: «هو يعني النووي ده بيععمل إيه بيضبط وماله ومال السياسة؟!»، فرد عليه أحدهم وهو يسحب دخان شيشته: «بيطلع منه كهربا.. قالوا كده في التلفزيون.. واحنا يعني محتاجين يعني كهربا كثير عشان الصانع بخلافه..» قال الأول: «مين بقى شريك المحروس جمال في مشروع النووي ده؟» يحاول أحدهم أن يصلح له: «ننوي يا رجل يا طيب؟! ننوي!»، اسمه نووي.. نووي.. زي اللي عند أحمد زويل والناس دي، فقال له «يعني هو ده بقى اللي حبيبيه المحروس ما ياخداه.. ياخداه هذه كمنة عاتدة على مصر! ومؤخرا تناقلت هو اتف المحمول رسالة لخص فيها مؤلفها حاضر مصر ومستقبلها تقول «الست أدري كيف يمكن لإنسان أن يتشام في بلد رئيسها (مبارك) ورئيس حكومتها (نظيف) ورئيس برلمانها (سرور) ورئيس مجلس شورتها (شريف) ووزير داخليتها (حبيب) ووزير ماليتها (غالي) ومستقبلها كله (جمال)..» شعب مفتري صحيح! وعندما تداولت الصحف والفضائيات بقوات عن «الصراع وحرب تكسير العظام بين جمال مبارك والحرس القديم» علق أحدهم بقوله «العبرة في الصلابة».. ومنذ أشهر قليلة حين انتشرت في القاهرة إشاعة بأن «الرئيس توفسي» وظلت الإشاعة تتداول بقوة حتى المساء.. كان رد القصر أن حضر الرئيس مبارك لفرق الأهل في الثامنة مساءً مصطحباً معه حفيداه يومها انتشرت وأيضاً عبر هواتف المحمول رسالة بعد ظهر الرئيس في المباراة تقول «الراجل ظهر في الماتش حيا يريزق.. الظاهر عزرائيل باع القضية» أحد المواطنين عندما رأى ذات مرة صور السيد جمال مبارك على شاشة التلفزيون انطلق بعفوية وراح يعني: (كل ما أشوق أبقي نفسي آ.. آ)

وقد يتصافد إن تساعده مصالح دولية تلتقي مع رغبته الحموية في الاحتفاظ «بالأمر» لعائلته، فيلجئ المساعدة وغض الطرف الدولي عن فعلته مقابل تسهيلات يقدمها لتلك الأطراف الدولية حتى لو كانت بدهاءة.. على حساب شعبها! ساعد على نمو تلك الرغبة الخبيثة عند هؤلاء الرؤساء دولياً أن ظروف جمهوريات نهاية القرن العشرين اختلفت عن تلك التي أحاطت بجمهوريات الخمسينيات والستينيات من ذلك القرن الذي ولى، فقد كان عصر الجمهوريات في أواسد القرن الماضي عصراً ثورياً تحريراً، وبالتالي كان مشيناً حقاً أن يسلمو رئيس على الولاية لصالح عائلته، كما أنه كان عصرًا وليس به كل تلك الرفاهية المتاحة للرؤساء الآن، حتى ولو كانوا رؤساء لأقرب الدول، فالرفاهية المتاحة الآن تسهيل لعابهم حتى ولو كان كغلبا بإقرار شعب باكملهم! في ذلك المناخ الدولي كبر مجال الرئيس مبارك في مصر؛ ورأى البعض أن الرئيس مبارك يثبت النية بعد إبرائه المبكر للظاهرة الدولية في غلظة من المصريين فلم يعين نائباً له ولن يفعلها الآن بالطبع؛ وعندما أصبح الأمر مسألة عائلية كان إعداد الأبن للحدث الجلل جاري على من تلك السنين دون أن يدري المصريون، هكذا يقول محللون!

وعندما حان الوقت لبدء الإعلان التدرجي ظلت بالونات الاختبار تنطلق الواحدة بعد الأخرى عاما وراء عام، حتى خرج المصريون من «حالة الجهول الأبلهية» التي تحدثت عادة تحت تأثير طبيعة الخبز الطازج ذاته، كاذباً أو صادقا، فبدأ الأمر يظهر علنا بالتدرج، وبدأ المراقبون الدوليون بالطبع يتحدثون في الأمر، وإذا فتحت مواقع جرائد كبرى ذات وزن مثل النيويورك تايمز أو الواشنطن بوست أو الغارديان أو..، أو..، استجد أنه لا تمر بضعة أشهر إلا وهناك دراسة أو مقال أو تصريح لشخصية دولية يخص بمستقبل خليفة مبارك وجمال مبارك، وهناك تحليلات أيضا لرؤية الولايات المتحدة للأمر، ويبدو ذلك في تلمس القوة العظمى - المناقق لنشر الديمقراطية في العالم العربي وفي مصر بالذات.. ثم تراجعها فوراً بعد أن خافت أو خوفت من «البدليل الإسلامي» الفزاعة التي يمسك بها نظام الحكم في مصر لتخريف العالم من أعلامه الساتجة حول ديمقراطية المصريين؛ إنز دوليا لا يمكن التعويل على قوة سواء أكانت عظمى أو صغرى لوقف ما يشك المصريون أنه «مخطط للتوريث».. هذا أمر لن تحله إلا «المبادرة» الداخلية تتخذ موقفا أو تضع خطة للتصدي ولا تتكفي فقط بالإعراض، وإلا فعلت المتقنون المصريين إذا تعاطف بإسهم أن «يقوا في بيوتهم» كما قال الكاتب والأديب بهاء طاهر، شاكيا من وحشية الأمن وقندان الطريق..

الشعب والتوريث

ينفجهم.. يزيجمهم.. وإن بطرق سلمية؛ كلما برزت شخصية يحتمل في بروزها أن تنافس، كان مصرياً ذلك الإقصاء، عبد الحليم أبو غزالة وعمرو موسى ليسا الوحيدين؛ ثم إنه ورغم كل الضغوط عليه لتعيين نائب لم يستجب أبداً.. ويقدر من الحسم بطير الدول! لكن والحق يقال فإن وجهة نظره في هذا السؤال لا تخلو أبداً من منطق! إذ قال ذات مرة في لقاء معه: «إن الغرف في مصر جرى على أن منصب الرئاسة ينتقل تلقائياً لنائب الرئيس إذا ما تخفى الرئيس لسبب من الأسباب.. وأنا لهذا السبب لا أريد أن أفرض على شعبي الرئيس القادم.. لذلك أرفض تعيين نائب كي أترك الأمور للشعب ليختار الرئيس القادم بنفسه..» والله إنه لرأي وجه! نشكر سيادة الرئيس عليه! ** لكن الأيام تثبت أن مسيرة تحقيق هدف العائلة ماضية.. فالدستور تغير بكلمة من الرئيس ليصبح ممكناً «اختيار الرئيس من بين مرشحين بالتصويت المباشر» وهذا بالطبع إنجاز لم يسبق له مثيل في تاريخ الشعب المصري المرقق في القدم، إنجاز حتى وإن لم يتم من أجل عيون المصريين.. ولكن؟! ولكن صيغ الدستور -وكلمة من الرئيس أيضاً- كي يفصل تفصيلاً لشرح قادم.. ونحن نعرفه والرئيس يعرفه ويعرف أننا نعرف، ونعرف أنه يعرف أننا نعرفها والمسيرة تمضي نحو تحقيق الأهداف كما أوصى غوستاف لوبون؛ وغير فعلة لشواهد «تفصيل» الدستور هناك أفعال أخرى.. هذا التخلخل المنتظم للسيد جمال مبارك في الحكم يبدء من تعيينه مستشاراً اقتصادياً للرئيس الذي هو أبوه.. وظهور ما يسمى لجنة السياسات، والبروز الإعلامي لحزب الرئيس والزحف المتخفق للهيئة على قرارات إنجاز المردوس في اتجاه «لا بديل» للسيد جمال مبارك لحكم مصر.. يدفع دفعا للبحث في تفتلتين أساسيتين:

أولاً: كيف تتعاطى الأطراف الأربعة (عائلة الرئيس مبارك، المتقنون الراضون للتوريث، العالم، الشعب) مسألة ما يصلح على تسميته مصرياً وعالمياً ومخطط التوريث؟!
 ثانياً: كيف سيكون الأمر مستقبلياً في مصر في الحالتين: ورت السيد جمال مبارك الجمهوري أم.. أم لم يستطع نظرف ما أن.. يمر؟

ويوصف القوم في العلياء أيهم... شُم الأنوف، وفي أنفهم نلف!
 يتجمون وما يدرون لو ستلوا... عن العيوضة أتى منهم تفت
 وتقرتهم على علائها ملل... وعند كل فريق أنهم تفتقوا

المقنون
 ويوصف القوم في العلياء أيهم... شُم الأنوف، وفي أنفهم نلف!
 يتجمون وما يدرون لو ستلوا... عن العيوضة أتى منهم تفت
 وتقرتهم على علائها ملل... وعند كل فريق أنهم تفتقوا

كان آرثر يونغ-الذي عاصر الثورة الفرنسية وكتب عنها بقوم بقرم في مقاطع فرنسا في العام الخبيثة عند هؤلاء الرؤساء دولياً أن ظروف جمهوريات نهاية القرن العشرين اختلفت عن تلك التي أحاطت بجمهوريات الخمسينيات والستينيات من ذلك القرن الذي ولى، فقد كان عصر الجمهوريات في أواسد القرن الماضي عصراً ثورياً تحريراً، وبالتالي كان مشيناً حقاً أن يسلمو رئيس على الولاية لصالح عائلته، كما أنه كان عصرًا وليس به كل تلك الرفاهية المتاحة للرؤساء الآن، حتى ولو كانوا رؤساء لأقرب الدول، فالرفاهية المتاحة الآن تسهيل لعابهم حتى ولو كان كغلبا بإقرار شعب باكملهم! في ذلك المناخ الدولي كبر مجال الرئيس مبارك في مصر؛ ورأى البعض أن الرئيس مبارك يثبت النية بعد إبرائه المبكر للظاهرة الدولية في غلظة من المصريين فلم يعين نائباً له ولن يفعلها الآن بالطبع؛ وعندما أصبح الأمر مسألة عائلية كان إعداد الأبن للحدث الجلل جاري على من تلك السنين دون أن يدري المصريون، هكذا يقول محللون!

جمال مبارك «أمين لجنة السياسات» في الحزب الحاكم

يُخبر العلق أن القوم ما كرموا... ولا أقادوا ولا طابوا ولا عرفوا
 أبو العلاء المعري

** شكوك.. استنتاجات.. تحليلات.. هذا كل ما تملك النخبة المثقفة الراضة لما أسمته «مخطط التوريث».. لا تملك إلا الهواجس.. وهو هواجس الشعوب مفيدة للملك؛ جميعنا نسوق الألة في تحليل وراء تحليل على أن السيد الرئيس يسعي لتوريث نفسه منصباً لا يورث!.. ثم نكتفي بالتحليلات والاعتراضات بدلاً من الاشتباك مع «معسكر الموالاة» في تحليل وتحليل مضاد! حتى صرنا «مستمرين» هذا الاشتباك.. يذكرني هذا بقصة من كتاب كلية ودينة.. كان فار يبريد النور من بين جمع من الناس.. خرج رأسه من الجحر فإذا وجدهم منتهيين يرد إلى الوراء دون أن يلغى الفكرة.. ثم يعيد الكرة مرة بعد مرة.. حتى وجدهم في إحدى مناوراتهم منتهيين في الهديان والكلام والاشتبك.. يمر الفأر ببساطة شديدة.. نعم تلك البساطة.. بينما ذيله يتمايل يمينا ويساراً.. مر! ** فالرئيس ونجله لا يبدلان بهؤلاء.. وهؤلاء بدورهم يمارسون رفضاً يستغرق الوقت والطاقه.. والتي اعترض الملك لويس السادس عشر في أيام صفه الأخيرة على اعتبارها ممثلة للامة الفرنسية، بوجهة أن ذلك غير قانوني! ولكن «الأمر» كان قد بدأ، والعايير التي كانت تحدد ما هو قانوني وما هو غير قانوني لم تعد ذات أثر أو قيمة في المرحلة الجديدة، السنون يقرب بدييات حقوق الإنسان التي تحدثت عنها

** يحتاج المصريون إذن إلى تكوين مثقفهم الكبار لشعبه وأشبه بالجمعية الوطنية التي أنشأها المتقنون الفرنسيون قبل أكثر من 300 سنة، جمعية وطنية، لا تصطبغ بلون تبار بعينه وإنما تحلن «موقفاً» من تكهات تفترس طاقة هذا الشعب، وهي رضية وطنية تخطط لوضع «دستور بديل» وحتى لو جعلها

منذ سنوات وسنوات وحتى هذه اللحظة يدور شدٌ وجذب بين طرفين في مصر، يشهدهما طرفان أخران عن بُعد، الطرف الأول: فئة من المثقفين المصريين، لديهم «شكوك» بشأن سعي الرئيس مبارك إلى توريث السلطة لابنه السيد جمال مبارك، الطرف الثاني هو القصر، الرئيس وعائلته وفرقة دعم تتكون أيضاً من مثقفين، ضافاً إليهم بالطبع بعض رجال الأعمال وبعض المسؤولين في النظام الحاكم، الطرف الثالث هو العالم.. يراقب ويختار وقد يتدخل، أما الطرف الرابع فهو الشعب المصري.. الذي لا توجد استطلاعات رأي حقيقية موثقة عن رأيه في قضية «توريث الحكم في نظام جمهوري».. الجميع يتحدث باسمه وهو الكاعادة.. لا يبالي.

كان المتقنون يعلنون شكوكا والقصر يفتي دون أن يجزم.. مؤخرًا.. بدأ شيء يشبه «اللعب» المكشوف، بين وريث محتمل لسلطة جمهورية ونخبة من المثقفين، فاحدى حلقات برنامج (القهارة اليوم)، الأسبوع الماضي، استضافت كاتباً لبنانياً شهيراً.. في حوار لا تحتاج كثير جهد لترك أنه مدروس، حتى أن الضيف بدأ وكأنه يقول قولاً محفوظاً أو متفقا عليه مسبقاً! إذ تحدث عن السيد جمال مبارك باعتباره من وجهة نظره.. لا بديل له! ومعروف أن هذا الكاتب اللبناني مشهور «بخبرة البرونة» مع الأنظمة العربية المالكة وعلى رأسها النظام السعودي؛ هذا الضغط الإعلامي المدروس في اتجاه «لا بديل» للسيد جمال مبارك لحكم مصر.. يدفع دفعا للبحث في تفتلتين أساسيتين:

أولاً: كيف تتعاطى الأطراف الأربعة (عائلة الرئيس مبارك، المتقنون الراضون للتوريث، العالم، الشعب) مسألة ما يصلح على تسميته مصرياً وعالمياً ومخطط التوريث؟!
 ثانياً: كيف سيكون الأمر مستقبلياً في مصر في الحالتين: ورت السيد جمال مبارك الجمهوري أم.. أم لم يستطع نظرف ما أن.. يمر؟

ويوصف القوم في العلياء أيهم... شُم الأنوف، وفي أنفهم نلف!
 يتجمون وما يدرون لو ستلوا... عن العيوضة أتى منهم تفت
 وتقرتهم على علائها ملل... وعند كل فريق أنهم تفتقوا

جمال مبارك «أمين لجنة السياسات» في الحزب الحاكم

يُخبر العلق أن القوم ما كرموا... ولا أقادوا ولا طابوا ولا عرفوا
 أبو العلاء المعري

** شكوك.. استنتاجات.. تحليلات.. هذا كل ما تملك النخبة المثقفة الراضة لما أسمته «مخطط التوريث».. لا تملك إلا الهواجس.. وهو هواجس الشعوب مفيدة للملك؛ جميعنا نسوق الألة في تحليل وراء تحليل على أن السيد الرئيس يسعي لتوريث نفسه منصباً لا يورث!.. ثم نكتفي بالتحليلات والاعتراضات بدلاً من الاشتباك مع «معسكر الموالاة» في تحليل وتحليل مضاد! حتى صرنا «مستمرين» هذا الاشتباك.. يذكرني هذا بقصة من كتاب كلية ودينة.. كان فار يبريد النور من بين جمع من الناس.. خرج رأسه من الجحر فإذا وجدهم منتهيين يرد إلى الوراء دون أن يلغى الفكرة.. ثم يعيد الكرة مرة بعد مرة.. حتى وجدهم في إحدى مناوراتهم منتهيين في الهديان والكلام والاشتبك.. يمر الفأر ببساطة شديدة.. نعم تلك البساطة.. بينما ذيله يتمايل يمينا ويساراً.. مر! ** فالرئيس ونجله لا يبدلان بهؤلاء.. وهؤلاء بدورهم يمارسون رفضاً يستغرق الوقت والطاقه.. والتي اعترض الملك لويس السادس عشر في أيام صفه الأخيرة على اعتبارها ممثلة للامة الفرنسية، بوجهة أن ذلك غير قانوني! ولكن «الأمر» كان قد بدأ، والعايير التي كانت تحدد ما هو قانوني وما هو غير قانوني لم تعد ذات أثر أو قيمة في المرحلة الجديدة، السنون يقرب بدييات حقوق الإنسان التي تحدثت عنها

** يحتاج المصريون إذن إلى تكوين مثقفهم الكبار لشعبه وأشبه بالجمعية الوطنية التي أنشأها المتقنون الفرنسيون قبل أكثر من 300 سنة، جمعية وطنية، لا تصطبغ بلون تبار بعينه وإنما تحلن «موقفاً» من تكهات تفترس طاقة هذا الشعب، وهي رضية وطنية تخطط لوضع «دستور بديل» وحتى لو جعلها

هويدا طه*

منذ سنوات وسنوات وحتى هذه اللحظة يدور شدٌ وجذب بين طرفين في مصر، يشهدهما طرفان أخران عن بُعد، الطرف الأول: فئة من المثقفين المصريين، لديهم «شكوك» بشأن سعي الرئيس مبارك إلى توريث السلطة لابنه السيد جمال مبارك، الطرف الثاني هو القصر، الرئيس وعائلته وفرقة دعم تتكون أيضاً من مثقفين، ضافاً إليهم بالطبع بعض رجال الأعمال وبعض المسؤولين في النظام الحاكم، الطرف الثالث هو العالم.. يراقب ويختار وقد يتدخل، أما الطرف الرابع فهو الشعب المصري.. الذي لا توجد استطلاعات رأي حقيقية موثقة عن رأيه في قضية «توريث الحكم في نظام جمهوري».. الجميع يتحدث باسمه وهو الكاعادة.. لا يبالي.

كان المتقنون يعلنون شكوكا والقصر يفتي دون أن يجزم.. مؤخرًا.. بدأ شيء يشبه «اللعب» المكشوف، بين وريث محتمل لسلطة جمهورية ونخبة من المثقفين، فاحدى حلقات برنامج (القهارة اليوم)، الأسبوع الماضي، استضافت كاتباً لبنانياً شهيراً.. في حوار لا تحتاج كثير جهد لترك أنه مدروس، حتى أن الضيف بدأ وكأنه يقول قولاً محفوظاً أو متفقا عليه مسبقاً! إذ تحدث عن السيد جمال مبارك باعتباره من وجهة نظره.. لا بديل له! ومعروف أن هذا الكاتب اللبناني مشهور «بخبرة البرونة» مع الأنظمة العربية المالكة وعلى رأسها النظام السعودي؛ هذا الضغط الإعلامي المدروس في اتجاه «لا بديل» للسيد جمال مبارك لحكم مصر.. يدفع دفعا للبحث في تفتلتين أساسيتين:

أولاً: كيف تتعاطى الأطراف الأربعة (عائلة الرئيس مبارك، المتقنون الراضون للتوريث، العالم، الشعب) مسألة ما يصلح على تسميته مصرياً وعالمياً ومخطط التوريث؟!
 ثانياً: كيف سيكون الأمر مستقبلياً في مصر في الحالتين: ورت السيد جمال مبارك الجمهوري أم.. أم لم يستطع نظرف ما أن.. يمر؟

ويوصف القوم في العلياء أيهم... شُم الأنوف، وفي أنفهم نلف!
 يتجمون وما يدرون لو ستلوا... عن العيوضة أتى منهم تفت
 وتقرتهم على علائها ملل... وعند كل فريق أنهم تفتقوا

جمال مبارك «أمين لجنة السياسات» في الحزب الحاكم

يُخبر العلق أن القوم ما كرموا... ولا أقادوا ولا طابوا ولا عرفوا
 أبو العلاء المعري

** شكوك.. استنتاجات.. تحليلات.. هذا كل ما تملك النخبة المثقفة الراضة لما أسمته «مخطط التوريث».. لا تملك إلا الهواجس.. وهو هواجس الشعوب مفيدة للملك؛ جميعنا نسوق الألة في تحليل وراء تحليل على أن السيد الرئيس يسعي لتوريث نفسه منصباً لا يورث!.. ثم نكتفي بالتحليلات والاعتراضات بدلاً من الاشتباك مع «معسكر الموالاة» في تحليل وتحليل مضاد! حتى صرنا «مستمرين» هذا الاشتباك.. يذكرني هذا بقصة من كتاب كلية ودينة.. كان فار يبريد النور من بين جمع من الناس.. خرج رأسه من الجحر فإذا وجدهم منتهيين يرد إلى الوراء دون أن يلغى الفكرة.. ثم يعيد الكرة مرة بعد مرة.. حتى وجدهم في إحدى مناوراتهم منتهيين في الهديان والكلام والاشتبك.. يمر الفأر ببساطة شديدة.. نعم تلك البساطة.. بينما ذيله يتمايل يمينا ويساراً.. مر! ** فالرئيس ونجله لا يبدلان بهؤلاء.. وهؤلاء بدورهم يمارسون رفضاً يستغرق الوقت والطاقه.. والتي اعترض الملك لويس السادس عشر في أيام صفه الأخيرة على اعتبارها ممثلة للامة الفرنسية، بوجهة أن ذلك غير قانوني! ولكن «الأمر» كان قد بدأ، والعايير التي كانت تحدد ما هو قانوني وما هو غير قانوني لم تعد ذات أثر أو قيمة في المرحلة الجديدة، السنون يقرب بدييات حقوق الإنسان التي تحدثت عنها

** يحتاج المصريون إذن إلى تكوين مثقفهم الكبار لشعبه وأشبه بالجمعية الوطنية التي أنشأها المتقنون الفرنسيون قبل أكثر من 300 سنة، جمعية وطنية، لا تصطبغ بلون تبار بعينه وإنما تحلن «موقفاً» من تكهات تفترس طاقة هذا الشعب، وهي رضية وطنية تخطط لوضع «دستور بديل» وحتى لو جعلها

الروائي الإماراتي علي أبو الريش: أكتب عن القرية لأن المدينة عندما لم تشكل بعد!

أبو ظبي - القدس العربي:

ولد علي أبو الريش عام 1957 ونشأ في «معيريش» في مدينة رأس الخيمة، تخرج من كلية الآداب - جامعة عين شمس (تخصص علم نفس)، ثم عمل في الصحافة وترأس القسم الثقافي بجريدة الاتحاد، وتولى بعد ذلك منصب رئيس التحرير التنفيذي بالجريدة ذاتها، وقد ترك الصحافة ليعمل في المجمع الثقافي. كاتب مثابر، له عشر روايات منشورة، وما زال يعد بالكتب، وهو غير معني بالبرامج الإعلامية الشائع في زمن الاستهلاك وموضة السلع الفضائية الزائفة. فُرض على نفسه عزلة صوفية أصيلة، ولعله الوحيد الذي يواصل كتابة الرواية بداب صام وعشق فريد ولن يتوقف عن كتابتها، كما يقول - إلا تحت التراب.

وكان لنا معه هذا اللقاء:

■ البدايات التي أوصلت علي أبو الريش للرواية، الطفولة وتأثيراتها أو المكان الأول وحضور الأدب فيه أمالك؟
 ■ شك أن الإنسان هو ابن بيئته، ولا يستطيع أن ينسلخ من هذا النسيج الاجتماعي الذي تربى ونشأ عليه، كما أنه لا يستطيع أن يؤكّد كعدمه إلا من خلال النسلخ من محيطات وفقرات ما يقدمه هذا الواقع من هموم ومشاكل وغيرها. لذلك كتب الكبار الذين وصلوا إلى العالمية لم يخطروا إلى الأجيال العالية إلا من خلال مستويهم ومحيطهم الذي عاشوا فيه، فانا اعتقد أن الاهتمام بفقرات الواقع هي سمة من سمات الأدب الحقيقي في أي مجتمع من المجتمعات.

■ ماركيز يقول لك سيد لا بد أن يتأثر بكتاب تزراه، أي كتاب تقرأه وكان له تأثير لا تزال تذكره؟
 ■ بالنسبة للمبدع مثل أي إنسان إن كان رجلاً يمكن أن يكون مره عليه كثير من وجوه النساء ولكن لا يتذكر إلا واحدة، المرة نفس الشيء، كذلك لا تتذكر إلا واحداً، نفس الشيء القارئ المتمتع والمهتم بقراءة الأعمال الإبداعية يمكن أن يقرأ مئات الكتب ولكن يبقى كتاب واحد الذي يبقى في الذاكرة والذي يقرأه دائماً حضوراً وصفتراً أيضاً. بالنسبة في روايات كثيرًا (البيروتية - المرونتوقية) أغلب الروايات العربية والروائيين في فهم من بالنسبة للروائية حقيقة، وأريد أن أسبل هذا المرحح، العربي استطاع أن يبرسح الفكرة بذهني، وبالذات فكرة (البيروتية) وهو إبراهيم الكوني، هذا الكاتب (البيروتية) كان حاضرًا في ذهني.

■ رواية (مجيل بن شهران) مكانة الأمل مقابل سلطة الأب... من هذا التزام لصالح المرأة مثلاً لأنني لم يرم لأرض... الحقيقة، أنا مؤمن ومؤتمتار على كل شيء أنتوي وليس فقط المرأة، اعتقد أن أركان القوة هي، اناث، أولاد، اسمعي، من الشمس، اسمعي من الشمس، من الشمس، كهلنا تأخذ سميات أنثوية، لذلك فسألنا في كل شيء المسئلة السابغة المرأة نصف المجتمع، هذه المصطلحات التقليدية هي لذر الرواد في العيون والإقناع المرأة أنها بدأت تأخذ مكانتها، ولكن بالحقيقة المرأة كل شيء، حتى علمياً، المرأة هي الشيء الحنو، المرأة هي الشيء الحساس، المرأة هي الشيء الخرج منها التقليد الأولي، لذلك فالسئلة لا تحتاج منا أن نخبر دور المرأة، فدورها واضح وبارز ولم يكن في حاجة للبحث عنه أو إظهاره، فكرياً، وعلمياً، وأدبياً، واجتماعياً، وسياسياً، أنها استطاعت أن تديع في كل المجالات، وكفي إبداعاً في كل الولاد، هذا في حد ذاته عمل باقمة، بقدمه صينية ونهاية، وفي هذه رواية منظومة أساساً بطريقة معينة في لحظة معينة، في واقع معين.

■ الشيء الأهم من ذلك كله أنني لا أستطيع أن أفهم المدينة، لأن المدينة ما جاءت من قديم المدينة جاءت على انقاض قرية، قرية تطورت وتحولت إلى مدينة.

■ ما هذه القرية؟ ما معطياتها؟ إذا كانت القرية تحولت إلى مدينة فهناك كثير من المعطيات انتقلت من قرية إلى مدينة ومعها أيضاً الثقافة ومعها الإبداع، حتى في نظرية التطور ومن الماركسية،

فضائل ثقافية

وجهت مجموعة من المثقفين الجزائريين، يتصدرهم الروائي الكبير وصاحب جائزة الشارقة لخدمة الثقافة العربية لعام 2005 الطاهر وطار، لدرء للاء العام المحلي والعربي في بيان حقون نداء المثقفين الجزائريين حول معرض الكتاب الدولي بباريس، حصلت القدس العربي على نسخة منه، فتوما على الموقف المتخذ من قبل الهيئات والمؤسسات الجزائرية وثقافة الناشرين الجزائريين، التي قررت مقاطعة المعرض الدولي للكتاب الذي سيست طبعه هذه السنة من قبل منتظميها عندما جعلوا من الكيان الصهيوني ضيف والشرف.

الجزائر - من رياض وطاز:

وجهت مجموعة من المثقفين الجزائريين، يتصدرهم الروائي الكبير وصاحب جائزة الشارقة لخدمة الثقافة العربية لعام 2005 الطاهر وطار، لدرء للاء العام المحلي والعربي في بيان حقون نداء المثقفين الجزائريين حول معرض الكتاب الدولي بباريس، حصلت القدس العربي على نسخة منه، فتوما على الموقف المتخذ من قبل الهيئات والمؤسسات الجزائرية وثقافة الناشرين الجزائريين، التي قررت مقاطعة المعرض الدولي للكتاب الذي سيست طبعه هذه السنة من قبل منتظميها عندما جعلوا من الكيان الصهيوني ضيف والشرف.

من توظيف مثل هذه الظاهرة الثقافية وتحريفها عن أهدافها وهو ما يشكل - حسبنا - دعماً وتشجيعاً ضمنيًا للجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب يومياً من قبل الكيان الصهيوني. في سياق متصل أوصحت المجموعة في بيانها بأن هذا الاحتفاء يجعلهم يتذكرون بأن هذا الكيان الاستطاني قد تأسس بتواطؤ من الدول الأوروبية وعلى تنكرفظيع لأبسط قواعد العدالة، وأن هناك شعباً يعيش مزمقاً في وحدته ومشرداً عن وطنه في المخيمات عبر الشات، مجرداً من أراضيه معدّتي على هويته. إن هذا الاحتفاء يعتبراً انتصاراً للجريمة على الحق والعدالة.

كما أضاف البيان «أن المشاركة في هذا المعرض تعني قبول تنصيب هذا الكيان كضيف حرف في ثقافة ثقافية محضه وفي نفس الوقت تزكية لتقيضها وهو العنف والعنصرية المكرتان الأساسيان للصهيونية واعتزاز ضمنى بان الفعل الاستعماري قابل للتذات من خلال نفيه جرائمه وتبرئتها. هذا الاعتراف قد يكون إقراراً بان الجرائم ضد الإنسانية مفيدة وإنه يمكن تناسيها وتشريف مقترفها حتى في عالم الآداب.»

لويصال البيان «إن فلسطين تستوقفتنا اليوم أكثر من أي ألبس، فغزة الجرح الغائر في ضمير الإنسانية تتحصّر تحت الحصار الجائر المفروض من قبل المحتل الصهيوني على ساكنيها الذين إن نجوا من النصف المتواصل للطران الصهيوني يقعون تحت وطأة الجوع ونقص الأدوية وانعدام الكهرباء التي تزود المستشفيات ومحطات تنقية المياه وهياكل التريديد.

تضامناً مع الشاعر بول شاوول ودفاعاً عن حرية التعبير في لبنان

باريس - القدس العربي

بمبادرة من المنتدى الثقافي اللبناني في فرنسا وقع مثقفون وعلماءيون لبنانيون على البيان التالي:

الدعوى التي رفعها رئيس كتلة الإصلاح والتغيير الجنرال ميشال عون ضد الشاعر والإعلامي بول شاوول، ورد الفعل العفوي والمباشر من قبل المثقفين اللبنانيين عليه، يكشفنا مرة جديدة عن معنى حرية التعبير في لبنان. إن غرابة في ذلك طالما أن حيز التعبير الحرّ لا يزال خطأ أحمر غير ذلك الخطوط السياسية الحمراء التي ينادون بها كل يوم فيما يفرق البلد، أكثر فأكثر، في جميع التناحرات والتنازبات.

لبنان الذي ينوء تحت ضراعاته المتشابكة مع الصراعات الإقليمية والدولية، ظل لعقود طويلاً موزلاً للمهاجرين من أنظمة بلادهم الاستبدادية، ولا يزال، في غمرة تناقضاته وانقساماته، مكاناً للكلمة الحرة، التي من أجلها ضحى بأنفسهم حملة أقلام كثر.

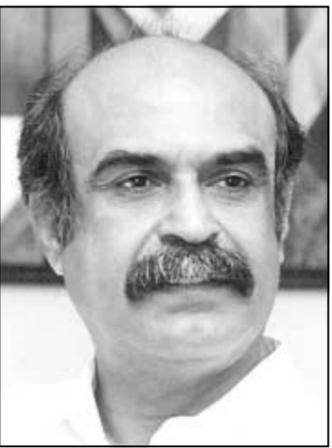


بول شاوول

بول شاوول، نبيل أبو شقرا، عيسى مخلوف، مسريل خليفة، نبيل بيهم، وليد شमित، جيار خوري، رفيف فتوح، عصام سعد، نبيل الأطن، مهدي ديب، علي ناصر الدين، عماد الدين، بشري استنبولي، بشارة طربيه، نabile عبد الخالق، نبيل موسى، جورج ساسين، ميشال بو نجم، غسان الحلبي، كمال طوري، ظافر نوار، نعيم سمير تويحي، فينوز خوري، غاتا، فؤاد الدين، عبد النعمان، هناء صدي، ندى عبود، فاطمة السبسي، ريمون حولي، بشير هلال.

الموقعون: أودونيس، نبيل أبو شقرا، عيسى مخلوف، مسريل خليفة، نبيل بيهم، وليد شमित، جيار خوري، رفيف فتوح، عصام سعد، نبيل الأطن، مهدي ديب، علي ناصر الدين، عماد الدين، بشري استنبولي، بشارة طربيه، نabile عبد الخالق، نبيل موسى، جورج ساسين، ميشال بو نجم، غسان الحلبي، كمال طوري، ظافر نوار، نعيم سمير تويحي، فينوز خوري، غاتا، فؤاد الدين، عبد النعمان، هناء صدي، ندى عبود، فاطمة السبسي، ريمون حولي، بشير هلال.

قاسم حداد وجماليات الحوار الأدبي: روحية الأوركسترا إزاء فخاخ التأويل



قاسم حداد

صبحي حليدي

■ في ضوء ما استجد، في التصوف الثاني من القرن العشرين، على صعيد التنظير الأدبي، وصدور نظريات ومفاهيم لم تقطع بعومق مع التراثات النقدية الكلاسيكية حول التأليف والنص والمعنى واستجابات القارئ فحسب، بل ذهبت إلى حد التشكيك في هوية المؤلف ذاته، أو إعلان وفاته ونعيه ليس أقل (كما في نظرية «توت المؤلف» عند رولان بارت، وقبلها مفهوم «المروية القصصية» عند و.ك. ويزمات ومونرو بيردسلي)، ورغم التعديلات الجذرية التي أدخلتها سجلات أمثال ميشيل فوكو وإدوارد سعيد وجاك دريدا حول الأصول المعرفية للنص الأدبي، وصلاته الظاهرة والخفية يختلف أنساق السلطة، فإن الارتباب في ما يقوله المؤلف عن التأليف ظل مكيناً، واستدعى ويستدعي سؤال المؤلف مباشرة، بصرف النظر عن المجازفة الكامنة موضوعياً في هذا التمثيل الذاتي للنص.

وهكذا، فإن الأصل في الحوار الأدبي، سيماً حين يتوفر له طرفا المعادلة السليمة: الأدبي المثقف والمحاو العارف، أن يكون رافداً إضافياً في الخطبة النقدية للنص، من جانب المؤلف هذه المرة، وبعد التخطئة التي تتراكم عبر استقبال القارئ ودراسة الناقذ؛ وأن يقدم، في الآن ذاته، ما يشبه الشهادة الشخصية عن هذا النص. بصرف النظر عن المجازفة الكامنة موضوعياً وراء فعل الكتابة ذاتها.

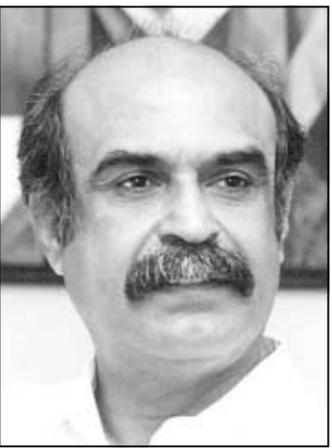
وفي هذا الطراز، إذًا، يصعب أن يقلب الحوار الأدبي إلى مجرد استنطاق حادق من جانب السائل، ومراوغة بارعة من جانب الجيب، لبلوغ سلسلة اغراض على الطرفين، متكاملة أو متعارضة، قد تتضمن تحصيل النص وتحسين مزاياءه، أو قد تستهدف التقيض تماماً، أي نيل السائل من النص ودفاع المصنف عنه، كما انحسرت كثيرًا، لكي لا نقول انقضت إجمالاً: تلك النزعة التخصصية التي كانت تطبع الحوارات الأدبية، وكان الأهداف الأولى أبرزها للحوار وهي فضح أسرار النص وكشف سواة الأخطاء، أو تلك النزعة الأخرى الإستعراضية، التي لم تكن تكتفرت باكثر من تلميع اسم المؤلف في غرار نجوم المجتمع مثلاً، وترويج لأدب بوضفه سلعة ومادة استهلاك.

ومنذ خمسينيات القرن الماضي، حين صار الحوار الأدبي نوعاً مستقلاً من التأليف، لزاماً بصفة عامة وضورياً تماماً في حالات محددة، لم يعد ما يقوله المؤلف عن نصه وكتابات ومفاهيمه والصفحة الثقافية في العالم العربي.

والحال أننا أمام كتاب حوارات فريد في التركيب، لأربعة أسباب جوهرية، بين أخرى ليست أقل أهمية:

1- أ- صيغة الكتاب لا تقوم على تجميع عدد من الحوارات مع المؤلف، أحرفها محاور واحد، أو على سلسلة حوارات معه، بل توضع عدد من حوارات قريب إلى حوار داخل الحوار، يعني مفهوم الحوار في حد ذاته، بقدر ما يدبر حوارات حوارية، وليست كتاب في صيغة التأليف (مجموع فقط) بين قاسم حداد ومحاوريه.

2- مادة الكتاب تعتمد، وبالتالي، على الانتخاب بالغ الدقة، وعالي الحساسية، لعدد من الأسئلة التي جاءت في حوارات، متغابها في السببات متباينة الأمتة والأزمنة، جرى انتقاها وتبويبها في فصول مرنة الموضوعات عريضة النطاق، ضمن منهجية تكاملية تخفي على بُعد أوصالها تناغمًا أوركسترياً رفيعاً.



القارئ هو أن يعيد النظر في كل ما ورد في النص (...). وأن يقدم النص بعد اكتماله، يقول قاسم حداد وهو ضمناً بحث هذا النمط من القراءة على اقتراح «تأثيث مخيلته الشيطنة بانوات القصيدة الافتراضية».

4- وفة «القارئ الضمّر» وهو، حسب طائفة من نقاد مدارس الاستجابة، ذلك القارئ الافتراضي الذي يصره الأدبي، واعياً أو غير واع، لأن المؤلف يخلق في النص «صورة عن نفسه وصورة أخرى من قارته، كما يقول الناقد الأمريكي ولان بوث، في «صنع قارته تماماً كما يصنع نفسه الثانية»، ويقترض في هذا القارئ (المفترض، في الأساس) أن يكون من معرفة نقدية محدمة، وعندها يتذكر في ما وضع المؤلف الإرب وتكدي البلاغة في المكان المقدم، وليس مفاجئاً أن يعلن قاسم حداد أنه إنما يشارك هذا الطراز من القراءة في واحدة من أرفع سجايها الشاعر، أي حس التصرد: «يتبني أي تحسن الشعالي مع مفهوم التصرد الذي لا يتغير أن يتوقف عند المبدع، وعندما يتحول الإرب اللغوي والغني إلى حجاب يمنع النظر في الخاصة وبالتالي يمنع القارئ من التعرف على المضمون، ويغرض في هذا القارئ (المفترض، في الأساس) أن يكون من معرفة نقدية محدمة، وعندها يتذكر في ما وضع المؤلف الإرب وتكدي البلاغة في المكان الذي يليق بهما (تاريخياً)، ولعل القاسم عهنما، والانتقالات الجاد نحو ما يستجيب مع حساسيات الجيد».

5- وأخيراً، هناك «القارئ الأمل»، الذي يستولي على معظم خصائص القارئ في الأنماط الأربعة السابقة، فضلاً عن كونه مهيزاً على أحسن وجه لفظ الغزير النصوص، وعكته تتراوح بين المعرفة الواسعة، والقدرة على التذوق، وتوفر الحساسيات والإحيازات، والخبرة الطويلة في استراتيجيات القراءة، هو، الذي يحل محل القارئ، إلى قوائم قديمة تشكل، غالباً، نقيضاً إزاء «الحساس» من المؤلف، أو أحد الوسايط بين الكتابة والانتقال، إلا أنها تصحح فاعله من مبالغ درجة الخطرة والتعسف، ورغم أن قاسم حداد لا يشير مباشرة إلى هذا الطراز الأمل من القراءة، فإنه يحضاه منه على نحو مبديني صام وصحاح، حين يتحدث عن «أرباب القارئ»، وتلك «الجاهزيات التي يصرها بعض القراء وهم يخفون، في تصالهم بالنصوص الجديدة، إلى قوائم قديمة تشكل، غالباً، نقيضاً لدوات التعبير الجديدة»، ويخص بالإشارة «الفاعيل السائد في الثقافة العربية»، والظهورات النقدية التقليدية التي تجعل القارئ، يضغط من النقاد، يأتي إلى النص بقوال سابقة وأحكام تلك النقاد، ويقلل الخرج عن النص، وبالتالي يجد نفسه مؤهلاً (يعني من نقد قاسم) للحكم سبقاً على التجارب الأدبية الجديدة بأنها ليست أدباً ولا فنّاً، الإرب الذي تعنيه هنا هو ما يقع على القارئ ويخلعه القارئ بدهه في «الكتاب».

■ ■ ■
 ما يجره هذا الكتاب بحد غني «حول مفهوم الحوار بين طرفين عموماً، أو ما ينطوي على ذلك من تديناميات الحوار السائل الجيب والذات بالأحر، والحوار الأدبي بوصفه ممارسة من الجانب الكاتب لهمة الكتابة، وتحوّل من مؤسوس ولهايتها وأعبائها، أو لا تكتف في هذه الحوارات تحسلاً من سواها قاسم حداد ليهده ذلك من القضايا التي تتطلق في صوت، ووضوحاً علمياً وصريحاً من جهة الأولى، وصداقاً زيبها مبدئياً من جهة ثانية.

■ ■ ■
 بوجود ملاح خاصة للثقافة والأدب في كل من «الخطية» «أنا نست ضد» المصلحة أو الخصوصية، أو ضد أن تكون لكل من «الخطية» وبيئة جغرافية ملاصقة الخاصة، هذا شيء متناح، وليس مذموماً بالإطلاق، لكنني ضد توظيف هذه الأشياء توظيفاً سياسياً وبكيفية لأسباب ومصالح سياسية خصوصاً بعد إطلاق فكرة مجلس الشورى الخليجي ونهوض الأهم السياسية والأقتصادية التي خضعت مع النطقة التي تشمل الجانب الإنساني والثقوق الإنساني الشروع في الخطبة على صفات وخصائص تعزل منطقة الشروع عن غيرها من المناطق العربية، وأكثر من ذلك فإن البعض يبالغ ليس بوجود الأدبي (السياسي) وإنما بوجود الأدب الإماراتي والجزائري والكويتي... إلى آخره».

لكن قاسم حداد يظل، في البعد الآخر الذي يخص طبائع القراءة، دأب الطبع إلى القارئ التي تختلف أنساقه، هنالك القاص الذي استقبله لهها، ومن جانبني استطاع رصد خمسة من هذه الأنماط، إليها توجه إجابات قاسم حداد يوماً اصطفاً محدد أو ترجيح تمييزين وعلى شاكلة لا تقوم بما هو أقل من ترقية التناغم الأوركستري بين سؤال وآخر، قياساً على هذا أو ذاك من أنماط القراءة:

1- هشاك «القارئ القسي»، أي ذاك الذي أمسك بين يديه واحداً، من الألق، من أعمال المؤلف، وقراءه عن سابق تصميم، وليس مصداقة أو عشوائية، وهذا قرأه يمارس فعل القراءة في صورته الأعم، والأكثر أهمية في الواقع، وباليه توجهه السبر المبدئي الأخرى، وبالمنظر إلى التناغم الهائل في ردود أفعاله على النص «قارته، للمفارقة، صيغة تجريدية رغم وجوده على نحو ملموس تماماً في الحياة اليومية، لا اعتباراً آخر سوى أن تعدد ردود أفعاله يجعله خارج كل تأطير قياسي، يصعد هذا القارئ يتحدث قاسم حداد، مثلاً، عن «تشغيل الخيلية على الجانين: الجانين والقارئ»، وما ينتج عن ذلك فإنه يأتي في ما بعد، وعندما يمكن الكاتب من اقتاع القارئ بأنه إزاء نص قادر على الفئاد إلى النص، فهذا جدير بالاهتمام، وخلال هذه العملية، سيكون علينا الاستعداد لإعادة النظر في كافة التسميات والمصطلحات المتداولة في التعامل مع الأشكال الفنية المتاحة.



الخط العربي من ابن مقلة إلى أيامنا؛

معرض قاهري يكشف عن تفوق الكوفي على غيره من الخطوط

القاهرة - «القدس العربي»
من - محمود قرني:

استقبل أتيليه القاهرة بالقاعة الرئيسية «قاعة راتب صديق» معرض الشباب الثاني لفن الخط العربي تحت عنوان «صدى التراث»، وقد شارك في المعرض أحد عشر فنّاناً هم: أحمد فارس وهو شاب من مواليد 1980 وحاصل على دبلوم الخط العربي عام 2003 وكان ترتيبه الأول على مستوى الجمهورية، ويعمل مدرساً للخط العربي بمدرستى تحسين الخطوط «خليل آغا وباب اللوق» وقد حاز على المركز الثالث في خط الثلث وثالث جوائز تقديرية في مسابقات دولية وشارك بثلاث لوحات.

أما أحمد فهد الذي شارك أيضاً بثلاث لوحات فهو من مواليد القاهرة 1976 وحاصل على ليسانس الحقوق ودبلوم الخط العربي ودبلوم التخصص والتدبير، وأشرف عبيد محاضر الخط العربي بمكتبة مبارك وناقد الخط العربي بشبكة «إسلام أون لاين» وجمال محمود مدرس الخط العربي بمعهد الفنان محمد عبدالقادر بالقاهرة وكان أحد المشاركين في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، وحسين البديوي الذي تعلم الخط على يد الرائد عبدالمنعم عمارة والذي درس الخط الكوفي لمدة ثلاثين عاماً وله ما يزيد عن خمسين لوحة لم تظهر على الجمهور في الخط الكوفي وقد قدم ثلاث لوحات قدم فيها تصاريح شديدة الجدة في الخط الكوفي بحيث بدت وكأنها تشكيلات مضاغفة لجماليات الخط المستقر والمتعارف عليها مستفيدة من مدارس التشكيل المختلفة، وحماة فايز الحاصل على المركز الثاني في المشروع الفني الثقافي على مستوى الجمهورية لعام 2002.

وكذلك شارك الفنان عبده الجمال الذي قدم عدداً من اللوحات التي تترسوم خطي البرديات الفرعونية في الرسم والتشكيل وتستفيد في الوقت نفسه قوة الخط العربي التقليدي الزخرفية، أما مجدي هليل الصحافي جسر يديرة القاهرة فقد شارك بثلاث لوحات وهو أحد تلاميذ الفنان محمد حداد والفنان مصطفى العمري، وشارك أيضاً الفنان محمد حسن الذي شارك في أكثر من عشرين معرضاً جمعياً وشارك في تيرينالي الخط العربي بالإسكندرية عام 2003 وكذلك في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب.

كذلك شارك الفنان البوسني المولود بمدينة «موسنار» عام 1971 «منيب ابراهيم فيتش» وهو أحد الفنانين الذين شاركوا في تجديد وترميم الآثار العثمانية بالبوسنة والهرسك وهو حاصل على دبلوم الخطوط العربية من مدرسة باب الشعرية بالقاهرة، وتبدو التأثيرات التشكيلية الغربية أكثر وضوحاً في لوحات منيب الذي اهتم بالتشكيل الإجمالي للوحة التي جانب التشكيل التفصيلي لها ويبدو ذلك في الأشكال الهرمية والثلثة والخمسية التي جاءت عليها لوحاته.

أما الفنان هاني بحر فقد شارك بثلاث لوحات وهو عضو الجمعية المصرية للخط العربي وشارك في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، وكذلك شارك الفنان وليد حسن الحاصل على المركز الرابع على مستوى الجمهورية في المشروع الفني للخطوط العربية. ويعد المعرض الموسع للخط العربي إلى أن تاريخ هذا الفن يقف مرجعاً شديد الأهمية والقوة في وجه محاولات التجديد لا سيما التي تتعامل مع الخطوط الحديثة، فزرى الخط البدني والمكي ما زال صالحاً للعمل في بعض اللوحات ولدى بعض الفنانين، وهما من الخطوط التي تسمى خطوط لجنة أفتها العرب قبل الإسلام وقد أطلق العرب أسماء المدن التي جاءت منها هذه الخطوط نفسها مثل الكوفي والمدني كما أشرنا وفي خطوط تسلمت إلى العربية مع حركة التجارة التي كانت تأتي مع القوافل في حركة التبادل الدائمة.

أما الخط الكوفي في المعرض فسجد أبرز

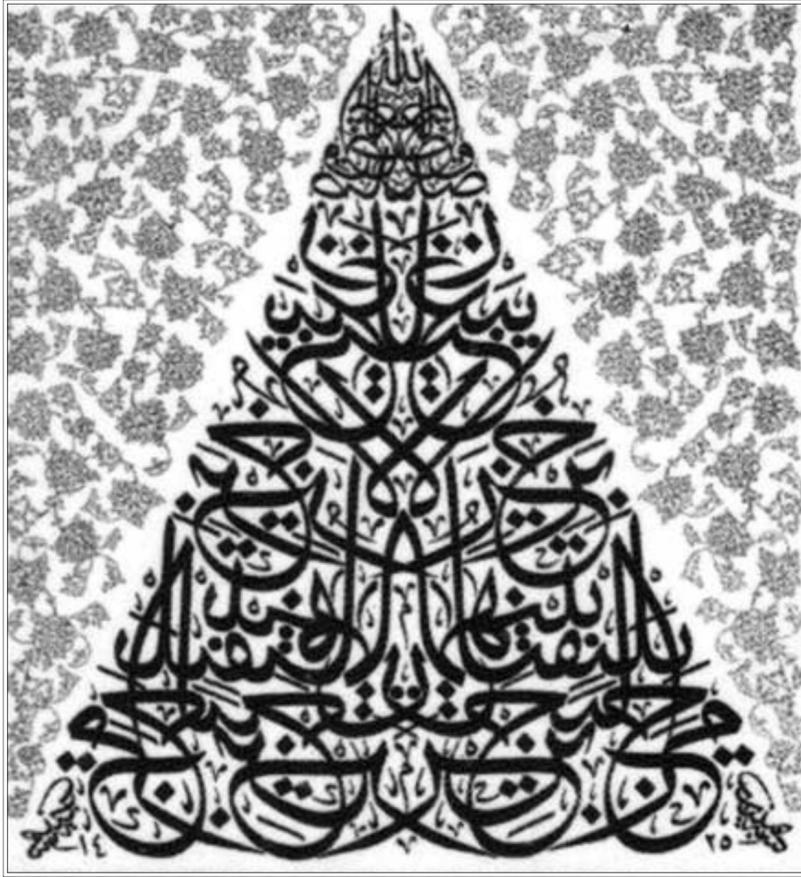
أمثلته تجلج في تجربة الفنان حسين البديري الذي قدم تشكيلات شديدة الأهمية كما سبق أن أشرنا وهو الخط المسيطر على حركة الفنانين الموهوبين بشكل عام لأنه يحتاج إلى مخيال ومهارة قلما يتوافران للفنان، فقد تطور هذا الخط إلى أن استقامت حروفه وتميز عن الخطوط الحجازية بميله إلى التربع والجفاف وانفرد باسمه «الكوفي» لأنه ورد من الكوفة التي كانت متأثرة بشدة التأثير بقفاقي الأريانيين والسرانيين اللتين قدمتا الأشكال المربعة على المستوى التشكيلي والخطي، وسنجد أن كثيراً من المصاحف سيطرت عليها فيما بعد الخطوط الكوفية وكذلك زينت بها المباني الإسلامية وشواهد القبور، وفي الوقت نفسه تبدو استخدامات الخطوط الحجازية في المعرض الأقل تأثيراً لأن خطاً أكثر بساطة وليونة يصلح لكتابة الواووين والكتابات الرسمية، ولأنه في الوقت نفسه لا يمكنه الكشف بسهولة عن قدرات الفنان.

ويشير الفنان خلف طابع إلى أن الوزير الخطاط ابن مقلة هو الذي طور الخطوط ونقلها إلى مستويات فنية أخرى في العصر العباسي حيث وضع الرجل لأول مرة قواعد خط النسخ وهو الخط الأكثر سهولة في الكتابة وسميت الخطوط بأحجامها كالثلاث والنصف والثلثين أو نسبت إلى الأغراض التي كانت تؤديها كالنسخ والتوقيع والديواني، ويضيف طابع أن بعض الخطوط سميت مرة أخرى بأسماء المدن التي جاءت منها كالفارسي الذي ابتدعه الإيرانيون من خط النسخ في القرن الرابع عشر والأندلسي أو المغربي الذي جمع فيه أهل المغرب صورة لينة للخط الكوفي أو باسم مخترعها كالخط الياقوتي نسبة إلى ياقوت المستعصي، كذلك اخترع الأتراك خط الرقعة الذي ما زال مستخدماً في الكتابات اليدوية السريعة وفي المعاملات اليومية في كل العالم العربي والإسلامي والمعاصر.

وتبدو السيطرة الواسعة للخط الكوفي والفارسي والثلث «النسخ» في هذا المعرض الجماعي دلالة على ما قلنا من أن أسباباً مختلفة تقف خلف ثبات أفكار الخطاطين عند مرحلة تنشر الجمالية والصعوبة في الوقت نفسه، فتبدو ملامح التعقيد والتزيين في الخطوط الفارسية التي قدمتها لوحات الفنان أحمد فارس لا سيما في لوحته «له الأمر من قبل ومن بعد» التي اعتمدت على زخرفة الأركان الأربعة للوححة عبر إطار مذهب يعيل إلى البني الفساحح من نفس أرضية العمل ثم الاعتماد على التشكيل الكنتري لإخراج الحروف ووضعها داخل الإطار، وعلى عكس الوضع الطبيعي للتشكيلات الخطية بقراءة اللوحة من أسفلها يمكننا قراءة لوحة أحمد فارس من جميع جوانبها، بل يمكن المشاهدة على كل مفردة من مفردات اللوحة باعتبارها بناءً جمالياً تستعمل به اللوحة شرط حضورها ووجودها على هذا النحو.

على مستوى آخر يبدو خط الثلث القادم من مدرسة النسخ جسداً في لوحات الفنان أحمد فهد لا سيما في لوحته الطويلة «الحد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض» وقد جاء التشكيل الجمالي للوحة متساوفاً مع انسيابية خطوطها والتواءاتها اللينة، وهو نوع من الخط أو له الخطاط العربي أهمية خاصة لاستخداماته الواسعة في الحياة اليومية والديوانية معاً، وكذلك ظل هذا النوع من الخط يلعب دوراً قسداً في المخطوطات العربية، ويقول الفنان خلف طابع أن «الخطاط ظل صاحب الدور الرئيسي في المخطوطات الإسلامية وفي عملية المخطوطات الإسلامية وبشكل الخط ونوعه وإليه يرجع اختيار الورق أو الجلد وتصميم الصفحات بما فيها من الزخارف الداخلية ونصوص الهوامش وتحديد المكان الذي يشكله الرسم وصولاً إلى نوع الجلد وشكله.

ومن هذا المنطلق يرى خلف طابع أن دور الرسام والخطاط في المخطوطات الأدبية خاصة في ظل دور مؤثر ومسؤول ولم يقتصر على الخطوط فقط بل انصرف إلى الزخارف والتدبير ويبدو ذلك واضحاً في مخطوطات



لوحات من المعرض

كفيلة ودمعة التي تتضمن مجموعة من الأساطير الهندية كتبها الفيلسوف الهندي بيدبا وهو نص سنسكريتي ثم ترجم إلى اللغة البهلوية ونقله إلى العربية عبد الله بن المقفع. كذلك يصيغ طابع أن الأمر ينطبق على أشهر الخطوط العربية «مقامات الحريري» التي وضعها محمد القاسم القصص قصيرة قام بخطها ورسمها يحيى محمد الذي اشتهر بلقب «الواسطي» ويعتبر طابع هذه المخطوطة أول عمل في التصوير الإسلامي العربي.

ويبدو التنوع في المعرض معبراً أشد التعبير عن أجواء وخلفيات التراث الخطي الذي أفرزته الخطوط الإسلامية التي تنال قداسة خاصة وسط الفنون المتعارف عليها لارتباطها بتدوين القرآن، وهو الأمر الذي جعلها تالياً نفس درجة قداسة، ولذلك ظل اختيار الفنانين للموضوعات المسكونة للوحاتهم قرآنية في الغالب وترافية وتجري مجرى الحكمة فيمما تبقى منها، فنجد لدى أشرف عبيد «إله ربي أحسن مثواي» ولدى حمادة فايز «قرأ باسم ربك الذي خلق» ولدى عبده الجمال «سبحانك اللهم وسبحانك» «سبحان ذي الملك والمكوت سبحان ذي العزة» ولدى مجدي هليل «كفى بربك وكبيرا» ولدى محمد حسن «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك».

ورغم وقوع الاختيارات اللفظية والفقوية ذات المعنى الديني أو التراثي إلا أن التنوع الفني والجمالي أخذها إلى مستويات أكثر رقياً وتميزاً وفردية، وهو ما جعل المعرض في مجمله يعد إضافة حقيقية كما عبر عن ذلك الخطاط الكبير خضير بورسعيد الذي قال: إن المعرض لوحة فنية رائعة ورغم أنه المعرض الثاني لشباب لكنه متميز وموهوب.



تداعيات

رحلة في الأدب السوداني

محمد زكريا السقال*

تظاهرة ثقافية جميلة عاشتها مدينة برلين في هذا الشهر حيث قدم بيت الشام للثقافة والحوار ندوة ثقافية كانت عبارة عن قراءة معمقة في كتاب الكاتب الفلسطيني محمد شاويش - نحو ثقافة تواصلية - (البيان التصالبي) الصادر عن دار نينوى للدراسات والنشر في سورية عام 2007 قدمها الدكتور حامد فضل الله تعرض فيها لكثير من المحاور والأسئلة المعقدة التي مهدت لحوار غني وهادف ساد الندوة، خاصة أن الحضور كان عربياً شمل كثيراً من الأقطار العربية على رأسهم الأشقاء السودانيون، الذي تقدمهم الإعلامي البارز الأستاذ حسن عبد الوهاب، الذي شغل مناصب إعلامية كثيرة وكبيرة، وقد عبر الأخوة السودانيون عن كرمهم وباسم جمعيتهم «الجمعية السودانية الألمانية للثقافة والتنمية والديمقراطية» حيث نظمو محاضرة تسرد نماذج من الأدب السوداني في مقر جمعيتهم بتاريخ 24/2/2008، يقدمها الأستاذ حسن عبد الوهاب الذي قدم جهداً مميزاً ولحوظاً في استعراض وتحليل نماذج من الشعر السوداني، وسياق تطوره والمراحل التي مر بها، لم يتردد الأستاذ حسن عبد الوهاب بحسم موضوع الهوية السودانية والتي تشكلت هاجساً ومحوراً ذا إشكالات معقدة ومركبة بين العروبة والأفريقية، حيث حسم الموضوع لصالح الثقافة العربية كعامل له تأثيره على مراحل الحياة والثقافة في تاريخ السودان قبل فجر الإسلام، حيث استدل بذلك بسرد الكثير من السمات والقيم العربية التي تعقلها السوداني ومنها الكرم والشجاعة والإيثار، كما أنه بدأ التأثير وأضحى على تمثل الكثير من الشعر الجاهلي كتموج احتفاله الشعراء مما يمكن اعتباره المرحلة الكلاسيكية أو التقليدية في الشعر السوداني ومنها أن يبدأ الشاعر قصيدته بالفعل، كما كان الجاهلي يقف على الأطلال ويتشبه بصاحبه وهكذا ساد نمط الشعر القلبي الذي سار على النمط الجاهلي، الذي مله الشاعر الفحل محمد سعيد العباسي، وقد عبر الشعر السوداني بالفترة التي أعقبت الاستقلال عن التحامه بالعروبة وفضايلها والتعامل معها، ومنها التفاعل مع الأحداث التي ألمت بالمنطقة فها هو محمد سعيد العباسي يتفجر غضبا على المستعمر الفرنسي الذي قصفت دمشق بالآربعينيات بقصيدته المشهورة:

صبرا دمشق فكل طرف باك لما استبيح مع الغلام حماك
جرح العروبة جرح سائل بكت العروبة كلها لبكائي
وقرات في الخرطوم آيات الأسى وسمعت في بيروت آنة شاك
وفي فترة ما بعد الاستقلال نما في السودان احساس بالانتماء
الأفريقي كركن أساسي مكون في الحياة السودانية وطغى على السطح
تيار أبتدى له مجموعة من الشباب كرونا ما يسمى بمدرسة الغاية
والصحة، عبر عن هذا الانتماء الأفريقي كعامل لا غنى عنه في حياة
السودان شعراء ممتازون منهم: النور عثمان ابكر، محمد المكي إبراهيم،
محمد عبد الحى، وفصلي جماع.

تميزت هذه الفترة بانفعال شعراء اليسار والشيوعيين على وجه الخصوص بالتعبير الشعري عن الثورات التي حصلت في العالم، وكثيتم، وحركة عدم الانحياز حيث كان السودان نفسه جزءاً منها، وهنا أيضاً تميز السودان بخاصية ذات نكهة وطعم خاص.

مثل ما تكونت الأحزاب في البلدان الأخرى بأطراف سياسية مختلفة كذلك كان الحال في السودان لكن تأثير الحزب الشيوعي السوداني كان ميكراً قليلاً لبعض الدول العربية، كما كان لجماعة الإخوان المسلمين تأثير كبير على الحياة السياسية في السودان، بالإضافة للأحزاب القومية التي مثلت ولاء طائفية.

لقد تميزت العلاقات السودانية بالتسامح والود، السودانيون يتحدثون عن هذا التعايش والتعاون الذي كان يسود خلال النضال ومطاردة الأمن والسلطة للمناضلين في موارثهم عن أمين أجهزة الأمن، ويوردون أن أخلاق القمع جاءتهم من الخارج ويهتمون كل الديكتاتوريات العربية بوفد السودان ونظامه بأخلاق الطغمة والاستبداد، من الحوادث ذات المغزى المعبر، أن بعد الاستقلال زار وفد من الحزب الشيوعي السوفيتي، الحزب الشيوعي السوداني ويوماً سأل السيد عبد الرحمن المهدي عبد الخالق محبوب سكرتير الحزب الشيوعي - ود يا محبوب انتم فقراء وضيقكم عاوزين تضيقوهم أزاى.

فقال له: ستقدم لهم شاي وقهوة .
قال: دول يا محبوب تجيبهم عندي عشان نقوم بالجواب.
وهكذا دبحت الذبايح واحتفل بوفد الشيوعيين بكرم في بيت رجل الدين والزعيم السياسي عبد الرحمن المهدي الذي هو ابن المهدي وزعيم طائفة الأنصار المهدي.

هذا هو السودان حالة من الحب والجمال وشماع بالثقافة العربية، حالة من الصوفية بالتعامل مع الإنسان وقد لعبت الصوفية دوراً كبيراً بالتأثير على الثقافة السودانية والشعر السوداني، ولو معنا النظر في هذه الأبيات من قصيدة العودة إلى سنار التي تعكس رأياً في الهوية السودانية كما يراها رواد مدرسة الغاية والصحراء.

من المؤسف أنني بهذه الندوة بالقدر الذي كنت مفتوناً ومعلقاً مع حسن عبد الوهاب القدير والمناج وصاحب الدعاية الممتزجة بسبكه وصياغته للكلمات والشعر السوداني الجميل، فقد صبغت بذات القدر حرصاً وصدقاً في الشعر اللطيف الذي استدل به والذي كان يعيق ويستنهض حس الجمهور أضف إلى ذلك الألق الذي أسبغها الدكتور حامد فضل الله على الندوة وإدارتها.

جميلاً كان هذا اليوم السوداني. لقد كان يوماً للشعر والدفء، وجميل هذا النشاط الذي بدأ يتفتح في برلين، حيث شكل السودانيون دفء الذي ذوب ذلك الصقيع.

* كاتب سوري مقيم في برلين

خبر من السماء

رامي أبو شهاب*

العصافير تحملني على التياشير، بأن كل ما حصل ما هو إلا أساطير أولين، وأن جسدي لم يكن إلا حبة تين، نضجت بقدره الشمس وهاء الرب القدير؟

لكن أتى السماء أن تهدأ، صوت بكاء طفل غريب، ماتت الأرض فما عادت تعرف ما الذي يحصل ولا هناك من مفير، الطفل قطعة من اللحم، وأنا شجرة تاكلها الضئيف، بكاء الطفل يعلم أن الموت على بابي بات يستجيب، أبي وأمي وأخي الكبير، يا عاري من يسفل ناراً تاكل أغصاني، يا يلتي من هذا القدر وما سوف يأتي دون أن أجد حجة الأولى في مواجهة القدر حارت أين المقام وكل ما تبقى بضعة أمتار تحتويها أربعة جدران، رحلت من الزاوية الأولى لتسبني حظها العائر في الزاوية الثانية وهكذا حتى سقطت على جدار النافذة، تشتهي رشفة من هواء أو طعم السماء . غابت خلف الفكر ولكن بلا عبر تكفي لتنهى الحيرة والخوف، اطلت من نافذة الزمن تستطلع جواب تبقى السماء فلا خبر ولا شيء ينهي هذا التسرع العشر، مضت بين صفتين ونوم، وافقت بالأم يفتك بالنهدين الصغيرين، لا بد أنه الضيق ضيق اللحم، وضيق المكان وضيق الزمان، خلعت حمالة نهديها والفتها بعيداً أحسنت حرية تهليل لاتنصاهرما المزعوم وكسرهما القيد الأول والحقوم، خذ الأمل كما تحمد التياشير الأولى لبركان لتستعقب بعد علم قصير، على بلل أصاب التيقظ، أحسنت بخروف قوض أركان الحجر، استطعت الأمر لتجد قطرات من

الحليب تنز من النهدي العائم، تصاعدت سخونة باردة إلى جوفها، أتى لي ذلك؟ وأنا في الخدر منذ ألف عام، لم تتسبني البرج أو تصبني الجبال، ولم تعتمد يوماً في ماء، ولم أكن يوماً غزاة تحمل الماء من النبع القدس، انسأقت وأر فعل المشاهدة كشكل فضولي جرثومة الإنسان وخطيئته الأولى ونهايته المحتومة، تلمست الحليب الأولى تنسكب تنوقته كي تقطع الشك باليقين فطاب الطعم واستحال الأمر إلى خديعة، نسجت من ستائر الليل مغارة كي تشعل فيها خضب التساؤلات، الجسد يحتمل الكثير في مواجهة القدر حارت أين المقام وكل ما تبقى بضعة أمتار تحتويها أربعة جدران، رحلت من الزاوية الأولى لتسبني حظها العائر في الزاوية الثانية وهكذا حتى سقطت على جدار النافذة، تشتهي رشفة من هواء أو طعم السماء . غابت خلف الفكر ولكن بلا عبر تكفي لتنهى الحيرة والخوف، اطلت من نافذة الزمن تستطلع جواب تبقى السماء فلا خبر ولا شيء ينهي هذا التسرع العشر، مضت بين صفتين ونوم، وافقت بالأم يفتك بالنهدين الصغيرين، لا بد أنه الضيق ضيق اللحم، وضيق المكان وضيق الزمان، خلعت حمالة نهديها والفتها بعيداً أحسنت حرية تهليل لاتنصاهرما المزعوم وكسرهما القيد الأول والحقوم، خذ الأمل كما تحمد التياشير الأولى لبركان لتستعقب بعد علم قصير، على بلل أصاب التيقظ، أحسنت بخروف قوض أركان الحجر، استطعت الأمر لتجد قطرات من

ماكلارين والعراقي فلاح إبراهيم والمظلة العراقية - الأمريكية ياسمين خاني وفلاح فلاح وآية عباس وريدي غايب وغيرهم من اللاجئتين العراقيين في الأردن، مسيطراً بطريقة مذهبة على الأداء التمثيلي لجموعة منهم ممن عاشوا التجربة. ووقفوا على فطاعتها على أرض الواقع، من هذا الطرف ذاك، وبسبب من ذلك، لا يجعل برومفيلد فيلمه يتحور بين الأبيض والأسود، بل يتجح في تحقيق التوازن في بناء الشخصيات، وبالنتيجة في بناء العمل بأسره.

وللإشارة جرى تصوير الفيلم بمدينة جرش الأردنية، على مدى 45 يوماً بقرى عمل محلي تجاوز المئتي شخص وتاهزت نفقاته مليون ونصف مليون دولار أمريكي. السينمائية في تورنتو بكندا، وفي سان سباستيان بإسبانيا حيث نال جائزة «الصدفة الغضبية»، وفي مهرجان لندن للأفلام السينمائية. إن فيلم «معركة من أجل حدية»، رغم أية ملاحظات أو تحفظات من الممكن أن يُثيرها لهذا السبب أو ذاك، فإنه يضع نفسه على طاولة أهم الأفلام وأقواها حتى الآن ممن تطرقت إلى الدور الأمريكي في العراق، ولا شك أنه يكشف مشاهد ومشاعر سوف تصيب مشاهديه بالصدمة والألم، ويورد المخرج برومفيلد من فيلمه الذي أعاد، بواقعية، بناء حدث الحرب المساسوي أن يكون معركته من أجل حدية وما شابهها جرحاً فاغراً، وأن يكون، في هذه الفترة من الانتخابات الأمريكية، شهادة وقرار اتهام بالغني التأمير.

Drame de Nick Broomfield, «Battle for Haditha»,
avec Elliot Ruiz, Eric Mehalacopoulos
* شاعر وناقد من الغرب

«معركة من أجل حدية» للمخرج نيك برومفيلد؛ مشاهد الصدمة والألم من الحرب الظالمية في العراق

عبد اللطيف الواربي*

يعرض، في هذه الأيام، الفيلم الدرامي الجديد للمخرج البريطاني نيك برومفيلد «معركة من أجل حدية» (Battle for Haditha)، الذي من المتوقع أن يعرف أيضاً من رواد الفن السابع بحصالات العُرض البريطانية والفرنسيّة تحديداً، وهدلاً وأسعاً في الأوساط السينمائية، بحيث يعدّ الفيلم الأحدث في سلسلة الأفلام التي تتناول قضية احتلال العراق بعد الفيلمين الأمريكيين «وقب» لبريستان دي بال، و«في وادي إيلاه» لبسول هاجيس.

يعدّ الفيلم في أحداثه على قصة حقيقية جرت في بلدة حدية الواقعة على بعد 260 كم غرب بغداد بتاريخ 19 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 في الساعة السابعة والربع صباحاً، حيث تعرضت قوة أمريكية لعدوياً ناسعة زرعها وقامون عراقيون على إحدى الطرق مما سبّب خسائر في صفوف القوات. في أعقاب ذلك، قام جنود المارينز بإطلاق النار بشكل عشوائي على أهالي وسكان المنازل المحيطة بموقع الحادث وهو ما أحدث خسائر فادحة في صفوف المدنيين العراقيين من أهل المدينة، قدرها البعض بـ 24 قتيلاً من بينهم نساء وأطفال ستة تتراوح أعمارهم بين سنتين و14 سنة انتقاماً لرفيقهم الذي قتل في الانفجار. وقد أثارت هذه الجريمة التي تعدّ حلقة من سلسلة جرائم المحلّل الأمريكي بالعراق وقت اقتراحها تشديداً وأسعاً في أوساط الرأي، ولم تنزل عدالة المحلّل نفسه القصاص بالجنّة العليين.

لكن المخرج نيك برومفيلد Nick Broomfield، القادم

* شاعر فلسطيني
Rami-shehab@hotmail.com



الصراع بين الممثلات المصريات يتحول لحروب فنية

ياسمين عبد العزيز: هذا أمر عادي • مي عز الدين: المنافسة للوصول الى التفرد منزل سلامة: يحاربونني لأنني زوجة مخرج • زينة: القتال.. أمر مرفوض



ياسمين عبد العزيز



مي عز الدين



منال سلامة



زينة

فدائي عزام*

تحفل وسائل الاتصال الغربية بمواقع ومحطات للبحث عن شركاء مواقع الكترونية للمواعدة أو محطات للتواصل بكل أنواعه، طبيعة الشرق تقوم على عدم تسمية الأشياء بأسمائها، نفس هذه المواقع والمحطات موجودة في فضاءنا العربي ولكن تحت تسميات أخرى فتجد تسميات مثل مسرار، زفاف، الوسيط، ع الهوا سوا، زواج. جميعها أسماء لقنوات فضائية عربية تعنى بفكرة واحدة: الوصول لعقد النكاح. الهدف النبيل لتجميع رأسين بالحلال هو عنوان فقط ليمارس البشر حقوقهم في التعارف والتواصل والاتصال والتعبير عن رغباتهم المكتوبة والمؤجلة والمقومة، ليجد المتابع أو المهتم علاقات من كل الأنواع والأشكال، تهتم بكل شيء ما عدا الزواج.

النساء ضحايا أم جانيات؟

تروج هذه القنوات خدماتها لراغبي الزواج من الجنسين بالتواصل فيما بينهم عبر الرسائل النصية القصيرة وتتقاضى مقابل هذه الوسائل ما بين دولارين وثلاثة دولارات للرسالة، تستقبل طلبات يومية ورسائل نصية بما يقارب 5 آلاف الف وخمسمائة رسالة في اليوم، والنتيجة ثروة تجنيها يدفعها غالباً من لا يسعى للزواج. أبو أحمد يشارك في مجموعة من هذه المحطات، سألناه هل سيتزوج فعلاً من إحدى المشاركات أو هل يبحث فعلاً عن زوجة عن طريق المحطات الفضائية، ضحك وأجاب (النسوان على قفا مين يشيل) من تريد الزواج لا تشارك في الفضائيات. نساء الفضائيات للنسوان وهن يعرف ذلك.

(آسيا) مطلقة في الأربعين من العمر، صرحت لنا أنه بالفعل أزدادت الوصول للزواج عبر مواقع الانترنت والفضائيات والنتيجة كانت مذهلة بالنسبة لها، وجدت كل أنواع الشذوذ في هذه الوسائل، رجل يريد أن يصبح تابعاً ويريدني أن أتعلم كيف اضربه قبل أن يوافق على الزواج بي، رجل آخر يريد مطالب شاذة، وعندما سألناها لماذا لم تتوقف عن التواصل مع الفضائيات والمواقع المشبوهة بعد اكتشافها لهذا (الشذوذ) قالت إنها أصبحت تتسلى ومستحبة لا تتزوج عبر الانترنت أو فضائيات الزواج.

قصص كثيرة من واقع الحياة تتمحور حول الرغبة الحقيقية للتواصل مع هذه الفضائيات، وبالمناسبة هي ليست حكراً على المجتمعات المغلقة. إنما تصح كل المجتمعات العربية وتمتد حتى تصل إلى الجاليات العربية في أوروبا وأمريكا.

مسابقات للزواج

تتقدم مجموعة من الشباب والصبايا بطلبات زواج عبر مسابقة مسلية بصوت فيها الجمهور المتابع عن طريق الهاتف، أما الشباب الذين سوف يتقدمون للزواج من الفئات الحاصلة على أكبر كم من طلبات الزواج والأصوات فسيتم اختيار (20) شاباً منهم ويخضعون لاختبارات ذكاء واختبارات شخصية على الهواء ويتم اختيار ثلاثة منهم لتختار الفتاة الفائزة عريساً من بينهم.

الفكرة تبدو ممتعة ولكن النتائج تدعو للاستغراب. هل يمكن فعلاً الزواج عبر التصويت؟ هل يمكن بناء الأُسرة وهذه العملية الاجتماعية الهامة التي تسمى زواجاً عبر الأس أم أس؟ هل فلان أو فلانة مثل ما تعرضها محطات الزواج أم أن الموضوع كله بالنهاية لعبة لا تؤدي إلى شيء سوى أرباح تخصصها المحطة من اللب على العنوسة والمشاريع والرغبات الخفية؟

ويصور بيت العرسان وهو ستار أكاديمي على الطريقة الإسلامية بيت على قناة «زواج» يوميات مملعة شاذة خالية من الموسيقى والجنس الآخر والهدف الرصد بين 25 من المتنافسين الشباب، على مدار ثلاثة شهور تعين زوج الكاميرا وتصد وترافق أدق التفاصيل المتاحة عنهم، وعلى الشابات مراقبة زوج المستقبل والتصويت له وعندما يحصل الفائز على جائزة وهي عبارة عن شقة وعروس مع فستان الزفاف.

سوق نخاسة

مطلقة، طويلة، عمري 28 سنة، رومانسية، أعشق السفر والرحلات، أوثقت طافية، أقدّر الحياة الزوجية، أعطني بزوجي وبيتي، أهوى الموسيقى والشك والرقص الشرقي، لا أحب النكد ولا المشاكل، ثرية، أرغب برجل ذي بنية قوية، يقدرني ويحترمني، أرمله بيضاء مكنتزة طويلة، تعشق الحياة الزوجية، تقدر الرجل وتعرف كيف توفر له الجور الأسري الرائع.

مطلقة من عائلة راقية، ثرية، جميلة جداً ترغب بالزواج من رجل قلبي بين 35-45 يخاف الله، لا مانع من زواج مسيار.

تنتاب الإعلانات على الفضائيات المعنية بهذا النوع من النخاسة من كلا الجنسين، للوهلة الأولى سيظن الضحية أن هذه المرأة ستكون بحوزته مع أول رسالة (أس أم أس) والنتيجة أن صاحبة هذه المصافحات ما هي إلا الموظف في غرفة الكونترول الذي يتغنى بتعمير الطليات بتلميحاً إيروتيكية تداعب مخيلة المراقبين والمكوثيين، ليجد نفسه وقد بحث ما يزيد عن ثلاثمائة رسالة خلال أسبوع واحد، والنتيجة المزيد من الغموض ولا جدوى.

نسبة العنوسة العالية في المجتمعات الخليجية عامة والسعودية خاصة مع ارتفاع نسبة الطلاق وخلق أبواب التواصل الصحي والطبيعي بين البشر تحت شعارات الأعراف والتقاليد، كل هذا سمح لمثل هذه الظواهر التي ينظر إليها البعض بسذاجة وعدم الاكتراث أو سخريه وعد اهتمام، ولكن ما يحصل في الواقع إن الأمر أكثر جدية مما يظن، فهذه الظواهر الفضائية تلعب على المشاعر والمشاكل الاجتماعية تحول الترويج لنفسها أنها تقوم بمهمة إنسانية مباركة من فقهاء، لأن أهدافها معالجة ظواهر العنوسة والطلاق في المجتمع والتوفيق للحلال بما يرضي الله، ولكن خلف نبل هذا المقصد ثمة أرباح كثيرة تنتكس في حساب الفضائيات، والمزيد من العوانس والطلاق ولا تعرف ما الضير والخطر أن تكون المرأة (عانساً) أو مطلقة.

الإبلاغ عن العانس!

إحدى بدع هذه المحطات هي الخط الساخن أو مركز عمليات يطلب من كل من له قريبة أو جارة أو أخت أو حفيذة تجاوز سنها 32 عاماً أن يقوم بإبلاغ المركز عنها وإرسال صورتها وبياناتها على عنوان القناة وله بالإضافة للأجر والثواب الإلهي جوائز عينية قيمة، طبعاً لم يحدد البيان أو الإعلان ضرورة موافقة (التهمة بالعنوسة) للبيعت ببياناتها وصورتها الشخصية وما يستتبعه هذا السلوك من انتهاك جراح لخصوصية فتاة كل ذنبها أنها أضحت في الثانية والثلاثين دون أن توفّق في الحصول على زوج، هذه المشاريع الفضائية التجارية تعرف بالفعل أمراض مجتمعاتنا وتعني بالضبط حجم الزيف والتستر والمشاكل التي تجتاح حياتنا ويتم السكوت عليها تحت شعار فاستتروا، فستطيع استثمارها أفضل استثمار يدر أرباحاً والمزيد منها لا غير.

نجوم الدعاة

أصدرت مجلة «فوربس العربية» قائمة جديدة بعنوان «نجوم الدعوة»، أجرت من خلالها تصنيفاً لأعلى دعاة الدين الإسلامي خلال العام 2007، حيث تصدرت الداعية المصري الشهير عمرو خالد القائمة بصافي دخل بلغ 2.5 مليون دولار، تلاه في المرتبة الثانية الداعية الكويتي طارق سويدان بدخل صاف بلغ 1 مليون دولار، ثم الداعية السعودي عائش القرني مؤلف الكتاب الشهير «لا تحزن» بدخل وصل إلى 533 ألف دولار. وحل في المرتبة الرابعة الداعية المصرية عمر عبد الكافي المقيم في الإمارات بدخل صاف بلغ 373 ألف دولار، ثم الداعية السعودي سلمان العودة بـ 267 ألف دولار. وحسب ما أوضحت المجلة في عددها لشهر آذار (مارس) 2008 الصادر حديثاً، فإن مصادر دخل الدعاة تتركز بالدرجة الأولى في الإنتاج التلفزيوني والبرامج التي يتم بثها على شاشات العديد من المحطات الفضائية والأرضية في الوطن العربي، وكذلك في التسجيلات الصوتية من أقراص مدمجة وأشرطة دينية، إلى جانب المؤلفات الدينية والأدبية. نفى بعض من وردت أسماؤهم كونه يتقاضى أجراً مقابل التبشير والدعوة للإسلام، ولم ينكر البعض الآخر أخذه للمقابل المادي مقابل محاضراته وبرامجه. مهنة الداعي تدر الملايين كما هو واضح، وهي مهنة لا تحتاج إلى الكثير من الغناء للوصول إليها، قليل من بهار العاطفة على مسحة إيمان مزجوز بتوابل الانفعال الديني، والنتيجة دموع تستدرف من الدافعين وممولين حسابات شيوخ الفوربس، ربما يقول البعض بأحقية الدعاة أن يتقاضوا ثمن علمهم وما العيب في ذلك، لا عيب في ذلك أبداً ولكن ثمة حثينا ما يخرج من الأعماق كلما سمعنا عن دعاة العصر الحديث وما يقومون به، يخرج لنا أبو ذر الغفاري، يوم كان يدعو الناس ولا يتقاضى أجراً وأجمل دعواه تلك التي تطمح لسماعها من داع معاصر، ولو تلمحنا وفي أضعف الإيمان مقاربة (عجبت لرجل لا يجد خبزاً في بيته كيف لا يخرج على الناس شاهراً سيفه).

* كاتب من سورية
azzamfadi@gmail.com

وارضيات

ولهذا لا اشغل بالي بما يقال لأنني لا أستطيع متابعة كل ما يكتب لأرد عليه.

تصنيف: أوافق على التنافس بين بنات جبلي فهذا حق لكل ممثلة بحيث إذا شاهدت الفسانة دوراً مميزاً لزميتها تسعى إلى تطوير أدائها لتقدم أيضاً أدواراً تميزها هي الأخرى، وهكذا تكون النتيجة إيجابية للمشاهد الذي يرى حالة فنية متفردة.

■ تقول منال سلامة: الشائعات موجودة وهناك حروب لكن لا أعلم مصدرها، فعلاً قالوا أنني حامل حتى لا يرشحني أحد لأي عمل فني، وقالوا أنني أعمل مع زوجي المخرج عادل أديب وهذا غير صحيح. تصنيف منال سلامة: ربما تصدر هذه الشائعات عن زميلة أو جهة إنتاجية ترغب في تحجيم علي.

■ تقول زينة: المنافسة قد تصل في بعض الأحيان إلى صراخ.. المهم ألا تتحول إلى حرب، لأن وصولها يعني أن الساحة الفنية تصبح ساحة قتال وأن جميع الفنانين يرغسون في محو المنافسين للانفراد بالساحة وهذا غير مقبول.

المفاجأة للجمهور، واقتنعت عادة عبد الرزاق لو لا عرض مشهد الشذوذ بينهما في اعلانات الفيلم لما عرف أحد بوجود عادة به الا عند مشاهدته.

■ وعلى الرغم من رفض معظم النجمات التحدث عن هذه الصراعات صحسياً أو في أجهزة الاعلام.. فإن حواراتهن تؤكد وجود صراع عنيف بين نجيمات الجيل الحالي.

■ واجهنا بعض الفنانات خلال هذا التحقيق وكانت الاجابات تحمل «الوسطية»، على الورق وبين السطور ما يحمل العديد والعديد من الآراء الخاصة. ■ قالت ياسمين عبد العزيز: الصراع أمر دينوي المهم ألا يضر أحسد، ولهذا أراه ضرورياً إذا كان لمصلحة العمل وليس لتفجير العداة بين أهل الفن.

■ وأضافت: إذا التبعث اي مقلقة عن «القبل والقال» ولم تتدخل في شؤون الآخرين فلن تحدث الأزمات والمشاكل التي نسمع عنها باستمرار في صورة شائعات. ■ تقول في عز الدين: استمع إلى قصص وحكايات صدرت عني ولا أعرف شيئاً عنها،

آخر خاصة أن مئة مزقت صور زينة أمامها.. وأخر ترشيح كان لمة شلبي للعب بطولة فيلم (الجزيرة) أمام احمد السقا لكن زينة التي شاركت فيه منعت ترشيحها ونهت الدور إلى التونسية هند صبري.

■ عادة عادل ترغب الا تشاركها اي نجمة الوحيدة بالفيلم، ومن تظهر معها تكون دور ثان أو مساند، ولهذا تفضل عادة الظهور مع زوجها المخرج مجدي الهواري الذي يحقق لها هذه الرغبة

■ ففي فيلم «العيسال هربت» أحضر لها ميرنا المهديس، والآخر «خليج نجمة» أحضر لها رندا الجسبري والمطربة في كساب، ونجحت عادة عادل في فيلم «ملاكي استخرية»، في تحويل اللبانية «نون» إلى ضيقة شرف حتى لا تنافسها في بطولته.

■ طلعت سمية الخشاب في أول بطولة مطلقة على الشاشة بفيلم «حين ميسرة» عدم ظهور اسم او صور الفنانة عادة عبد الرزاق حتى لا تشاركها البطولة وانفقت معها على إخفاء اسمها لتكون بمثابة

الفيلم وحقق نجاحاً جماهيرياً. غضبت مي عز الدين وأعلنت عدم تعاملها مع المنتج الذي حاول إرضاءها وعرض عليها بطولة فيلم «عمر وسلمى» الذي كانت مرشحة له في البداية ياسمين، فوافقت مي لترد لزميلتها نفس الموقف.

■ وما زال الصراع بينهما الذي ظهر الصيف الماضي عندما رشح محمد سعد في فيلم «مركز» مي عز الدين لتشاركه البطولة ثم استقر الدور عند ياسمين عبد العزيز.

■ وتردد ان ياسمين عبد العزيز سالت بنفسها عن ايرادات فيلم «شيكامارا» أول بطولة لـ«مي» في السينيما.. وسعدت لأنها لم تحقق شيئاً.

■ هناك أزمة بين مئة شلبي وزينة منذ فيلم «الحياة منتهى اللذة» الذي شاركت كلتاهما فيه.. وغضبت خلاله مئة شلبي من

منتجة الفيلم نهاد عبد العزيز محمود لأنها وضعت صورة زينة بجوارها في حجم كبير، وسأوت بينهما في الدعاية رغم نجومية مئة شلبي التي تسبق زينة بعدة سنوات. أدى ذلك إلى رفض مئة وزينة بأي عمل

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

تحول الصراع بين نجيمات الجيل الحالي إلى ظاهرة لافتة للنظر، بعد أن ظهرت بوادر خلافات وأزمات بينهم معظمها بسبب الترشيدات في الاعمال الفنية.

يرى أهل الفن أن الصراع بين الممثلات تحول إلى حرب عنيفة، هدف كل فنانة فيها الحفاظ على نجوميتها، والقصاص التي تتردد عن ذلك في كواليس الاعمال الفنية عديدة.

■ ظهرت على السطح منها الخلافات الشديدة التي تفجرت بين ياسمين عبد العزيز ومي عز الدين منذ فيلم «حاشا وتفاحة» الذي رشحت له في البداية «مي» وكانت تصور وقتها أول بطولة تلفزيونية لها في مسلسل «بنات بنوت» فأجلت مي الرد على الفيلم، وغضب وقتها بطله طلعت زكريا وعقد جلسة مع منتج العمل واتفقا على ترشيح ياسمين عبد العزيز بدلا من مي عز الدين، ووافقت وصورت ياسمين وعرض

شاعر النيلين عمل شرطيا في حملة كتشنر على السودان طوكر: منفي حافظ ابراهيم في بلد الهبباي

شرق السودان - «القدس

العربي» - من حسام الدين ميرغني:

(1)

على ظهر سفينة نيلية صغيرة ولد الشاعر حافظ إبراهيم في العام 1872 من أب مصري وأم تركية، وكانت السفينة ترسو بالنيل قبالة شاطئ بلدة ديروط في أعالي صعيد مصر، وكان يسكن السفينة والده المهندس ابراهيم أفندي قهسي ووالدته هانم بنت أحمد البورصلي، لم يعيش والد حافظ طويلاً بعد ولادته، ولم يبرز ولدأ غيرهه، وقد توفي الوالد في ديروط وحافظ في الرابعة من عمره، فانتقلت به والدته إلى القاهرة، ونزلت عند أخيهها، فتولى أمره، وقام بتربيته.

(2)

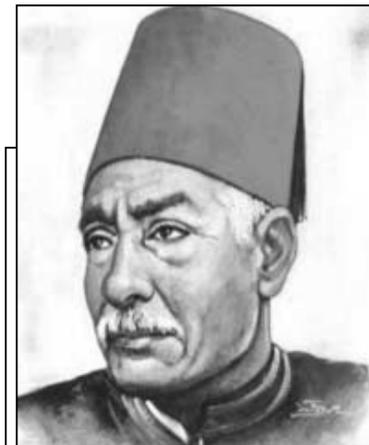
دخل المدرسة الحربية ليحل مشكلة الحصول على رزق، وتخرج فيها في العام 1891، وعمل في الشرطة ونقل إلى السودان في حملة اللورد كتشنر، وهناك تبرم من عمله ولم يرض عنه رؤساؤه فنفي إلى طوكر، طوكر في ذلك التاريخ استقبلت زهرات القطن التي فكر في زراعتها ممتاز باشا فانتعشت كمدينة تجلب التجار والمزارعين والعمال الذين يقومون بتقطيع القطن.

(3)

في قطاوي قديمة نشأت المدينة في الربع الأخير من القرن قبل الماضي، ومشت عجالات الزمان بحافظ ابراهيم شاعر النيل والموالد في النيل ان يعيش في منفاه في المدينة التي تشتهر رياحها الهوواء بريح الهبباي الموسمية والتي حين تهب لا ترفع عيناً تبصر ولا احداً في كامل نظافته فتدفن البيوت والناس معاً.

(4)

الراحل ادريس الامير المؤرخ والفنان



منفي حافظ ابراهيم

شاعرة رجح على مصر مباشرة، ومن الانكليز مر بالميناء ترشرشل وكرومر، أما اسياح افورقي الرئيس الايرتي فقد سكن في الديويم الجنوبية ببيورتسودان وتحديداً في العام 1966 بمنزل حسين ابراهيم ياسو يحي كوريا الشهير واتجه بعد ذلك صوب الصين ليتلقى تدريبات متقدمة.

فكتب عنها نصاً ادبياً بلوغاً وصفها فيه وصف البشر وعاد بعدها قافلاً لمصر.

(5)

في تاريخ الشرق غير المطروق شخصيات أخرى كان لها نصيب في العيش على أرضه أو مروراً بمينائه التليد



الامارات تدرس منح مواطنيها خفضا في أسعار الغذاء والوقود

بمكثهم العيش بدون تلك السلع لذلك نجت عن وسيلة لخفض التكاليف.. ويستفيد فقط من هذه الخطة مواطنو الامارات الذين يشكلون نحو خمس سكان الدولة البالغ عددهم 4.5 مليون نسمة. وحقق الاقتصاد الاماراتي نموا بنسبة 7.6 في المئة العام الماضي.

وقال السعيدني ان حكومة الامارات تدرس خفض الحد الأقصى لمواطني الشؤون الاجتماعية ومواطني الدولة التي تمتلك ثاني أكبر اقتصاد عربي البالغ 4.5 مليون نسمة. وحقق الاقتصاد الاماراتي نموا بنسبة 7.6 في المئة العام الماضي.

عمان تبحث خفض الحد الأقصى لزيادة الاجارات الى سبعة بالمئة

دبي-رويترز: قالت صحيفة (تايمز أوف عمان) الاثنين ان سلطنة عمان تدرس خفض الحد الأقصى لزيادة الاجارات بمقدار ثمانى نقاط مئوية الى سبعة في المئة في اطار قانون جديد للايجارات. وكان معدل التضخم ارتفع في كانون الثاني (يناير) الماضي الى 8.29 في المئة للشهر السابع على التوالي. وزارت الاجارات التي تمثل نحو 15 في المئة من المؤشر بنسبة 11.1 في المئة. وحددت السلطنة حدا أقصى لزيادة الاجارات يبلغ 15 في المئة في ايلول (سبتمبر) الماضي على ان يسري لمدة عامين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تكشف عنها قولها ان لجنة الاجارات قدمت توصيات تتضمن قصر الحد الأقصى للزيادة السنوية في الاجارات على سبعة في المئة. ودعت اللجنة ايضا الى جعل عقود الاجار سارية لمدة تصل الى أربع سنوات.

وزير اماراتي يدعو دول الخليج لتعديل قوانين البورصة باتجاه مواءمتها لتحقيق تكامل اقتصادي في ما بينها

السلع، ان على الاسواق الخليجية تطوير وعي المستثمرين والتوسع في أدوات الاستثمار ومكافحة المضاربة، وأضاف ان كل ذلك ضروري لضمان البلدان السنة الطرق لتحقيق التكامل الاقتصادي.

وقال سلطان المنصوري خلال الدورة الثالثة للملتقى سوق الاسهم الخليجي في ساعة متأخرة يوم الاثنين انه يعين على دول الخليج العربية العمل معا لتوحيد التشريعات في اسواق الاسهم من أجل تحقيق الاندماج المنشود الذي سيكمل التكامل الاقتصادي للملك الدول.

وأضاف أن ما تحتاج اليه دول الخليج هو تطوير اسواق الاسهم ومراجعة القوانين القائمة عبر فصل القواعد التشريعية المنظمة عن اللوائح التنفيذية في الاسواق. وحددت دول الخليج العربية عدا سلطنة عمان العام 2010 موعدا مستهدفا للوحدة النقدية فيما بينها.

وقال المنصوري، وهو أيضا رئيس مجلس ادارة هيئة الاوراق المالية

عقد توريد بقيمة 2.8 مليار دولار لشركة بحرينية لاطعام القوات الامريكية المتمركزة في ثلاث دول خليجية

واشنطن-رويترز: قالت وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) الاثنين ان شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية (بي.إم.إم.اي) فازت بعقد قيمته 2.8 مليار دولار لتوريد أغذية ومنتجات أخرى الى القوات الامريكية في ثلاث دول في الشرق الاوسط.

وقالت الوزارة في قائمتها اليومية للتعاقبات الدفاعية ان الشركة البحرينية ستقوم بتوريد وتوزيع أغذية الى الجيش الامريكي والبحرية والقوات الجوية وسلاح مشاة البحرية في البحرين وقطر والسعودية حتى آذار (مارس) عام 2009.

وقال البيتاغون ان مركز التوريدات الدفاعية في فيلادلفيا اختار الشركة البحرينية بعد ان تلقى ما مجموعه خمسة ردود على طلبه عروض توريد من الشركات.

عمان ودايو الكورية تسعيان لتوقيع عقد انشاء مدينة بكلفة 20 مليار دولار بنيسان

مسقط - رويترز: قال مصدر مطلع امس الثلاثاء ان حكومة سلطنة عمان ووحدة البناء التابعة لشركة دايو لصناعة السفن والهندسة البحرية تسعيان لتوقيع اتفاق بقيمة 20 مليار دولار لبناء مدينة في السلطنة بحلول منتصف نيسان (ابريل).

وكان مسؤول بالشركة الكورية الجنوبية قد صرح لرويترز في شباط (فبراير) بأن من المتوقع ابرام العقد بحلول نهاية آذار (مارس). وقال المصدر المطلع على المشروع لرويترز ان الجانبين لم يتفقا بعد بشأن «أمر محددة خاصة بالتعاقد، لكنه امتنع عن الادلاء بمزيد من التفاصيل.

دبي - رويترز: قال جمال السعيدني المدير التنفيذي لجمعية الامارات لحماية المستهلك ان الامارات تدرس خطة لمنح مواطنيها تخفيضا في أسعار 14 سلعة غذائية الى جانب البيزين ووقود الطهي للمساعدة في تخفيف أثر التضخم.

وقال السعيدني ان حكومة الامارات تدرس خفض الحد الأقصى لمواطني الشؤون الاجتماعية ومواطني الدولة التي تمتلك ثاني أكبر اقتصاد عربي البالغ 4.5 مليون نسمة. وحقق الاقتصاد الاماراتي نموا بنسبة 7.6 في المئة العام الماضي.

عمان تبحث خفض الحد الأقصى لزيادة الاجارات الى سبعة بالمئة

دبي-رويترز: قالت صحيفة (تايمز أوف عمان) الاثنين ان سلطنة عمان تدرس خفض الحد الأقصى لزيادة الاجارات بمقدار ثمانى نقاط مئوية الى سبعة في المئة في اطار قانون جديد للايجارات. وكان معدل التضخم ارتفع في كانون الثاني (يناير) الماضي الى 8.29 في المئة للشهر السابع على التوالي. وزارت الاجارات التي تمثل نحو 15 في المئة من المؤشر بنسبة 11.1 في المئة. وحددت السلطنة حدا أقصى لزيادة الاجارات يبلغ 15 في المئة في ايلول (سبتمبر) الماضي على ان يسري لمدة عامين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تكشف عنها قولها ان لجنة الاجارات قدمت توصيات تتضمن قصر الحد الأقصى للزيادة السنوية في الاجارات على سبعة في المئة. ودعت اللجنة ايضا الى جعل عقود الاجار سارية لمدة تصل الى أربع سنوات.

وزير اماراتي يدعو دول الخليج لتعديل قوانين البورصة باتجاه مواءمتها لتحقيق تكامل اقتصادي في ما بينها

السلع، ان على الاسواق الخليجية تطوير وعي المستثمرين والتوسع في أدوات الاستثمار ومكافحة المضاربة، وأضاف ان كل ذلك ضروري لضمان البلدان السنة الطرق لتحقيق التكامل الاقتصادي.

وقال سلطان المنصوري خلال الدورة الثالثة للملتقى سوق الاسهم الخليجي في ساعة متأخرة يوم الاثنين انه يعين على دول الخليج العربية العمل معا لتوحيد التشريعات في اسواق الاسهم من أجل تحقيق الاندماج المنشود الذي سيكمل التكامل الاقتصادي للملك الدول.

وأضاف أن ما تحتاج اليه دول الخليج هو تطوير اسواق الاسهم ومراجعة القوانين القائمة عبر فصل القواعد التشريعية المنظمة عن اللوائح التنفيذية في الاسواق. وحددت دول الخليج العربية عدا سلطنة عمان العام 2010 موعدا مستهدفا للوحدة النقدية فيما بينها.

وقال المنصوري، وهو أيضا رئيس مجلس ادارة هيئة الاوراق المالية

وزير: الوضع المالي للبنان آمن رغم الازمة السياسية

استخدام ايرادات خصخصة شركتين للهايف المحول لسداد ديون غير أن البيع تاجل بسبب الازمة السياسية. وقال أزعور «استراتيجيتنا بالنسبة لهذا العام تتمثل في تأمين تمويلنا مسبقا بهدف تجنب أي تأثير سلبي بسبب التطورات السياسية على الموارد المالية للخزانة». وأضاف «انا لا أحد مواعيد... في عامي 2006 و2007) تمكنا من تدبير أجل ديون مستحقة تبلغ 28 مليار دولار».

وأغلب تبلغ العام مستحق لبنوك لبنانية ونحو نصفه بالعمل الاجنبية، وقال أزعور «لدينا سيولة متاحة بالخزانة تتجاوز مليار دولار». وصفها أزعور بأنها أداة حماية قوية، وتسعى الحكومة أيضا لتحويل نحو مليار دولار كان ماحنون دوليون تمهيدا لها في عام 2007 لتحويل مشروعات الى دعم الخزانة من أجل المساعدة في تخفيف اعباء الدين.

وهذه الاموال جزء من 7.6 مليار دولار تم التعهد بها في مؤتمر المانحين الذي عُقد في باريس عام 2007. غير أن أزعور قال انه لا يمكن استخدامها لان الازمة السياسية تعرقل البرلمان الذي يتعين أن يقر التمويل الجديد. وقال «بالنسبة للاقتراض من الخارج، نتحاج الى قوانين .. أو موافقة برلمانية .. وهذا ليس متاحا».

وتحالف للمعارضة، غير أن أزعور قال «بالنسبة لعام 2008 لا توجد مخاطر بشأن تمويل الحكومة، رغم الصعوبات السياسية .. لا اعتقد أننا سنواجه مشكلة بشأن التمويل».

ويخوض الائتلاف الحاكم صراعا على السلطة مع المعارضة منذ 16 شهرا شهد أعمال عنف والشوارع واصاب اغلب قطاعات الحكومة بالنشل وترك البلاد بدون رئيس منذ تشرين الثاني (نوفمبر). وهذا أسوأ صراع داخلي يشهده لبنان منذ الحرب الاهلية.

وتراكم أغلب الدين اللبناني من تكاليف اعادة الاعمار بعد الحرب، كما لحقت بعض الاضرار بالبنية التحتية خلال الحرب بين حزب الله واسرائيل التي استمرت 34 يوما في عام 2006. غير أن جهات مانحة عربية ودولية مولت خطة لبيروت التعافي من تلك الحرب، وتركت موديز تصنيفها للسندات الحكومية اللبنانية عند مستواه المنخفض الشهر الماضي.

وجمع لبنان يوم الجمعة الماضي 875 مليون دولار لتمويل دين مستحق من خلال اصدار سندات دولية تستحق بعد خمس سنوات.

وقال أزعور «لا زال علينا دين قيمته 1.5 مليار دولار (يستحق هذا العام)»، وأضاف أن أغلبه سيستحق في آب (أغسطس). وكانت الحكومة تعزم

بيروت - من توم بييري: قال وزير المالية اللبناني جهاد أزعور انه «لا مخاطر» في عام 2008 على الوضع المالي العام لبلده الثقيل بالديون رغم الازمة السياسية التي حدثت بمؤسسة التصنيف الائتماني ستاندر أند بورز الى خفض تصنيفها للبنان. وأضاف في مقابلة مع رويترز مساء الاثنين أن المالية العامة ستدعمها عوامل من بينها استقرار أسعار الفائدة وتشديد الضوابط المالية.

ويهدف لبنان هذا العام الى مضاهاة أو تجاوز الفائض الاولي في الميزانية الذي تحقق في عام 2007 ويعادل ثلاثة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وقال أزعوران لبنان الذي يتو كاهله بديون تحادل حوالى 171 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي خلال الحرب الاهلية بين عامي 1975 و1990 سيصدر سندات دولية لاعادة تمويل دين بقيمة 1.5 مليار دولار بينما ان يستحق اقله في آب (أغسطس).

وخفّضت ستاندر أند بورز في كانون الثاني (يناير) تصنيفها لدين لبنان السيادي طويل الاجل بالعمله الصعبة بمقدار درجة واحدة متدثرة بالازمة السياسية بين الائتلاف الحاكم

الحكومة المصرية تدعم شركات عامة عادت لتحقيق أرباح

القاهرة - من وائل جمال: (يوليو). وحققت شركة مصر للالومنيوم التي تقع في مدينة نجع حمادي قرب قنا ارباحا صافية بلغت 450.8 مليون جنيهه في النصف الاول من السنة المالية 2007-2008 بزيادة بلغت 12.6 في المئة مقارنة مع الفترة المماثلة من السنة السابقة.

وقال محيي الدين ان عودة الاستثمارات العامة تأتي في هذا السياق إذ ان القطاع الخاص يهيمن على الاقتصاد وهو المسؤول عن النمو. وحقق الاقتصاد المصري نموا بلغ 8.1 بالمئة في الربع الاخير من عام 2007 مقارنة مع 6.6 بالمئة في الفترة ذاتها من العام 2006 وتوقع الحكومة ان ينمو بمعدل سنوي يبلغ سبعة بالمئة رغم زيادة التضخم.

وقال محيي الدين ان التطورات الاقتصادية الدولية عامل هام في تحديد الطريقة التي تدبر بها الدولة اصولها. وأضاف أن هناك تغيرا كبيرا وشيكا في النهج الاقتصادي يشهده ما حدث في ثلاثينات وسبعينات القرن الماضي. وفي اشارة الى ما وصفه بتزايد النزعة الحمايةة دوليا قال وزير الاستثمار المصري ان الاقتصادات المتقدمة أكثر واقعية منها في أي وقت مضى فيما يخص السياسات الاقتصادية وهو ما يحتم اعادة التفكير في توجهات السياسة في مصر والبلدان النامية.

الدولار يساوي 5.47 جنيه مصري.

الخاص والنمو الاقتصادي عاما. ووفقا لبيانات البنك المركزي المصري فقد استمر ارتفاع حصة القطاع الخاص في الناتج المحلي الاجمالي في الربع الاول من 2007-2008 حيث بلغت 63.6 في المئة.

وقال محيي الدين ان عودة الاستثمارات العامة تأتي في هذا السياق إذ ان القطاع الخاص يهيمن على الاقتصاد وهو المسؤول عن النمو. وحقق الاقتصاد المصري نموا بلغ 8.1 بالمئة في الربع الاخير من عام 2007 مقارنة مع 6.6 بالمئة في الفترة ذاتها من العام 2006 وتوقع الحكومة ان ينمو بمعدل سنوي يبلغ سبعة بالمئة رغم زيادة التضخم.

وقال محيي الدين ان التطورات الاقتصادية الدولية عامل هام في تحديد الطريقة التي تدبر بها الدولة اصولها. وأضاف أن هناك تغيرا كبيرا وشيكا في النهج الاقتصادي يشهده ما حدث في ثلاثينات وسبعينات القرن الماضي. وفي اشارة الى ما وصفه بتزايد النزعة الحمايةة دوليا قال وزير الاستثمار المصري ان الاقتصادات المتقدمة أكثر واقعية منها في أي وقت مضى فيما يخص السياسات الاقتصادية وهو ما يحتم اعادة التفكير في توجهات السياسة في مصر والبلدان النامية.

الدولار يساوي 5.47 جنيه مصري.

شركات اجنبية لتكنولوجيا المعلومات تتدفق على مجمع متخصص بالدار البيضاء

الشرق الاوسط. ويبلغ العائد السنوي المتوسط لجمع تكويبارك من التصدير 500 مليون درهم مغربي (حوالي 67 مليون دولار).

وقال عبد الرافع حنوف المدير العام لجمع تكويبارك «الغرب يحفل مكانه في هذا القطاع باتخاذ كل الاجراءات اللازمة، نظام أفضل للتعليم، اطار عمل اقتصادي وتنظيمي.. حوافز لاجتذاب الاستثمار الاجنبي وايضا خطة لتوفير بنية أساسية ذات مستويات عالية. كل تلك المكونات تجعل المغرب منصة دولية تجتذب العديد من المستثمرين».

وبالرغم من ان بعض الشركات في مجمع تكويبارك مبدئية ويعمل بها عدد صغير من الموظفين فقد حقق عدد منها نجاحا كبيرا ومنها (مايتك) بيمانته سيستمز المغربية المنتجة لبطاقة باوركار التي يستخدمها أكثر من 40 ألف فرصة عمل دائمة في 150 بنكا ومؤسسة مصرفية في 50

الشرق الاوسط. ويقدم أحدث أنواع الخدمات في مجال تكنولوجيا المعلومات بأسعار تقل في المئة عن متوسط الاسعار العادية ومساحات مكاتب للايجار يسعر مغر هو ثمانية يورو للمتر المربع بالإضافة الى العديد من المزايا الضريبية.

وتتمتع الشركات في مجمع نيرشور ببارك باعفاء كامل من الضرائب في السنوات الخمسة الاولى للنشاط واعفاء 50 في المئة في السنوات التالية وتخفيض ثابت يبلغ 20 في المئة من ضريبة الدخل للعمالين.

وأنشئ مجمع نيرشور ببارك على ارض مجمع تكويبارك في الدار البيضاء الذي يشغل مساحة 30 ألف متر مربع ويضم 350 شركة في مجال تكنولوجيا المعلومات. ويأمل القامون على شؤون نيرشور ببارك ان يجتذب الاستثمار الأجنبي من أوروبا وأفريقيا

القاهرة - من وائل جمال: بعد زهاء أربع سنوات من ادارة ظهرها للاستثمار في شركات غيرت الحكومة المصرية نهجها لتلخض استثمارات في شركات عامة عادت لتحقيق أرباح.

ففي محافظة قنا بجنوب مصر افتتح وزير الاستثمار محمود محيي الدين مطلع الاسبوع الحالي مصنعا لاسمنت مملوكا للدولة باستثمارات 1.7 مليار جنيه (110 ملايين دولار) في مشهد غاب عن البلاد لسنوات.

وقال محيي الدين ان الدولة تعزز أيضا استثمار أربعة مليارات جنيهه في شركتين بجنوب البلاد هما مصر للالومنيوم وشركة الصناعات الكيماوية المصرية (كيما) خلال الشهور القادمة. وأضاف ان المحفظة التي كانت تسجل خسائر على مدى سنوات تحولت في الوقت الحالي الى الربحية وان الحكومة بدأت تشهر بارتياح متزايد تجاه فكرة العودة الى ضخ اموال في شركات مملوكة للدولة.

وقال محمد حسونة مستشار وزير الاستثمار لقطاع الاعمال العام ان المحفظة العامة التي تكبدت خسائر بلغت 1.3 مليار جنيهه في السنة المالية 2002-2003 حققت ارباحا إضافية في 2007-2006 بلغت 3.9 مليار جنيه. وتبدأ السنة المالية في مصر في تموز

بيروت - من توم بييري:

قال وزير المالية اللبناني جهاد أزعور انه «لا مخاطر» في عام 2008 على الوضع المالي العام لبلده الثقيل بالديون رغم الازمة السياسية التي حدثت بمؤسسة التصنيف الائتماني ستاندر أند بورز الى خفض تصنيفها للبنان. وأضاف في مقابلة مع رويترز مساء الاثنين أن المالية العامة ستدعمها عوامل من بينها استقرار أسعار الفائدة وتشديد الضوابط المالية.

ويهدف لبنان هذا العام الى مضاهاة أو تجاوز الفائض الاولي في الميزانية الذي تحقق في عام 2007 ويعادل ثلاثة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وقال أزعوران لبنان الذي يتو كاهله بديون تحادل حوالى 171 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي خلال الحرب الاهلية بين عامي 1975 و1990 سيصدر سندات دولية لاعادة تمويل دين بقيمة 1.5 مليار دولار بينما ان يستحق اقله في آب (أغسطس).

وخفّضت ستاندر أند بورز في كانون الثاني (يناير) تصنيفها لدين لبنان السيادي طويل الاجل بالعمله الصعبة بمقدار درجة واحدة متدثرة بالازمة السياسية بين الائتلاف الحاكم

انباء عن احتمال رفع قطر قيمة عملتها بنيسان

دبي-رويترز: افادت الخدمة العربية لداو جونز الاخبارية التي تتخذ من دبي مقرا امس الثلاثاء أن قطر قد ترفع قيمة عملتها أو تتخلى عن ربطها بالدولار في الشهر المقبل وذلك نقلا عن مسؤول واحد على الاقل بمصرف قطر المركزي لم تكشف هويته.

ونسبت داو جونز الى مسؤول قطري بالبنك المركزي القول «كل شيء سيوضح بنهاية هذا الشهر لان سبنتنا المالية تنتهي في 31 آذار (مارس) ومن ثم بحلول نيسان (ابريل) سيصدر البنك المركزي اعلانا».

وأرقت الريال القطري الى أعلى مستوى في سبعة أيام مسجلا 3.63 مقابل الدولار عقب صدور التقرير. وقالت كارولين جريدي خبيرة اقتصاد الشرق الاوسط لدى ويتهسه بانك «من شأن هذا الى جانب تصرفات أخرى في الآونة الاخيرة بأن الريال القطري قد يكون مقرا دون قيمته الحقيقية بنحو 30 في المئة أن يؤدي على الأرجح الى تفاقم الضغوط السعودية».

وكان رئيس الوزراء القطري حث دول الخليج العربية المنتجة للنفط الشهر الماضي على تضييق الخلافات بشأن العملة الموحدة قائلا ان الوحدة النقدية قد تحول دون اتخاذ قرارات احادية الجانب لرفع قيمة العملات بهدف كبح تضخم متصاعد.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

ورفض مسؤول بمصرف قطر المركزي التعليق عندما اتصلت به رويترز. وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

وقال الشريف حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع رويترز ان الريال القطري متداول دون قيمته الحقيقية بما يصل الى 30 في المئة وان رفع قيمة العملة هو ضمن عدد من الخيارات التي يجري بحثها بهدف احتواء التضخم.

توتال تتوقع بدء تشغيل مصفاة الجبيل السعودية في 2012

التشغيل في 2012 سيكون واقعياً.. قرار الاستثمار النهائي سيخضع في الصيف بحلول تعليقات هذا العام..
وتأتي تصريحات مسؤولي الشركة في أعقاب تعليقات أدلى بها مسؤولو مصفاة الجبيل في السعودية الشهر الماضي وقال فيها أن توتال ورامكو ستخضعان لقرار الاستثمار النهائي بشأن المجمع في أيار أو حزيران (مايو أو يونيو).

وكانت مصادر خليجية مطلعة قالت في وقت سابق أن التكلفة المتوقعة للمصفاة والجمع مماثل لتعزم أرامكو قائمه بالتعاون مع كونوكو فيليبس الأمريكية تجاوزت العشرة مليارات دولار بعدما كانت التقديرات الأولية ستة مليارات دولار.. ورفض مسؤولي الشركة عن تكاليف بناء مصفاة الجبيل وأبلغ المؤتمر أن مصفاة الجبيل ستعالج الخام العربي الثقيل وخاماً جديداً من حقل النخبة البحري في السعودية والذي سيبدأ الإنتاج في 2011، وقال «نحو 70 ألف في المئة من إنتاج النخبة سيوجه إلى مصفاة الجبيل في 2012».

وأبلغ الصحافيون على هامش المؤتمر الوسيلة سيصدر معظمه إلى أوروبا والبعض إلى آسيا.

إيران تقيم في اندونيسيا مصفاة نفط بشراكة مالية

■ طهران - رويترز: وقعت إيران أمس الثلاثاء اتفاقاً لإقامة مصفاة للنفط تبلغ تكلفتها 300 ألف برميل يوميا في اندونيسيا بالتعاون مع شريك ماليزي. والخطة التي تهدف لتعزيز التعاون بين الدول الإسلامية الثلاث قد تثير غضب واشنطن التي تقود حملة لعزل طهران بسبب أنشطتها النووية حساسة يخشى الغرب أنها تهدد لتصنيع قنبلة نووية. وتفتي طهران الاتهامات وتبحث عن شركاء تجاريين آخرين في آسيا المتعطشة للنفط.

كما توصلت إيران واندونيسيا لاتفاق مبدئي بشأن مصنع طاقته 360 ألف برميل يوميا لتكرير سواحل الغاز في ميناء بندر عباس الإيراني على الخليج ومصنع لإنتاج اليوريا بطاقة مليون طن سنوياً بجنوب إيران.

وترأس حفل التوقيع في طهران مع زيارة رئيس اندونيسيا سوسيلو بامبانج يودويونو الذي امتنع بلاده في الاسابيع الماضية عن التصويت على قرار يفرض عقوبات جديدة على إيران بسبب برنامجها النووي.

وقال نائب وزير البترول الإيراني رضا نعمة زادة أن المصفاة المزمعة تحتاج استثمارات تصل إلى ستة مليارات دولار.

وذكر مسؤولون إيرانيون أن «وثائق ملكية» مشروع المصفاة وقعت دون التطرق لتفاصيل. وصرح وزير النفط الإيراني غلام حسين نوزدي لرويتزر أن إيران ستتملك 40 في المئة من المصفاة وحصة مماثلة لاندونيسيا ويملك الشريك الماليزي النسبة الباقية أي 20 في المئة.

وقال مسؤولون من شركة برتامينا الاندونيسية المملوكة للدولة في وقت سابق أن الشركة أبرمت اتفاقاً مبدئياً لبناء مصفاة بطاقة 300 ألف برميل يوميا ولكنها تريد خفض الطاقة إلى بين 150 و 200 ألف برميل يوميا.

وقبل التوقيع قال نوزدي أن الطاقة النهائية 300 ألف برميل يوميا. ويوجد في اندونيسيا تسع مصفاة بانحاء متفرقة في الارخبيل تصل طاقتها الإجمالية لحوالي مليون برميل يوميا غير أنها تستورد نحو 30 بالمئة من منتجات النفط التي تستهلك في البلاد.

باريس- رويترز: قالت مسؤول كبير بشركة توتال الفرنسية للنفط أمس الثلاثاء أن توتال ورامكو السعودية تتوقعان بدء تشغيل مصفاة تكرير سعودية جديدة تبلغ طاقتها الإنتاجية 400 ألف برميل يوميا في العام 2012 واتخاذ قرار نهائي في منتصف 2008. وتتعزم السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم إقامة أربعة مجمعات جديدة حيث تصبو إلى تعزيز طاقة التكرير المحلية بما يصل بها إلى 3.7 مليون برميل يوميا ارتفاعاً من 2.098 مليون برميل يوميا الآن.

لكن ارتفاع تكاليف المعدات والعمال يعصف بقطاع الطاقة في أنحاء العالم مما أدى إلى إلغاء مشاريع وتأخر أخرى وتزايد قلق الصناعة بشأن المبيعات السعودية المزمعة. غير أن جان جاك موسكوني النائب الأول لرئيس توتال لشؤون التخطيط والتطوير قال في مؤتمر الوقود الأوروبي الذي تنظمه جمعية التكرير العالمية أن توتال واتفق من اتخاذ القرار النهائي في فصل الصيف وأن من المتوقع بدء تشغيل مصفاة الجبيل في 2012.

وأبلغ الصحافيون على هامش المؤتمر وأبلغ الصحافيون على هامش المؤتمر وأبلغ الصحافيون على هامش المؤتمر

أبلغ الصحافيون على هامش المؤتمر وأبلغ الصحافيون على هامش المؤتمر

أبلغ الصحافيون على هامش المؤتمر وأبلغ الصحافيون على هامش المؤتمر

أبلغ الصحافيون على هامش المؤتمر وأبلغ الصحافيون على هامش المؤتمر

أبلغ الصحافيون على هامش المؤتمر وأبلغ الصحافيون على هامش المؤتمر

أبلغ الصحافيون على هامش المؤتمر وأبلغ الصحافيون على هامش المؤتمر

أبلغ الصحافيون على هامش المؤتمر وأبلغ الصحافيون على هامش المؤتمر

وكالة الطاقة تتوقع انخفاض الطلب على النفط مع تباطؤ الاقتصاد

النفط. ينبغي تشجيع منتجي النفط على زيادة الاستثمار. سوق النفط التي يبلغ السعر فيها 100 دولار للبرميل توجه أيضاً رسالة للدول المستهلكة مفادها أنه ينبغي عليها أن تتحرك لترشيد استهلاك الطاقة».

كما دعا أيضا حكومات الاقتصادات الصاعدة حيث لا يزال نمو الطلب قويا الى تغيير نظم دعم أسعار الوقود المحلية من أجل خفض الاستهلاك. وقال «ينبغي تغيير سياسات دعم أسعار الوقود في تلك البلدان بشكل يعكس حقيقة السوق.. والا فسيكون من الصعب خفض الاستهلاك في اقتصادات سريعة النمو مثل الهند والصين والدول المنتجة للنفط».

ولا تنتمي الصين والهند لعضوية وكالة الطاقة الدولية غير أن تاناسا قال ان الوكالة ترغب في دعوتها للانضمام إليها.

سعر البرميل يتجاوز 109 دولارات .. والبيت الابيض قلق

بالقول «أن المخاوف من ضعف الاقتصاد الأميركي حالياً تدفع المستثمرين إلى البحث عن ملجأ في المواد الأولية، ذلك أن سعر صرف الدولار يتدهور بسبب خفض أسعار الفائدة الأميركية».

من جهة قال البيت الابيض انه قلق بشأن سعر النفط «شديد الارتفاع» وتأثير ذلك على المستهلكين الأميركيين والشركات الصغيرة. وأبلغت دانا بيريونو المتحدثة باسم البيت الابيض الصحافيون المرافقين للرئيس جورج بوش في رحلته الجوية إلى ولاية تكساس «سعر النفط الخام وبالتالي سعر البنزين شديد الارتفاع ونحن ندرک أنه يؤثر على المستهلكين الأميركيين والشركات الصغيرة بصفة خاصة. ونحن قلقون جدا حيال ذلك».

وأضافت أنه في حين يمكن اتخاذ خطوات طويلة الامد الا أنه «سيكون خطأ من جانب الرئيس أن يقدم أملا كاذبا إلى الناس لكي يعتقدوا أننا نستمكن من أحداث تأثير فوري لخفض أسعار البنزين. هذا شيء سيستعين علينا جميعاً أن نعيشه».

عجز أمريكا التجاري الشهري 82 مليارا

■ واشنطن- رويترز: أظهر تقرير لوزارة التجارة الأمريكية أمس الثلاثاء أن العجز التجاري الأمريكي زاد أقل من المتوقع في كانون الثاني (يناير) الماضي أن رفع الطلب القوي في الاسواق الخارجية الصادرات إلى مستوى قياسي وارتفعت واردات النفط إلى مستوى قياسي بفعل تراوح أسعار النفط حول 84 دولارا للبرميل في المتوسط.

وارتفع العجز التجاري قليلا في يناير إلى 58.2 مليار دولار من 57.9 مليار في كانون الأول (ديسمبر). وسجلت قيمة واردات النفط مستوى قياسي عند 27.1 مليار دولار في كانون الثاني مع ارتفاع متوسط الاسعار للشهر الحادي عشر على التوالي إلى 84.09 دولار للبرميل ليسجل مستوى قياسي. وقبل عام كان متوسط الاسعار 52.23 دولار للبرميل أي أقل بنسبة 61 في المئة. وارتفعت الصادرات بنسبة 1.6 في المئة إلى مستوى قياسي يبلغ 148.2 مليار دولار.

إبقاء مستويات انتاجها دون تغيير. وقال «في المدى القصير سترتفع المخزونات المنخفضة في الربعين الأول والثاني إذا واصل منتجو النفط الإنتاج بنفس المستويات الحالية».

ورفض وزراء أوبك زيادة الإنتاج قائلين ان الاسعار يحركها المضاربون لا العوامل الاساسية. لكن تاناسا لديه وجهة نظر مختلفة. وقال «ربما تضخم الصناديق والمضاربون تأثير عوامل السوق على الاسعار لكن العوامل الاساسية تحدد تحركات الاسعار صعودا وهبوطا». وذكر أن مخزونات النفط العالمية لا تزال منخفضة للغاية ولا تمثل حماية تذكر في حالة حدوث أي صدمات في الامدادات. ووضي يقول «من أجل ادارة تلك المواقف نحن بحاجة لحل مشكلات هيكلية تتمثل في أن المخزونات هزيلة وكذلك طاقة إنتاج

نيويورك - واشنطن- رويترز: عادت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي إلى الارتفاع وصعدت أكثر من دولار أمس الثلاثاء مقترية من 109 دولارات للبرميل في معاملات متقلبة بعدما أعلن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) تحركا منسقا جديدا لتعزيز السيولة في الاسواق.

وتعزز الدولار بفضل تحركات البنك المركزي وينظر إلى قوة الدولار التي أنها ضيف ضغط لعقود النفط الخام. لكن التعاملين في اسواق الطاقة ظلوا آخذين في الحسبان أن زيادة السيولة ستعزفي في نهاية المطاف إلى اضعاف الدولار على المدى الطويل.

وبحلول الساعة 1608 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام تسليم نيسان (أبريل) في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 40 سنتا مسجلا 108.3 دولار للبرميل بعد تداوله في نطاق 106.91 إلى 109.72 دولار. والسعر الاخير مستوى قياسي مرتفع سجل قبل انباء تحرك مجلس الاحتياطي. واختصر المحللون في مكتب جون هول الاستثماري المستقل الوضع

أشار التقرير إلى «أن انكماشاً عالمياً حاداً وطويل الامد فقط سيرير تراجعاً دائماً لاسعار النفط دون هذا المستوى». ولذلك، فإن وكالة الطاقة الدولية تريد ان تناقض المحللين الذين يتنبون الاسعار الحالية للنفط إلى المضاربات فقط، وتلفت إلى ان قرار أوبك بالابقاء على حصصها الإنتاجية دون تغيير وعدم تنظيم اجتماع جديد من الآن وحتى ايلول (سبتمبر)، اسهم في القفزة الأخيرة لاسعار واعطى سببا اضافيا للمضاربين.

وكان رئيس الوكالة نوبو تاناسا قد قال أمس الأول «يساورنا القلق من أن أسعار النفط ستبدأ في التأثير على الاقتصاد العالمي اذا ظلت مرتفعة فوق 100 دولار للبرميل لفترة طويلة». وأضاف أن مخزونات النفط العالمية ستزيد في المدى القصير بفضل قرار منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) الاسبوع الماضي

أشار التقرير إلى «أن انكماشاً عالمياً حاداً وطويل الامد فقط سيرير تراجعاً دائماً لاسعار النفط دون هذا المستوى».

أشار التقرير إلى «أن انكماشاً عالمياً حاداً وطويل الامد فقط سيرير تراجعاً دائماً لاسعار النفط دون هذا المستوى».

أشار التقرير إلى «أن انكماشاً عالمياً حاداً وطويل الامد فقط سيرير تراجعاً دائماً لاسعار النفط دون هذا المستوى».

مجموعة أبوظبي تشتري مصرفاً جورجيا بـ 42 مليون دولار

■ أبوظبي- رويترز: قالت مجموعة أبوظبي، وهي شركة استثمار مملوكة لأحد أفراد الأسرة الحاكمة بالامارة، انها دفعت 42 مليون دولار لشراء بنك ستاندرد الجورجي حيث تسعى للاستفادة من النمو الاقتصادي في الدولة الواقعة بمنطقة القوقاز.

وقال بشير طاهر الرئيس التنفيذي لمجموعة أبوظبي لرويتزر عبر الهاتف في التصريحات العربية المتحدة «نرى امكانيات جيدة لبنك ستاندرد واستثمارنا طويل الاجل». وأضاف «هناك أيضا اهتمام كبير بجورجيا من جانب الولايات المتحدة وأوروبا وبعض البلدان المجاورة مثل تركيا».

باريس- اف ب- رويترز: راجعت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها بشأن الطلب على النفط في 2008 ورأت انها تتراجع للشهر الثاني على التوالي بسبب التباطؤ الاقتصادي في الدول الصناعية، ولا سيما في الولايات المتحدة، كما جاء في التقرير الشهري للوكالة.

من جهة ثانية اعتبرت الوكالة ان اسعار النفط المرتفعة التي تحطم الارقام القياسية منذ اسبوع ستدوم طالبت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بزيادة عرضها النفطي للضغط بإعادة تكوين المخزونات بسرعة أكبر.

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية، التي تدافع عن مصالح الطاقة في الدول الصناعية، من الان فصاعدا طلبا قدره 87.5 مليون برميل في اليوم، أي بزيادة 2 في المئة على مدى سنة مقابل 87.6 مليون برميل في اليوم للشهر الذي سبق.

وبحسب تقرير الوكالة فقد زاد العرض النفطي العالمي 185 الف برميل في اليوم إلى 87.5 مليون برميل يوميا في شباط (فبراير).

وفي شباط (فبراير)، خفضت منظمة أوبك في المقابل 120 الف برميل في اليوم من عرضها ليصل إلى 82.1 مليون برميل في اليوم. وتراجع إنتاج دول الخليج وغرب أفريقيا إلى 32.1 مليون برميل في اليوم، وهي خسارة تم التعويض عنها جزئياً بزيادة 150 ألف برميل في اليوم من الإنتاج العراقي.

وقالت الوكالة ان طاقة الإنتاج الفائضة (غير المستعملة) لدى أوبك في حدود مليوني برميل في اليوم. ومع الاخذ في الاعتبار ابقاء سقف إنتاج أوبك على حاله عند 29.6 مليون

أعلن بنك ستاندرد يوم الاحد الماضي أن مجموعة أبوظبي اشترت البنك الجورجي من مجموعة سالفورد كابييتال التي كانت قريبة من المدير الجورجي بدي باتاركاتسيفيلي الذي توفي الشهر الماضي، ولم تفصح عن قيمة الصفقة.

وكانت مجموعة أبوظبي قالت الشهر الماضي انها تعزم استثمار مئات الملايين من الدولارات في جورجيا في قطاعات الاتصالات والاعمال المصرفية والسياحة والعقارات.

ووضع البنك المركزي الجورجي بنك ستاندرد تحت ادارة خاصة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بسبب ما قال انه بواعث قلق ازاء مستوى

خطوط بولور كانت بطيئة أكثر من اللازم وبيروقراطية مقارنة بخطة الشركات العربية.

ولكن الموجة الجديدة من الاستثمارات العربية تقوم عليها شركات كبيرة من الشرق الاوسط وشمال افريقيا مؤهلة تماما لتحدي منافسين اوروبيين حققوا ثراء في اسواق مستعمراتهم السابقة حيث تنعموا بوضع خاص.

واستغل الرئيس السنغالي عبد الله واد بالفعل الروابط الدينية لجذب استثمارات لتقلل اعتماد بلاده على ماتحين غربيين. وساعدت قروض سعودية على إعادة بناء طرق في العاصمة نكار. وتوفي إيران بناء مصفاة للنفط ومصنع للسيارات وبشيد مستثمرون كويتيون فنادق فخمة.

وقال واد «بداننا بالفعل هذه العملية وبخاصة هنا في السنغال باستثمارات على سبيل المثال من دبي والكويت اللتين وجهتا اقتباههما إلى مشروعات هنا وهي مشروعات مهمة للغاية. وسعسى ايضا ان اقدم لك مثلا وهو ايران التي لم تنجز مشروعات هنا بعد لكنها تستجيز أربعة أو خمسة مشروعات في السنغال ونحن لان كل افريقيا تقدم فرصا استثمارية كبيرة».

وابعدت عقود من الفساد والصراعات كثيرا من المستثمرين عن كل شيء الا الارباح السهلة من النفط والعمان. غير ان القارة تتعمع الآن بالقوى معدلة نمو منذ الاستقلال ويوجد أكثر من مليار مستهلك متعطش للسلع والخدمات.

واوضحت افريقيا ساحة تستعرض فيها القوى الاقتصادية الناشئة الجديدة عضلاتها. فقد انزعج الغرب حين ابرم جيش من الشركات الهندية والصينية صفقات تجارية واستثمارية بمليارات الدولارات. والان تنضم لها شركات عربية. وهذا

في وقت تعاني فيه أوروبا من تباطؤ اقتصادي وتنتجه في الولايات المتحدة صوب حالة من الكساد مع انخفاض التوردا لمستويات قياسية. ينمو اقتصاد افريقيا جنوب الصحراء بنسبة 6.5 في المئة حسب بيانات صندوق النقد الدولي.

وبالفعل ظهرت الدول العربية انها أكثر تسامحا تجاه المخاطر من مثيلاتها في أوروبا. فحين انجبت شركة فودافون البريطانية

في الهند والعالم سواء في مجال السيارات الخاصة أو السيارات المهنية».

وكان ديف اوزبورن المسؤول في نقابة يوناييت، أبرز اتحاد نقابي في بريطانيا، أعلن يوم الجمعة الماضي ان بيع هاتين المجموعتين لتصنيع السيارات يضع للقطاع منذ كانون الثاني (يناير) بين فورد وتاتا موتورز وان بروتوكول اتفاق سيتم التوقيع عليه خلال الاسابيع المقبلة.

كما ان صحيفة (فاينانشال تايمز) البريطانية ذكرت الاسبوع الماضي ان تاتا تسعى وراء تمويل من ثلاثة مليارات دولار لاستخدامه خصوصا في انهاء هذه الصفقة المقدره بملياري

مستثمرون عرب يبحثون عن ثروات جديدة جنوبي الصحراء الافريقية

كار- رويترز: قبل قرون من تقسيم دول اوروبية لغارة افريقيا إلى مستعمرات تابعة لها كان العرب يذهلون من المكاسب التي يمكن تحقيقها في المناطق الواقعة جنوب الصحراء.

في القرن التاسع كتب الجغرافي المسلم ابن الفقيه ان الذهب في غانا يظهر وبسط الرمال ملتحا بنمو الجزر المتناثرة حيث تنعموا بوضع الشمس.

ومرة اخرى يرى مستثمرون عرب هيبت عليهم ثروات ضخمة من أسعار النفط التي بلغت مستويات قياسية فرسا ذهبية في افريقيا. فمن منتج سعودي على إعادة بناء طرق في العاصمة نكار. وتوفي إيران بناء مصفاة للنفط ومصنع للسيارات وبشيد مستثمرون كويتيون فنادق فخمة.

وقال واد «بداننا بالفعل هذه العملية وبخاصة هنا في السنغال باستثمارات على سبيل المثال من دبي والكويت اللتين وجهتا اقتباههما إلى مشروعات هنا وهي مشروعات مهمة للغاية. وسعسى ايضا ان اقدم لك مثلا وهو ايران التي لم تنجز مشروعات هنا بعد لكنها تستجيز أربعة أو خمسة مشروعات في السنغال ونحن لان كل افريقيا تقدم فرصا استثمارية كبيرة».

وابعدت عقود من الفساد والصراعات كثيرا من المستثمرين عن كل شيء الا الارباح السهلة من النفط والعمان. غير ان القارة تتعمع الآن بالقوى معدلة نمو منذ الاستقلال ويوجد أكثر من مليار مستهلك متعطش للسلع والخدمات.

واوضحت افريقيا ساحة تستعرض فيها القوى الاقتصادية الناشئة الجديدة عضلاتها. فقد انزعج الغرب حين ابرم جيش من الشركات الهندية والصينية صفقات تجارية واستثمارية بمليارات الدولارات. والان تنضم لها شركات عربية. وهذا

الاسبوع تستضيف السنغال وهي مستعمرة فرنسية سابقة عند الطرف الغربي لافريقيا قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم 57 دولة وتهدف لتعزيز العلاقات بين الدول الاسلامية.

ويريد واد ان تساعد القمة في تنمية شراكة اقتصادية بين دول المؤتمر الاسلامي وقال واد في القصر الرئاسي قبل اجتماعات المؤتمر الذي تستضيفه بلاده «يتعين علينا التفكير في تهيئةنا فيما يتعلق بالتضامن. فعلى سبيل المثال بالنظر إلى تعزيز تجارنا. فنحن نشترى كثيرا من الاشياء من دول اخرى بينما يمكننا العثور عليها بسهولة لدى دول اسلامية وهو امر غريب ناتج عن قلة المعلومات والافتقار إلى الازادة السياسية.

اذا اردنا ان نكون اقوى يتعين علينا ان نعرف اول ما هو الناتج في الدول الاخرى مما يمكننا شراءه بدلا من شراء نفس المنتجات من مكان اخر. انها عملية طبيعية يقوم بها الاوروبيون فلماذا لا نفعلها نحن».

وتضاعف الاستثمار الاجنبي المباشر في افريقيا بين عامي 2004 و2006 ليسجل مستوى قياسي عند 36 مليار دولار. وجاء نصف حجم الاستثمار في صفقات استحواد واندماج بقيمة 18 مليار دولار من دول اسبانية نامية، غير ان مستثمرين عربا يزيدون حصتهم ويكرزون بصفة اساسية على الخدمات من الاتصالات إلى البنوك والنقل.

وفي وقت تعاني فيه أوروبا من تباطؤ اقتصادي وتنتجه في الولايات المتحدة صوب حالة من الكساد مع انخفاض التوردا لمستويات قياسية. ينمو اقتصاد افريقيا جنوب الصحراء بنسبة 6.5 في المئة حسب بيانات صندوق النقد الدولي.

وبالفعل ظهرت الدول العربية انها أكثر تسامحا تجاه المخاطر من مثيلاتها في أوروبا. فحين انجبت شركة فودافون البريطانية

خطوط بولور كانت بطيئة أكثر من اللازم وبيروقراطية مقارنة بخطة الشركات العربية.

ولكن الموجة الجديدة من الاستثمارات العربية تقوم عليها شركات كبيرة من الشرق الاوسط وشمال افريقيا مؤهلة تماما لتحدي منافسين اوروبيين حققوا ثراء في اسواق مستعمراتهم السابقة حيث تنعموا بوضع خاص.

واستغل الرئيس السنغالي عبد الله واد بالفعل الروابط الدينية لجذب استثمارات لتقلل اعتماد بلاده على ماتحين غربيين. وساعدت قروض سعودية على إعادة بناء طرق في العاصمة نكار. وتوفي إيران بناء مصفاة للنفط ومصنع للسيارات وبشيد مستثمرون كويتيون فنادق فخمة.

وقال واد «بداننا بالفعل هذه العملية وبخاصة هنا في السنغال باستثمارات على سبيل المثال من دبي والكويت اللتين وجهتا اقتباههما إلى مشروعات هنا وهي مشروعات مهمة للغاية. وسعسى ايضا ان اقدم لك مثلا وهو ايران التي لم تنجز مشروعات هنا بعد لكنها تستجيز أربعة أو خمسة مشروعات في السنغال ونحن لان كل افريقيا تقدم فرصا استثمارية كبيرة».

وابعدت عقود من الفساد والصراعات كثيرا من المستثمرين عن كل شيء الا الارباح السهلة من النفط والعمان. غير ان القارة تتعمع الآن بالقوى معدلة نمو منذ الاستقلال ويوجد أكثر من مليار مستهلك متعطش للسلع والخدمات.

واوضحت افريقيا ساحة تستعرض فيها القوى الاقتصادية الناشئة الجديدة عضلاتها. فقد انزعج الغرب حين ابرم جيش من الشركات الهندية والصينية صفقات تجارية واستثمارية بمليارات الدولارات. والان تنضم لها شركات عربية. وهذا

في وقت تعاني فيه أوروبا من تباطؤ اقتصادي وتنتجه في الولايات المتحدة صوب حالة من الكساد مع انخفاض التوردا لمستويات قياسية. ينمو اقتصاد افريقيا جنوب الصحراء بنسبة 6.5 في المئة حسب بيانات صندوق النقد الدولي.

وبالفعل ظهرت الدول العربية انها أكثر تسامحا تجاه المخاطر من مثيلاتها في أوروبا. فحين انجبت شركة فودافون البريطانية

في الهند والعالم سواء في مجال السيارات الخاصة أو السيارات المهنية».

وكان ديف اوزبورن المسؤول في نقابة يوناييت، أبرز اتحاد نقابي في بريطانيا، أعلن يوم الجمعة الماضي ان بيع هاتين المجموعتين لتصنيع السيارات يضع للقطاع منذ كانون الثاني (يناير) بين فورد وتاتا موتورز وان بروتوكول اتفاق سيتم التوقيع عليه خلال الاسابيع المقبلة.

كما ان صحيفة (فاينانشال تايمز) البريطانية ذكرت الاسبوع الماضي ان تاتا تسعى وراء تمويل من ثلاثة مليارات دولار لاستخدامه خصوصا في انهاء هذه الصفقة المقدره بملياري

مؤتمر فلسطين للاستثمار Palestine Investment Conference

فلسطين على موعد مع أشقائها العرب لتبادل النجاح عبر

مؤتمر فلسطين للاستثمار بيت لحم، 21-23/5/2008

والذي سيعمل على خلق الشراكة مع القطاع الخاص الفلسطيني واستكشاف فرص الاستثمار في قطاعات اقتصادية واعدة



للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمؤتمر

www.pic-palestine.ps

أو الاتصال بمكاتب المؤتمر على:

هاتف: + 970 2 2958418 + فاكس: + 970 2 2958419

بريد الكتروني: info@pic-palestine.ps

رونالدو يعود الى ايطاليا بعد عملية جراحية في باريس

■ روما- ف.ب: عاد الدولي البرازيلي رونالدو نجم ميلان الايطالي الى ايطاليا امس الثلاثاء بعد اربعة اسابيع في باريس حيث خضع لعملية جراحية من أجل معالجة القطع الكلي في رباط ركبته اليسرى.

وكان رونالدو (31 عاما) اصيب في ركبته الشهر الماضي خلال مباراة فريقه ضد ليفورنو (1-1) في الدوري المحلي.

وخضع رونالدو لعملية جراحية في مستشفى «لا بيتيه سالبيتيير» في باريس اجراها له البروفسور اريك رولان بمساعدة البروفسور الاخر جيرار سايان الذي اجرى عمليتين جراحيتين لرونالدو في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1999 ثم في نيسان (ابريل) عام 2000. وعاد رونالدو ظهر امس الى ايطاليا برفقة صديقه ماريا بياتريس وموطنه ليوناردو الذي يتولى مهام كشف ميلان منذ اعتزاله اللعب. ويحوم الشك حول عودة رونالدو الى الملاعب وهو سيعيب عن ميلان حتى نهاية الموسم اي موعد انتهاء عقده مع الفريق الايطالي، ما يرجح كفة انتقاله الى فلامنغو البرازيلي في حال شفاؤه من الاصابة.

وكان رونالدو قال سابقا في حديث لوكالة «فرانس برس» انه حلمي منذ الصغر ان لعب في فلانغو وارتد دائما ان انهي مسيرتي هناك لكن لا اريد التفكير في الموضوع حاليا. يوجد هذا العائق امامي (الاصابة) ويجب ان اتجاوزه. وينتهي عقدي مع ميلان في حزيران (يونيو) المقبل وهذا يعني ان مسيرتي مع ميلان انتهت، أشكرهم على دعمهم وعلى الدعم الذي حظيت به من زملائي في الفريق ومن كل من احاط بي وعانى معي.

اتحاد الكرة الانكليزي

يخاطب فيرغسون وكيروش بسبب تصريحات

■ نيويورك-رويترز: طلب الاتحاد الانكليزي لكرة القدم من اليكس فيرغسون المدير الفني لمانيشستر يونايتد ومن مساعده كارلوس كيروش توضيحات حول تصريحات ادليا بها بعد مباراة الفريق التي خسرها بهدف للاشيء امام بورتسموث في كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم يوم السبت الماضي. وفي مقابلة تلفزيونية قال فيرغسون الذي استبد به الغضب لعدم منح فريقه ركلة جزاء اثر تعرض كريستيانو رونالدو للخشونة ان الحكم اراد ان يكتسبون كان «يأخذ جانب بورتسموث». كما اتهم فيرغسون ايضا كبير المحررات كيت هاكيت «بعدم اداء عمله على الوجه المطلوب».

اما كيروش فوصف انكيسون بأنه «لص» في تصريحات نقلتها بعض الصحف. وقال الاتحاد الانكليزي لكرة القدم في بيان على موقعه على الانترنت تصريحاتهما وان امامها حتى اليوم اربعة للرد. ويوم الاثنين اعترف كيروش لمارتن تيلور لاعب نادي برمنغهام سيتي بسبب تصريحات ادلى بها فيما يتصل بالتحامه مع لاعب ارسلان اوارادو دا سيلفا.

غرامة على لوكسمبورغو البرازيلي

بسبب الطرد والمدرّب ينجم من الايقاف

■ ريو دي جانيرو-رويترز: غرمت لجنة العقوبات بالاتحاد البرازيلي لكرة القدم فاندري لوكسمبورغو مدرب بالميراس الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى المحلي 50 الف ريال (29239 دولار) بعد طرده في مباراة قبل اسبوعين وقال المدرب انه ستعقد لقب هذا المبلغ عن ماله الخاص. ويبدأ الإيقاف عن لوكسمبورغو مدرب منتخب البرازيل وريال مدريد الاسباني السابق بعدما كان معرضا للإيقاف لمدة قد تصل الى عام لكنه قال ان الغرامات تبدو حلا أفضل من الايقافات لعقاب اللاعبين والمدربين. وقال لوكسمبورغو للصحافيين «اذا كان النادي يرغب في ان ارفع (هذه الغرامة) فسأفعل ذلك دون أدنى مشكلة. العقوبة المالية هي فكرة تستحق ان نضعها في اعتبارنا وربما نستخدم ايضا للاعبين عندما يحصلون على بطاقات حمراء».

وتعرض لوكسمبورغو الذي يعمل في بالميراس للمرة الخامسة للطرد في مباراة فريقه التي انتهت بالتعادل 1-1 امام ريو بريتو في بطولة باوليستا يوم 23 شباط (فبراير). واتهم لوكسمبورجو بعد ذلك لجنة الحكام بالدوري البرازيلي بانتهاج اسلوب ديكتاتوري وكبح حقه في التحدث بحرية. ويعتبر لوكسمبورجو الذي فاز بالدوري البرازيلي خمس مرات مع اربعة فرق مختلفة من أفضل مدربي القمة في البرازيل وتولى مهمة قيادة منتخب بلاده في الفترة بين 1998 و2000. ورغم ذلك اقبل من منصبه بعد سلسلة من العروض الضعيفة لمنتخب البرازيل في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2002. وقاد أيضا ريال مدريد لمدة 11 شهرا بين عامي 2004 و2005 قبل ان تتم اقالته ليعود بعدها الى سانتوس ويستمر مع الفريق مدة موسمين. وينتقد لوكسمبورجو بشكل شبه دائم التحكيم وتعرض للإيقاف قبل عامين بعد مشكلة مع احد الحكام.



المرة السابعة على ارضه هذا الموسم وكانت امام ضيفه يونياوليا صاحب المركز الاخير 2-2 في المرحلة الثانية والعشرين من البطولة المحلية.

وقال رئيس النادي لويس فيليب فييرا ان قرار كاماتشو لا رجعة فيه وان النادي اعتمد خلال اجتماع طارئ لعبد الموضوع تعيين الدولي السابق فرناندو تشالانا (49 عاما) حتى نهاية الموسم الحالي، علما ان الاخير لعب في صفوف بنفيكا 12 موسما بين 1975 و1990، وهو عضو في الجهاز الفني للفريق منذ 2002. كما يلعب اليوم زينيت سان بطرسبورغ الروسي مع مرسيليا الفرنسي (1-3 ذهابا)، قرار كاماتشو فيردير برمن الانكلي مع رينجرز الاسكتلندي، في مباراة غير سهلة للتائي رغم تقدمه 2-صفر ذهابا وسقوط برمن الكبير امام شتوتغارت 3-6 السبت الماضي، علما ان رينجرز سيفقد الى خدمات مهاجمه الغابوني دانال كوزان الذي كان وراء الهدف في مباراة الذهاب بسبب الاصابة. كما يخوض بولتون الانكليزي مباراة صعبة في ضيافة سبورتنغ لشبونة البرتغالي (1-1 ذهابا).

الحالي من مباراة صعبة عندما كان سيواجه غريمه اياكس امستردام في قمة البطولة، بيد انه اعلن تاجيلها بسبب الاضراب الذي قام به رجال حفظ الامن في هولندا.

وستكون الاحتمالات مفتوحة على مصراعها عندما يلقي هامبورغ الالمني مع مواطنه باير ليفركوزن على ملعب «اي او ال اريا»، وذلك ان الضيوف نجحوا في تحقيق تقدم بسيط بفوزهم 1-صفر ذهابا. ورغم الخسارة بقي هامبورغ مرشحا لتخطي ليفركوزن، كونه يملك كما كبيرا من اللاعبين المعززين يقودهم الهولندي رافايل فان در فارث والكرواتي ايفيكا اوليتش، اضافة الى مهاجمين اخرين ساهموا في هز الشباك هما مهاجم بايرن السابق البيروفي خوسيه باولو غيريرو والمصري محمد زيدان. وفي مباراة قوية اخرى، يلعب خيتافي الاسباني مع ضيفه بنفيكا البرتغالي ساعيا الى الحفاظ على تقدمه 2-1 ذهابا. وعشية المباراة البرتغية، استقال الاسباني خوسيه انطونيو كاماتشو من منصبه مدربا لبنفيكا مبررا قراره بغيباب الحماس لدى اللاعبين عقب سقوط الفريق في فخ التعادل

القوي النيجيري ياكوبو اغينيبي الذي لعب دورا اساسيا في قيادة ميدلزبره الى المباراة النهائية للمسابقة عنها قبل عامين.

من جهته، يملك الفريق الايطالي اسلحة هجومية مهمة لعل أبرزها المخضرم كريستيان فييري وجانباولو باتزيني مسجل الهدف الثاني ذهابا، وذلك رغم استمرار غياب الروماني دريان موتو المصاب. ويتوقع ان يشهد ملعب «فيليبس» موقعة نارية بين ايندهوفن الهولندي وتوتنهام، خصوصا وسط سعي الثاني لتعويض تخلفه بهدف وحيد ذهابا.

وفاجأ الفريق الهولندي مضيفه في مباراة الذهاب بفوزه عليه بهدف سجله البيروفي جفرسون فارغان، وقد جاء في شكل معاكس للتوقعات التي استندت على صحوه الفريق النندني وانزاعه كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة من جاره تشلسي، اضافة الى انه يلعب بقيادة المدرب الاسباني المميز خواندي راموس الذي قاد اشبيلية الى لقب المسابقة في الموسمين الماضيين. وسيكون ايندهوفن في جهوزية بدنية كاملة، وخصوصا انه ارتاح نهاية الاسبوع

المباراة الاخيرة امام كارلسروه، علما ان الاول سجل مكان اهداف المسابقة الايطالي لوكا طوني الموقوف. ويبقى النقص الوحيد في صفوف بايرن هو امكان غياب البرازيلي زي روبرتو المصاب بالانفلونزا.

من جهته، سيلعب الفريق البلجيكي من دون مدافعه البولندي مارسين فاسيليفسكي الطرود ذهابا، فيما يفترض ان يعود الى تشكيلته الاساسية المخضرم بارت غور وقائد المنتخب المصري احمد حسن لقيادة خط الهجوم بمؤازرة الغربي مبارك بوصوفة على امل الخروج بنتيجة تحفظ ماء الوجه.

وعلى ملعب «غوديسون بارك»، يحل فيورنتينا الايطالي ضيفا ثقيلًا على ايفرتون بعدما اسقطه بهدفين نظيفين ذهابا. ويحتاج بطل كأس الكؤوس اوروبية عام 1985 لثلاثة اهداف من اجل انصاف فريق المدرب تشيزاري برانديلي، وهو امر لم يجده المدافع فيل نيفيل صعبا بقوله: «رما يعتبر كثيرون اننا اصبحنا خارج المنافسة، لكن هذا ما لا نريد ان نزيد اذ نريد اكمال هذه الرحلة وسنقدم كل ما لدينا لتحقيق مبتغانا». ويعول ايفرتون بشكل اساسي على اهدافه

■ نيقوسيا- ف.ب: تبدو الطريق الى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مفتوحة امام بايرن ميونخ الالمني، بينما يمكن القول انها ستكون معقدة بشكل كبير للاندية الانكليزية وخصوصا ايفرتون وتوتنهام.

في ايام الدور ثمن النهائي، يستقبل بايرن ميونخ ضيفه اندرلخت البلجيكي على ملعب «الايانز ارينا» اليوم الاربعاء بأعصاب باردة بعدما سحقه بخماسية نظيفة الاسبوع الماضي في مباراة الذهاب. وسيعمد مدرب الفريق البافاري اوتمار هيتسفيدل الى اجراء تغييرات عدة على تشكيلته الاساسية بهدف اراحة بعض العناصر، لذا فان المدافع البرازيلي الشاب برينو (18 عاما) الذي قدم خلال العطلة الشتوية من ساو باولو، سيسجل بدايته اساسيا.

كما قد يستند هيتسفيدل مركزا اساسيا للاعب الوسط اليفاق طوني كروس الذي سبق ان اثبت علو كعبه رغم صغر سنه، وهو يمكنه الاستناد على لوكاس بودولسكي والفرنسي ويبي سانيول اللذين اراجهما المدرب في

دوري ابطال العرب:

مواجهة مصيرية اليوم

بين الفيصلي والرجاء البيضاوي

■ عمان- ف.ب: يلتقي الفيصلي الاردني مع الرجاء البيضاوي المغربي في مواجهة مصيرية اليوم الاربعاء في عمان في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية لمسابقة دوري ابطال العرب والتي سيحدد على اثرها هوية المتأهل الى الدور نصف النهائي.

ويتصدر الفيصلي المجموعة وله 8 نقاط بفارق الاهداف من وفاق سطيف الجزائري، في حين يملك الرجاء 6 نقاط، ما يعني ان لا يبدل له الفوز اذا اراد ضمان بلوغ دور الاربعة علما بان فريقين يتأهلان عن كل مجموعة.

وكان وفاق سطيف ضمن التأهل لان اي نتيجة

فيدرر لاعب التنس الاول عالميا ينفي

ان يكون مستواه في تدهور مستمر

■ نيويورك-رويترز: قال السويسري روجيه فيدرر لاعب التنس المصنف الاول عالميا انه لا يعتقد ان مستواه في تدهور مستمر وقال ان الهزائم التي مني بها في الونة الاخيرة ستكون بمثابة حافز له بعد التعافي من فيروس. وكان فيدرر خرج من الدور الاول لبطولة دبي المفتوحة للتنس الاسبوع الماضي على يد البريطاني اندي موراي في اون مباراة خاضها منذ هزيمته امام الصربي نوفاك ديوكوفيتش بالدور قبل النهائي لبطولة استراليا المفتوحة في يناير كانون

الثاني الماضي. وقال فيدرر (26 عاما) في مؤتمر صحافي قبل فوزه على المصنف الاول عالميا سابقا بيت سامبراس في مباراة استعراضية في نيويورك يوم الاثنين الماضي «في سويسرا هناك كنهات كثيرة بان مستقبل مع اللعبة انتهى».

ورغم ان هذه هي اسوأ بداية موسم لفيدرر منذ ثماني سنوات الا ان سامبراس قال انه واثق ان اللاعب السويسري سيستعيد ذكارة الانتصارات قريبا. وقال المصنف الاول عالميا «الباريات هي المتعة الكبرى لي بما في ذلك الضغوط والشجعين والملاعب، امل ان اظل هكذا اطول قدر ممكن».

واضاف فيدرر ان هزم سامبراس 3-6 و6-7 وسعيد ولست في حالة مزرية». وحسم فيدرر الفوز بالمباراة الاستعراضية بالشوط الفاصل 8-6 في المجموعة الاخيرة امام 19 الف متفرج كان من ضمنهم الأمريكي تايجر وودز لاعب الغولف الاول عالميا. وقال فيدرر الذي احرز 12 لقبًا في منافسات الفردي ببطولات التنس الاربعة الكبرى «بأمانة هذه الهزائم تشكل اكبر دافع لي... سوف احاول استعادة مستواي وان أثبت للجميع انني ما زلت اللاعب الذي يجب ان يبذل الجميع قصارى جهدهم للفوز عليه».

دوري ابطال العرب:

مواجهة مصيرية اليوم

بين الفيصلي والرجاء البيضاوي

■ عمان- ف.ب: يلتقي الفيصلي الاردني مع الرجاء البيضاوي المغربي في مواجهة مصيرية اليوم الاربعاء في عمان في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية لمسابقة دوري ابطال العرب والتي سيحدد على اثرها هوية المتأهل الى الدور نصف النهائي.

ويتصدر الفيصلي المجموعة وله 8 نقاط بفارق الاهداف من وفاق سطيف الجزائري، في حين يملك الرجاء 6 نقاط، ما يعني ان لا يبدل له الفوز اذا اراد ضمان بلوغ دور الاربعة علما بان فريقين يتأهلان عن كل مجموعة.

وكان وفاق سطيف ضمن التأهل لان اي نتيجة

دوري ابطال آسيا:

قمتان عربيتان: السد القطري - الاهلي السعودي - والكرامة السوري - الوحدة الاماراتي

نجم خط الوسط جهاد الحسين الذي تم اختياره كأفضل لاعب سوري للعام الثالث على التوالي.

وتضم التشكيلة نخبة من النجوم الدوليين كالحارس مصعب بلحوس وساعد الدفاع اليسر عاطف جنيدات وهداف منتخب سوريا زياد شعوي الى جانب عملاق الدفاع البرازيلي فايبو.

وكان الكرامة عزز صفوفه مؤخرا بالمهاجم البرازيلي ايفاراد ميلو بدلا من المهاجم السنغالي سانغو الذب انتقل الى فريق الرجاء المغربي.

ومن المتوقع ان يلعب الكرامة بتشكيلة تضم مصعب بلحوس وانس الجنيدات وفاييو وبيلال عبد النام وعاطف جنيدات وحسان عباس وفهد عودة وجهاد الحسين وحيان الحموي وزياد شعوي وميلو.

ويأمل الوحدة في المقابل بتجاوز اخطائه المحلية بتنجاح اسويي يعوض نتائجه السيئة في الدوري، حيث اصبح مهددا فعليا بالهبوط الى الدرجة الثانية مع احتلاله المركز العاشر برصيد 13 نقطة.

ويبدو وضع الوحدة حرجيا، فرغم ضمه لأفضل اللاعبين الحاليين مثل الدوليين اسماعيل مطر ومحمد الشحي وبشير سعيد وحيدر الو علي، اضافة الى ثلاثي برازيلي كلف خزائن النادي اكثر من 7 ملايين دولار، فان النتائج كانت كارثية حيث ان موقع الفريق الحالي في الدوري

الثلاثة الكوادري كارلوس تينوريو هدف الفريق والبرازيلي فيليبيا لاعب الوسط والمدافع العماني محمد ربيع، والدوليين عبد الله كوني وسوام رزق، ولن يغيب عن الفريق سوى خلفان ابراهيم افضل لاعب في آسيا 2006 وطلال البلوشي للاصابة.

ولكن مهمة الفريق القطري لن تكون سهلة لانه يواجه فريقا قويا صاحب خبرة يضم في صفوفه عددا لا بأس به من اللاعبين الدوليين في مقدمتهم مالك معاذ وحسين عبد الغني والثلاثي البرازيلي كاويو واليندور وفالديانو.

وسيعد الاهلي، الذي لم يشارك في هذه البطولة منذ استحداثها عام 2003 سوى في النسخة الثالثة عام 2005 حين ودع من الدور الثاني بعد الخسارة امام شينزين الصيني، إلى البداية القوية بالعودة من الودعة بنتيجة ايجابية تمنح لايهبة جرعة معنوية قبل المباريات المقبلة.

وقد ظهر الفريق الأهلاوي في هذا الموسم بمستوى متذبذب نتيجة وجود معظم عناصره الأساسية مع المنتخبات البراونية في البداية، ثم تعرض لظروف الإصابات التي عانى منها معظم اللاعبين ونتيجة ذلك فقد فرصة المنافسة على بطولة الدوري وودع مسابقة كأس ولي العهد من الدور قبل النهائي، ولكنه بالتأكيد لديه الأمل والرغبة في التعويض في البطولة القارية التي لم يسبق له

الاولى من منافسات المجموعة الثالثة عربيتين، الاولى في الودعة بين السد القطري والاهلي السعودي، والثانية في حمص بين الكرامة السوري والوحدة الاماراتي.

في المباراة الاولى، يسعى السد الى تحقيق بداية قوية عندما يستضيف الاهلي، وقد حشد السد كل قوته للمباراة وفصل اراحة لاعبيه الاساسيين امام صال في مباراة ضمن الدوري المحلي السبت الماضي ولعب بفريق من الريدف حتى يجنب نجومه الازهاق قبل لقاء الاهلي في طار سعيا الى المنافسة على احدى بطاقتي المجموعة على ربع النهائي.

وقد أعلن السد ومدربه المغربي حسن حرمة الله ان السعي للفوز باللقب الاسويي هو من الاهداف الاساسية في المرحلة المقبلة.

وتوفرت كل الاسباب والظروف امام السد ليس فقط لتحقيق بداية جيدة ولكن للحصول على بطاقة التأهل والحضي قديما نحو الدوار النهائية لتحقيق الحلم الذي يراوده منذ انطلاق البطولة 2003، حيث تأهل مرة واحدة الى الدور الثاني عام 2005 ولكنه لم يكمل المشوار لخسارته امام بوسان الكوري الجنوبي.

تعد صفوف السد شبه متكاملة لا سيما بعد شفاة المهاجم القطري امبرسون البرازيلي الاصل، بجانب المحترفين

■ دبي- ف.ب: يتطلع الوصل الاماراتي الى بداية قوية عندما يستضيف القوة الجوية العراقي اليوم الاربعاء في دبي في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية ضمن دوري ابطال اسيا لكرة القدم.

ويطمح الوصل بطل ثنائية الدوري والكأس المحليين الى ترك بصمة في اول مشاركة له في البطولة الاسيوية، لذلك يسعى للظفر باول ثلاث نقاط اليوم قبل سفره الى ايران لخوض غمار الجولة الثانية حيث يحل ضيفا على سايا باتري الايراني في

19 آذار (مارس) الحالي.

عانى الوصل من تذبذب مستواه هذا الموسم، حيث اقترب من فقدان لقبه في الدوري مع احتلاله المركز الثامن بفارق 10 نقاط عن الشباب المتصدر قبل ثماني جولات من النهاية.

ويطمح الوصل من تذبذب مستواه هذا الموسم، حيث اقترب من فقدان لقبه في الدوري مع احتلاله المركز الثامن بفارق 10 نقاط عن الشباب المتصدر قبل ثماني جولات من النهاية.

ويطمح الوصل من تذبذب مستواه هذا الموسم، حيث اقترب من فقدان لقبه في الدوري مع احتلاله المركز الثامن بفارق 10 نقاط عن الشباب المتصدر قبل ثماني جولات من النهاية.

ويطمح الوصل من تذبذب مستواه هذا الموسم، حيث اقترب من فقدان لقبه في الدوري مع احتلاله المركز الثامن بفارق 10 نقاط عن الشباب المتصدر قبل ثماني جولات من النهاية.

ويطمح الوصل من تذبذب مستواه هذا الموسم، حيث اقترب من فقدان لقبه في الدوري مع احتلاله المركز الثامن بفارق 10 نقاط عن الشباب المتصدر قبل ثماني جولات من النهاية.

ويطمح الوصل من تذبذب مستواه هذا الموسم، حيث اقترب من فقدان لقبه في الدوري مع احتلاله المركز الثامن بفارق 10 نقاط عن الشباب المتصدر قبل ثماني جولات من النهاية.

فريقه «عانى من ظروف صعبة أثرت على استعداداته وخساره اي نقطة على ارضه خصوصا ان المستوى متقارب بين فرق المجموعة».

وتوقع زوماريو «ان يلجأ القوة الجوية الى اعتماد طريقة دفاعية للخروج بنقطة على الأقل» ضيفا «وضعت خطتي على هذا الاساس لكن دون المجازفة كليا في الهجوم وخصوصا ان الفريق العراقي مازال مجهولا بالنسبة لنا».

من جهته، يأمل القوة الجوية بتابعته نجاحاته المحلية خارجيا، حيث يتصدر حاليا ترتيب المجموعة الثانية في مسابقة الدوري العراقي.

واقام القوة الجوية منذ 6 آذار (مارس) الحالي معسكرها في المشاركة خاض خلاله مباراة ودية مع شرطة ابو ظبي احد فرق المؤسسات في الامارات وقان فريبا 2-4.

واقام القوة الجوية منذ 6 آذار (مارس) الحالي معسكرها في المشاركة خاض خلاله مباراة ودية مع شرطة ابو ظبي احد فرق المؤسسات في الامارات وقان فريبا 2-4.



تعقيبا على رئيس التحرير: رسالة تحذ سورية للسعودية

■ سيدي اعتقد ان سبب إيذاء سورية السيد بشار الشعار إلى الرياض هو ان وليد المعلم غير مرغوب فيه، وخاصة بعد المشادة الكلامية بينه وبين الفيصل على احد مؤتمرات القمة، وزارة الخارجية انتهت بعد خدام أداء المعلم كمشكل مدبر الفريق الذي لم يعد له أي معوض فيدفع بحراس مرعى الاحتياط مكان رقم 9

إن لبنان لن تأتيه أية مشاكل من التدخل السعودي ولن تجد صور الملك عبدالله أو ولي عهده في بيروت تطل عليك من أعلى العمارات كما هي صور الأسد وأولاده أو صور آيات الله في الجنوب وبعيليك، أنا لا أدافع على النظام السعودي، لكن اعرف جيدا أنهم لن يبعثوا برجال مخابراتهم لتعذيب وقتل اللبنانيين في بلدهم، أنا لن اقبل ان أرى صور القذافي تعلق عمارة في شارع بورقيبة.. أو أن يتدخل في سياسة بلدي، وبالمناسبة عندما زرت سورية سنة 2002 قلت لسديقي السوري إن تونس ديمقراطية بالنتيجة لبلدكم.

مراه التونسي

المال وحده لا يحقق الانتصار

■ علمتنا تجارب منطقتنا والعالم ان المال وحده، ودون قضية عادلة تدعمه، لا يمكن ان يحقق اي انتصار، فالمال الأمريكي اللامحدود (800 مليار دولار حتى الآن) المدعوم بترسانة عسكرية في الاضخم عالميا وتاريخيا، ورغم ذلك لم تنجح.. وتدخل السعودية في لبنان يقابله التدخل الأمريكي في العراق.. في هذه الحالة التدخل السعودي غير التدخل الأمريكي.

معتز ادهم

اللي إختشوا ماتوا

■ قالوا اللي إختشوا ماتوا، وهذا ينطبق على الزعامات العربية التي إعتقدنا أنها كبرت وأصبحوا رجالا، ولكن لا الف لا كيف يصبح الولد أو الصبي رجلا بين يوم وليلة- معظم حكامنا يعتقدون ويؤمنون ربما أكثر من إيمانهم بالله ان معنى الرجولة هو الخولة في السرير.. ان الرجولة كرامة و غزة وشرف و اياه، ونصرة المحتاج والوقوف مع الأخ.

لقد أعمى المال حكام السعودية حتى أصبحوا يظنون أنهم يستطيعون شراء أي شيء كما يشترون شققارات! الله يبعل ولا يهمل، والله يسمع ويرى، ويسمع أهات كل الأرامل والتكالي والأيتام في العراق وفلسطين، ما حصل في لبنان عام 82 من مذابح في صبرا وشاتيلا كان للسعودية دور فيه، وما يعجب وأن في غزة من حصار وتجويع للسعودية شأن فيه وتشاركها مصر المباركية، ولأن سورية لم تستجب لكل المطالب السعودية فإنها كفت ح و عليه يجب إذلالها وذلك بعدم حضور القمة على أرضها مع أن الرئيس الأسد ذهب في العام الماضي وحضر القمة في الرياض مع العلاقات المتوترة بين البلدين! القمة تعقد دوريا.. كل سنة.. لمناقشة شؤون العرب وتطلعاتهم وليس لقاء القادة العظام!!! مع أن العرب في آخر قائمة العمل والعلماء ويستوردون كل طعامهم وكل ما يستورعور منهم من الخارج، لا صناعة ولا زراعة ولا معاهد علمية ولا علماء ولا حاجة لأن هذه هي إرادة قاندهم هذه الجيلة ولا يحيدون غير المناقضين والقوانين، الأمم العربية في هذه الحال المنحلّة ولا يجيد الزعما العرب أن من والأمة الإجتماع والبحث عن حال أفضل للأمة التي إستأمتهم على قدرها ومقدراتها.. لن يدوم لأوجه الله وربما يكتب التاريخ مستقبلها فصاعدا عن قوم كانوا يدعون عربا إنقرضوا بفعل جهلهم وتياستهم!

محمد يعقوب

هل يختلف النظام السوري عن السعودي؟

■ بالنسبة إلى النظام السوري هو كباقي الأنظمة العربية في كل شيء، بل وإسواء في بعض الأحيان، ولكنه بحكم الظروف والوقع الجغرافي، فقلبه ارض محتل من قبل اسرائيل جعلت منه صورة مختلفة عن صورة باقي الأنظمة العربية الأخرى.

لقد اضطر هذا النظام للتصالح مع المقاومة اللبنانية والفلسطينية ليصبح نفسه بالوطنية والثورية، فبمستفيد من المقاومين في تحسين صورته في الداخل والخارج في العالم العربي.لقد اعتاد وعاش هذا النظام السوري اللعب على جميع الأوتار ويتخالف مع الاخرين لتأقيا فترة تراه مع المقاومة واخرى مع السلام ومرة يضرب المقاومة ضرب المقاومة، ومرة يتخالف مع ضرابيها وهكذا فاين المبادئ هنا؟!

النظام السوري هو أقرب فكريا وعمليا إلى نظام سعودي رجعي او نظام مصري مخز، مما هو قريب إلى نظام ثوري او افكار او تنظيمات تؤمن بال مقاومة والكفاح والحرية. لسوء الاحوال الجوية في المنطقة العربية فان كل السحب والغيوم التي تغطي هذه المساحة الجغرافية من العالم مليدة بلون الدماء الحمراء وتنتظر شرارة البرق ليجدث الرد.

عظم الله اجركم!

■ بدأ العد العكسي للفرز السياسي والاخلاقي في المنطقة، قمة عريمية في دمشق آتية لا محالة. مستوى التمثيل سيحدد ويحدد مدى اهتمام الدول بما جرى في لبنان، وما يجري في فلسطينا. مهما كانت الاعذار فان اليعاب البرسي العربي او تخفيض مستوى التمثيل لا يصعب في خدمة الاجماع العربي والاعتماد بالاولويات. هناك مبادرة عربية (مبادرة توماس فريدمان) الان تحتضر والواجب يتطلب حضور القمة اما التقديم الجليل والشراكة في الدفن. او احضار المحل الشافي (الترياق الامريكاني) لحياء المبادرة والدفع بها ثانية في وجه سيل المبادرات الاسرائيلية والامريكية.

تأمل ونشاهد ونتطلع إلى مشاركة عربية على أعلى المستويات لان التقيل أو الغمسي عليه في الانعاش من علية القوم وخيار عربي بحضور.. والدعوة عامة اما قمة الثمانية الرقبية في شرم الشيخ أو قمة بمن حضر هناك.. فنحن نربح من كل رايبة.. لان في الامر.. يقول مشككون: ان اللبان الختامي للقمة في طريقه للقمة العربية من واشنطن.. فهل نقبلون؟

العربي بيلا

الجزائر

عرب أمريكا لا يستطيعون الخروج من جلبابها

■ ياربيت السعودية تستطيع ان تمارس ضغوطات على الادارة الأمريكية للتأثير على الكيان الصهيوني بالكنع من مجازره وعدوانه على الشعب الفلسطيني، و ياربيت لديها القدرة في فعل ذلك، كما تفعل مع سورية، مع ادراكنا بان ما تفعله مع سورية يبايعنا من الادارة الأمريكية ووفق مصالحها في المنطقة.. وقد اُسيبت احدسات المنطقة عبر موقفها من الأزمة اللبنانية الاسرائيلية يتسجم مع موقف الادارة الأمريكية والصهيونية. اما اللقمة العربية فلا جدوى منها سواء عقدت في شرم الشيخ او في دمشق.

موقف الجاببي

غيب القديس

أمة في غيبوبة قومية ودينية!

المفضل وماذا يفعل؟ وماذا يصنع؟ يصحكون على امور غريبة ويقلدوهم في كل شيء حتى وصلوا الى ان يتابعوهم وهم في مرادهم نيام.

هذا الرناعم الذي اتانا من الغرب حتى يغزوا افكار شبائنا وفتياتنا حتى يغيبوا مبادئ الاسلام في انفسنا.

نعم نجحوا في ان يغيروا الكثير من تطلخوا عن فياهم ليلبسوا ثياب النذل والخلاعة، نعم نجحوا في ان يدمروا ما تبقى من كبرياء عربي وصل الى الحضيض ونحن نتفاخر به.

عندما افكر في سترار كايومي استحي ان اقول انا عربي. اليس من الاولي ان نتفق هذه الاموال التي تصرف على هذا الرناعم ومظهه الكثير من البرامج على الفقراء المسلمين في شتى بلدان العالم اليس من الاولي ان تصرف هذه الاموال لمساعدة الصامدين المرابطين في فلسطين. تبا لكم ما افجكم.... افسدتم عقول الشباب والفتيات ببراموكم المنحلّة والوضعية.

باختصار شديد سترار أكاديمي والفُحج والعُري والواحه، ما هي الافراز لحالة تخلف وسقوط اجتماعي وقيمي للشعوب، طبيعي جدا شعوب بالحالة الميؤوس منها، يكون نجوم سترار أكاديمي ونجوم السينما والرقص مع نجومهم، يعني ليس لنا الحق في ان نتعجب...

طبعاً الأزمة أزمة مفاهيم عند الشعوب... شعوب تدفع لو افترضا 10

امراء يدفون على راقصة أكثر مما يتبرعون به لكل دور ايتام العرب!

تتافع المصالح والأهداف وتقسام ثروات المنطقة ونهبها. انهما جهان لعلمة واحدة. فإي شرعية شعبية يتعمق بها غالبية الحكام العرب الذين وقع فريضة بالقبوس، فحتى بعض العليصابات الانتخابية التي وقعت و- لاكتساب شيء من الشرعية- كانت معظمها مزورة من أفعالها يائها؟

ان مجرد القاء نظرة واحدة على الصورة التي استقبلت بها بوش في الخليج تثير الاحساس بالهانة، خاصة وأن المحتفى به وضيف بعض حكام الخليج هو مجرد حرب بكل المقاييس الانسانية، فهو الابن أوك لاسرائيل مهمة قصف لبنان في صيف 2006 وحطم بناء التحتية وهدر آلاف اللبنانيين زيادة على سقوط مئات الشهداء والجرحى اضافة إلى رفضه للشهدات الدولية بتوقيف القتال. وهو أيضا الذي غزا العراق وشرد أكثر من ثلاثة ملايين عراقي وقتل أكثر من مليون ونهب الثروات النفطية العراقية واستحبل كل قتلة العالم للغاء العراق، وهو الذي منع كل القرارات الدولية للتنديد بالأعمال الوحشية والاحتياجية التي يفتقرها الكيان الصهيوني يوما في فلسطين. انه جورج بوش الابن الذي يدافع على وجود اسرائيل أكثر من دفاعه على مصالح وطبه، وهو الذي يتبني ايديولوجية دينية صليبية لم يخفها في خطابه الذي جاء على اثر أحداث 11 ايلول/ سبتمبر2001، والذي بعده بايام قليلة غزا أفغانستان. انه عدو العرب رقم 1؛ وعدو البشرية وكل المستضعفين في الأرض. فرغم تواطؤه بعض الحكام العرب وبعض القيادات الطائفية في لبنان التي

مؤامرة ضد الاطفال في الاردن

■ كل الاخبار التي تأتي من الاردن تدل بالبرهان القاطع على ان البلد ليس بخير. كيف يأتي الخبير والطال البلد اما لقاءه بلقي بهم في حوايت القمامة، او على جانب الطرقات، او على أعقاب المنازل؛ من أين يأتي الخير وحوادث قتل الاطفال تزداد تسوء ووحشية يوما بعد يوم؟

ما الخير في ان يتنازل الاباء عن دماء اطفالهم مع أول رشفة من فنجان قهوة او صل بسياط صحن عشايرتي؟ والذين في حالهم مشرور قاتل نون الطفل الذي كرسله فيه كل الجهود من أجل ان تجلي الأخذ باسقاط الحق الشخصي كأساس لتخفيف العقوبة في حال كون الضحية طفلا؟

كم من الدراسات، وورشات العمل، والدورات التدريبية سيقت الاعداد لمشروع قانون الطفل، والذي لا يزال في امدار الحكومة مع

يعرض على مجلس النواب لإقراره بعد، إما لأسباب غامضة وغير مفهومة، أو لأن هناك مشاريع قوانين أكثر أهمية تتطلب سرعة الانجاز والاقرار لتحقيق مصالح تنوية الدين الخارجي، ومتطلبات الانضمام لاتفاقية التجارة العالمية؛ كل هذه الجمعية والفكرات الاعلامية حول حماية الطفولة وتحقيق استوى عيش أفضل لأطفال الاردن نرفض دماؤها

عملية القدس.. الرد على الحرقة

■ على كل من يطمح رد المقاومة الفلسطينية بغض النظر عن الفصيل الذي يقف خلف العملية الفدائية التي نفذها مقاوم ضد كتيبة عسكرية صهيونية في مدينة القدس المحتلة وواقع خلالها أكثر من ثمانية قتلى وأصاب العشرات من اليهود بجراح مختلفة.

جاءت هذه العملية كرد واقعي ومتوقع ايضا على جرائم ومجازر قوات الاحتلال الاسرائيلي

للمستمرة والتي كان أكثرها عنفا ودمارا ضد اهلنا فلسطيني في شمال القطاع. بعد ان نفذ حرقه استشهد خلالها أكثر من 128 فلسطينيا معظمهم اطفال ونساء كما عبرت عن ذلك مختلفات حقوقية وصحية عالمية.

أعدت هذه العملية الجريئة (التي خرج فور

سماع نيتها سكان اهل القطاع لا سيما الشمال المنكوب مكبرين وبتجهيزها على اعتبار المقاومة الفلسطينية لتثبت لن تتناسى عمليات المقاومة

انها هي الرد الذي على مجازم الاحتلال، وكذلك هي الوحيدة القادرة على خلق نوع من التوازن

في الردع بين الفلسطينيين الذين لا يملكون آلة

أحقاد حائرة

■ حينما يكون الواحد منّا تافها فهو لا يُسَبِّح ولا يُحمد، وهو أيضا لا يُرْجى نفعه أو ضره، أو هكذا يكون.

أمّا عندما يكون احدينا ظالماً ويملك وسائل أدوات الاستبداد والظلم فهو أمّا ان تقف التأسين منه موقف التهازين حاملي اللذوف والبولول او تقف منه موقف الحارون الخائفين وهم منه على حذر الى مؤ شاء الله له حياة وكحما. فان مات هذا الظالم وقطع بطنشه وهولت بطانته التي الكهوف والجحور وسكنت حاشيته وجلاذوه بيوت العنكبوت -هنا ورئبما هنا فقط- تخطفه الأنسة وتدور قوائحه بالذي تقشعر منه الأبدان وتتورق عليه الدواثر فترى الأقالم التي كانت يوما ما تمتدحه ترمقه شدر مرقق وينقلب عليه مؤثرته (وهم المنافقون) فيناصونه أشدّ مؤثرته ويتعنونه بارذل الضفان، تلك حقائق ثابتة وأمور طبيعية يعيدها لنا التاريخ عبر أزمنتها المتعاقبة.

عاطية.

المنظمة العشائرية، والإرث العائلي المحدود، يجيزان لتفسيهما امتلاك حياة الطفل والتنازل عن حقوقه، وهدر دمه على صحة صك صلح عشايري، ناسيين أو متناسين ان حياة الطفل وسلامة جسده ثروة أكبر من ان تمتلك، إنها ملكية عامة، او مشاع، يشترك ملكيته المجتمع بأسره، ولا يجوز بأي حال من الأحوال التنازل عنها، والقانون الذي يجيز للفاضي الاستناد اليها كسبب مخفف تقديري تخفيف العقوبة هو قانون امور بحاجة الى عملية تصحيح بصر.

اما الفاجعة الحقيقية، فهي ان الجهات الرسمية التي تتفاخر على الدوام بتقديم مصالح الاطفال كأولوية قومية، تحتجز مشروع قانون الطفل الأردني منذ سنوات دون عرضه على مجلس النواب لإقراره، علما ان هذا القانون يتضمن نصا يحظر على القضاء الاستناد الى التنازل عن الحق الشخصي كسبب من الأسباب المخففة التقديرية في الجرائم المرتكبة بحق الاطفال استنادا على مبدأ اساسي وهو "تحقيق مصالح الطفل الفضلى" كما ورد في اتفاقية حقوق الطفل الدولية.

لقد لأن الأوان للتسريع في اقرار مشروع قانون الطفل في الاردن لحماية لأمن المجتمع ومستقبل الاجيال القادمة، فإبتاؤكم ليسوا

كل... كما ابتاؤكم أبناء الحياة؟

غصون رحال –بريطانيا

ghosson@yahoo.com

الذين يدوسون دخول قطاع غزة مجددا. لتقول لهم فضائل المقاومة ان ضرب المدنيين الفلسطينيين في شمال القطاع، يوازيه ضرب جنودكم في القدس المحتلة، وايفا وحيفا، وشربون من ذات الكأس التي شرب منها اطفال ونساء غزة، فهذه العملية ستجعل قوات الاحتلال الف مرة قبل اتخاذ اي قرار يمس سيادة القطع او محاولة دخوله من ضعاف النفوس والمتسولين من اقطاعيي النهج الامريكي من الفلسطينيين الذين يخرجون علينا من الفينة لاخرى بأن عملياتنا الفدائية انتهت في عهد حكومة حماس، فهذه ليست الاولى اى الوحيدة، فبالاسم القريب كانت عملية ديمونا التي نتب التي نفذها مقاتلان من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، كما ان عمليات اطلاق الصواريخ محلية الصنع لم تتوقف بل أصبحت أكثر ايلاما للاسرائيليين ولم ينح منها حتى نائب ما يسمى وزير الامن الصهيوني الذي لاحقته من سدירות الى بيته في مدينة بيتسحقا، المقاومة النصر للمقاومة والعار لمترجميها.

كما ان هذه العملية الجريشة تقطع الطريق على ضعاف النفوس والمتسولين من اقطاعيي النهج الامريكي من الفلسطينيين الذين يخرجون علينا من الفينة لاخرى بأن عملياتنا الفدائية انتهت في عهد حكومة حماس، فهذه ليست الاولى اى الوحيدة، فبالاسم القريب كانت عملية ديمونا التي نتب التي نفذها مقاتلان من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، كما ان عمليات اطلاق الصواريخ محلية الصنع لم تتوقف بل أصبحت أكثر ايلاما للاسرائيليين ولم ينح منها حتى نائب ما يسمى وزير الامن الصهيوني الذي لاحقته من سدירות الى بيته في مدينة بيتسحقا، المقاومة النصر للمقاومة والعار لمترجميها.

حسام جحوجح
رسالة الكترونية

هذا قطعاً لاكتُنًا لا نقول فيكم إلا ما يُرضي رُبنا (حسبنا الله ونعم الوكيل)، وما نحن نبيكم ان تضعوا حدا لتكفياكم ولتحدوا وتلتصموا ان الله يدافع عن الذين آمنوا، فما بالكم حينما يدافع ويذود عن أحب خلقه الهة حبيبه ومصطفاه وأول المؤمنين وخاتم النبيين سيدنا محمد عليه السَّلَوة والسَّلَام، ومن هذا الذي اذن أو قعكم في رسول الله؛ وهل ستندركون مصيبة تجاوزكم وتتوبون منها من قريب، ندعوكم لذلك يا أهل السباب؛ اعتذروا الى الله ورسوله وادركوا التوبة على فِعْلِكُمْ قبل ان يُبَاعِثَكُم الله بعذاب اليم. وأخيرا؛ يا رسول الله، معذرة، وما نحن نعرض معك عن الجاهلين حتى يفيقوا ويعتذروا ويتوبوا الى الله عما اقترفوه في حقك يا سيد الخلق اجمعين.

محمد محمد علي بندي
بني سويف-مصر
m_mohamed_genedy@yahoo.com

هذا قطعاً لاكتُنًا لا نقول فيكم إلا ما يُرضي رُبنا (حسبنا الله ونعم الوكيل)، وما نحن نبيكم ان تضعوا حدا لتكفياكم ولتحدوا وتلتصموا ان الله يدافع عن الذين آمنوا، فما بالكم حينما يدافع ويذود عن أحب خلقه الهة حبيبه ومصطفاه وأول المؤمنين وخاتم النبيين سيدنا محمد عليه السَّلَوة والسَّلَام، ومن هذا الذي اذن أو قعكم في رسول الله؛ وهل ستندركون مصيبة تجاوزكم وتتوبون منها من قريب، ندعوكم لذلك يا أهل السباب؛ اعتذروا الى الله ورسوله وادركوا التوبة على فِعْلِكُمْ قبل ان يُبَاعِثَكُم الله بعذاب اليم.

محمد محمد علي بندي
بني سويف-مصر
m_mohamed_genedy@yahoo.com

هذا قطعاً لاكتُنًا لا نقول فيكم إلا ما يُرضي رُبنا (حسبنا الله ونعم الوكيل)، وما نحن نبيكم ان تضعوا حدا لتكفياكم ولتحدوا وتلتصموا ان الله يدافع عن الذين آمنوا، فما بالكم حينما يدافع ويذود عن أحب خلقه الهة حبيبه ومصطفاه وأول المؤمنين وخاتم النبيين سيدنا محمد عليه السَّلَوة والسَّلَام، ومن هذا الذي اذن أو قعكم في رسول الله؛ وهل ستندركون مصيبة تجاوزكم وتتوبون منها من قريب، ندعوكم لذلك يا أهل السباب؛ اعتذروا الى الله ورسوله وادركوا التوبة على فِعْلِكُمْ قبل ان يُبَاعِثَكُم الله بعذاب اليم.

محمد محمد علي بندي
بني سويف-مصر
m_mohamed_genedy@yahoo.com

هذا قطعاً لاكتُنًا لا نقول فيكم إلا ما يُرضي رُبنا (حسبنا الله ونعم الوكيل)، وما نحن نبيكم ان تضعوا حدا لتكفياكم ولتحدوا وتلتصموا ان الله يدافع عن الذين آمنوا، فما بالكم حينما يدافع ويذود عن أحب خلقه الهة حبيبه ومصطفاه وأول المؤمنين وخاتم النبيين سيدنا محمد عليه السَّلَوة والسَّلَام، ومن هذا الذي اذن أو قعكم في رسول الله؛ وهل ستندركون مصيبة تجاوزكم وتتوبون منها من قريب، ندعوكم لذلك يا أهل السباب؛ اعتذروا الى الله ورسوله وادركوا التوبة على فِعْلِكُمْ قبل ان يُبَاعِثَكُم الله بعذاب اليم.

محمد محمد علي بندي
بني سويف-مصر
m_mohamed_genedy@yahoo.com

هذا قطعاً لاكتُنًا لا نقول فيكم إلا ما يُرضي رُبنا (حسبنا الله ونعم الوكيل)، وما نحن نبيكم ان تضعوا حدا لتكفياكم ولتحدوا وتلتصموا ان الله يدافع عن الذين آمنوا، فما بالكم حينما يدافع ويذود عن أحب خلقه الهة حبيبه ومصطفاه وأول المؤمنين وخاتم النبيين سيدنا محمد عليه السَّلَوة والسَّلَام، ومن هذا الذي اذن أو قعكم في رسول الله؛ وهل ستندركون مصيبة تجاوزكم وتتوبون منها من قريب، ندعوكم لذلك يا أهل السباب؛ اعتذروا الى الله ورسوله وادركوا التوبة على فِعْلِكُمْ قبل ان يُبَاعِثَكُم الله بعذاب اليم.

محمد محمد علي بندي
بني سويف-مصر
m_mohamed_genedy@yahoo.com

هذا قطعاً لاكتُنًا لا نقول فيكم إلا ما يُرضي رُبنا (حسبنا الله ونعم الوكيل)، وما نحن نبيكم ان تضعوا حدا لتكفياكم ولتحدوا وتلتصموا ان الله يدافع عن الذين آمنوا، فما بالكم حينما يدافع ويذود عن أحب خلقه الهة حبيبه ومصطفاه وأول المؤمنين وخاتم النبيين سيدنا محمد عليه السَّلَوة والسَّلَام، ومن هذا الذي اذن أو قعكم في رسول الله؛ وهل ستندركون مصيبة تجاوزكم وتتوبون منها من قريب، ندعوكم لذلك يا أهل السباب؛ اعتذروا الى الله ورسوله وادركوا التوبة على فِعْلِكُمْ قبل ان يُبَاعِثَكُم الله بعذاب اليم.

محمد محمد علي بندي
بني سويف-مصر
m_mohamed_genedy@yahoo.com

الغزاة للأمة العربية فقط!!

■ نعم نعزي انفسنا وامتنا العربية على حالنا الاسوأ منذ بزوغ نور الاسلام الى اليوم؛ زعما ليسو والله بزعماء اشتقوا الأمة ولم يجتمعا يوما من الأيام الا للحفاظ على الرموز من الاعلام؛ ان الأمة تحتاج الى زعما حقيقيين لا دمي تلعب بهم امريكا واسرائيل كيفما تشاءت!

والله ان الانسان العربي ليعجب من مسؤولين عرب يعدون الجبل للامريكان والصهانية وايديهم لم تخف بعد من دماء الرضع الفلسطينيين؛الم ولن تزجو من زعماء كرتونيين لم يقموا شيئا لشعب غزة المحاصر الأزيدا لفعلا تلعب بهم امريكا واسرائيل والله ان الضلال والفساد والتيه والاندثار والبطالة القهر والظلم والاستبعاد والاستبداد والسجون للشعوب العربية!؛

سليم الصاوي

المصالحة العربية رسالة تحد

■ تمنى من قيادتنا التوحدي هذا الوقت بالذات لمواجهة التحدي الذي لاقتنا الاسلاميه واليهدي وان يدعوا الخلافات جانباً، والسعودية ومصر أكبر وأقدر على تخطلي هذه الخلاف بسهولة، بإذن الله تعالى وإننا بأسس الحاجة الى الترابط والتكاتف وليكونا مثلا يحتذى به لشعوبهم.

ربيع مصطفي

انها مشكلة الخليج وليس العرب؟

■ ان من يرى الزعماء السعوديين يرضون بالسيف مع الرئيس الأمريكي، الذي يقتل الآلاف المسلمين يوميا في العالم العربي والاسلامي ونهب الآلاف للبلدين ثروات ومقدرات هذه الأمة، لا يزل قاطع العمى.

ان عشرات الملايين بل مئات الملايين، التي دفعت في صفقات سلاح مشهوه لو انتقلت على مشاكل هذه الأمة لا وجدنا فقيرا او جائعا او مريضا في هذه الأمة! هذه المبالغ لا تعد شيئا بالنسبة لما تدفعه دول الخليج مقابل الحماية الامريكية، بالاضافة الى الاف الملايين الخليجية التي تستثمر في امريكا والغرب، مع ان القفر والهجل والارضات مقفون في جسد امتنا. للمرضى على عدم اسرائيل سرا وعلنا وبحجج مختلفة، اصبح هنا من يتحدى من؟

النظام في سورية يستطيع بسهولة نهب النظام المصري والاستفادة من ملايين السعودية ودول الخليج في الوقت معهم في ما يسمى دول الاعتدال، اليس كذلك؟ ولكن السوريين أثروا الوقت مع مصالح الامة والدليل على ذلك ووقوف كل فصائل المقاومة؟

محمد سليمان

المقاومة هي القمة فقط

■ السلام عليكم، امتني من الله العزيز الكريم لزلزال لا يوجد لضرب هؤلاء الرؤساء والملوك والقمم التي لم نرمها سوى النذل والهوان لامة المصطفى الحبيب عليه الصلاة والسلام، لكننا يوم اكلت الاسود ولم يبق لنا سوى الصدور اخواني في غزة وفي كامل ارض فلسطين العظيمة المندسة بقي قلبكم خيال واحدا وانا اعرف انكم تعرفونه وهو المقاومة انا لا اريد ان اعطيكم درسا في التاريخ ولكن المقاومة هي الحل وخير دليل الاستعمار او الاستعمار الفرنسي ببلدي الغالي الجزائر.. وها نحن والحمد لله نعلم بالاستقلال.

بشير الجزائري

أي الشرين أهون؟

■ تری: أي الشرین أهون؟ امريکا ام ايران؟ ايهما يريد مصالحة العرب؟ وتی رسول هل السعودية وسورية لا تريد مصالحة العرب؟ السعودية والخليج تهاب ايران فاحتمت بامريكا على ميда عدو عدوي حبيبي، وسورية تهاب امريكا وخسرت دعم الاتحاد السوفيتي بعد سقوطه، فاحتمت بايران حسب نفس المبدأ.

تري ماذا افعل انا وباقي المواطنين العرب؟ ومن سنصدق؟ ومن يؤيد؟ يبدو ان صلاة الإستسارة هي الحل المريح لنا بعد ان حيرتنا سياسات قاننتنا وما عدنا نعرف الصادق من الخادع.

حكيم الزاهر

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امامك الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القديس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار ونشرت في «القدس العربي»،

وتكذلك لرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

بن لادن، بلاد تسمح للمرء أن يتنصص هواء لا ذل فيه

موقع اليمن في استراتيجية «القاعدة»

عبد الإله حيدر شائع*

■ قدم مايكل شوير قراءة لواقع اليمن في فكر تنظيم القاعدة وأهميته بالنسبة لطبيعة المعركة الدائرة اليوم في العالم، ومن خلال رصد لحرمة تنظيم القاعدة في اليمن؛ استنتج أن اليمن يشكل العمق الاستراتيجي في مشروع القاعدة لإقامة «خلافة إسلامية على مناهج الثورة».

ويعتبر شوير أحد أهم المصلين على فكر القاعدة وعملياتها من أركان الإدارة الأمريكية، حيث مكث برصدها قرابة عشر سنوات من وحدة في الخبرات الأمريكية (1994-2004). أسس خلالها ومعه بن لادن، هدفها إقتطال أو اغتياله تحت شعار (بن لادن مطلوب؛ حيا أو ميتا)، وبعد فشلها في تحقيق أحد الأمرين قدم استقالته بعد أن رأى أن بن لادن نجح في ضرب الولايات المتحدة الأمريكية في الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) 2001.

وجاءت قراة شوير لتنظيم القاعدة في اليمن في نشرة (TERRORISM FOCUS) - عدد 5 شباط (فبراير) 2008 بعد أن استعاد الإسلاميين نشاطه على الصعيد العملياتي ميدانيا والإعلامي عبر شبكة الأنترنت، ويقول مايكل شوير أن التنظيم يبن شبكته وتنامت قدرته على «تطوير الأحداث الداخلية في اليمن والدولية باستخدام الأنترنت، وقد أصدرت القاعدة أول عدد من مجلثها الإثرتية (صدى للملاحم) في 13 كانون الثاني (يناير) الماضي».

ويضيف شوير من خلال رؤيته «أن تنظيم القاعدة في اليمن أصبح رعاها دائره»، من خطاب للحملة الصليبية التي تلت وفاة أبو علي الحارثي في تشرين الثاني (نوفمبر) 2002، تحت قيادة جديدة- ناصر الحوشتي، المؤلف أبو بصير الذي تم سجن يعنى في بداية 2006، ومن الأوقات أن التنظيم اليوم يقف على قدميه، وأصبح ناشطا أكثر».

مرحلة اليمن

وترامت كتابات شوير عن القاعدة في اليمن بعد أن لاحظ أن قادة القاعدة في العالم كحرت الأشرات المباشرة منهم وغير المباشرة لليمن، في خطاباتهم التي تلت نجاح قيادات التنظيم في الهروب من الأمن السياسي في صنعاء.

وتتابعته الإشارات المختلفة التي تضع الإطر المراهبي، والقاعة الشريعة، والأهداف العسكرية والأمنية للمعركة

في إطار الحرب الصليبية التي أعلنها الرئيس الأمريكي في السابع عشر من أيلول (سبتمبر) 2001.

فأصبح حياها دائره»، من خطاب الشيخ أسامة بن لادن للقبائل اليمنية في حديثه عن «الحرب الصليبية» 2006 بعد هروب قادة القاعدة في اليمن من السجن.

وتركزت الخطابات حول نقاط محورية بتجرح في اطرها التنظيم، شروح طبيعة المعركة الدائرة اليوم بأنها بين الإسلام والكفر، وهي حرب صليبية يتحالف صهيو- صليبي على

د. زهير عابد*

■ تعتبر الجبهة الديمقراطية من الفصائل الكبرى في منظمة التحرير الديمقراطية وهي فصل للديمراطى تقدمي ولد نتيجة مارتق برنارج وعام عقب أزمة الحركة القومية بمختلف تشكيلاتها بشكل عام وفي الساحة الأردنية - الفلسطينية بخاصة-، والسدى التي يبلغته هذه الأزمة باعتبارها أزمة برنامج وتكوين قيادي في أن (طبقيا وفكريا وسياسيا)، ويشكل الأساس لتوجه قطاعات واسعة من المناضلين من مختلف الأحزاب القومية ومن البيئة السياسية القومية عموما نحو اليسار وتحو تبني برنامج وطني يعضون ديمقراطي ثوري وتحت راية طبقية وفكرية جديدة.

انتشر على نطاق واسع التطلع نحو ولادة حزب ثوري من طراز جديد، فلسطينية الهوية والانتماء وعروبي الإفق من أجل الطبقة العاملة لتوجه قطاعات واسعة من المناضلين من مختلف الأحزاب القومية ومن البيئة السياسية القومية عموما نحو اليسار وتحو تبني برنامج وطني يعضون ديمقراطي ثوري وتحت راية طبقية وفكرية جديدة.

انتشر على نطاق واسع التطلع نحو ولادة حزب ثوري من طراز جديد، فلسطينية الهوية والانتماء وعروبي الإفق من أجل الطبقة العاملة لتوجه قطاعات واسعة من المناضلين من مختلف الأحزاب القومية ومن البيئة السياسية القومية عموما نحو اليسار وتحو تبني برنامج وطني يعضون ديمقراطي ثوري وتحت راية طبقية وفكرية جديدة.

انتشر على نطاق واسع التطلع نحو ولادة حزب ثوري من طراز جديد، فلسطينية الهوية والانتماء وعروبي الإفق من أجل الطبقة العاملة لتوجه قطاعات واسعة من المناضلين من مختلف الأحزاب القومية ومن البيئة السياسية القومية عموما نحو اليسار وتحو تبني برنامج وطني يعضون ديمقراطي ثوري وتحت راية طبقية وفكرية جديدة.

■ على غرار ما جرى في العراق من عدوان دممر، مستهدفا من بين

ما استهدف تقسيمه الى دويلات مستضعفة للثمن من ثقله العربي الحضاري وصولا الى إخضاع العالم العربي برهته، واستكمال لخطة ونفس الهدف، قادت الولايات المتحدة بواسطة وكيلها الاقليمي انيوبويا الحرب القذرة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي التي انتهت باحتلال الصومال بحكم ايميته الاصلاحية التي السيطرة على العالم العربي- من بين أسباب أخرى- أهمها تحقيق الطموحات الانيوبوية في مد حدودها الى الحزام الهندي، وذلك بتقسيمه الى دويلات مشتتة بعد اقتبال الصومال، وما أكثرها!

في القرن التاسع عشر أثناء التسابق الاستعماري في افريقيا، تم تقسيم الصومال الى خمسة أجزاء، تم توزيعها بين بريطانيا وفرنسا وإيطاليا واثيوبيا، وكانت الأخيرة في غموا مشاركا على قدم المساواة مع القوى الاستعمارية الأخرى، أما بعد معاهدة بروكسل 1890م التي بموجبها تم تبادل الاعتراف على قيام يبنها على مكتسبات كل منها من الأقطار الأفريقية المحتلة، وكان من نصيب اثيوبيا حصة الصومالية العروفا بالأوغادين.

ويرمي التقسيم الجديد الي لغتيتي (صوماليا) الذي كان من حصة إيطاليا سابقا إلى عدة دويلات بعدد الوحدات الادارية للنظر، لانهيك على الفصل الصومالي ويقود الحدييد والذار الذي تمارسه الولايات المتحدة واثيوبيا ازاء الصوماليلاند.

ومع شعور قوى الاحتلال وحلفائها بالاحباط واليأس من بسالة المقاومة الوطنية، واشغالها لأهدافها السياسية، تحركت الولايات المتحدة لتفكيك المرحلة الثانية من خطة الغزو دون انتظار انتهاء مرحلة السيطرة وإخضاع الإرادة الوطنية، بالدخول مباشرة في عملية التقسيم الجديد، غير أنها بفالحاق الدبلوماسي، لكن هذه المرة بتقسيم الصومال (الإيطالي سابقا) بحسب الي دويلات تصل الي ثمانية أو أكثر، ناهيك عن اعلان صوماليلاند جمهورية مستقلة فورا، كما وقع أثنيا، وفي المستقبل القريب بالدعوات لاعتراف القانوني.

لذلك لم يكن غريبا أن تقوم السيدة جنديا فرايزر نائبة وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الأفريقية في 2 شباط (فبراير) للمرة الأولى من ممثل دولة بوزن الولايات المتحدة بزيارة برهيسية، العاصمة الثانية للجمهورية الصومالية، في أول مشهد احتفالي لاعلان التوايب الأمريكية بتقسيم شمال الصومال عن جنوبه، واتخاذ الترتيبات اللوجستية والدبلوماسية اللازمة لتحقيق هذا الغرض.

وقد سبق هذه الزيارة وأن استقبال وفد عالي المستوى من صوماليلاند في 19كانون الثاني (يناير) في واشنطن بالورود والرحابن، خطي خلاله بضيافة الدتني ثمانية ايام بمقابلة مسؤولين على المستوى من وزارة الخارجية ووكالة التنمية العالمية الأمريكية ووزارة الدفاع ومجلس الأمن القومي، وطبقا للبيان الأمريكي فان هذه الزيارة

العالم الإسلامي.
وان مواجهة هذه الحملة يجب أن تكون بكافة الوسائل الممكنة أبرزها الجهاد في سبيل الله بمعناه الأوسع، ففي حرب العقول والأفكار «War of Mind»، وهي حرب على الأنترنت وتكنولوجيا الاتصالات، وهي حرب في الميدان الجهادي والعراق، والاستخباراتي العملياتي، بالتركيز على الميدانين الثلاثة للمعركة دون إهمال.

وشرحت خطابات المعركة، وأن رعاها تدور في بلاد الشام وأرسها فلسطين، والميمن أرض اللد؛ التي تمتد إلى أفغانستان والعراق، وشرق أفريقيا، والشرق الأقصى، وهي كذلك قاعدة لتدريب المجاهدين اليمنيين واللراحة وإعادة تأهيل المجاهدين من مجموعات إسلامية متعددة بعد جواتهم في أفغانستان، والعراق والصومال.

وقد وجدت القاعدة أن بعض أعضائها يقدمون دعما كبيرا لإدخال نشطاء القاعدة إلى دول شرق أفريقيا، والمحيط الهندي، وغلايلا تتبع المنظمة الفكرية، ضربت منشآت لفظية، واستهدفت أوجا ساحية- وكلاهما يشتركان في طقوغرافيا جيلية معزلة مشابهة لتلك التي في أفغانستان، «فقطن في المنظماتين مجموعا عن القبائل الإسلامية المحافظة- مارب لوجهدا لدميا أربع قبائل قوام فيها أكثر من سبعين مشيرة، وكما في أفغانستان، أعرف أحد هذه القبائل اليمنية توجبه على أعضائها «أن يقوموا وجميعهم في حماية من يحتاجون لها بغض النظر عما فعلوا، ويصبح هذا الشعور أشد إذا كان المتحاربون للحملة أشخاصا مبدئين، لأن رجال القبائل متأثرون بشدة بالخطب الدينية».

ويقرب مايكل شوير موقع اليمن في أدبيات ومشاعر زعيم قاعدة الجهاد، ويقول أن اليمن دائما مكانة في قلب الشيخ أسامة بن لادن، وفيقول عنه أنه: «أحد أفضل الدول العربية والإسلامية في ما يتعلق بالإصلاح للتقاليد والعقيدة...، طبيعتها الجبلية، وشعبها قبلي وعسكري، يسوح للمرء أن يتنصص هواء لا ذل فيه».

اليمن، بالطبع، هي كذلك الموطن الأصلي لأسرة بن لادن وتعتبرها ما أثنى على قبيلة كعدة التي عشقته جزءه تأسيسا وبخسدر آل بن لادن من قرية الرباط في منطقة فوس موات، وأخذ الشيخ أسامة زوجته الرابعة منها، وبين لادن كذلك كثيرا ما يشير إلى أهمية اليمن الدينية، ويقول أن النبي محمد أبدي احترامها كبيرا ليعين سبب سرعة تبنيه للإسلام بعد تأسيس الإيمان وقال يجرع من اليمن 12000 مقاتل يتصرفون لله ورسوله، وهم من أفضلها مسند الإمام أحمد.

لذلك يرى شوير أن «عدة ميمها من المجاهدين غير العراقيين الذين يقااتون القوات الأيوبية في العراق هم من اليمنيين».

وبالمثل، في نهاية 2007 دعا زعيم القاعدة في العراق، أبو حمزة المهاجر، شيخ خاص الإسلاميين اليمنيين لرفده بمزيد من الدعم، وعلق قائلا:

عوامل ذاتية

وليتقط مايكل شوير صورة عن العوامل التي جعلت من

اليمن عمقا استراتيجيا في فكر القاعدة وعملياتها من خلال تبنيه لمرحلة تاريخية لتنظيم القاعدة، وقراءة خطابات القادة، مقارنة مع العمليات الميدانية والتقارير الاستخباراتية والتحقيقات مع المعتقلين.

ويصل إلى نتيجة أن اليمن اتخذت بشكل بارز لفترة طويلة

عين على الجبهة الديمقراطية

ومنذ انطلاقة الجبهة الديمقراطية يضغط السيد نايف حواتمة بمسؤولية الأمن العام، وإلى وقت مبكر للغاية برز على مستوى الفكر السياسي والممارسة الشمالية للجبهة لمحور محددة تعمقت نتائجها وانغنت مضامينها في مجرى العملية الوطنية، ومنها:

المقاربة الديمقراطية للمسألة الوطنية الفلسطينية كحركة تحرر وطني شديدة الخصوصية والواقع الفصلي التي تتحلل في اطر هذه المقاربة مسألة الوحدة الوطنية.

من أهداف الجبهة الديمقراطية التي أعلنتها منذ البداية قيام دولة فلسطينية ديمقراطية شعبية، ومن حيث العمل المقاوم شنت الجبهة العديد من العمليات العسكرية الناجحة، على العدو، في الأرض المحتلة وعملياتها الخارجية، التي كانت تشهنا فصائل المقاومة الفلسطينية، مثل اختطاف الطائرات.

وبعد عملية الحسم العسكري الذي نفذته حركة حماس في غزاة على يد متصرف حزييران (يونيو) الماضي رفضت الجبهة الديمقراطية لتصفير فلسطين كل ما يؤذي إلى تجزئة الوطن وما يتناقض مع الحوار الوطني والخيار الديمقراطي، وتجزئة الجزأ بفصل القطاع عن الضفة والقدس.

إن الاحتلال يراكم العدوان الدامي على قطاع غزة من القدس والضفة وهو الريح الأوح، بينما شعبنا وحقوقه وحرياته، المقاومة، الوحدة الوطنية الحاسر الأكبر، ولن يكتفب النصر على الاحتلال بدون الوحدة الوطنية.

وتكادنا بعد الجبهة الديمقراطية إلى فتح باب الحوار الوطني الشامل لتطبيق إعلان القاهرة وثيقة الوفاق،

في إدارة جهاد الدفع في ما يتعلق بالوقرة البشرية والأهمية الجغرافية، فاليعشرون، لهم تمثيل هام في القاعدة منذ تاسيسها، وهم قوة بشرية هائلة تقاثل في سبيل الله. ويرى أن اليمن بالنسبة للقاعدة، توفر قاعدة حيوية، ومركزية لإسناد ساحات الجهاد في أفغانستان والعراق، وشرق أفريقيا، والشرق الأقصى، وهي كذلك قاعدة لتدريب المجاهدين اليمنيين وللراحة وإعادة تأهيل المجاهدين من مجموعات إسلامية متعددة بعد جواتهم في أفغانستان، والعراق والصومال.

وقد وجدت القاعدة أن بعض أعضائها يقدمون دعما كبيرا لإدخال نشطاء القاعدة إلى دول شرق أفريقيا، والمحيط الهندي، وغلايلا تتبع المنظمة الفكرية، ضربت منشآت لفظية، واستهدفت أوجا ساحية- وكلاهما يشتركان في طقوغرافيا جيلية معزلة مشابهة لتلك التي في أفغانستان، «فقطن في المنظماتين مجموعا عن القبائل الإسلامية المحافظة- مارب لوجهدا لدميا أربع قبائل قوام فيها أكثر من سبعين مشيرة، وكما في أفغانستان، أعرف أحد هذه القبائل اليمنية توجبه على يد البحارة والتجار».

ويقرب مايكل شوير موقع اليمن في أدبيات ومشاعر زعيم قاعدة الجهاد، ويقول أن اليمن دائما مكانة في قلب الشيخ أسامة بن لادن، وفيقول عنه أنه: «أحد أفضل الدول العربية والإسلامية في ما يتعلق بالإصلاح للتقاليد والعقيدة...، طبيعتها الجبلية، وشعبها قبلي وعسكري، يسوح للمرء أن يتنصص هواء لا ذل فيه».

اليمن، بالطبع، هي كذلك الموطن الأصلي لأسرة بن لادن وتعتبرها ما أثنى على قبيلة كعدة التي عشقته جزءه تأسيسا وبخسدر آل بن لادن من قرية الرباط في منطقة فوس موات، وأخذ الشيخ أسامة زوجته الرابعة منها، وبين لادن كذلك كثيرا ما يشير إلى أهمية اليمن الدينية، ويقول أن النبي محمد أبدي احترامها كبيرا ليعين سبب سرعة تبنيه للإسلام بعد تأسيس الإيمان وقال يجرع من اليمن 12000 مقاتل يتصرفون لله ورسوله، وهم من أفضلها مسند الإمام أحمد.

لذلك يرى شوير أن «عدة ميمها من المجاهدين غير العراقيين الذين يقااتون القوات الأيوبية في العراق هم من اليمنيين».

وبالمثل، في نهاية 2007 دعا زعيم القاعدة في العراق، أبو حمزة المهاجر، شيخ خاص الإسلاميين اليمنيين لرفده بمزيد من الدعم، وعلق قائلا:

عوامل ذاتية

وليتقط مايكل شوير صورة عن العوامل التي جعلت من

اليمن عمقا استراتيجيا في فكر القاعدة وعملياتها من خلال تبنيه لمرحلة تاريخية لتنظيم القاعدة، وقراءة خطابات القادة، مقارنة مع العمليات الميدانية والتقارير الاستخباراتية والتحقيقات مع المعتقلين.

ويصل إلى نتيجة أن اليمن اتخذت بشكل بارز لفترة طويلة

ولاء سعيد السامرائي*

■ بينما تقرر الصحف الدنماركية إعادة

نشر الكاريكاتير المسية للرسول محمد (ص)، رغم ما حدث من استفزاز لمشاعر المسلمين في أوروبا، تحضر الأوساط الصهيونية في فرنسا (أيان هيرسي على)، الصومالية التي اخترعت قصة اضطلهاها كامرأة في بلدها للحصول على الجوء السياسي في هولندا، وتريد هذه الأوساط اعطاء هذه المرة الجنسية الفرنسية دون أن يكون لها أي علاقة بفرنسا، لقد ارتبط اسم هذه الفتاة الصومالية بحملة مشينة على الإسلام والسخرية من القرآن في هولندا من خلال فيلم اخراجها وفيها المخرج كرح من اليمن المتطرف الهولندي.

إن أيان متعلقة ووصولية تضع نفسها اليوم في خدمة العنصرية الحاكمة والاستعمارية في أوروبا كما في الولايات المتحدة الامريكية.

فالوصفة السحرية لهذا النوع من المسلمين وغيرهم التي يصح بها، للوصول إلى الشهرة والى شاشات التلفزيون، أو لكي تصبح مستشارا أو نائبا أو وزيرا في الغرب هي بأن تشتم المسلمون وبالذات الإسلام وأن تبصق على الأهل والاجداد وعلى ثقافتهم وعلى تاريخ بلدك الاصيل، في فرنسا رأينا فتاة مغاربية من أصل جزائري تصف (إسلاميين) بالمغاربة الخضراء مستعيرة هذا الوصف من راديوهات الجبهة اليهودية في فرنسا، وتشيد بالصومالية وتساندها ضد اضطلها مقترحة لها كمرأة رشيدة ذاتي وزيرة الرئيس سركوزي للعدل التي لم يتورع بعتها بحساب جريده الكثار انشيتييه -ب (العربية التي تنفذ ما يقال لها) وهذه شتيمة في فرنسا، ورشيدة تنكر اصلها مقترحة بقولها انها ليست عربية، وقد هبت أيضا لنجدة (للظلمة الصومالية)، وهناك جوة من الطليين الصوماليين معروفة لدى الجالية العربية في فرنسا سواء في الأذاعة أو في المشر يرددون الشتيه ذاتة في قده العرب والمسلمين. وفي الولايات المتحدة تعرف المشاهد العربي من خلال فتاة الجبهة على السورية وفاة سلطان التي تشتم الإسلام والعرب والرجل العربي وتتهمه بانه السبب في اليها التكنولوجية المتطورة للعالم العربي.

لقد أشاد الاعلام الصهيوني في فرنسا بهذه المراءة واعتبرها مرجعا ونبراسا لكل امرأة عربية متطورة وأصبحت برامج هذا الاعلام تترد ما تقوله حول الإسلام والعرب بشكل منظم وكذلك مقلقة لاداة الجالية العربية ورموزها. وفي حين أن بعض المثقفين الفرنسيين يظري التصمك بالثقافة المحلية أو بتقاليد دينية مثل اليهودية، فإنه ينصع بشكل قوي مساهم في التبرؤ من صومهم للوصول إلى المساواة وحتى الشهرة. أي أنك لست صالحا جدا للتعامل معك إذا تصمكت بدين اجدادك، ومن يفضلون أن تقول أنك تعتنق (الانتمور) التي يتبصد جديده (شارلي ابيدو) وصاحبها غليب فال، بل الحاقده على كل ما له علاقة بالإسلام، أو أن تعتنق اسلام برنار هنري ليفي الذي يردد أن يخافس طازرق رمضان استناد العظم والفلسفة الإسلامية في جامعة أوكسفورد وحفيد حسن البنا ملطما كان سابقا يفرض نفسه كذبا وريشا لجان بول سارتز.

لقد لعبت الدنمارك الدور الذي طلب منها عن طريق اصدقاء الصهيوني في امريكا. فقد نشرته عدد الرسوم بطلب من دانييل بايس أحد العنصريين الجدد واليزيث شميلا صاحبة موقع (الشرق الأوسط انغو) في باريس التي كانت تنسق في الدنمارك في واييس مع الرسام قبل عدة وجيزة من نشر الرسوم في الصحيفة

في صوماليلاند حكومة فارغة كل وزارة فيها تتكون من 3 موظفين

مخططات تقسيم الصومال تصطدم بحرب إعادة التحرير

وبدا من أن تسمى الولايات المتحدة إلى ايجاد حل سلمي خارج الحرب العالمية التي انصرت في تحقيق الاستقلال والوحدة بين القطين (صومال الايطالي سابقا والصومال البريطاني سابقا).

وقد قدم وصفا دقيقا لدنمية التطورات السياسية في الصومال منذ عام 1977 للثكنور شاوليكا بيتوكي، الأستاذ بجامعة لندن بمرسة لندن الاقتصادية تعقبها على الحضرة الألفية الذكر، قائلا «إن ما يجري في الصومال ليس وليد اليوم، وإنما بدأ خلال الحرب الباردة التي كان الصومال ضحيته. فبعد أن شجع الغرب الأخر على تغيير تحالفاته ووعد بتعويضه عن فقدان السلاح السوفييتي وورطه في حرب غير محسوبة العواقب، خلقني عنه وخذله ولم يف بوعوده. بل ولحق الاقتصادية تعقبها على الحضرة الألفية الذكر، قائلا «إن ما يجري في الصومال مزروع والاساح، أصبحت جبهته مكشوفة للاستفزازات والاعتداءات الاثيوبية، وبذات اثيوبيا على انهاكة تارة بالمواجهة المباشرة، وأخرى بتسليح الميلشيات التي تعمل في داخل الجمهورية الصومالية، وواصلت اثيوبيا هذه الحرب حتى اليوم، إن ما جرى ويجري في الصومال طيلة السبعية عشر عاما، لم يكن شأنا داخليا صوماليا محضا، وإنما كانت معركة مفتوحة الجبهات لعبت الأفراف الأجنبيّة فيها الدور الرئيسي».

لا شك أن الحكم العسكري في الصومال 1969-1990 كان نكبة على البلاد، كان الامانة ودمر اقتصاد البلد ومزق أواصر الوحدة الوطنية وخلق التشرد والاحتياج إلى الإعتاء الأجنبية، إلا أن الدور الاثيوبوي كان محوريا فيما يوسف بالحرب الأهلية، وقد استخدمت الميلشيات التي مولتها في تنفيذ مخططاتها في تدمير الصومال من الداخل.

واستمرت اثيوبيا في حربها العدوانية بمراسة نفوذها عبر أمراء الحرب بتخريب كل مبادرة لدم التمثل وتحقيق الصالحة واصلاح ذات البين.

ولم تقلل إلا بالبطيحة الأخيرة التي تمت في ميجاتي كينبينا 2004 لأنها تعتمت من اختيار الكائن المناسب والدعويين والمرشحين لتولي القيادات العليا، التي أسفرت عن تعيين عبدالله يوسف رئيسا للجمهورية، وكان أول تصريح يديه به «انه يطلب ارسال القوات الاثيوبية الى الصومال».

وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأروبي لعب دورا حاسما في شد زر حلقيتها اثيوبيا وكينبنا في هذه العملية الكبرى، بالدمع الدبلوماسي وحشد التأييد الدولي وتوفير الامكانيات المالية اللازمة، ومن بينها تغطية نفقات العملية التي استمرت لدى عامين.
والجدير بالذكر ان تلك الميجماتية التي تمت في ميجاتي كينبينا 2004 وبعد ذلك لم تجرؤ حكومة ميجاتي هذه أن تاتي في مفاذيشو الا على ظهر الدبابة الاثيوبية، وكانت الكارثة البروة التي أدت إلى تدمير ثلاثة أرباع العاصمة وتهجير مليون ونصف مليون شخص

السنة التاسعة عشرة - العدد 5838 الاربعاء 12 آذار (مارس) 4 ربيع الاول 1429 هـ

الاوساط اليمينية تستثمرها في الحرب الايديولوجية ضد الاسلام

الصومالية الكاذبة أيان هيرسي في فرنسا

الدنماركية.
اما اليوم فيطلب من فرنسا التي تظنها جالية عربية ومسلمة كبيرة من اصول فرنسية أن تلعب دور المسية للإسلام وهي الدولة التي ملأها انتمت وايزت من هذه الاوساط لعلاقتها مع الدول العربية حتى لو لم تكن هذه العلاقة طيبة على الدوام. نفس هذا الاوساط التي تبسرت وهللت بانتهاء العلاقة العربية مع فرنسا بعد نهاية حكم الرئيس جاك شيراك.

ولم تعد نقلة الجالية المسلمة الاجتماعي في فرنسا بسبب عددها. فهي اليوم تصل إلى حوالي سبعة ملايين مسلم ويقال عشرة ملايين، وفي الديمقراطية الغربية. لكل إنسان صوت. وهذه الأصوات لن تستمر بقبول عدم المساواة والاستعمارية بحقها إلى ما لا نهاية. كما انها لن تقبل سياسية

الفرانسي في أفريقيا كما في الشرق الأوسط وأسيا. إن شخصيات عديدة ومنظمات أي تحفظ يريدون عودة العقلية الاستعمارية بعد أن طواها الجزرال ديغول سواء في الجزائر أو في أفريقيا. وهم يدعون السياسة الإسرائيلية دون أي تحفظ يرددون عودة العقلية الاستعمارية بعد أن طواها الجزرال ديغول سواء في الجزائر أو في أفريقيا. لقد أرسلت هذه الفتاة الصومالية إلى فرنسا ليعطيها هذا البلد في الحرب الايديولوجية التي تقسم العالم وأوروبا بين سياسة اتفاق وتغامر دوليهم وسياسة احتدام الحرب في جميع سبب كبير ومهم من الإنسانية. أنهم يريدون استعالمها هنا

في فرنسا ضد الفرنسيين المسلمين وباسم حقوق الإنسان لتسحق حقم في التمتع باحترام كرامتهم الإنسانية والروحانية. وهي ايضا سياسية الإيقاع بين الفرنسيين وجاليتهم الفرنسية من اصول عربية ومسلمة وتمهيش هذه الأخيرة وإرهايمها لكي لا تدافع عن المسلمين الفلسطيني والعراقي. هذه ليست المرة الأولى التي يستخدم فيها الحافظون الفرنسيون نساء مسلمات، فقد سبق لهم أن استخدموا في سنوات سابقة الإيرانية جافان شاندانر التي كانوا يتجولون بها في بلاطوهات التلفزيون مسنودة من الكاتب آلان فينكوكور للتمتع بالإسلام والحجاب والمسلمات. بعدنها استخدموا تسليمية البتغالية.

وللاسف فإن كل ما تفعله الحكومات العربية لوجهة ضد الإرهاب الفكري الغربي- الصهيوني الامعيرين ينال من العرب والمسلمين في الداخل والخارج وبقوة هو استضافتهم لمتنشد امريكا والعالم الإسلامي الذي هو تظاهرة امريكية- صهيونية تبدأ من مابدين والبرايث نجمة الوغد الامريكي (81عضوا) التي رات ان مقتل نصف مليون من أطفال العراق هو ضرورية، إلى مارتن ادنيك أحد منتقري ادارة الحروب في المنطقة الى الاحكامات العنصريين المرافقين للوفد الامريكي لسنين ملايين يتجولون ولا لصالح معاهد ومؤسسات tank think ومعاهد البروباغندا امريكية التي تهدف لتجميل صورة الامعيرين في فلسطين والعراق وأفغانستان. فلماذا لا يذهب الصومالول العرب والفرنسيين مثل هذه الكرنفالات الى الولايات المتحدة والى أوروبا ليوضح قضايهم لشعوبها وعرض جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المرفقة بشعرهم الغين والايتهام الجاني؟

إن الملايين التي تجرد على هذه الوفود لعنادية حري بها ان تصرف على صورة العرب في أوروبا وامريكا وعلى شبواب هذه الامة من الباحثين الامعيرين في الصومال الذين يستطيعون ادارة حوارات متكافئة مع نظرائهم الغربيين افضل من غيرهم لتمكثهم من وسائل ولغة هذا الحوار*

* كتابة عراقية تقيم في فرنسا من مقابيلون و قتل 6000 مدني وتدمير مصادر الثروة الوطنية وفتح السجون والمعتقلات لزوج الوطني فيها، كل هذا باسم تحقيق الأمن والسلام.

والمرأة واضحة لثكل ذي عينين، لكن هل تستعمر؟ لا اعتقد.
التاريخ صليبي يثبت ذلك؛ في القرن السادس عشر عندما نتابعته الحملات المسيحية الغازية على بلاد الصومال، تمكن الشعب الصومالي الموحد حينئذ تحت قيادة البطل المغوار «أحمد غزي» من صد العدوان الاثيوبوي وردة الي عاصمة ملكهم.

كما استطاع الشعب الصومالي بعد ايام معاهدة بروكسل السابقة الذكر التي قضت بتقسيم الوطن الصومالي الى خمسة أجزاء بمشاركة اثيوبيا، أن ينظم حرب مقاومة ضد بريطانيا وفرنسا وإيطاليا واثيوبيا ومجمعتين التي تحدت الجيوش الاستعمارية لمدة 27 مشيرين عاما بزعامة القائد خالد النكر محمد عبدالله حسن التي كبتت الأعداء الويل والشبور، وجعلت كتابهم، الانكليز والاطالين والفرنسيين والبولنديين والروس، والاسلاميين الموضعي والتقدير والاعجاب.
الامة العزبة الراهنة، التي تشبه في تفصيلها الحركتين السافتين، الا وهي حركة المناحك الإسلامية التي هفمت على اللامعة بتخالف أصراء الحرب وظنا وشعيا، دولة وثقافة، وتاريخا ومصيرا، أتت على نفسها لا تتحدث عن هذه الطواغيت، وكل المخططات الأجنبية، فحشدت كل طاقات الشعب، وحركت الضمير الوطني في ثورة عارمة نجرت كل الميلشيات المجرورة وأمسرت ثوبه الذين ثقفوا في الأرض لمدة سبعة عشر عاما، وكسبت ثقة ولاء الشعب، وعادت الأمن والسكينة والسلام في ربوع البلاد، إلى تلك المناطق التي كانت خاضعة للاحتلال الاثيوبوي، ولأنها استطاعت في فترة قياسية أن تضع الأساس والقاعدة لاستعادة الدولة الصومالية الموحدة، تكالبت كل القوى الاستعمارية الاقليمية والعالمية لانتقاض على الصومال والحقبة للحلولة دون اعادة تأسيس الدولة الوطنية الصومالية الموحدة.

والكهن نجح الغزوي في تحقيق أهدافه؟

إن المعروف للجميع... أن صعود الضعيب الصومالي وبسالته، وقدرته على الاحتلال من السيطرة على البلاد عسكريا وسياسيا، ومن ثم عدم امكانية إقرار في المقاومة هو حرب العالم أجمع، وبشهادة السيدة جنديا فرايزر نائبة وزيرة الخارجية الأمريكي للشؤون الأفريقية في تصريح صحافي وكذلك رئيس الوزراء الاثيوبوي ملس زيناوي في البرلمان الاثيوبوي بالنص والحرف «إننا أخطأنا التقدير... ما كنا نتوقع أن يقاوم الإرهاب بفعل هذه الشراسة والعنف».

هذه شهادة من العدو على مفادة ونجاح حركة المقاومة، ولقد تم تنظيم جبهة وطنية عريضة لتتولى القيادة بالتحالف المرحلة المقبلة التي جمعت كل القوى الوطنية الحية، تعرف بالتحالف من أجل اعادة تحرير الصومال الذي بدأ مسيرته الطويلة في حرب طويلة الأجل... لا بد أن تتكل بالظفر.

* سفير صومالي سابق

حس الفكاهة وراثي!

■ لندن - يو بي أي: خُص باحث في ان حس الفكاهة والسخرية والتقليل من قيمة النفس مرتبط بعلم الوراثة. وأوردت «ديلي تلغراف» البريطانية تأكيد عالم النفس في جامعة ويسترن أونتاريو في كندا رود مارتن ان اليراج التلفزيونية مثل «فولتي تاووز» و«ذي أوفيس» تظهر ان البريطانيين يستمتعون بالمزاح العنيف أو الغامض أكثر من باقي سكان العالم. وقد أجرى مارتن وفريق البحث معه استطلاع رأي 2000 توائم في بريطانيا و500 توائم في أمريكا الشمالية. وقال مارتن «بيدي البريطانيين تقلبا أكبر للتعبير عن الفكاهة، فالشخصية الرئيسية في فيلم «ذي أوفيس» بنسخته الشمال أمريكية أكثر إحساسا وتسامحا منه في النسخة البريطانية».

البدانة مضرّة للقلب وللجنس

■ أدبلايد - يو بي أي: كثيرين يعتقدون ان البدانة مضرّة للقلب واللاوعة الدموية فقط لكن دراسة طبية حديثة أكدت ان السمعة تؤثر بشكل سلبي على الاداء الجنسي لكثير من الرجال الاستراليين. ولاحظ الباحث غاري ويترت من جامعة أدبلايد ان مستوى البدانة بين الذكور الاستراليين مرتفع جدا وهذا يؤدي إلى إصابتهم بكثير من الامراض المزمنة من الناحيتين الجسدية والنفسية.

أضاف ويترت «يعتقد البعض ان خطر البدانة يقتصر على الاوعية الدموية والقلب ولكن الضرر يصيب أيضا الاوعية الدموية للعضو الذكري ويتسبب بضعف الانتصاب والخلل في نشاط القننا البولية».

وتابع «ان الرجال الاستراليين يشعرون بالقلق حيال ضعف الانتصاب ربما أكثر من الاصابة بالامراض القلبية الوعائية، وهذه ربما فرصة سانحة من أجل مساعدتهم على خفض أوزانهم».

مراهقة تسقط من الطابق التاسع... وتعود لتكمل الحفلة

■ موسكو - يو بي أي: سقطت شابة روسية مخمورة من الطابق التاسع لأحد المباني في سيبيريا من دون أن تصاب سوى ببعض الكدمات، حيث رفضت الذهاب إلى المستشفى وصعدت مجددا إلى الشقة التي وقعت منها لاستكمال الحفلة مع أصدقائها. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» امس الثلاثاء عن ناطق باسم الشرطة يفغيني نيفزيروف أن «ارملة روسية صغيرة في السن في كيميروفو غرب سيبيريا سقطت من علو تسعة طوابق من إحدى الشقق خلال حفلة أقيمت خلال نهاية الأسبوع (الماضي) ونجت».

وأردف نيفزيروف أن «الحادثة وقعت في الخامس من آذار (مارس) الحالي بعد يوم واحد على يوم المرأة العالمي، حين كانت هذه المرأة البالغة 27 عاما -تحقق مع أصدقائها وعائلاتها بعيداً اليوم الذي يصادف عطلة رسمية».

وأوضح أنه «بعد الحفلة كانت المرأة تطل من شباك مفتوح في غرفة أصدقائها وتنتظر إلى الشارع حين وقعت، بالرغم من أن بعض الأشخاص حاولوا التقاطها، عبر نيفزيروف عن اعتقاده أن هذه الشابة «كانت مخمورة»، مشيراً إلى أن طاقم سيارة الإسعاف الذي وصل لتجديتها وجد أنها مصابة فقط بكدومات. وأضاف «لم تصب بأي إرتجاج أو كسور» في المخ.

ولفت إلى أن الأطباء يعتقدون أن الحادث نتجت لأن بعض حيال العنسل وكذلك الثلج خفت من وقع السقطة. وأشار نيفزيروف إلى أن الأشخاص الذين كانوا موجودين عند وقوع الحادثة «اصيبوا بالدهشة حين رفقت الشابة النهاب إلى المستشفى بعد الحادثة، ونفتت ببساطة الغبار والثلج عنها، عادت إلى الحفلة».

مدرسة ابتدائية يتحدث طلابها 40 لغة

■ لندن - يو بي أي: ذكرت صحيفة «إيلي ميل» البريطانية ان تلاميذ مدرسة نيويورك بارك الابتدائية يتعلمون جملاً أساسية في ما يزيد عن 40 لغة، وأن طفاً أو أكثر في المدرسة يتحدث كل اللغات بطلاقة. وعندما يحين وقت الانتقال إلى المدارس الثانوية، سيتمكن تلاميذ هذه الابتدائية من التفاخر بأنه يعرفون لغات أكثر بكثير من الفرنسية والصينية إذ أنهم يتعلمون جملاً إقليمية وعربية وإبانية ونوجية وأسبانية وهندية وغيرها. وقال الأساتذة في مدرسة نيويورك بارك ان برنامج «لغة الشعوب» ساعد في معالجة الإحساس بالثقور الذي يخالف الطلاب الجدد في المدرسة في ريدبريدج جنوب لندن، يشار إلى انه بعد عقد من الزمن، ستزيد نسبة التلاميذ الذين لا يتكلمون الإنكليزية في منازلهم عن 80 ٪. وذكرت «إيلي مايل» ان المجموعة الإثنية الكبرى في المدرسة هي التاميل الذين فروا من الحرب الأهلية في سريلنكا.

الثوم علاج فعال لكثير من الأمراض.. ويخفف العبء على القلب

الثوم يحتوي على خصائص مضادة للسرطان حيث اتضح أنه يقلل خطر الإصابة بسرطان القولون والمريء ويقلص الخلايا السرطانية لسرطان الثدي والجلد والرتتين. كما ان الأبخرة المتصاعدة منه تكفي لقتل كثير من مسببات الامراض كالدوستاريا والدفتريا والسل وذلك بعد خمس دقائق لتعرضها لبخار. كما تشير إلى أن مضغ الثوم لمدة ثلاث دقائق يقتل جراثيم الدفتريا المتجمعة في اللوزتين والتي تعيش في فم الإنسان وتسبب التسوس.

ويؤكد الطبيب الألماني الأستاذ «هانز رديتر» على أن الدراسات التي تمت في ألمانيا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية حول الثوم أشارت جميعها إلى ان مادة الثوم مضاد حيوي ينقي الدم من الكوليسترول والمواد الدهنية وأنه قاتل فعال للجراثيم وفي بعض الحالات كان أشد

الروسية من هذه الخصائص خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية ومنذ ذلك الوقت أكدت العديد من الدراسات ان الثوم فعال ضد البكتريا والفطريات والفيروسات والطفيليات وأنه يحتوي على بروتين ودهن وأملاح معدنية وفيتامينات «ا و ب و ج و هاء».

وتشير الدراسات الطبية إلى أن العلماء بدأوا في السنوات الأخيرة بدراسة مكونات الثوم بشكل مكثف حيث نشرت «500» مقالة في المجلات العلمية والطبية حول الآثار الوقائية للثوم منذ أواسط الثمانينات، وركزت هذه البحوث على تأثير الثوم على الكوليسترول في الدم وضغطه وكذلك صفائح الدم التي تشكل المخثرات الدموية وبالتالي تخفف من خطر الإصابة بالثوبات القلبية والسكتات الدماغية. وتؤكد نتائج الأبحاث الجارية حالياً على أن

لندن - قنا: توصل علماء في جامعة «الاباما» في برمنغهام إلى أن فاعلية الثوم في تقوية القلوب تكمن في مادة «أوليسين» التي تتكسر فينتج عنها مركبات الكبريت التي تغير رائحة الفم بعد أكله والتي تتفاعل مع خلايا الدم الحمراء لتنتج ثاني كبريتيد الهيدروجين الذي يعمل على ارتخاء الأوعية الدموية بما يسهم بانسياب الدم بسهولة فيها فينخفض ضغط الدم ويخفف العبء على القلب فيحمل القلب المزيد من الأكسجين ويوصله إلى الأعضاء الحيوية في الجسم.

والثوم يحتوي على فوائد طبية عديدة وهو ما أثبتته العالم «لويس باستور» الكيميائي الفرنسي في القرن التاسع عشر حيث أثبت أن الثوم يحتوي على خصائص مطهرة، وقد استفادت الجيوش البريطانية والألمانية



بريتني سبيرز في مسلسل تلفزيوني

يشار إلى ان نجمة البوب ليست غريبة عن تمثيل المسلسلات الكوميدية، ففي نيسان (أبريل) 2006 ظهرت بريتني في حلقة في مسلسل «ويل إند غراي» على محطة «ان بي سي» وكانت ضيفة برنامج إلى جانب شون هايز الذي يلعب دور جاك.

كما ظهرت سبيرز لفترة وجيزة مع كيفن فيدلاين ضمن برنامج تلفزيون الواقع بريتني إند كيفن: كاو وتيتك.

واشنطن - يو بي أي: أفاد موقع «بيبول» الأمريكي ان مغنية البوب بريتني سبيرز عادت إلى التمثيل، وهي ستحل ضيفة في مسلسل «هاو أي ميت يور موثو» التلفزيوني الذي يعرض على شاشة محطة «سي بي إس».

ويحسب موقع «تي إم زي» الإلكتروني الذي كان أول من أورد الخبر، سمح جايمي والد سبيرز المحافظ لابنته بالظهور في هذا المسلسل بما انه ليس لها «دور طويل ودائم».



فلسطين في عام 1948.

● لاعبا فريق ساوثهامبتون البريطاني لكرة القدم برادلي رايت فيليبس وناتان داير وجهت لهما الشرطة تهمة سرقة ثلاثة أجهزة هاتف خلوية وبطاقات طلابية وسجائر وما مجموعه 291 دولاراً من حقائب يد فتيات يعملن كنادلات في أحد النوادي الليلية في بورتسموث.

● ينتظر النجمان الهوليووديان أنجلينا جولي وبراد بيت ولادة توأم جديد لهما سيكونان الطفلين الثاني والثالث الطبيعيين لهما، وللجنين ثلاثة أولاد بالتبني.

● وهما يحاولان إلغاء كافة المواعيد الموضوعة على جدول أعمالهما بهدف الاهتمام والتركيز على عائلتهما المتنامية.

● وكانت الممثلات جنيفر لوبيز وماريسا كروس وجوليا روبرتس أنجن توائم مؤخرًا.

● تستضيف الحلقة الأولى من برنامج «تكريم» الذي ينظمه المعهد العالمي للصحافة والإعلام بالدار البيضاء، يوم الجمعة القادم، وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة، الفنانة المغربية نعيمة المشرقي.

● وزير البيئة الجزائري شريف رحمانى حصل على «دعوى» من الشبكة العربية للبيئة والتنمية المستدامة في الوطن العربي. وسلم الدرغ المنسق العام للشبكة بأحد فنادق العاصمة الجزائرية.

● الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب الرئيس الاماراتي، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، حل بالمغرب في زيارة خاصة، وكان في استقباله بمطار الرباط سلا الأمير مولاي رشيد شقيق العاهل المغربي الملك محمد السادس.

● السياسي البريطاني المخضرم جوني بن والجندي السابق في القوات الخاصة البريطانية بين غريفيين وسياسيون من فلسطين سيكونون من بين المتحدثين خلال المظاهرة التي دعا اليها تحالف أوقفوا الحرب، وحملة نزع الاسلحة النووية والمبادرة الإسلامية البريطانية، امام البرلمان البريطاني السبت المقبل، في اليوم العالمي ضد الحرب، بمناسبة الذكرى الخامسة لغزو العراق.

● يعقد في العاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من 15 الى 16 من آذار (مارس) الحالي ملتقى لقيادات الاعلام في العالم العربي، تحت رعاية مركز حماية وحرية الصحافيين في الاردن، ومؤسسة الصوت الحر، ويحضره 500 إعلامي من عشر دول عربية بالإضافة إلى إعلاميين من مؤسسات دولية.

● ويسعى هذا الملتقى إلى مناقشة استراتيجية بناء القدرات المهنية للإعلاميين العرب والتي أطلقها مركز حماية وحرية الصحافيين، بشراكة مع مؤسسة الصوت الحر منذ عام 2005 تحت عنوان «الاستثمار في المستقبل».

● يوسف عبد الكريم مدير الشؤون القانونية في وزارة خارجية البحرين عقد مؤتمرا صحافيا في مقر الامم المتحدة في النامة، بمناسبة افتتاح المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، الثلاثاء رسميا مكتبها جديدا لها في منطقة الخليج والجزيرة العربية، سيعمل على تنفيذ مشاريع التدريب وبناء القدرات ونشر التوعية لحاربة ظاهرة الاتجار بالبشر.

● وهو المكتب الرابع للمنظمة في المنطقة، بعد مكاتب اليمن والسعودية والكويت.

● أعلنت مؤسسة المورد الثقافي العربية الاهلية امس الثلاثاء في القاهرة ان مهرجان الربيع الثالث الذي تنظمه سيرعى مسابقة للكاريكاتير باسم «حظلة»، الشخصية التي ابتدعها رسام الكاريكاتير الفلسطيني الراحل ناجي العلي.

● وقالت الامية العامة للمؤسسة بنسمة الحسيني ان المسابقة التي يبيضنها المهرجان جاءت بمناسبة مرور 60 عاما على تكيبة

● يعقد في العاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من 15 الى 16 من آذار (مارس) الحالي ملتقى لقيادات الاعلام في العالم العربي، تحت رعاية مركز حماية وحرية الصحافيين في الاردن، ومؤسسة الصوت الحر، ويحضره 500 إعلامي من عشر دول عربية بالإضافة إلى إعلاميين من مؤسسات دولية.

● ويسعى هذا الملتقى إلى مناقشة استراتيجية بناء القدرات المهنية للإعلاميين العرب والتي أطلقها مركز حماية وحرية الصحافيين، بشراكة مع مؤسسة الصوت الحر منذ عام 2005 تحت عنوان «الاستثمار في المستقبل».

● يوسف عبد الكريم مدير الشؤون القانونية في وزارة خارجية البحرين عقد مؤتمرا صحافيا في مقر الامم المتحدة في النامة، بمناسبة افتتاح المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، الثلاثاء رسميا مكتبها جديدا لها في منطقة الخليج والجزيرة العربية، سيعمل على تنفيذ مشاريع التدريب وبناء القدرات ونشر التوعية لحاربة ظاهرة الاتجار بالبشر.

● وهو المكتب الرابع للمنظمة في المنطقة، بعد مكاتب اليمن والسعودية والكويت.

نعم: الشعب الفلسطيني فرح

رشاد أبوشاور



نشجبت سنستكر ندين هنّ من أخوات كلمات الهماله وقلة الحيلة والدونية والتواطؤ ولها أيضا صفات قبيحة أخرى سنستكف عن إيرادها حتى لا نخص هذه المقالة بها فتأخذ مكان كلام مفيد له معنى.

عملية القدس التي استهدفت معهد تخريج المتخصصين من عتاة الاستيطان - أي نهب أراضي الفلسطينيين بغتايو تلمودية - وتقديس الجيش أداة قتل الفلسطينيين واحتلال أرضهم والتكليل بهم استغزرت عربا يعرفهم القراء جيدا ولذا تهملهم هم وشجبهم وإدانتهم واستنكارهم...

كالعادة كان أول مبادر لتقديم العزاء والنواح واللمع على قتلى عنصريين هو جورج بوش الابن الذي بادر فوراً للاتصال بأولمرت ثم لم يكتف بالشجب والاستنكار والإدانة فوصف فرح الفلسطينيين بالعملية البطولية بأنه مفير للاشمئز!

الفلسطينيون فرحوا لأن فدائياً قتل عددا من المتخصصين ولكن لأن بشائر المقاومة تعود إلى الضفة الغربية المقاومة التي تكسر الحصار والاستفراد بأهلنا في قطاع غزة.

الفلسطينيون فرحوا وبعضهم في مخيمات لبنان ورّعوا الحلوى لأن هذه العملية وهي لطمه على وجه عتاة الصهانية وقادتهم تعد بتجوير الانتفاضة من جديد وإدارة الظهر لحالة الانقسام وتحقيق الوحدة في الميدان ومغادرة فترة الصراع على سلطة وهمية.

الفلسطينيون فرحوا لأن الكيل فاض من تلقي الصواريخ التي حصدت أرواح أطفالهم وهدمت بيوتهم على رؤوسهم بينما العالم لاه صامت متشاغل عن عذاباتهم وجنازاتهم اليومية ودموعهم ورعب أطفالهم.. ولا ضمير يستيقظ ويصرخ بالقلعة: كفى الفلسطينيين بسر.. ليتوقف هذا الموت الوحشي!

السنا بشرنا يا جورج بوش ويا ساركوزي ويا.. أيتها المخلوقة الألمانية الكعبلية التي تسمح بلحمتنا ودمنا جرائم المانيا هتلرية؟! الفلسطينيون فرحوا لأن العملية حملت اسم مجموعة الجليل الذي هو جزء من فلسطين كما قطع غزة...

الفلسطينيون فرحوا لأن العملية وقعت في القدس الغربية الجزء العزيز من وطنهم...

الفلسطينيون فرحوا لأن العملية فيها وفاء للذكري بطل نشأ منذ طفولته على خب فلسطين وضخى لها وأعطاهها: عماد مغنية الذي جسد بدمه وحدة معركة المجاهدين والمناضلين العرب على أرض فلسطين وأن مقاومة الأمة واحدة في فلسطين والعراق ولبنان...

لأن بوش ملتزم هو وإدارته بأمن الكيان الصهيوني وكل مستوطن عنصري فقد أصدر توجيهاته لممثل أمريكا في مجلس الأمن بالطلب من أعضاء المجلس الدائمين وغير الدائمين أن يدينوا العملية! كل جرائم الصهانية لا تدان من جورج بوش التي هي عنده دفاع عن النفس!

بوش الذي قتل قوات احتلاله في العراق مليون عراقي وشردت أربعة ملايين عراقي من بلدهم في زمن ديمقراطية الموعودة بوش مدمر العراق ومفجر الصراعات الطائفية بواسطة عملائه الذين اقتحموا العراق في ظلال الدبابات الأمريكية هو أكثر من مثير للاشمئز، إنه مجرم حرب قاتل وهو محتقر متهم بالغباء يتندر عليه في أمريكا نفسها حتى إنه صار موضوعا للسينما الكوميدية لشدة غبائه...

برافو ليبيا!

تستحقّ ليبيا أن نحييها على موقفها فهي ومعها جنوب أفريقيا وإندونيسيا والصين رفضت مشروع الإدانة الأمريكي وعلته ومنعت تمريره إلا إذا كانت الإدانة لكل عمليات قتل المدنيين.

رغم ان المساواة بين طرفين أحدهما وطنه محتل معتدى عليه والآخر معتد وجوده أساس جريمة دائمة منذ ستين سنة مع ذلك فيوش وإدارته وممثله في المجلس رفضوا الإدانة العلنية أي إدانة مقاومة الشعب الفلسطيني الذي في أيام العدوان على قطاع غزة سقط من أبنائه وأطفاله أكثر من 135 شهيدا وأكثر من ثلاثمائة وخمسين جريحا.. الرقم يزداد يوميا -ومع ذلك فإن إدارة بوش لم تشجب ولم تدن العدوان المستمر على شعب اعزل، يقاثل بوسائل بدائية.

أن نشكر الموقف الليبي على (واجبه) فهذا لأننا نعيش في زمن عربي لا تقوم فيه أكبر دولة عربية بواجبها بل هي تسهم بلوم في حصار شعب فلسطين في القطاع.

مأثرة نظام كامب ديفيد الجديد!

مآثر نظام كامب ديفيد كثيرة لا تحصى ولا تعدّ فهو يتسدد الحصار على فلسطيني قطاع غزة، هو الذي اضطر لبيع وأمتصاص اجنازهم للحدود لمعالجة أهلهم في مصر وشرب جرة ماء والحصول على حبة دواء وريغف خبز...

نظام كامب ديفيد لم يتوقف عند تصريحات ذلك الوزير الذي توعد الفلسطينيين بكسر أرجلهم.. ماذا أبقىت لرابين مكسر العظام في الانتفاضة الأولى يا أبا الغيط.. وهي غيظ من فيض نظام كامب ديفيد! آخر مآثر نظام الكعب أنه سيخسئس سوريا بارتفاع ثلاثة أمتار يفصل فلسطين عن مصر استكمالا لسور الكيان الصهيوني في الضفة الغربية.. ليسا معا شريكين في كامب ديفيد!؟

نحن لا نستنكر لا نشجب لا ندين.. فنشعب مصر العريق الأصيل سيحاسب هؤلاء الكامبديفيدين! مباراة خسارئة!

من جديد ستعود السلطة للغاوضات بعد أسبوع اضطراري بتوقيف المغاوضات.. أسبوع بكامله وحشهم فيه طعام زوجة أولمرت...

ما عندكمش! أكل في بيوتكم يا جماعة أم انكم بتم مولعين بالطعام (الكاشير)؟ كبير المغاوض صرح بأن أمريكا ستكون ممثلة للرابعية في المغاوضات المتجددة وستكون الحكم فتري وتقرأ!

الحكم بوش وإدارته.. تصوّروا يا معشر العرب بوش الذي لا يشمئز من قتل حلفائه الصهانية لأطفال الفلسطينيين بوش الأكثر انجيازاً للكيان الصهيوني من عتاة المتخصصين الصهانية!

في هكذا مباراة حكمها أمريكا ولاعبوها باراك وأولمرت.. بقية المجرمين قتلة أطفال الفلسطينيين!

في هكذا مباراة حكمها بوش وإدارته.. لاعبوها نيابة عن الفلسطينيين من لا خيار لهم سوى اللبب في ميدان اختارته إدارة بوش ومنتخب العدو ومع غياب الجمهور الفلسطيني فخسارة المباراة حتمية جغرافياً وتاريخياً إلا..إذا اتقحم جمهورنا الفلسطيني الملعب وأوقف المباراة وطرد الحكم المزور المتحاز الذي لا شغل له سوى إطلاق صافره وإخراج بطاقات حمراء لفلسطين والفلسطينيين...

ولأن المباراة ليست لعبة والخيار فيها لا يكون (لعبة) سلام مع من لا خيار له سوى الحرب فإن ما فعله بطل عملية القدس هو بداية ثورة الجمهور الفلسطيني.. واقترامه للمعب لا يحتمل اللبب الودي، فالمباراة غير ودية ولا استعراضية.. والدليل جنازات أطفالنا ومقاتلينا المقاومين البواسل ودموع أمهاتنا والإعلان عن بناء مزيد من الوحدات السكنية لحنق القدس تماما وتهويدها تماما بينما مغاوضنا يعرودون للعب من جديد بإدارة (الحكم) بوش.. ما زهقتوا يا بشر!؟

منتخب فلسطين (الوطني) يجب أن يتّمسك لاعبه بلباقة بدنية وعقلية ونفسية.. عالية ويكون عدنا لاعبو احتياط جاهزون وهيئة إدارية صارمة ومدرب وطني راقب ويوجه ويتابع ويحاسب ويخرج من الميدان من يتهاون أو يتكأ أو يخرج عن (الخطة).. أي الشعب الفلسطيني بخبراته المكتسبة في ميادين النزال لا مباريات اللعب المملّ الاستعراضى العبيث!...